

قوافل الحجيج تصل إلى السعودية وسط حفاوة رسمية وشعبية (2ص)

سكان حدود غزة يواجهون محاولات التهجير بتحدي الموت (4ص)

وزيرة بلجيكية تتنازل عن جنسيتها التركية بسبب ملف الأقليات (8ص)

الشرق الأوسط - رحلة تضاعفة جديدة



www.aawsat.com

الشرق الأوسط

ASHARQ AL-AWSAT

The Leading Arabic International Newspaper

جريدة العرب الدولية

editorial@asharqalawsat.com

تصدر في لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم وتطبع في كل من: الرياض - جدة - الدمام - الدار البيضاء - القاهرة - الخرطوم - اسطنبول - أربيل - بيروت - دبي - عمان - جوهانسبيرغ - فرانكفورت - مارسيليا - مدريد - نيويورك - لوس أنجلوس - واشنطن

الأحد 14 ذو القعدة - 6 أغسطس 2017 - السنة الأربعون - العدد 14131

London - Sunday - 6 August 2017 - Front Page No. 1 Vol 40 No. 14131

السراج طلب من سلامة دعماً فنياً ولوجيستياً للانتخابات عودة أهمية تدريجية إلى ليبيا

القاهرة: خالد محمود

أكد غسان سلامة، رئيس بعثة الأمم المتحدة إلى ليبيا أمس، في أول زيارة له إلى طرابلس منذ تعيينه، أن الأمم المتحدة ستعود إلى ليبيا تدريجياً.

وقال سلامة في مؤتمر صحفي مشترك مع السراج، إنه نقل إلى رئيس حكومة الوفاق الأزمن العام للأمم المتحدة لكل الليبيين، مفادها أنه يتطلع أن يرى ليبيا في وقت قريب آمنة مستقرة مستقلة، مؤكداً أن البعثة تعمل من أجل تفعيل المؤسسات واستقرارها. وأعلن سلامة عن قرار اتخذ بعودة تدريجية لبعثة الأمم المتحدة لتعمل من جديد من داخل ليبيا.

بدوره، قال السراج إن لديه آمالاً كبيرة في أن يتمكن المبعوث



المبعوث الأممي إلى ليبيا غسان سلامة ورئيس حكومة الوفاق فائز السراج في مؤتمر صحفي أمس (أ.غ.ب)

الرئيس الإيراني دعا ترمب إلى «أم المفاوضات»

قائد «الحرس» وسليمان غابا عن تنصيب روحاني

لندن: عادل السالني

كان قائد «الحرس الثوري» الإيراني محمد علي جعفري، وقائد «فيلق القدس»، قاسم سليمان، من أبرز الثابتين عن مراسم تنصيب الرئيس حسن روحاني لولاية ثانية، أمس، في مؤتمر على استمرار الخلاف بين الجانبين رغم لقاء راب الصعد الذي جرى بين

روحاني وكبار قادة الحرس قبل أسبوعين. ووضع روحاني في خطاب القاه بعد أداء اليمين الدستورية أمام البرلمان، رهان النووي من أجل سياسة خارجية ناجحة والتعاون مع المجتمع الدولي، كما دعا الأطراف الإيرانية إلى التوصل إلى اتفاق عملي وفهم مشترك حول القضايا الداخلية.

التحقيق في تعاملات فلين يمتد إلى تركيا

واشنطن: «الشرق الأوسط»

طلب المحققون الذين ينظرون في احتمال وجود تواطؤ بين فريق الرئيس الأميركي دونالد ترمب وموسكو من البيت الأبيض، تسليمهم وثائق، فيما أفادت مصادر بان التحقيقات امتدت لتشمل تعاملات مستشار الأمن القومي السابق مايكل فلين مع تركيا. وحسب صحيفة «نيويورك تايمز» طلب أعضاء من فريق التحقيق الفيدرالي الكبير برئاسة المدعي الخاص روبرت مولر، من البيت الأبيض تسليم وثائق مرتبطة بفلين، كما نقلت الصحيفة عن مصادر قريبة من التحقيق، ورغم أن الوثيقة الأخيرة ليست مذكورة ملزمة رسمياً، فإنها تشير إلى أن

دعا الرئيس الأميركي دونالد ترمب إلى التحدث عن «أم المفاوضات» بدلاً من «أم القنابل والعقوبات». (تفاصيل ص3)

في الداخل

إيران تتعمد في أفغانستان عبر طالبان (10ص)

مادورو يتحرك ضد النائبة العامة

كراكاس: «الشرق الأوسط»

أقالت الجمعية التأسيسية الجديدة في فنزويلا أمس النائبة العامة لويزا أورتيغا من مهامها، وهي تعتبر من أبرز مناهضي الرئيس الاشتراكي نيكولاس مادورو. وقالت الجمعية إن «المدافع عن الشعب» طارق وليم صعب سيحل مؤقتاً مكان أورتيغا، كما قررت الجمعية أن تكون ولايتها سنتين حداً أقصى.

وكانت النائبة العامة أعلنت قبيل ذلك في تصريح صحفي، أن وحدات من الحرس الوطني البوليفاري اتخذت مواقع لها حول مكاتب النيابة العامة في وسط كراكاس، ومنعتها من الدخول إلى المبنى. ونقلت



وزيرة بلجيكية تتنازل عن جنسيتها التركية بسبب ملف الأقليات (8ص)



سكان حدود غزة يواجهون محاولات التهجير بتحدي الموت (4ص)



قوافل الحجيج تصل إلى السعودية وسط حفاوة رسمية وشعبية (2ص)

أهل بناء Building Hope

نهتم ببناء المجتمع

CPC

cpcholding.com

بقر رؤية سياسية ويشكل وفداً للتفاوض مؤتمر المعارضة السورية في أكتوبر

لندن: إبراهيم حميد

انطلقت عجلة اتصالات لدعم جهود «الهيئة التفاوضية العليا» السورية لعقد مؤتمر موسع للمعارضة في أكتوبر (تشرين الأول) المقبل، للوصول إلى رؤية سياسية ووفد موحد للدخول في مفاوضات جديدة مع وفد دمشق لتنفيذ القرار الدولي 2254 وتحقيق انتقال سياسي.

وأطلق اجتماع «الهيئة التفاوضية» الأخير في الرياض واتصالات دولية وإقليمية ديناميكية جديدة، طالما سعى إليها معارضون وفريق المبعوث الدولي إلى سوريا ستيفان دي ميستورا عبر عقد مؤتمر موسع للمعارضة السورية يوحد كلمتها ويشكل وفداً تفاوياً موحداً ويبنى على مؤتمر الرياض الذي عقد في نهاية 2015.

ويهدف المؤتمر الموسع إلى إقرار المعارضة رؤية واستراتيجية وهيكلية جديدة، وتوحيد أطرافها التي تشمل منصتي موسكو والقاهرة وشخصيات معارضة، إضافة إلى ممثلي فصائل مسلحة وربما مجالس محلية تبلورت بعد اتفاقات «خضف التصعيد»

دمشق شاخت بسبب الحرب والإهمال

دمشق: «الشرق الأوسط»

شاخت دمشق بسبب الحرب والإهمال وتراكمت النفايات في أحيائها الفقيرة والراقية، على حد سواء، وطغت رائحة شبكات الصرف الصحي على رائحة الياسمين الذي عرفته، إضافة إلى اتساع ظاهرتي التشرد والتسول في طرقاتها.

فشوارع وسط المدينة أصابها الإهمال مع ازدياد عدد «الأكشاك» و«البسطات» المنتشرة على الأرصفة رغم محاولات كثيرة قامت بها محافظة دمشق لإزالتها وفي كل مرة كانت تجيء بالفشل في مؤشر على مدى النفوذ الذي يتمتع به أصحابها، الذين غالباً ما يكونون ضباط أمن.

وإضافة إلى مئات الحواجز والكتل الإسمنتية التي وضعتها عناصر جيش النظام والأمن والمليشيات في الشوارع، يشاهد زائر المدينة ما يمكن أن يطلق عليه «فيلات (قصور) الأرصفة»

TUDOR

#BORN TODAY

BLACK BAY BRONZE

الكوهجى KOOHEJI

يمكن أن تفسر تلك الشعبية المتزايدة والإقبال غير المسوق على أعمالها في القرن الحادي والعشرين، حيث لم يعد هذا العالم يشبه عالمها البتة، حتى أن الرواية نفسها كعمل أدبي باتت معرضة للاندثار بسبب التقدم التكنولوجي الذي غير طبيعة تلقي الترفيه والمعلومات بشكل جذري. وكيف نجحت المنظومة الرأسمالية في تسليع جين أوستن وتحويلها إلى أيقونة قادرة على استقطاب المعجبين وتدر أرباحاً متزايدة لمجموعة متقاطعة من الناشرين والمؤسسات وحتى البلديات في بريطانيا؟ (تفاصيل ثقافة)

سيدة «كبرياء وهوى» تشغل جانبي الأطلسي

لندن: ندى حطيظ

يشغل جانبا الأطلسي هذه الأيام بالرواية الإنجليزية جين أوستن (1775 - 1817)، سيدة «كبرياء وهوى»، بعد مرور مائتي عام على رحيلها. فقد صدر عنها وعن تجربتها أكثر من عشرة كتب مهمة هذا العام فحسب، وهناك أخرى على الطريق. طبعت جديدة من كل رواياتها الست بالإضافة إلى نسخة الأعمال الكاملة التي تحتل

واجهات المكتبات في المملكة المتحدة حيث يتوقع الخبراء أن تتجاوز المبيعات هذا العام حاجز المليون نسخة قبل انتهاء موسم الصيف، كما عاد عدد كبير من الأفلام والمسلسلات التي قُدمت رواياتها واستعرضت حياتها للرداء بكثافة غير معهودة على الشاشات.

مهرجانات متوازية بانشطة كثيفة للاحتفال بجوانب من سيرتها تتنافس على امتلاك (جين أوستن): مسقط رأسها في مقاطعة هامبشير، وحيث قضت شطراً مهماً من حياتها في مدينة باث، وأيضاً ويثنيستر حيث توفيت ودفنت. الرسم الوحيد لوجهها - من ريشة شقيقتها

كاساندر - معلق داخل متحف البورتريهات الوطني بلندن. تحول بيتها إلى مزار، وتُنظّم مؤتمرات على شطري الأطلسي لمناقشة وتحليل المحتوى الفكري والفلسفي والاجتماعي لرواياتها.

كما تضاعف عدد أعضاء الجمعية الأميركية لجين أوستن حتى زادت فروعها على الثلاثين عبر الولايات المتحدة. بل إن بنك إنجلترا المركزي أعلن إصدار ورقة نقدية من فئة العشرين جنبها إسترلينياً تحمل صورتها ونصاً على لسان إحدى شخصياتها بخصوص متعة القراءة (كانت قد تناقضت من ناشرها مقابل أول عمل رواي قدمته للطباعة).

جين أوستن

ليس في حياة جين أوستن ما يستحق بالفعل كل هذا التمجيد. فهي بالكاد عاشت أربعة عقود من العمر. والسؤال هو: كيف

سامبا ... يوزع أرباح مجزية للمساهمين قدرها ١٥٠٠ مليون ريال

عن النصف الأول لعام ٢٠١٧م بزيادة قدرها ٦٧٪ عن نفس الفترة من العام الماضي

سامبا sambasamba

Price List France (€2) - Germany (€3) - India (RP23) - Italy (€3) - Japan (¥250) - Pakistan (25R) - Philippines (25PESO) - Spain (€3) - Switzerland (4.50SF) - Thailand (BAT35) - Turkey (5TL) - UK (£1.80) - US: New York (\$2.50) Other states (\$2.50) - Canada (\$2.50)

بعد شهرين من الأزمة الخليجية... وفي استطلاع أجرته «عرب نيوز» مع «يوغوف»

31% من الأميركيين يعتبرون قطر دولة عدوة

وكانت إحدى المطالب السابقة بإغلاقها بسبب إصرارها على بث إرهابي، فقد وجدت الدراسة أكثر من 6 من بين كل 10 أميركيين هم على دراية بهذه القناتة، ورأى واحد من بين كل 4 أن للقناتة تأثيراً سلبياً على صورة الولايات المتحدة في الخارج.

أما فيما يتعلق بكونها منصة لبث محتوى التنظيمات الإرهابية المرتبطة بأسامة بن لادن، فقد وافقت الأغلبية (44 في المائة) على هذا الوصف، في حين اعترض عليه 18 في المائة فقط، وأبدى في المائة في حيرتهم حول الموضوع.

وكان لافتاً كذلك استطلاع انطباعات الأميركيين حول قطر بشكل عام، ففي حين أبدى 50 في المائة عدم دراية كافية بهذه الدولة، فقد كان الإنطباع الأكثر سيادة (بنسبة 34 في المائة) بين من لديهم دراية بأن الدوحة ترتبط بدعم الجماعات الإرهابية، مقارنة بـ 16 في المائة فقط ربطت بينها وبين كاس العالم 2022.

وحول هذا الأمر قال الزميل فيصل عباس: «من المثير للاهتمام أنه على الرغم من المياريات التي تنفقها قطر على مبادرات القوة الناعمة، مثل التعليم والعمل الخيري ورعاية البطولات الرياضية العالمية، فإن ارتباطها بأشخاص أميركيين لا يزال ينعكس سلباً على انطباعاتها بالتنظيمات الإرهابية أكثر من أي أمر آخر».

اتهام قطر بدعم الجماعات الإرهابية والتدخل في الشؤون الداخلية لجيرانها. إلى ذلك، قال رئيس تحرير صحيفة «عرب نيوز» زميل فيصل عباس إنه «بعد مرور شهرين على الأزمة، ونظراً لاهتمام الحكومة الأميركية بالتوسط لحلها، رأينا أنه من المهم معرفة رأي المواطنين الأميركيين في هذه القضية». أما ستيفان شكسبير، وهو الرئيس التنفيذي لشركة «يوغوف» للأبحاث، فقال: «لا يوصف الشعب الأميركي عادة بأنه ذو اهتمام عال بالقضايا الدولية، وإنما العكس تماماً. إلا أن هذه الدراسة تثبت أن التوتر الحالي بين قطر وجيرانها يبالغ في اهتمامه به من قبل الأميركيين».

وقد سعى الاستطلاع كذلك لمعرفة انطباع الرأي العام حول القاعدة العسكرية الأميركية الموجودة حالياً في قطر، وعلى الرغم من أن قاعدة العديد تستضيف أكثر من 11 ألف جندي أميركي، فإن 49 في المائة من الأميركيين غير متأكدين حالياً إذا ما كان من الأفضل بقاء تلك القاعدة هناك أم لا، و20 في المائة مقتنعون بأنه لا بد من نقلها إلى دولة أخرى. هذا في حين رأى 31 في المائة فقط أن القاعدة العسكرية الأميركية في قطر هي «الجزيرة» القطرية، التي اعترضت عليها الدول الأربع

تتم: «الشرق الأوسط»

كشفت دراسة بحثية أنه لا تزيد نسبة الأميركيين الذين يعتبرون دولة قطر حليفة للولايات المتحدة على 27 في المائة فقط، وترتبط الدوحة في أذهان كثير من الأميركيين باتهامات تمويل الإرهاب. وبحسب دراسة حديثة أعدتها الشفافة صحفية «عرب نيوز» الصادرة باللغة الإنجليزية بالتعاون مع شركة «يوغوف» (YouGov) الدولية المتخصصة في أبحاث استطلاع الرأي، خلال شهر يوليو (تموز)، وشملت عملية المسح 2263 أميركياً مقيماً في الولايات المتحدة، فإن 31 في المائة من الأميركيين يعتبرون قطر دولة عدوة لبلادهم، فيما أبدى 43 في المائة عدم دراية كافية أو جهلاً حول طبيعة العلاقة.

وتأتي الدراسة بالتزامن مع مرور شهرين على بداية الأزمة بين قطر من جهة، والدول الأربع الداعية لمكافحة الإرهاب (السعودية والإمارات والبحرين ومصر) من جهة ثانية. ووجد المسح أن 71 في المائة من الأميركيين هم على دراية - بنسب متفاوتة - بهذه الأزمة الدبلوماسية. كما وجد المسح أن غالبية من هم على دراية بالأزمة لديهم فهم جيد لأسبابها، حيث أجاب 67 في المائة بشكل صحيح على أن السبب الرئيسي وراءها هو

الموروث المدني الذي اشتهر به أهالي المدينة المنورة في حسن استقبال ضيوف الرحمن من زوار المسجد النبوي على مر التاريخ، حيث يبدأ البرنامج بالأهراج المدينة التي كانت ترده قديماً عند وصول الحجاج إلى المدينة المنورة، فيما يسارع المشاركون من الطلاب في تقديم ماء زمزم وتمر العجوة والورد المدني المرش، في مشهد يلقى استحسان الحجاج، ويبدو جلياً بالانتماء التي ارتسمت على محيا كل فرد منهم؛ للتعبير عن مدى الحب والحفاوة والترحاب بهم ضيوفاً للرحمن في أرض الحرمين الشريفين بصفة عامة، ووزاراً لمسجد المصطفى صلى الله عليه وسلم بصفة خاصة.

من جهة أخرى، بلغ عدد الحجاج الكلي القادمين للمدينة المنورة حتى أول من أمس، 222444 حاجاً، فيما بلغ عدد الحجاج القادمين يوم الجمعة الماضية، 28754 حاجاً، وذلك وفقاً للإحصائية التي تعدها المؤسسة الأهلية للإدلاء.

وأوضحت الإحصائية أن 26931 حاجاً قدموا عن طريق مطار الأمير محمد بن عبد العزيز الدولي بالمدينة المنورة، و1823 حاجاً عن طريق محطة الهجرة، فيما غادر المدينة المنورة إلى مكة المكرمة اليوم نفسه 16326 حاجاً ليكون إجمالي عدد الحجاج القادمين إلى مكة المكرمة 37007 حجاجاً ويتبقى بالمدينة المنورة 185416 حاجاً، مبيئاً أن أكثر الجنسيات الموجودة بالمدينة المنورة حالياً هي الجنسية الإندونيسية بـ 48497 حاجاً.

بلغ عدد القادمين عبر المدينة المنورة ربع مليون

قوافل الحجيج تصل إلى السعودية وسط حفاوة رسمية وشعبية



أطفال سعوديون يستقبلون بماء زمزم والتمر والورد حجاجاً وصلوا إلى السعودية عبر مطار الأمير محمد بن عبد العزيز في المدينة المنورة أمس («الشرق الأوسط»)

تجسد القيم العربية والإسلامية الأصيلة في الضيافة، من اللحظة التي يصل فيها إلى أراضي المملكة وحتى مغادرته حاملاً معه أجمل الذكريات عن إنسان هذا البلد الطيب. وتنفذ وزارة الحج والعمرة في المدينة المنورة البرامج تحت شعار «تحيك يا ضيف الرحمن»، لاستقبال الحجاج، ويقدمون نماذج من

الرحمن والترحيب بهم، وتلمس احتياجاتهم منذ أن تطأ أقدامهم منافذ الدخول وحتى وصولهم إلى مساكنهم في مكة المكرمة والمدينة المنورة، وخلق انطباعات إيجابية لدى الحاج تبقى إلى حين عودته لبلاده، ليرجع إلى أهله وهو يحمل أجمل انطباع عن هذه المراحل الابتدائية في استقبال الحجاج، ويقدمون نماذج من

احتياجاتهم منذ أن تطأ أقدامهم منافذ الدخول وحتى وصولهم إلى مساكنهم في مكة المكرمة والمدينة المنورة، وخلق انطباعات إيجابية لدى الحاج تبقى إلى حين عودته لبلاده، ليرجع إلى أهله وهو يحمل أجمل انطباع عن هذه المراحل الابتدائية في استقبال الحجاج، ويقدمون نماذج من

جدة، «الشرق الأوسط» تستقبل السعودية الحجاج القادمين لإداء المناسك سنوياً ببرامج ترحيبية تبدأ منذ وصولهم إلى البلاد وحتى مغادرتهم منها، حيث يستقبل الحجاج بالترحيب والأهراج وبماء زمزم والتمر والبوليسام والباشاشة وطلاقة الوجه كما يغادر بالحفاوة والهيايا التذكارية نفسها حاملاً معه أجمل الذكريات عن هذه البلاد حكومة وشعباً.

وعمدت وزارة الحج والعمرة السعودية إلى تنفيذ برامج الترحيب والاستقبال للحجاج، في إطار الاستعدادات والمجهودات المبذولة في حج هذا العام، لإدخال البهجة على نفوس ضيوف الرحمن وإزالة غناء ومشقته عنهم، وإبراز حفاوة استقبال المملكة لهم من مختلف أنحاء العالم مع وصول قوافل الحجاج، وذلك بوكالة الوزارة لشؤون الزيارة بالحفاوة المنورة، وفي مجمع صالات الحج بمطار الملك عبد العزيز الدولي بجدة، بمشاركة الوزارة ومؤسسات الطوافة، ومن يجيدون لغة الحاج القادم من خارج البلاد.

وخصصت الوزارة زياً موحداً يرتديه فريق الاستقبال ليشكل فرقة ترحيبية تنفق أمام كل صالة من صالات الوصول، لاستقبال الحجاج بالترحيب والأهراج، وبماء زمزم المبارك والورد والتمر، وبالباشاشة والباشاشة وطلاقة الوجه، حيث تأتي هذه البرامج انطلاقاً من استراتيجية الوزارة في تحسين استقبال ضيوف

أمين رابطة العالم الإسلامي دعا إلى التحرك الجاد لنشر قيم المحبة

تجمع ديني عالمي في اليابان للسلام ونشر السعادة

الخط المضاد لها، وهو خط الدعوة إلى السلام وتوسيع آفاق التعايش، وذلك بفتح قنوات الحوار الجاد والمثمر بين مختلف الفئات الدينية والقيادات الفكرية والأقطاب الثقافية والحضارية، وأن تتواصل جهود الاجتماع مع الجهود المتميزة التي تبذلها السعودية في ذلك الإطار بوصفها قبلة المسلمين.

ودعا العيسى الجميع إلى تعزيز التواصل بهذه الأدوات القوية والمؤثرة في سبيل الوصول إلى مسار الحوار المنشود، تحقيقاً للتعايش الإيجابي والتعاون البناء حول مشرعات الإنسانية، والقيمة، وهي كثيرة؛ لمواجهة التحديات التي تفرق كماء الأمم، وتلمس الحلول الناجمة للمشكلات والأخطار التي تعاني منها شعوب العالم، باعتبار أن التوجه الصادق والجاد والمحايد لأتباع الأديان هو المحور الرئيسي لمعالجة تلك المشكلات.

من جهته، قال الأمين العام لمركز الملك عبد الله بن عبد العزيز العالمي للحوار بين الأديان والثقافات، فيصل بن معمر: إن القيادات والمؤسسات الدينية، يمتلكون قوة هائلة للوصول إلى حلول حقيقية لاستدامة السلام والتسامح والاعتدال وتعزيز التعايش. مشيراً إلى أهمية ذلك في مساندة الجهود الفكرية والإيمانية والعسكرية، معلناً أن المركز يخطط لعقد مؤتمر رفيع المستوى في العام القادم 2018 بهدف إطلاق أول شبكة لاتحاد الأديان والثقافات في العالم العربي لتعزيز الروابط الشبكية ستكون المنصة الحوارية الأولى من نوعها في العالم العربي بين المسلمين والمسيحيين، مؤكداً أن جميع هذه البرامج والمشاريع هدفها ترسيخ التعايش وبناء السلام وتعزيز المواطنة المشتركة، مما يحقق الأمن والاستقرار لمختلف الأمم والشعوب في العالم.



تجمع الأديان العالمي الذي عقد في اليابان ويبدو أمين رابطة العالم الإسلامي يلقي كلمته في المؤتمر («الشرق الأوسط»)

وذكر العيسى، أن رابطة العالم الإسلامي لا تحمّل هموم العالم الإسلامي فحسب، وإنما تحمل هم الإنسانية جمعاء؛ كون رسالة الإسلام إنسانية عالمية تسعى فيما تسعى إليه للدفاع عن الحقوق والحريات بالأساليب المشروعة كما تحرص على تطبيق المواثيق العادلة التي قررتها المواثيق والاتفاقات والصكوك والمبادئ والأعراف الدولية.

وأبدى العيسى أملاً أنه تسفر أعمال الاجتماع عن نتائج تصدى لأطروحات الصراع المادي بين الأمم والصدام الفكري بين الثقافات والحضارات وفي سياقها الصراع الديني والطائفي، وصولاً لتعزيز

اكتمسها المسلمون من الوحي الإلهي، تؤكد لديهم أن الأسرة البشرية تفتت إلى أصلاها الأول بنسب واحد. وقال الحضاري: «إن الحضارة التي صنعها الإنسان على وجه الأرض، وتداولت عليها الأمم بتجاربه المحفوظة في سجلات التاريخ، تعتبر اليوم تراثاً إنسانياً مشتركاً بين جميع الناس في هذا الزمن المتميز بسرعة الاتصال، والتداخل في العلاقات، وزوال الحدود الفاصلة بين المجموعات الثقافية، والمرجو من زعماء الفئات الدينية، وقادة الفكر الإنساني أن يقدموا رؤى بناءة في أشكال التعاون الإيجابي، في ظل هذا التداخل والتواصل».

والقوة، فلا إكراه في اعتناق الأديان ولا الأفكار ولا الثقافات». وقال العيسى: «إن اجتماع القمة الديني سوف يعكس هذه الرغبة بصدق وإخلاص، إذا حاول كل طرف أن يعزّز جانبه في هذا العمل الإنساني المشترك البناء، مما لديه من قناعات صائبة تحرك في داخله مشاعر العدل والإحسان، وحب الخير للناس من حوله».

وأوضح، أن السعادة البشرية التي تسعى في البحث عنها وتوسيع أفاقها تستمد مقوماتها من القواسم المشتركة في المفاهيم والمنطقات، والنظرة الإيمانية إلى الإنسان والكون والحياة، مفيداً بأن هذه النظرة التي

وتابع الدكتور العيسى قائلاً: «إن مشرقاتنا المتعددة بروحها القوية والمؤثرة وعزميتها الصادقة كقيلة بهزيمة الشر ونشر قيم التعايش والسلام»، مشيراً إلى أن «الدعوة إلى التعايش والسلام من خلال أمثال هذه اللقاءات المهمة والتاريخية، هي دعوة شريفة إنسانية في مطالبها، واضحة في أهدافها، قوية في حججها ومؤيداتها الواقعية، وتلقى ترحيباً واسعاً لا سيما من الشعوب التي أكتوت بنيران الاضطهاد بدوافع من العنصرية العرقية والدينية، ومحاولو القضاء على التنوع الثقافي، ومواجهة سنة الخالق جل وعلا في التنوع والتعددية بأساليب العسف

والمستحوذ على غيره» أو افتراض صدام حتمي بين الحضارات، لإثارة التآهب الدائم لمواجهة خصم حضاري قائم أو مقترض، ينافس على النفوذ والهيمنة. وقال: «إننا باسم الشعوب الإسلامية الواعبة والمستنيرة نتمنى أن يسعد الناس جميعاً بما اشتمل عليه المدلول اللغوي والديني لاسم الإسلام من مبادئ سامية، وقيم نبيلة، تنطلق من تكريم الإنسان، والمساواة العادلة بين أبناء الجنس البشري، وحب الخير والفضيلة، ورحمة الضعفاء، ونصرة القضاء العادلة، ومكافحة الظلم والعدوان، ونشر السلام على البشرية جمعاء».

وتابع الدكتور العيسى قائلاً: «إن مشرقاتنا المتعددة بروحها القوية والمؤثرة وعزميتها الصادقة كقيلة بهزيمة الشر ونشر قيم التعايش والسلام»، مشيراً إلى أن «الدعوة إلى التعايش والسلام من خلال أمثال هذه اللقاءات المهمة والتاريخية، هي دعوة شريفة إنسانية في مطالبها، واضحة في أهدافها، قوية في حججها ومؤيداتها الواقعية، وتلقى ترحيباً واسعاً لا سيما من الشعوب التي أكتوت بنيران الاضطهاد بدوافع من العنصرية العرقية والدينية، ومحاولو القضاء على التنوع الثقافي، ومواجهة سنة الخالق جل وعلا في التنوع والتعددية بأساليب العسف

كيوتو، «الشرق الأوسط»

تعاهد ديني وثقافي على العمل من أجل السلام وتحقيقه روحياً، والبعد عن الصراعات التي أدت إلى تدمير الدول والمجتمعات... هذا ما أكدت عليه القمة الدولية الثلاثون لادايان، التي أنهت أعمالها أمس في مدينة كيوتو اليابانية، وحملت عنوان «الاجتماع العالمي للحوار بين أتباع الأديان من أجل السلام».

القمة التي استمرت يومين وحضرها كبير قساوسة طائفة تانداي البوذية كويي موريكوا، وهو الرئيس الفخري للاجتماع، وعدد كبير من ممثلي المؤسسات والطوائف الدينية في كل أنحاء العالم للاحتفاء والالتقاء الديني العالمي الكبير؛ من أجل الدعوة إلى السلام بين الشعوب والتعايش.

وهنا حذر أمين عام رابطة العالم الإسلامي، الدكتور محمد بن عبد الكريم العيسى، من بعض الكيانات التي مرت بتجارب فاشلة حاولت أن ترسي دعائم المجتمع الإنساني على أسس شمولية وأطروحات مادية تتنكر للدين والقيم الروحية، وتقطع الصلة بالله، وتصادم الفطرة الإنسانية، فأوجدت كيانات خالية من المعاني الإنسانية والقيم الأخلاقية تحركها المادية النفعية في أسوأ صورها.

وشدد العيسى على مسؤولية قادة الأديان في تعزيز المفاهيم الحضارية والإنسانية، والتحرك الفعلي والجاد لنشر قيم المحبة والسلام.

وأشار العيسى بأن الاجتماع والنقاش فيما بين الأديان تدافع عن الحقائق الخابتة من عمق التاريخ البشري من الذين يريدون لبعض التوجهات أن تنقلب إلى العكس بادعاء التحول التاريخي نحو القطب الثقافي والحضاري الواحد «المهيمن

لفصل النزاعات في القضايا التجارية بين الدول الأعضاء

12 قاضياً لبدء أعمال الهيئة القضائية الخليجية

تطبيق في هذا الشأن النظام الأساسي لجلس التعاون أو اتفاقيات مجلس التعاون أو القرارات الصادرة عن المجلس الأعلى لدول مجلس التعاون الخليجي، كما أنها تطبق القوانين الموحدة أو القرارات الصادرة الاقتصادية، كما أنها تطبق بتدرج الاتفاقيات الثنائية أو المتعددة الأطراف المنضم إليها أطراف الدعوى بما لا يتعارض مع أحكام الاتفاقية الاقتصادية أو القوانين الموحدة أو القرارات الصادرة تطبيقاً لأحكامها. ونصت المادة الـ41، وهي المادة الأخيرة لنظام الهيئة القضائية

هيئة عادية، بل ستكون عالية ولها صلاحيات واسعة وتطرح حلولاً على القادة مباشرة. ومن المقرر، وبحسب المادة السادسة، أن يؤدي القضاة الـ12 القسم أمام رئيس المجلس الأعلى في جلسة علنية قبل مباشرة مهامهم، على أن تعقد أولى جلساتهم التي تستمر ثلاثة أشهر من صدور قرار المجلس الأعلى بتعيين القضاة لاختيار السري المباشر، ويتراسل أولى الجلسات أكبر القضاة سنًا إلى حين اختبار الرئيس ونائبه ويتكون لكل قاض صوت واحد.

ستكون مستقلة في اتخاذ قراراتها وأحكامها، على أن تتخذ كلما دعت الحاجة للفصل في الدعوى المطروحة عليها، فيما تتولى الأمانة العامة لمجلس التعاون الخليجي الأعمال الإدارية للهيئة ودعوة القضاة من الدول الأعضاء، في حين ستكون الهيئة من 12 قاضياً، بحيث ترشح كل دولة قاضين، يصدر بتعيينهم وتحديد مكافاتهم قرار من المجلس الأعلى، وتكون مدة ولاية أعضاء الهيئة أربع سنوات قابلة للتديد.

ويتولى قرار مجلس الوزراء السعودي بالموافقة على النظام

التعاون بين دول الخليج وقرارات المجلس الأعلى المتعلقة بالكامل الاقتصادي بينها وتحقيق المواطنة الاقتصادية الخليجية. وستراعي الهيئة، بحسب ما جاء في نظامها الأساسي، الاتفاقية الاقتصادية بين دول مجلس التعاون المبرمة في شهر ديسمبر (كانون الأول) عام 2001، إضافة إلى القوانين الاقتصادية الأخرى التي تمت الموافقة عليها، على أن تكون الدوائر القضائية - اطلعت عليها «الشرق الأوسط» على نسخة منه - على أهمية تسوية نظام الدعاوى الاقتصادية، لما لها أثر على حسن

الرياض، نايف الرشيد

بعد قرار مجلس الوزراء السعودي في جلسته التي عقدها يوم الاثنين الماضي، برئاسة نائب خادم الحرمين الشريفين الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، والتي تمت خلالها الموافقة على النظام الأساسي للهيئة القضائية الاقتصادية لمجلس التعاون لدول الخليج العربية واعداد مرسوم ملكي بذلك، ستعرض الهيئة وفقاً لنظامها الأساسي - اطلعت عليها «الشرق الأوسط» على نسخة منه - على أهمية تسوية نظام الدعاوى الاقتصادية، لما لها أثر على حسن

الخارجية الإيرانية تنقد شكوى غربية إلى مجلس الأمن

لندن، «التشرق الأوسط»

انتقد وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف، شكوى قدمتها ثلاث دول أوروبية وأميركا إلى مجلس الأمن ضد التجارب الصاروخية، وذلك خلال لقائه منسقة السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي فيديريكا موغريني في طهران أمس.

ورفض ظريف أن تكون تجربة صاروخ «سيمرغ» القادر على حمل أقمار صناعية «تنتهك القرار (2231)»، معتبرا شكوى تقدمت بها لندن وباريس وبرلين وواشنطن إلى مجلس الأمن «خطوة في المسار الخاطئ».

وقالت ممثلة أميركا في الأمم المتحدة نيكي هيلي إنها قدمت الشكوى بالنيابة عن الدول الأربع، وطالب الأمم المتحدة بالتحرك رداً على إطلاق القمر الاصطناعي، واعتبر خطوة إيران بتجربة الصاروخ «تهديداً واستفزازاً».

وتقول طهران إن تجربة صاروخ «سيمرغ» في سياق «الأبحاث العلمية»، في حين أن القرار (2231) الصادر في يوليو (تموز) 2015، بعد إعلان الاتفاق النووي، يمنع إيران من تطوير صواريخ قادرة على حمل رؤوس نووية.

وقالت الدول الغربية إن التكنولوجيا المستخدمة في تجربة صاروخ «سيمرغ» يمكن استخدامها لاحقاً في تطوير صواريخ باليستية قادرة على حمل رؤوس نووية.

ووصلت موغريني، أمس، إلى طهران على رأس وفد للاتحاد الأوروبي، في زيارة تستغرق يوماً، تلبية لدعوة إيرانية لحضور مراسم اليمين الدستورية للرئيس الإيراني حسن روحاني في البرلمان.

وأفادت وكالات أنباء إيرانية بأن الجانبين بحثا تنفيذ الاتفاق النووي والعلاقات بينهما والأوضاع في منطقة الشرق الأوسط.

وقال ظريف مخاطباً موغريني إن «الإدارة الأميركية الجديدة تحاول منع إيران من فوائد الاتفاق النووي، وهذا خرق لنص الاتفاق»، وأضاف أن «ترمب يحاول إلغاء الاتفاق النووي على حساب إيران، يجب على أوروبا أن تكون حذرة».

ويبدو، حال استمرار المرشد الإيراني في الشؤون الدولية على أكبر ولايته إن «بلادته لن تسمح لاميركيين أبداً بتفتيش المواقع العسكرية الإيرانية»، وأبدى أمس في تصريحاته للتلفزيون الرسمي شكوكه حول تطلع إدارة ترمب لإرسال مفتشي الوكالة الدولية للطاقة الذرية إلى المراكز

العسكرية واعتبره «كأمام بلا أساس وفارغاً»، وقال إن بلاده «لن تسمح بانتهاك مجالها الأمني».

وكانت وكالة «أسوشيتد برس» ذكرت نقلاً عن مسؤولين أميركيين أن إدارة ترمب تبحث جولة تفتيش، في إطار احتمال إيران لشروط الاتفاق النووي.

في جانبها، قالت منسقة السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي فيديريكا موغريني، إن المجتمع الدولي لديه منافع مشتركة مع إيران بخصوص الاتفاق النووي، الذي قالت إن «الاتحاد الأوروبي يدعمه بقوة، وهذا الموقف مشترك لجميع الدول الأوروبية».

وأضافت أن مواقف الاتحاد الأوروبي واضحة بهذا الشأن، «وأننا نسعى إلى جعل أميركا إلى جانبنا في الاتفاق النووي»، وأكد الطرفان على اللقاء على ضرورة تعزيز تعاون إيران مع الاتحاد الأوروبي في مختلف المجالات، سيما في المجالات الاقتصادية.

وتبادل الطرفان في اللقاء وجهات النظر حول القضايا المتعلقة بتنفيذ الاتفاق النووي والمقات الإقليمية، سيما الأوضاع في سوريا ومفاوضات أستانة.

واجتمع الرئيس الإيراني حسن روحاني مع موغريني قبل ساعات من أدائه اليمين الدستورية أمام البرلمان.

وقال روحاني لدى استقبال موغريني، إن «انتهاك الحكومة الأميركية المتكرر للالتزامات والمعاهدات الجديدة على إيران (...) يمكن أن تكون مدمرة للاتفاق النووي».

وأضاف أن «جميع الأطراف تتحمل مسؤولية كبرى في الحفاظ على السوق الاتفاق النووي، الموقع في يوليو (تموز) 2015 بين إيران والدول الست الكبرى».

مليون برميل من النفط الخام يومياً، وخلق 600 ألف فرصة عمل.

ويأتي دفاع روحاني عن السياسة الخارجية في حين تتعرض سياسته الخارجية لانتقادات واسعة في الأوساط الداخلية، وبحسب مختصين في السياسة الخارجية تتمر إدارة روحاني بأضعف فتراتها في السياسة الخارجية في الوقت الحالي.

ومن المفترض أن يستمر وزير الخارجية الحالي محمد جواد ظريف في منصبه لأربع سنوات مقبلة.

كما دفع روحاني باتجاه نفي وجود انقسام بين المسؤولين الإيرانيين حول الاتفاق النووي على خلاف انتقاداته على تأثير البرنامج الصاروخي على سياسته خلال حملة الانتخابات الرئاسية، وربط روحاني بين السلام والسلاح، وقال إن «سلاماً يعتمد على السلاح، وسلاحاً يعتمد على السلام».

مضيفاً أن «الاتفاق النووي نموذج للوثاق الوطني في إيران».

ويرصد القانون الأميركي عقوبات واسعة على أنشطة الحرس الثوري لتعزيز الترسانة الباليستية فضلاً عن نشاط ذراعه الخارجية «فيلق القدس».

بموازاة رسائله الخارجية، مّر روحاني رسائل إلى الداخل الإيراني، خصوصاً معارضي سياساته في دوائر النظام في وقت دخلت فيه الخلافات الداخلية خلال الأشهر الستة الماضية مستويات غير مسبوقة في تاريخ النظام.

الحالة الإيرانية بسفينة ربانها واحد في بحر متلاطم، مطالبا المسؤولين بالسعي للحكم بيوصله الشعب، وشدد على ضرورة التوصل إلى فهم مشترك واتفاق عملي على القضايا الوطنية والمصالح القومية والفرص، معتبراً التفاهم الوطني والتعاون ضرورية لا بد منها.

وقال روحاني إن إعادة انتخابه يعني انتخاب «مسار»، مشدداً على الوفاء بشعاراته خلال الانتخابات.

وتغيب عن مراسم اليمين الدستوري قائد الحرس الثوري محمد علي جعفري على خلاف نواحيه السابقة، كما تغيب قائد «فيلق القدس» قاسم سلیماني، وذلك في مؤشر إلى استمرار الاحتقان بين الجانبين على الرغم من لقاء جمع بين أبرز قادة الحرس وروحاني بعد انتقاداته اللاذعة التي وصف فيها الجيش العسكري بحكومة «تحمّل البندقية»، كما تغيب أبرز منافسي روحاني في الانتخابات الأخيرة، عمدة طهران محمد باقر قاليباف، والمدعي العام السابق إبراهيم رئيسي.

وتداولت وسائل إعلام إيرانية صورة شقيق روحاني، حسين فريديون بعد أسبوعين على توقيفه بتهم تجاوزات مالية.

بعد نهاية مراسم، أدلى كل من روحاني ورئيسي والقضاء والبرلمان الأخوين صادق وعلي لاريجاني، بتصريحات صحافية وأكد

علي لاريجاني تعاون البرلمان مع حكومة روحاني، فيما قال رئيس القضاء صادق لاريجاني إن المرحلة السياسية في إيران دخلت إلى مرحلة جديدة مطالبا الحكومة بالانتماء بالأوضاع الثقافية. وعلى خلاف التوقعات بإعلان تشكيلة الحكومة في يوم أداء روحاني لليمين الدستورية، قال نائب رئيس البرلمان مسعود بزكشكان إن روحاني سيقدّم حكومته للبرلمان في اجتماع الثلاثاء.

الرئيس الإيراني يؤدي القسم الدستوري وسط غياب أبرز قادة الحرس الثوري روحاني يرهن خطط حكومته الثانية بنجاح الاتفاق النووي



الرئيس الإيراني حسن روحاني يلقي خطاباً بعد لحظات من أداء اليمين الدستورية لفترة رئاسية ثانية في مقر البرلمان أمس (إ.ب.أ)

قائد الوحدة الصاروخية في الحرس الثوري أمير علي حاجي زادة: «إذا نكمت أميركا تملك (أم القنابل)، فنحن نملك (أبو القنابل)».

ورهن روحاني استمرار الاتفاق النووي بـ«الاقتصاد القوي والحجوي»، في إشارة إلى عودته حول رفع المزيد من العقوبات وهو ما يتعين عليه إطلاق مفاوضات جديدة مع الإدارة الأميركية بعدما فرضت عقوبات مشددة على طهران بعد وصول ترمب، ورهن روحاني دفاعه عن الاتفاق النووي بعودة حصّة إيران في أسواق النفط بزيادة نحو

الذين يريدون ترميق الاتفاق النووي عليهم أن يعرفوا أنهم يمزقون منشور أعمالهم السياسية، والعالم لن يغفر تخلي عن العهد».

و«أم القنابل»، اسم قنبلة ترنّ عشرة أطنان وطولها تسعة أمتار، استخدمتها القوات الأميركية في منتصف أبريل (نيسان) الماضي بأفغانستان لضرب مواقع «داعش».

واعتبرت طهران استخدام القنبلة رسالة موجهة إليها، وواجهت من قبلها انتقادات واسعة من قادة القوات المسلحة الإيرانية ورداً على الخطوة الأميركية قال

يلصبح قانوناً سارياً تفرض بموجبه الإدارة الأميركية عقوبات جديدة ضد طهران.

وجه روحاني رسالة إلى إدارة ترمب في وقت وجهت فيه واشنطن، إضافة إلى ثلاث دول أوروبية، شكوى إلى مجلس الأمن ضد انتهاك إيران القرار (2231)، وقال إن إيران «لن تكون الجادة بانتهاك الاتفاق النووي، لكنها لن تبقى صامتة مقابل استمرار التخلي عن الوفاء بالتعهدات»، وأضاف: «مضى زمن ترمب الأسبوع الماضي على قانون العقوبات بعد تمريره في الكونغرس

الانتخابية تفاخر بتوقيع الاتفاق النووي لإبعاد شبح الحرب عن إيران، مما أثار انتقادات واسعة ضده، اعتبر «القوة العسكرية والشعب» سبب إبعاد الحرب.

دفع روحاني عن السياسة الخارجية كان المدخل لتجديد دفاعه عن الاتفاق النووي، في محاولة لقطع الطريق على منقذي الاتفاق في الأيام الأخيرة، وذلك بعدما وقع الرئيس الأميركي دونالد ترمب الأسبوع الماضي على قانون العقوبات بعد تمريره في الكونغرس

القضاء صادق لاريجاني. وحاول روحاني تقديم صورة حكومته «المعتدلة» في ثاني مرة تشهد مراسم أداء اليمين الدستورية حضور وفود مسؤولين من الدول الأخرى، وذكرت تقارير وكالات الأنباء الحكومية أن عدد الضيوف الأجانب بلغ 140 مسؤولاً وشخصية سياسية، بينهم منسقة السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي فيديريكا موغريني، ورئيس جمهورية العراق فؤاد مسعود، والرئيس العراقي أشرف غني، والرجل الثاني في كوريا الشمالية ورئيس مجلس الشعب الأعلى كيم يونغ نام.

وأعلن روحاني استعداد بلاده بالتعاون مع الدول التي حضرت مراسم تنصيبه لتنمية المصالح المشتركة، مضيفاً أن تعاون طهران ليس ضد أي بلد آخر.

وعقب أدائه اليمين، شرح روحاني محاور سياسية حكومته الثانية على الصعيد الداخلي والخارجي في السنوات الأربع المقبلة، مبرعاً عن تمسكه بمساره خلال فترته الرئاسية الأولى، وخصص أغلب أجزاء خطابه للدفاع عن أدائه خلال الفترة الأولى من رئاسته، وشرح اتجاهات حكومته في السياسة الخارجية قائلاً إنه يتطلع لحكومة «معتدلة لا تستسلم وتخاف من أقل عدوانية ولا تستغف من أي ضجة وتدخل حربياً».

وصف روحاني حكومته بـ«المصلحة» على المستويين الداخلي والخارجي، وأشار إلى تخفيضه «سياسة خارجية قائمة على السلام بدلاً من الحرب، والإصلاح بدلاً من الجور، مضيفاً أنه «لا يرى أن الدفاع ممكن بالأسلحة فقط».

في الاتجاه ذاته، قال روحاني إن اتجاه حكومته «التعامل البناء مع دول العالم من أجل تعميق العلاقات مع دول الجوار والمنطقة وارتقاء مستوى التعاون»، معتبراً إياه ضرورة لبلادته.

وكان روحاني خلال حملته

لندن، «التشرق الأوسط»

... ويواجه انتقادات حلفائه الإصلاحيين قبل إعلان تشكيلة الحكومة

يريد فقط إيجاد مساحة للتوجهات، ولا اعتقد أننا سنرى تغييرات جوهرية في سياسته الاقتصادية والاجتماعية».

وواجه حسن روحاني في الأسابيع الأخيرة صعوبات مع توقيف القضاء الذي يسيطر عليه المحافظون شقيقه حسين فريديون لانتهامه بالفساد، واضطر فريديون إلى دفع كفاله قدرها 7.6 مليون يورو من أجل الإفراج عنه.

على صعيد آخر، أنهى روحاني الحرب الكلامية التي كان يخوضها مع حرس الثورة بعدما انتقد دورهم في اقتصاد البلاد.

وقال سميت «ليس من مصلحة روحاني دفع الحرس الثوري خارج القطاع الاقتصادي.

و2017 (...) يجب أن يستمع إلى الذين ساندوه»، وفق ما نقلت عنه صحيفة «أرمان».

وقال المتحدث في شؤون إيران في مجموعة «كونترول ريسكس» للاستشارات هنري سميت لوكالة الصحافة الفرنسية «من المفترض أن يحصل روحاني بسهولة على ثقة البرلمان لوزرائه. لقد تشاور مع قادة البلاد من جميع التوجهات، ولا اعتقد أننا سنرى تغييرات جوهرية في سياسته الاقتصادية والاجتماعية».

وواجه حسن روحاني في الأسابيع الأخيرة صعوبات مع توقيف القضاء الذي يسيطر عليه المحافظون شقيقه حسين فريديون لانتهامه بالفساد، واضطر فريديون إلى دفع كفاله قدرها 7.6 مليون يورو من أجل الإفراج عنه.

على صعيد آخر، أنهى روحاني الحرب الكلامية التي كان يخوضها مع حرس الثورة بعدما انتقد دورهم في اقتصاد البلاد.

وقال سميت «ليس من مصلحة روحاني دفع الحرس الثوري خارج القطاع الاقتصادي.

و2017 (...) يجب أن يستمع إلى الذين ساندوه»، وفق ما نقلت عنه صحيفة «أرمان».

وقال المتحدث في شؤون إيران في مجموعة «كونترول ريسكس» للاستشارات هنري سميت لوكالة الصحافة الفرنسية «من المفترض أن يحصل روحاني بسهولة على ثقة البرلمان لوزرائه. لقد تشاور مع قادة البلاد من جميع التوجهات، ولا اعتقد أننا سنرى تغييرات جوهرية في سياسته الاقتصادية والاجتماعية».

وواجه حسن روحاني في الأسابيع الأخيرة صعوبات مع توقيف القضاء الذي يسيطر عليه المحافظون شقيقه حسين فريديون لانتهامه بالفساد، واضطر فريديون إلى دفع كفاله قدرها 7.6 مليون يورو من أجل الإفراج عنه.

على صعيد آخر، أنهى روحاني الحرب الكلامية التي كان يخوضها مع حرس الثورة بعدما انتقد دورهم في اقتصاد البلاد.

وقال سميت «ليس من مصلحة روحاني دفع الحرس الثوري خارج القطاع الاقتصادي.

و2017 (...) يجب أن يستمع إلى الذين ساندوه»، وفق ما نقلت عنه صحيفة «أرمان».

وقال المتحدث في شؤون إيران في مجموعة «كونترول ريسكس» للاستشارات هنري سميت لوكالة الصحافة الفرنسية «من المفترض أن يحصل روحاني بسهولة على ثقة البرلمان لوزرائه. لقد تشاور مع قادة البلاد من جميع التوجهات، ولا اعتقد أننا سنرى تغييرات جوهرية في سياسته الاقتصادية والاجتماعية».

وواجه حسن روحاني في الأسابيع الأخيرة صعوبات مع توقيف القضاء الذي يسيطر عليه المحافظون شقيقه حسين فريديون لانتهامه بالفساد، واضطر فريديون إلى دفع كفاله قدرها 7.6 مليون يورو من أجل الإفراج عنه.

على صعيد آخر، أنهى روحاني الحرب الكلامية التي كان يخوضها مع حرس الثورة بعدما انتقد دورهم في اقتصاد البلاد.

وقال سميت «ليس من مصلحة روحاني دفع الحرس الثوري خارج القطاع الاقتصادي.

باريس حريصة على الاتفاق النووي وتتساءل عن «البديل» في حال نقضه

«قلق» فرنسي من التوتر بين طهران وواشنطن بعد عقوبات الكونغرس الجديدة

باريس، ميشال أبو نجم

جمعه للمرحلة الثانية من المشروع من خلال كونسورسيوم دولي، وكانت «توتال» أول شركة نفطية غازية عادت إلى طهران بعد رفع العقوبات الدولية وتبعتها شركة شل. ورغم «المخاطر» التي تلف الوضع الإيراني بشكل عام وإمكانية تعرض الشركات المتعاملة معها لعقوبات أميركية لاحقة، فإن المسؤول الفرنسي أكد أنه «يتعين العيش مع نسبة من انعدام اليقين، كما في الحالة الإيرانية». وما يصح على «توتال»، يصبح أيضاً على شركتي بيجو - سيتورين ورينو لصناعة السيارات وعلى شركة إيرباص للطيران، وغيرها من شركاتها إلى السوق الإيرانية. وأبلغ دليل على ذلك العقد لعشرين عاماً الذي وقعته شركة «توتال النفطية بداية شهر يوليو الماضي وقيمته ملياراً دولار مع السلطات الإيرانية للمرحلة الأولى من تطوير حقل غاز أوف شور.

ذلك أن باريس لا تترك مناسبة إلا وتستخدم الاستيطان الإسرائيلي والبعثات التي تضعها إسرائيل بوجه معاودة المفاوضات، والوصول إلى حل سياسي قوامه دولة فلسطينية إلى جانب إسرائيل. وبالتالي، فإن باريس ماضية قدما في توثيق العلاقات السياسية والاقتصادية والتجارية مع طهران من غير الالتفات إلى الأداء الإيراني إقليمياً.

ربما تكمن كلمة السر لفهم السياسة الفرنسية في رغبة باريس في الدفاع عن مصالحها الاقتصادية والتجارية، وعودة شركاتها إلى السوق الإيرانية. وأبلغ دليل على ذلك العقد لعشرين عاماً الذي وقعته شركة «توتال النفطية بداية شهر يوليو الماضي وقيمته ملياراً دولار مع السلطات الإيرانية للمرحلة الأولى من تطوير حقل غاز أوف شور.

لكن باريس تتعامل مع طهران وفق المنطق نفسه الذي تتعامل به مع إسرائيل، حيث تفصل بين رغبتها في تعزيز العلاقات الفرنسية الإسرائيلية والسياسة في كل المبادىء وبين السياسة الإسرائيلية إزاء الفلسطينيين.

بان تقدم تقريراً عن ذلك كل 90 يوماً. وفي أي حال، تبدو باريس مطمئنة إلى أن مجلس الأمن لن يكون قادراً على اتخاذ أي قرار أو تدابير بحق إيران باعتبار أن روسيا التي تتمتع بحق النقض لن تسمح بتمريره في المجلس المذكور، خصوصاً في ظل التدوير في علاقاتها مع واشنطن، ولأن «المصيبة» جمعت موسكو وطهران و«بيونغ يانغ» التي وضعتها العقوبات الأميركية في سلة واحدة. وفي أي حال، تتساءل المصادر الفرنسية عن «البديل» للاتفاق النووي في حال خرجت منه واشنطن؛ الأمر الذي سيدفع طهران بدورها إلى التخلي عنه.

وتتساءل هذه المصادر عما إذا كان الغرض من التحركات والإجراءات الأميركية «دفع إيران إلى ارتكاب غلطة الانسحاب» بالضغط عليها من خلال ثلاثة ملفات، هي: التجارب الباليستية، دعم

التي ستدعى للانضمام إلى «مجموعة الاتصال» هناك إيران التي ستكون إلى جانب تركيا والمملكة السعودية والأردن ومصر.

عندما أعلنت إيران في 27 الشهر الماضي تجربة ناجحة لصاروخ قادر على حمل أقمار اصطناعية في مدار حول الارتفاع 500 كلم، لم تتردد باريس وبرلين ولندن في الانضمام إلى واشنطن للتدبير بالتجربة الصاروخية الإيرانية، وبالطلب من مجلس الأمن الدولي التحرك باعتبار أن إيران انتهكت القرار الدولي رقم 2231 الذي يمنح طهران من إجراء تجارب صاروخية يمكن تسخيرها لنقل رؤوس نووية.

التي توفرها السوق الإيرانية. وما تريد باريس وبلدان الاتحاد الأوروبي، وعلى رأسها بريطانيا والمملكة المتحدة وفرنسا والنرويج في إطار «مجموعة 5 زائد 1» هو «منع واشنطن من الذهاب بعيداً في محاولاتها الإطلاحة بالاتفاق» الذي وصفه الرئيس ترمب أكثر من مرة بأنه «من أسوأ الاتفاقيات» التي رأها. فضلاً عن ذلك، فإن باريس ستكون في حاجة إلى طهران في المبادرة التي يعد لها الرئيس ماكرون بخصوص الحرب في سوريا والقائمة على إقامة «مجموعة اتصال» تتكون من الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي ومن «القوى الإقليمية» المعنية مباشرة بالأزمة السورية، فضلاً عن طرفي النظام والمعارضة. وبحسب المصادر الفرنسية، فإن ماكرون الذي يتشاور مع العديد من الأطراف «بتأهب لإطلاق مبادرته» في الأيام القليلة المقبلة. ومن بين الدول الإقليمية

التحالف رصد صوراً ميدانية لمعدات عسكرية قرب مواقع المؤسسات الدولية عتاد حوثي بهيكل مقر منظمة أممية في صعدة



العتاد العسكري يظهر قرب مقر أممي في صعدة (الشرق الأوسط)

التحالف بمراقبة المواقع بواسطة الأقمار الصناعية والتصوير الجوي والميداني لتثبيت قيام القوات الانقلابية باستغلال المواقع المحيطة لمباني ومقرات المنظمات الدولية والمنظمات غير الحكومية واستخدامها للعمليات القتالية، مما بعد انتهاكها للقانون الدولي الإنساني.

وكان مجلس الأمن أصدر في 2216 أبريل (نيسان) 2015 قراره رقم 2216 الذي يتضمن حظر توريد الأسلحة والعتاد ووسائل النقل العسكرية للرئيس المخولع ونجده أحمد وعبد الملك الحوثي وعبد الرحمن الحوثي وعبد الله يحيى الحكيم وكل الأطراف التي تعمل لصالحهم أو تنفيذاً لتعليماتهم الميليشيات والحرس الجمهوري أنصار حركة الحوثيين والجنود المواليين لصالح، وطالب القرار الحوثيين بوقف القتال وسحب قواتهم من المناطق التي فرضوا سيطرتهم عليها، بما في ذلك العاصمة صنعاء.

الرياض، «الشرق الأوسط»

قالت مصادر عسكرية إن قيادة التحالف لدعم الشرعية في اليمن رسدت عدداً من العربات والناقلات تستخدمها ميليشيات الحوثي المسلحة والقوات الموالية للرئيس السابق علي عبد الله صالح لدعم خطوط الإمداد، في محيط منشأة تابعة لإحدى منظمات الأمم المتحدة في ضواحي صعدة والحديدة، مستغلين بذلك ما تتمتع به المنشآت من حماية خاصة بحسب القانون الدولي بعدم الاستهداف من قبل قوات التحالف.

وأشارت المصادر إلى رصد قيادة التحالف تحركات أفراد الميليشيات والحرس الجمهوري بأسلحتهم وعتادهم وغرباتهم العسكرية في محيط المنشأة، كما رصدت أيضاً وجود ورش ومستودعات خاصة بالانقلابيين في الموقع نفسه.

وبحسب المصدر، فقد قام

قال لـ التنسيق الأوسط إن خطة الحديدية «مدخل» وليست هدفاً للتحالف اليمني ولد الشيخ: لا مفاوضات مباشرة في الوقت الحالي



إسماعيل ولد الشيخ أحمد وأوضح المبعوث الأممي أن هناك دعماً لعقد لقاءات ومشاورة جديدة

بين جماعة أنصار الله (الحوثيين) وحزب المؤتمر الشعبي العام (التابع لكاسون الأول) الماضي وحتى الآن، «مع تفاقم مأساة الوضع الإنساني»، مؤكداً على وجوب أن تقدم كافة الأطراف في الأزمنة اليمينية تضحيات واستعداداً وقدرة سياسية لحل الأزمة خاصة أن الحل معروف وهو من مخارج المشاورات اليمينية في دولة الكويت.

فإنه أكد لـ «الشرق الأوسط» أمس بالقول: «ليست هناك أي مفاوضات مباشرة في الوقت الحالي»، وأكد ولد الشيخ ضرورة «إيجاد حل لقضية ميناء الحديدية» لتجنب وقوع مشكلة عسكرية عليه، وأضاف: «لا نطلب من الأطراف المتنازعة تسليم الميناء إلى الشرعية وإنما يسلم إلى طرف ثالث من قبل الأمم المتحدة لإدارة الميناء». وأكد المبعوث أن الحل الكامل

لندن، بدر القحطاني

وصف المبعوث الأممي الخاص إلى اليمن إسماعيل ولد الشيخ أحمد الخطة اليمينية الجديدة حول الحديدية بـ «المدخل» وليس الهدف»، وقال إنها «بداية لحل شامل للأزمة اليمينية». ورغم تحدث المبعوث عن «بواب» لاستضافة سلطة عمان لقاءات بين الأطراف اليمينية وفقاً لما نقلته وكالة الأنباء العمانية الرسمية،

غارات التحالف أسقطت 31 عنصراً من ميليشيات الحوثي وصالح في حجة

1700 امرأة وطفل قتلوا في اليمن منذ بدء الانقلاب

المناطق في محاولات مستميتة منها استعادة مواقع خسرتها أمام الجيش اليمني.

والى جانب الانتهاكات المستمرة، تواصل الميليشيات الانقلابية وللأيوم الرابع على التوالي، نهب معدات مصنع إسمنت البحر، شمال شرقي مقبنة، استعداداً للفرار بعد تقدم القوات إليها. ناشطون محليون أكدوا لـ «الشرق الأوسط» أنه «مع اقتراب قوات الجيش الوطني وتضييق الخناق على الانقلابيين في البرح ومقبنة، غرب المدينة، باشرت هذه الأخيرة عملية انتهاك جديدة وإخلاء منازل في منطقة حراز بمدينة مقبنة لتجلب منها مواقع وتحتات عسكرية»، لافتين إلى أن الميليشيات أجبرت عدداً من الأهالي بقوة السلاح على ترك منازلهم وذلك منذ مساء الجمعة، وكل ذلك جراء التقدم الميداني الكبير لقوات الجيش الوطني في الجبهة الغربية.

ويواصل الانقلابيون قصفهم على مواقع الجيش الوطني في جبهة الضباب وبشكل اعتف في

مليشيات الانقلاب في جبهتي حرض وميدي، حيث تركزت الغارات على مناطق الكدف جنوب مبدي والحجارة والمجر بمديرية حرض».

وأكدت مصادر طبية وصول عشرات الجثث إلى مشافي كل من عيس ومدينة حجة، تزامناً مع استقبالها لعشرات المصابين من المقاتلين المجرم بهم في جبهتي حرض وميدي.

يأتي ذلك في الوقت الذي تقدمت فيه قوات الجيش الوطني في معاركها في حجة وسيطرت على عدد من المواقع الاستراتيجية الجديدة وإخلاء منازل في منطقة حراز بمدينة مقبنة لتجلب منها مواقع وتحتات عسكرية»، لافتين إلى أن الميليشيات أجبرت عدداً من الأهالي بقوة السلاح على ترك منازلهم وذلك منذ مساء الجمعة، وكل ذلك جراء التقدم الميداني الكبير لقوات الجيش الوطني في الجبهة الغربية.

ويواصل الانقلابيون قصفهم على مواقع الجيش الوطني في جبهة الضباب وبشكل اعتف في

غارات مقاتلات تحالف إعادة الشرعية لليمن، على عدد من مواقع وتجمعات ميليشيات الحوثي وصالح الانقلابية في محافظة حجة، المحاذية للسعودية.

وقالت مصادر عسكرية في المنطقة العسكرية الخامسة، من 31 عنصراً من الميليشيات الانقلابية لقوا مصرعهم وجرح أكثر من خمسة وأربعين آخرين خلال الـ 72 ساعة الماضية، إثر قصف مكثف لمقاتلات التحالف الدفاعية على مواقع الميليشيات بمديرتي حرض وميدي بمحافظة حجة شمال غربي اليمن». طبقاً لما نقل المركز الإعلامي للمنطقة.

وأشارت المصادر إلى أن «مقاتلات التحالف نفذت أكثر من عشرين غارة جوية متفرقة استهدفت خلالها مواقع وتصينات الدفاعية المختلفة، شملت مخازن أسلحة ومدافع ثقيلة والسيارات، بالإضافة إلى تدمير عربة (بي إم بي) وأطقم نقل عتاد، وأخرى على متنها العشرات من العناصر الانقلابية كانت في طريقها لتعزيز وإسناد

تعز، «الشرق الأوسط»

قال محمد عسك، وزير حقوق الإنسان في الحكومة المعترف بها دولياً، إن أكثر من 11 ألف شخص قتلوا منذ بداية انقلاب الحوثيين والقوات الموالية للرئيس السابق، علي عبد الله صالح، في اليمن.

وقال عسك «إن الميليشيا (الحوثيين وقوات صالح) ارتكبت انتهاكات في القانون الدولي الإنساني وبلغ أعداد القتلى منذ بداية الانقلاب 11,251. بينهم 1080 طفلاً و684 امرأة». جاء ذلك في كلمة القاها عسك خلال ندوة أقيمتها مجلة «الأهرام العربي» أمس، حسبما أفادت وكالة الأنباء الرسمية «سبا».

جاء ذلك في كلمة القاها الوزير خلال ندوة أقيمتها مجلة «الأهرام العربي» أمس، أشار خلالها إلى تسجيل وزارته خلال العام الجاري «مقتل أكثر من 500 مدني بينهم أطفال ونساء إضافة إلى مقتل ثمانية إعلاميين وصحافيين، وحكم بالإعدام على الصحافي يحيى الجبجي

بن دغر: الانقلابيون رفضوا مخرجات الحوار لأنها عادلة في تقسيم السلطة

استحداث لجنة وزارية تتابع نقل منظمات ومكاتب حكومية إلى عدن

الأمن والمجتمع الدولي والمنظمات الدولية بضرورة «الضغط الجاد على الميليشيات الانقلابية لإرسال جميع الإيرادات التي تستحوذ عليها إلى البنك المركزي اليمني عن طريق الحكومة بكل التزاماتها تجاه جميع أبناء الشعب اليمني»، مذكراً بأن الميليشيات تستمر في استخدام هذه الإيرادات لتمويل حروبها ضد اليمن واليمنيين».

ووصف بيان الجلسة الذي نقلته وكالة الأنباء اليمينية (سبا) إصرار ميليشيات الحوثي وصالح «على المضي في مشروعها التدميري والتخريبي المدعوم إيرانيا»، بأنه موصلة لـ «المقامرة بدماء وحياة اليمنيين وتقديمهم قربان فداء لأوهامها».

وكرر مجلس الوزراء اليمني، دعوته إلى الأمم المتحدة ومجلس

المقترحات المناسبة والآلية الفعالة لاستقرار كل المؤسسات والمرافق ومتابعة عملها بشكل دائم من العاصمة المؤقتة عدن.

وستكون اللجنة، برئاسة وزير التخطيط والتعاون الدولي، ووزيرة الشؤون الاجتماعية والعمل نائباً، وعضوية وزارات المالية والخارجية والشؤون القانونية والثقافة.

عدن، «الشرق الأوسط»

شكل مجلس الوزراء اليمني برئاسة الدكتور أحمد عبيد بن دغر، لجنة لتقييم مستوى تنفيذ قرار مجلس الوزراء بشأن نقل كل المكاتب الرئيسية للمؤسسات الحكومية والصناديق المانحة على سكاكن العاصمة في اليمن إلى العاصمة المؤقتة عدن وتقديم

العسكرية والعدوانية العنيفة التي وقعت فيها المناطق الجنوبية والشرقية والغربية من الوطن، قبل تعرضت للمنع والأذى من قها الميليشيات الانقلابية. نحن نقاوم عدوان الحوثي وصالح على الدولة وسوف نستمر في المقاومة حتى يعود هؤلاء إلى رشدهم، ويقبلون العودة مرة أخرى إلى طاولة الحوار».

الأمن الدولي 2216، هما أقصر الطرق لسلام». وقال بن دغر في كلمة له لدى تكريمه بدرع ووسام جامعة عدن أمس: «لقد عُت بالهوية الوطنية الانتحارية»، مؤكداً أن «الطريق للخروج من الأزمة هو العودة إلى مخرجات الحوار وتنفيذ ما تبقى من المبادرة الخليجية واليتها التنفيذية المزمعة وقرار مجلس

الأمم المتحدة ومجلس الأمن والمجتمع الدولي والمنظمات الدولية بضرورة «الضغط الجاد على الميليشيات الانقلابية لإرسال جميع الإيرادات التي تستحوذ عليها إلى البنك المركزي اليمني عن طريق الحكومة بكل التزاماتها تجاه جميع أبناء الشعب اليمني»، مذكراً بأن الميليشيات تستمر في استخدام هذه الإيرادات لتمويل حروبها ضد اليمن واليمنيين».

ووصف بيان الجلسة الذي نقلته وكالة الأنباء اليمينية (سبا) إصرار ميليشيات الحوثي وصالح «على المضي في مشروعها التدميري والتخريبي المدعوم إيرانيا»، بأنه موصلة لـ «المقامرة بدماء وحياة اليمنيين وتقديمهم قربان فداء لأوهامها».

وكرر مجلس الوزراء اليمني، دعوته إلى الأمم المتحدة ومجلس

المقترحات المناسبة والآلية الفعالة لاستقرار كل المؤسسات والمرافق ومتابعة عملها بشكل دائم من العاصمة المؤقتة عدن.

وستكون اللجنة، برئاسة وزير التخطيط والتعاون الدولي، ووزيرة الشؤون الاجتماعية والعمل نائباً، وعضوية وزارات المالية والخارجية والشؤون القانونية والثقافة.

عدن، «الشرق الأوسط»

شكل مجلس الوزراء اليمني برئاسة الدكتور أحمد عبيد بن دغر، لجنة لتقييم مستوى تنفيذ قرار مجلس الوزراء بشأن نقل كل المكاتب الرئيسية للمؤسسات الحكومية والصناديق المانحة على سكاكن العاصمة في اليمن إلى العاصمة المؤقتة عدن وتقديم

تقديرات تنفيذ بنهاية مشواره السياسي حتى إذا تمت تبرئته

المعارضة الإسرائيلية تدعو لإسقاط حكومة نتنياهو وانتخابات مبكرة

المحققون تسجيلات على حاسوب هارو للقاءات بين نتنياهو وصاحب صحيفة «يديوت احرونوت» أرنون موريز في أواخر عام 2014 وبداية عام 2015.

وفي التسجيلات، يبدو أنها تتباحث حول اتفاق غير قانوني يقوم بموجبه رئيس الوزراء بتقديده صحيفة «يسرائيل هاليوم»، المناقصة التابعة لشلدون أدسون، مقابل تغطية إيجابية أكثر في صحيفة «يديوت».

وبموجب اتفاق مع المحكمة وافق هارو على الاعتراف بالاحتيال وخيانة الثقة في قضية منفصلة، وسيحكم عليه بالسجن ستة أشهر وبالعقوبة العامة ودفع غرامة 700 ألف شيقل (194 ألف دولار).

ورد نتنياهو في رسالة مصورة بالفيديو على «فيسبوك»، واصفاً التطورات الأخيرة بحقه بأنها «فضيحة الأسبوع المحتمومة»، وقال بلهجة متحديّة «أود أن أقول لكم يا مواطني إسرائيل إنني لا أصغي إلى المحققين أو سيشهد به. أنا مستمر في العمل من أجلكم».

ويذكر زملاء نتنياهو في حزب الليكود عدم الذهاب إلى انتخابات مبكرة، خصوصاً أن استجواب نتنياهو قد يستغرق وقتاً طويلاً.

وقالت القناة الإسرائيلية الثانية إنه على الرغم من أن بعض رفقاء نتنياهو لا يؤيدون إجراء انتخابات مبكرة، لكن هناك تقديرات بأن حياته السياسية انتهت، حتى وإن تمت برأته واستطاع تجاوز هذه الأزمة.

إلى شراكة وتوافق مع المنظومة الفاسدة، التي بناها نتنياهو خلال فترة حكمه».

وجاء بيان المعارضة الإسرائيلية بعدما عقدت الشرطة الإسرائيلية اتفاقاً مع مساعد سابق لرئيس الوزراء الإسرائيلي للإلاء بأقواله كشاهد إثبات في قضيتي كسب غير مشروع، يجري استجواب نتنياهو فيها كمشتهيه به.

ووافق آري هارو، المدير السابق لمكتب نتنياهو، على أن يدلي بأقواله كشاهد إثبات بموجب اتفاق تسوية يتعلق باتهامات بالفاسد، وجمت إليه في قضية منفصلة، وأعطى القرار بعداً جديداً للتحقيق الجاري مع نتنياهو منذ فترة طويلة.

وكان هارو مديراً لمكتب نتنياهو قبل أن يستقيل في 2015 وسط مزاعم بأنه أساء التعامل مع شؤون أعماله الخاصة. وجاء في وثيقة قضائية، أن هارو سيكون شاهد إثبات في القضية، لكن يحظر عليه نشر أي تفاصيل عما سيقوله في المحكمة أو سيشهد به.

ويتم التحقيق مع هارو منذ منتصف عام 2015 بتبشيرة استخدامه علاقته مع نتنياهو لدفع مصالحه الشخصية. وقد أوصت الشرطة بتوجيه التهم له بالارتشاء وخيانة الثقة في القضية، ولكن لم يقدم المستشار القضائي أفيخاي ماندلبليت لأدلة اتهام رسمية ضده.

وإلى التحقيق مع هارو إلى تحقيق واحد على الأقل بالفاسد ضد نتنياهو، بعد أن اكتشف

لقوات الاحتلال أثناء تواجدهم أمام منازلهم ليلاً، وأن إطلاق النار العشوائي والمتكرر لا يستهدف المنازل فقط، بل أصبح يمتد للمزارعين والأراضي الزراعية.

ونوه أبو سعيد بمحاولات سابقة قام بها الصليب الأحمر بهدف السماح للمزارعين بالوصول إلى المناطق الحدودية لتلقي المحاصيل وزراعتها، إلا أن تلك المحاولات باءت بالفشل، وقال بهذا الخصوص «لا أحد يستطيع أن يكبح جماح قوات الاحتلال، فهم يتعمدون إطلاق النار لتهجيراً من هنا».

لح جانبه، قال مركز الميزان لحقوق الإنسان إن قوات الاحتلال الإسرائيلي تعمل على تهجير الفلسطينيين من أراضيهم، وتقدمهم مصادر رزقهم على طول الحدود الشرقية والشمالية لقطاع غزة. وبحسب المركز فإن قوات الاحتلال تستهدف المدنيين الفلسطينيين في المناطق المحاذية لحدود الفصل مع القطاع، يستي أسلحتهم المتنوعة، وبشكل مباشر أو غير مباشر، فتقتلهم وتصيبهم وتعتقل من يقع تحت أيديها، وتدمر أراضيهم الزراعية وتجرفها، وتقتيد وصولهم إلى أراضيهم، كما تهدد حياة العاملين في تلك المناطق، وتفرض عليهم ظروف عمل خطيرة وغاية الصعوبة، بما لا يسمح لهم بالاستمرار في ممارسة أعمالهم وتطويرها، وبالتالي تقفهم مصادر الرزق التي يعيشتون عليها، وتفرض عليهم اختبار أشكال جديدة من الفقر والعوز.

يتعرضون يومياً لإطلاق نار عشوائي ومتكرر يستهدف المنازل والأراضي الزراعية سكان حدود غزة يواجهون محاولات التهجير بتحدي الموت



طفل فلسطيني يطل من شباك بيته الذي تعرض لوابل من طلقات القوات الإسرائيلية في غزة (إ.ب.أ)

من جهته، يرى معزز أبو سعيد، وهو أحد سكان شرق مخيم المغازي وسط القطاع، أنهم يتعرضون لحرب خاصة، يهدف الاحتلال من خلالها إلى تهجير السكان من منازلهم وأراضيهم الزراعية قرب الحدود لمنع اقتراب المواطنين منها.

يقول أبو سعيد واصفاً معاناة السكان مع قوات الاحتلال «نضطر إلى الصباح للالتزام بالبقاء داخل المنازل، خوفاً من تعرضنا للإصابات، وندخل إلى منازلنا مع غروب الشمس باكراً ولا نخرج، بل نختر أكثر مكان آمن لنلقي فيه»، موضحاً أن عدداً من السكان تعرضوا خلال الأشهر الماضية لطلقات نارية من بنادق قنص

وتشير إحصائيات حصلت عليها «الشرق الأوسط» من مؤسسات حقوقية، إلى أن قوات الاحتلال نفذت 46 اعتداء على الفلسطينيين القاطنين على طول الحدود مع قطاع غزة خلال شهر يونيو (حزيران) الماضي، و51 اعتداء خلال شهر يوليو (تموز) المنصرم.

وبحسب الإحصائيات فإن الاحتلال نفذ أيضاً 37 عملية إطلاق نار خلال الشهر الماضي تجاه منازل المواطنين قرب الحدود. كما نفذ منذ بداية الشهر الجاري ما لا يقل عن 9 عمليات إطلاق نار، استهدفت المنازل شرق رفح وخانيونس ووسط وشمال القطاع.

غزة، «الشرق الأوسط»

مع ساعات الصباح الباكر من كل يوم، يلقق الفلسطينيون زهير أبو شاويش (52 عاماً) جميع النوافذ والأبواب بقفل ثقيل، في محاولة لتجنب الرصاص الإسرائيلي، الذي عادة ما ينهمر على سكان شرق مدينة رفح جنوب قطاع غزة قرب الحدود، دون مقدمات.

وعندما يحتدم ذلك يضطر أبو شاويش لأن يجتمعي مع زوجته وإثنين من أبنائه في غرفة بالطرف الغربي للمزل، الذي لا يبعد سوى 450 متراً عن الحدود، ويختبئ الجميع في محاولة لتجنب الرصاص الذي ينهمر عليهم يومياً.

وأضاف أبو شاويش، الذي اصيب مرتين خلال الأعوام الثلاثة الأخيرة بجروح متوسطة جراء استمرار إطلاق النار «الاحتلال يستهدف تهجيرنا، ويريد أن يبعدنا إلى الراء أكثر في محاولة منه لتوسيع نطاق المنطقة العازلة التي تحاول فرضها على الحدود». وبحسب أبو شاويش فإن قوات الاحتلال لا تكتفي بعمليات إطلاق النار العشوائي تجاه المنازل، بل تقوم أيضاً بعمليات توغل مرتين على الأقل كل أسبوع، وسط إطلاق نار عشوائي ومقطع يصيب في معظمه المنازل، كما تقوم باعتقال عدد من السكان الذين تصل إلى منازلهم، ثم تفرج عنهم بعد التحقيق معهم.

مسؤول كردي؛ أتباع المالكي وراء هذه الفبركات

أربيل تنفي تلقي بارزاني اتصالاً من تيلرسون بشأن الاستفتاء

الدول المجاورة لكرديستان التي هي دائماً ضد تطورات وأمانتي وحقوق الشعب الكردي، فليس من الغريب أن تسعى إيران وتركيا أو غيرها من الدول التي تركز على ما يسمى وحدة أراضي العراق إلى التخويف من الاستفتاء»، مؤكداً أن العراق اليوم ليس موحداً ومقسم فعلياً، واختتم حديثه بالقول: «قرار الاستفتاء هو قرار خاص بإقليم كردستان القصد منه تحقيق طموحات الشعب الكردي في الحرية والاستقلال».

هذا الوفد الذي سيكون سياسياً وفتياً وحكومياً، لبدء المشاورات مع شركائنا في بغداد»، مشيراً إلى أن زيارة الوفد ستكون قبل 10 أغسطس (آب) الحالي. من جانبه، أكد قاضي الإدعاء العام في إقليم كردستان، عبد الستار رمضان، قانونية ودستورية عملية الاستفتاء في كردستان، وأوضح لـ«التشرق الأوسط»، أن «الاستفتاء تنظمه السلطة القائمة في كردستان وهي سلطة شرعية بموجب الدستور العراقي لسنة 2005 وورثت شرعيتها من قانون إدارة الدولة للمرحلة الانتقالية لسنة 2004، حيث نص القانون والدستور بصراحة على أن الإجراءات والمؤسسات في الإقليم، بما فيها أجهزة الشرطة والبيشمركة وحرس الإقليم والقوات الأمنية الأخرى، هي مؤسسات قانونية دستورية، لذا فإن ما يصدر عن هذه السلطات هو قانوني ودستوري».

وبين رمضان أن الاستفتاء «هو بوابة التي سيمر منها إقليم كردستان نحو قرار الشعب، فإذا قال

يستطيع (داعش) اختراق حدود كردستان للعبث بالإقليم كما عبث في الموصل، لكن خابث ظنوتهم واستطاع شعب كردستان أن يصمد خلال السنوات الثلاث ونصف السنة الماضية وهو يسير باتجاه تحقيق الاستفتاء».

من ناحية ثانية، كشف محمود أن وفداً رفيع المستوى يمثل المجلس الأعلى للاستفتاء في كردستان سيتوجه إلى بغداد «وربما سيقام الرئيس مسعود بارزاني ونائبه كوستر رسول

وقال المستشار الإعلامي في مكتب رئيس الإقليم، كفاح محمود، لـ«التشرق الأوسط»: «لم يجر أي اتصال هاتفي بين الرئيس مسعود بارزاني ووزير الخارجية الأميركي خلال هذه الأيام». وتابع: «مثل هذه الفبركات تأتي ضمن حملة تقودها بعض الأوساط سواء في الداخل أو في الخارج للضغط نفسياً على الشارع الكرديستاني وعلى القيادة في كردستان فيما يتعلق بالاستفتاء»، لافتاً إلى أن كل المعطيات تؤكد إصرار قيادة وشعب

أربيل، «التشرق الأوسط»

نفت رئاسة إقليم كردستان أمس، تلقي رئيس الإقليم مسعود بارزاني خلال الأيام الماضية أي اتصال هاتفي من وزير الخارجية الأميركي، ريكس تيلرسون، حول الاستفتاء على الاستقلال المقرر في 25 سبتمبر (أيلول) المقبل. ويأتي ذلك بينما يستعد وفد رفيع من المجلس الأعلى للاستفتاء في كردستان للتوجه إلى بغداد قريباً لبحث مسألة الاستفتاء.

العبادي: الحشد الشعبي باقٍ تحت قيادة الدولة



بغداد، «التشرق الأوسط»

أكد رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي أمس، استمرار الحشد الشعبي تحت قيادة الدولة والمرجعية الدينية.

وتعد قوات الحشد الشعبي الفصيل غير النظامي الأبرز في الحرب ضد تنظيم داعش، وأصدر البرلمان العراقي في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي قانوناً يقنن وضعها.

وكان المرجع الديني الشيعي آية الله علي السيستاني أصدر في أوائل يونيو (حزيران) 2014، فتوى تدعو كل من يستطيع حمل السلاح إلى التطوع في القوات الأمنية لقتال مسلحي تنظيم داعش، وتحيز التعيين الشعبية لدرء خطر هذا التنظيم، وهو ما وصف فقهاء بـ«الجهاد الكفائي».

وقال العبادي، خلال مؤتمر أقامه أحد فصائل الحشد الشعبي، إن «الاستعدادات جارية لتحرير كامل الأراضي واستشارك فيها جميع صنوف قواتنا بحسب الاختصاص».

ونقلت عنه وكالة الأنباء الألمانية (د ب أ) أن «فتوى الجهاد الكفائي تحولت إلى فتوى النصر بعد أن هب أبناء البلد استجابة لفتوى علي السيستاني، وأن العراق باق ويتنصر ويشع الأمل للآخرين». وأكد أن «صناع النصر هم الشهداء والجرحى والمقاتلون وكذلك الجهد الهندسي والجهد

محكمة استئناف قضت بأنهم تصرفوا «دفاعاً عن النفس» إلغاء أحكام ضد حراس أمن أميركيين قتلوا عراقيين في 2007

واشنطن، «التشرق الأوسط»

عاماً بالمبادرة بإطلاق النار أولاً وحكم عليه بالسجن مدى الحياة. لكن محكمة الاستئناف في منطقة سيريكويت ألغت أول من أمس إدانته بعدما رأت أنه ما كان يجب أن يخضع لمحاكمة منفصلة عن محاكمة المدانين الثلاثة الآخرين. ويرجح أن تتم إعادة محاكمة

وأدين رجال الأمن الثلاثة الآخرون، داستن هيرد وإيفان لوبرتي وبول سلاو، بالقتل العمد ومحاولة القتل واستخدام سلاح ناري لارتكاب جريمة عنيفة. ورات المحكمة أن الأحكام الصادرة بحقهم بالسجن ثلاثين عاماً بسبب انتهاك قواعد إطلاق النار، «لا تتناسب

الأعضاء في فريق تابع لشركة «بلاكووتر» يحمل اسم «ريفن» ومكلف أمن وزارة الخارجية الأميركية، أمام القضاء على خلفية حداث أمني وقع في العاصمة العراقية في 16 سبتمبر (أيلول) 2007 في ساحة النسر في بغداد، وقد أكدوا خلال محاكمتهم في 2014 أنهم أطلقوا النار في إطار الدفاع عن النفس. لكن لم تقدم أدلة على أنهم تعرضوا لإطلاق نار وانتهوا بفتح النار عشوائياً، وأدى إطلاق النار إلى مقتل 14 مدنياً عراقياً وجرح 17 آخرين، والحق ضراً كبيراً بصورة المتعاقدين الأميركيين في قطاع الأمن. وأدين نيكولاس سلاتن (33

الغنت محكمة استئناف فيدرالية أميركية أول من أمس إدانة رجل أمن في شركة «بلاكووتر» الأمنية بمضي حكماً بالسجن مدى الحياة في قضية إطلاق نار إلى القتلى 14 عراقياً في بغداد في 2007. وأمرت المحكمة أيضاً بإعادة النظر في الأحكام الصادرة على ثلاثة أعضاء آخرين في بـ«بلاكووتر» تورطوا في قتل المدنيين العزل بمن فيهم نساء وأطفال في بغداد. وكان حكم على كل من هؤلاء الثلاثة بالسجن ثلاثين عاماً.

وحسب وكالة الصحافة الفرنسية، مثل المدانون الأربعة الأعضاء في فريق تابع لشركة «بلاكووتر» يحمل اسم «ريفن» ومكلف أمن وزارة الخارجية الأميركية، أمام القضاء على خلفية حداث أمني وقع في العاصمة العراقية في 16 سبتمبر (أيلول) 2007 في ساحة النسر في بغداد، وقد أكدوا خلال محاكمتهم في 2014 أنهم أطلقوا النار في إطار الدفاع عن النفس. لكن لم تقدم أدلة على أنهم تعرضوا لإطلاق نار وانتهوا بفتح النار عشوائياً، وأدى إطلاق النار إلى مقتل 14 مدنياً عراقياً وجرح 17 آخرين، والحق ضراً كبيراً بصورة المتعاقدين الأميركيين في قطاع الأمن. وأدين نيكولاس سلاتن (33

مقتدى الصدر، إلى دمج الفصائل المنضبطة» ضمن الحشد بالقوات الأمنية وحصر السلاح بيد الدولة.

المتمثلة بوحدة الكلمة».

والافت أن تأكيد العبادي استمرار «الحشد» جاء غداة دعوة زعيم الحشيار الصدر،

زرع التفريعة، وأن هناك تلاحماً بين الشعب وقواتنا الأمنية والدولة، وأنها أمام تحديات كبيرة بعد تحرير الأراضي

النصر وعلى الجميع الا يستمع إلى الأصوات النشاز، فلن نسبح لهؤلاء بإعادتنا إلى المربع الأول». وحذر العبادي «أمن يحاولون

الطبي وإبطال سلاح الجو والصنوف الأخرى». وقال العبادي: «إننا انتصرنا وسنكمل مشوار

مسؤول محلي يتهم منظمات حقوقية ودولية بـ«رعايتها»

عشائر الأنبار لا تسمح بعودة عوائل «داعش»

العودة إلى منازلها بسبب تدميرها أو قلة الخدمات فيها».

بسدوره، يتفق زياد طارق اللدبي، المسؤول عن مخيم «عامرية الصمود»، في الأنبار، مع وجهة النظر التي تقول إن عدد عوائل عناصر في مخيمات النزوح قليل جداً، ويقول لـ«التشرق الأوسط»: «أشرف على 32 مخيماً، يظن كل منها نحو 200 - 300 عائلة ولا تتجاوز نسبة عوائل عناصر (داعش) والعشيرة في المائة من مجموع النازحين». ويرى أن عدم السماح بعودة عوائل «داعش» هو «مسألة طبيعية، لأن من قتل ابنه أو أخوه على يد (داعش)، لا يمكن أن يسمح بعودة عوائله».

قليلة». ويقول لـ«التشرق الأوسط»: «كثيرون يفقوا لأسباب مختلفة مثل عدم الرغبة أو القدرة على مغادرة منزلهم»، مشيراً إلى أن «من بين نحو 900 عائلة تسكن (مخيم الكيلو 18)، هناك 100 عائلة فقط أحد أفرادها متورط مع (داعش)». ويراه فإن عدم السماح لعوائل (داعش) بالعودة إلى مساحاتهم «لا يشجع كثيراً على الاستقرار وعودة الأمور إلى طبيعتها».

ويشير حميد إلى أن «العامل العشائري من أقوى العوامل التي لا تسمح في عودة عوائل عناصر (داعش)، في حين أن عوائل أخرى غير مرتبطة بـ(داعش) لا تستطيع

في مخيمات النزوح». ويلاحظ أن البراءة التي تقدمها العائلة من قريبها الذي انخرط مع تنظيم داعش «غير كافية لحماية الناس، فالشككة بين العشائر وليس مع الحكومة، ولأن العشائر هناك لم تلتمز بتعبد البراءة الذي يقدم من أقارب عناصر (داعش)، فإن حياتهم تبقى معرضة للخطر».

من جانبه، يرى مدير «مخيم الكيلو 18» للنازحين جبار حميد أن «الفترة الشائعة هي أن كل من بقي في المناطق التي خضعت لسيطرة داعش سمول له، ومن النار أن تفرس عليه بقائهم بشكل صحيح، في حين أن المواليين للتنظيم فهم قلة

(داعش)، بدلا عن الدفاع عن عوائل ما زال بعض أفرادها يقاتل في صفوف التنظيم في بعض مناطق الأنبار». ويشير تقرير للمرصد العراقي لحقوق الإنسان، صدر الأسبوع الماضي، إلى أن أعداداً كبيرة من العوائل التي نزحت العام الماضي من مدينة الفلوجة، لا تستطيع العودة إلى مناطقها الأصلية، على الرغم من تحريرها قبل أكثر من عام، حيث إن الخلافات العشائرية وعملياً الانتقام تحول دون ذلك. وذكر التقرير أن «استمرار بقاء الأسر بقربها مع أحد عناصر تنظيم داعش، تسبب بمنع عودة المئات منها إلى مناطقها والبقاء خطهم من هناك». ويشير المرصد أنه أجرى مقابلة مع رجل يعيش في مخيمات عامرية الفلوجة نزح من منطقة الحصن منذ مايو (أيار) 2016، ويسكن في مخيم عامرية الفلوجة، قال فيها: «أتمنى أن أعود لحياتي الطبيعية مع عائلتي ومهنتي لكنني لا أستطيع رغم إمكانية كل الإجراءات الأمنية لدى الحكومة، لكنني ممنوع من العودة إلى مدينتي عشائرياً، بسبب انتماء أخي لتنظيم داعش». وبلغت تقرير المرصد إلى أن «رتباط بعض الأسر بقربها مع أحد عناصر تنظيم داعش، تسبب بمنع عودة المئات منها إلى مناطقها والبقاء خطهم من هناك».

الرمادي مركز محافظة الأنبار إبراهيم الجنابي، بالشارت العشائرية التي تلاحق عوائل عناصر «داعش» وعدم السماح لهم بالعودة إلى ديارهم، لكنه يقول لـ«التشرق الأوسط»: «نعم الأمر فيه شيء من الصحة، لكن تلك العوائل ما زال أبناءها يقاتلون مع (داعش) في مناطق (عانة، روة، القائم)، وليس منهم سيتعرضون للقتل من قبل العشائر التي فقدت أبناءها على يد عناصر (داعش)، نحن نقيهم لأنهم سيتعرضون للقتل من قبل العشائر التي فقدت أبناءها على يد عناصر (داعش)، نحن نقيهم في مخيمات النزوح حفاظاً على حياتهم». ويشير الجنابي إلى أنهم «يشكلون نسبة 1 في المائة

بغداد، «التشرق الأوسط»

شأن مسؤول محلي في محافظة الأنبار (110 كيلومترات) غرب بغداد، هجوماً لأنواع على المنظمات الحقوقية والدولية المدافعة عن عوائل عناصر «داعش» الموجودين في مخيمات النزوح، متهماً إياهم بعدم الموضوعية ورعاية عوائل «داعش». وفي مقابل ذلك، رسم المرصد العراقي لحقوق الإنسان» صورة قاتمة عن أوضاع عوائل المقاتلين في «داعش» الذين لا تسمح الأعراف والتقاليد العشائرية بالعودة إلى ديارهم. ويعترف قائم مقام مدينة

يهدد لانطلاق العمليات البرية بتكثيف القصف المدفعي على مواقع التنظيم

الجيش اللبناني يرفض التنسيق مع دمشق في معركة «داعش»

بيروت، يولا أسيطخ

بدأ عملياً العد العكسي لانطلاق معركة الجيش اللبناني بوجه تنظيم داعش الذي يحتل أراضي لبنانية عند الحدود الشرقية مع سوريا. وبعد انتهاء تنفيذ بنود الصلعة بين جبهة «النصرة» و«حزب الله» والتي أفضت إلى خروج عناصر «النصرة» من جرد عرسال إلى منطقة إربل السورية، صعد الجيش من عمليات القصف المدفعي لمواقع التنظيم المتطرف تمهيداً لانطلاق العمليات البرية خلال وقت، يُجمع خبراء عسكريون أنه بات قريباً. وكان لافتاً أمس، تأكيد الجيش اللبناني أنه «لن ينسق مع النظام السوري لقتال التنظيم» الذي ينتشر على ضفتي الحدود بين البلدين، نافياً في المقابل مشاركة قوات أميركية في المعركة المنتظرة.

وكتفت وحدات الجيش المنتشرة عند الحدود الشرقية أمس قصفها على مواقع «داعش»، وأشار بيان صادر من القيادة العسكرية إلى «استهداف مراكز تنظيم داعش الإرهابي في جرد رأس بعلبك، برجمات الصواريخ والمدافع

بذلك ما أوردته تقارير صحافية عن وجود اجتماعات وتنسيق عسكري مباشر بين الطرفين اللبناني والسوري. وقال المصدر إن الجيش اللبناني «لديه من القدرة العسكرية ما تمكنه من مواجهة التنظيم المتشدد وهزيمته دون أي دعم إقليمي أو دولي». وقال وزير الدفاع اللبناني يعقوب رياض الصراف أمس خلال درشة مع إعلاميين بأن «الخوف على مصير العسكريين عنصر أساسي في كل ما حصل ضغط معين لإعادة فتح المفاوضات فلن نتكمن من استعراض عسكرينا، أضف أنه علينا أن نفرق بينه وبين الشعب ودولة واقتصاد وأرض من الواجب حمايتها ومصير العسكريين يدخل في الحسبان كما مصير الأرض». وإذ شدد الصراف على أن «الجيش هو مؤسسة مستقلة تتكفل بقرار سياسي ولكن لها حق تحديد الساعة والمكان والزمان والأسلوب والإمكانيات اللازمة»، أكد أنه ليس لأي فريق سياسي الحق بالضغط على الجيش كما أنه ليس هناك قوى محلية أو إقليمية أو دولية بإمكانها أن تضغط عليه».

وأظهرت خريطة أعدتها «الإعلام الحربي» وضعية السيطرة على الحدود الشرقية بين الجيش اللبناني والقوات السورية و«داعش»، موضحة أن التنظيم يحتل ما يقارب 14 ألف كلم مربع من الأراضي اللبنانية الحدودية مقابل سيطرته على 155 كلم مربع من الأراضي السورية، حيث يصل ويُعد هذا التداخل في المناطق مسالة القضاء على التنظيم خاصة في ظل تمسك السلطات اللبنانية برفض التنسيق مع النظام السوري، رغم كل المساعي التي يبذلها «حزب الله» لهذا الاتجاه والتي أعلن عنها صراحة أمينه العام حسن نصر الله في إطلالته الأخيرة لافتاً إلى أن الجيش اللبناني سيهاجم «داعش» من الجانب اللبناني للحدود، «بينما سيهاجمه حزب الله والجيش السوري في نفس الوقت من الجهة السورية».

وفي هذا السياق، أكد مصدر عسكري لوكالة «رويترز» أمس أن الجيش اللبناني لن يتعاون مع القوات السورية النظامية لقتال «داعش» في منطقة على الحدود بين البلدين، نافياً

الثقيلة، حيث تم تدمير عدد من التخصيصات والآليات، وإيقاع إصابات مؤكدة في صفوف الإرهابيين». ونشر الإعلام الحربي التابع «حزب الله» مشاهد صورت من مواقع الحزب لقصف نفذه الجيش اللبناني طال تجمعات ومواقع «داعش» في قرنة الكاف والمخبرمة بجرود رأس بعلبك، ولفت إلى أن القصف برجمات الصواريخ طال أيضاً مواقع التنظيم في جرد الفاهية وجرود الفاع، «ما أدى إلى سقوط قتلى وجرحى بصنوف مسلحي داعش».

ويحول الجيش على أن يؤدي تكثيف عمليات القصف كما الحصار الحائق المفروض على عناصر التنظيم من كل الاتجاهات، إلى إعلان جهوزيتهم للتفاوض شرط أن يكون الكشف عن مصير المخطوفين الـ9 المختطفين منذ العام 2014، هذا أول في أي مفاوضات. وهذا ما عثر عنه حسين يوسف، والد العسكري المخطوف محمد يوسف مندداً على أنهم كاهل للسكريين المختطفين برفضون مراكز الدولة في أي مفاوضات مع التنظيم المنطرف لا يكون الكشف عن مصير

التي تحظى بغطاء كامل من القيادة السياسية».

بمشاركة مجموعتي القاهرة وموسكو وفصائل مسلحة لتشكيل وفد موحد للمفاوضات

اتصالات دولية - إقليمية لدعم مؤتمر موسع للمعارضة السورية

وتدريب الفريق المفاوضات على كيفية بحث «السلال الأربع» في مفاوضات جنيف، وتشتمل الحكم وصوغ الدستور والانتخابات ومحاربة الإرهاب. في موازاة ذلك، أطلقت «الهيئة» جهداً لـ «إنقاذ ادلب» من مصير أسود بعد تهديدات أميركية برفع الغطاء عنها والتعامل معها عسكرياً باعتبارها أكبر معقل لتنظيم القاعدة في العالم». وأقرت «الهيئة» تشكيل «لجنة التواصل مع القيادات العسكرية والفعاليات السياسية والوطنية والدينية في ادلب للوقوف على أوضاعها وكيفية تجنب وقوع كارثة فيها بسبب وجود هيئة تحرير الشام» التي تضم «جبهة النصرة» وكانت طردت «أحرار الشام» من مناطق عدة وهيمنت على معظم ادلب، بما في ذلك حدود تركيا.

وقولها إن «نهايه يعني انهيار النظام». في حين تقول واشنطن إنه «لا مستقبل للأسد وعائلته» في مستقبل سوريا». وابتات تفصل بين «النظام - الدولة - الجيش» والسلطة - العائلة - الأسد»، بحسب مسؤول غربي. وأحد الاحتمالات الوسط التي اقترحها مسؤولون على صلة بالمف السوري، أن يركز مؤتمر المعارضة المنشود على «الدولة السورية المنشودة والانتقال السلمي السلس المنظم بإشراف دولي» وربما من مجلس الأمن. «الهيئة» التي عقدت بعضها بالمدن السورية، في حين وجهت دعوة لـ «الاتحاد الوطني السوري» المعارض، أحد مكونات «الهيئة» لعقد اجتماع في تركيا في 18 الشهر الحالي لبحث المستجدات، في وقت شكلت فيه «الهيئة» وفداً موسعاً للذهاب إلى بروكسل في 28 من الشهر لعقد لقاءات مع مسؤولين أوروبيين

الوحيدة بين البلدين، وتذخير من الاقتراح الفرنسي بتشكيل «مجموعة اتصال» دولية - إقليمية، أن يضع دمشق أمام خيار واحد: التفاوض مع وفد واحد» من المعارضة لتنفيذ القرار 2254 للوصول إلى «انتقال سياسي سلس ومضبوط». لا يزال البحث، بحسب مصادر، يتناول المبادئ المتعلقة بالمؤتمر، إضافة إلى الموقف الذي سيخذه المشاركون من الرئيس سيزار الأسد. بالنسبة إلى «الهيئة» فهي متمسكة بوثائقها القائمة على رفض أي دور للأسد في المرحلة الانتقالية وتمسك بمحاكمته. بالنسبة إلى موسكو، تريد أن يبقى خلال المرحلة الانتقالية وبشأن في الانتخابات الرئاسية المقبلة ضمن برنامج القرار 2254 مع

وصول المعارضة السورية إلى «رؤية واستراتيجية وهيكلية جديدة»، وتوحيد أطرافها التي تشمل منصتي موسكو والقاهرة و«تيار الغد» برئاسة أحمد الجربا، وربما شخصيات وقوى كردية، إضافة إلى ممثلي فصائل مسلحة ومجالس محلية تبلورت بعد اتفاقات «خفض التصعيد»، مع تشجيع المشاركين على التعاطي مع الأمر الواقع الذي ظهرت تجلياته في الفترة الأخيرة، وتشمل اتفاقات «خفض التصعيد» في جنوب غربي سوريا برعاية أميركية - روسية - أردنية، وفي غوطة دمشق وريف حمص بـ «ضمانة» روسية و«رعاية» مصرية.

الرهان أنه في حال حصل مؤتمر المعارضة على دعم أميركي - روسي باعتبار أن سوريا هي ساحة التعاون إقرار المنصتين «الانتقال السياسي»، بحيث تكون هذه الوثائق مرجعية المعارضة للتفاوض مع وفد الحكومة على تنفيذ القرار 2254. أي إزالة ذريعة دمشق وموسكو بعدم التفاوض الجدي بسبب عدم وجود وفد موحد للمعارضة. وأطلق اجتماع «الهيئة» التفاوضية «الأخير في الرياض واتصالات دولية وإقليمية دينامية جديدة، طالما سعى إليها معارضون وفريق المبعوث الدولي عبر عقد مؤتمر موسع للمعارضة السورية يبني على مؤتمر الرياض الذي عقد في نهاية 2015. وبدأت اتصالات رفيعة المستوى بين دول إقليمية فاعلة كان دي ميستورا حاضراً في بعضها للتخصير للمؤتمر بموجب تفويض القرار 2254. الهدف الأولي لهذا المؤتمر،

روسي - تركي - إيراني في طهران في الثامن من الشهر الحالي ثم اجتماع رفيع في استانة قبل نهاية الشهر. الثاني، سياسي ضمن مفاوضات جنيف، عبر دعوة المبعوث الدولي ستيفان دي ميستورا وفدي الحكومة و«الهيئة» ومنصتي القاهرة وموسكو إلى جولة جديدة من المفاوضات وفدي الحكومة المقبل، للوصول إلى «وفد موحد» للدخول في مفاوضات جديدة مع وفد الحكومة لتنفيذ القرار الدولي 2254.

في المدى المنظور، هناك مساران سوريان: الأول، عسكري ضمن عملية استانة، لبحث تنفيذ اتفاق «خفض التصعيد» وتجميد القتال بين القوات الحكومية والمعارضة وعزل التنظيمات الإرهابية، ويتضمن عقد اجتماع فني

فصائل «الجيش الحر» تلوح بالعودة للقتال جراء استهداف البادية والغوطة

قوات النظام تهاجم ريف السويداء للالتفاف على «هدنة الجنوب»



بعد تصف عين ترما في غوطة دمشق امس. (الدفاع المدني في ريف دمشق)

موسكو متساهمة إزاء التعاون مع واشنطن

عشية لقاء لافروف - تيلرسون

موسكو؛ طه عبد الواحد

نر حتى الآن أي تأثير على تعاوننا مع الروس، عندما يدور الحديث حول سوريا»، موضحاً أن «الجزء الأكبر من ذلك التعاون عبارة عن اتصالات موسكو واشنطن في الجانبين». وأكد أن الولايات المتحدة مستعدة لتناقش مع الروس إقامة مناطق خفض تصعيد جديدة في سوريا «بحال توفرت فرص جديدة»، وأشار إلى الالتزام بالاتفاق الأميركي - الروسي حول منطقة خفض التصعيد جنوب-غرب سوريا، وقال إن هذا «يبحث على الأمل». إلى ذلك كشفت تصريحات

المبعوث الأميركي في التحالف الدولي ضد «داعش» برت ماكغريك عن بقاء «مصر» الرئيس بشار الأسد نقطة خلاف رئيسية بين موسكو وواشنطن. وبينما ترفض روسيا الحديث مسبقاً عن مصير الأسد، دون أن تخفي سعيها لضمان مشاركته في انتخابات رئاسية برعاية دولية. قد تجري بحال بدأ تنفيذ الحل السياسي، فإن واشنطن ما زالت تصر على أنه «لا مكان للأسد في مستقبل سوريا». وقال ماكغريك إن عملية التصدي للإرهاب في سوريا تجري حالياً بموازاة العمل على التسوية السياسية على أساس عملية جنيف، موضحاً أنه وبعد تحقيق وضع دستور ومن ثم سنجري انتخابات تحت رقابة دولية، وسند أن الولايات المتحدة لا ترى بشار الأسد رئيساً لسوريا، وأن «المجتمع الدولي لن يساعد سوريا (في إعادة الإعمار) طالما لن تكون هناك سلطة جديرة بالثقة».

ويُنتظر أن يبحث لافروف مع تيلرسون واقع العلاقات بين سوريا وروسيا، خلال محادثات يجريها اليوم أو يوم غد في مانيلا. ميدانياً، قامت قوات المعارضة السورية في منطقة خفض التوتر في ريف حمص بفتح القطاع الواقع تحت سيطرتها من طريق حمص - حماة، وذلك بموجب الاتفاق الذي تم التوصل إليه في القاهرة مؤخراً بين فصائل سورية وروسيا برعاية مصرية. وأكدت وكالة «ريا نوفوستي» نقلاً عن مصادر من حمص، عودة الحركة للسيارات المدنية على تلك الطريق. من جانبه قال المركز الروسي في قاعدة جميع الجبهة في اللاذقية إن المفاوضات الانضمام إلى اتفاق وقف إطلاق النار (المبرم في أقرة نهاية العام الماضي) مستمرة مع فصائل المعارضة السورية في محافظات حمص وحماة ودمشق وحلب وادلب والقنيطرة. وقال المركز في تقرير أمس عن اللجنة الروسية - التركية المشتركة لمراقبة الالتزام بوقف إطلاق النار، إن الجانب الروسي في اللجنة سجل خمسة خروقات، بينما سجل الجانب التركي خرقين، ومعظم الخروقات لوقف إطلاق النار جرت في مناطق خاضعة لسيطرة إما تنظيم داعش أو تنظيم «جبهة النصرة».

القانون العقوبات الأميركية الأخير ضد روسيا بظلاله على التعاون بين موسكو وواشنطن في الشأن السوري، ورات الخارجية الروسية أن تلك العقوبات قد تؤثر على أفاق التعاون الثنائي في سوريا، غير أن الخارجية الأميركية ترى الأمور بصورة مغايرة تماماً، وأكدت أن التعقيدات في العلاقات الثنائية بسبب العقوبات لن تؤثر على العمل المشترك مع روسيا في سوريا. ويعقد وزيراً الخارجية الروسي سيرغي لافروف والأميركي ريكس تيلرسون في الساعات المقبلة محادثات على هامش مشاركتهما في منتدى رابطة «آسيان» في العاصمة الفلبينية مانيلا.

وخلال اليومين الماضيين طرأ تغيير على لهجة التصريحات الروسية بشأن التعاون مع الولايات المتحدة في سوريا، وأصبحت أكثر تشاؤماً. وكان مسؤولون في الخارجية الروسية، بينهم سيرغي ريبكوف، نائب وزير الخارجية الروسي، أكدوا في وقت سابق أن التعاون مع الجانب الأميركي شهد تحسناً في الفترة الأخيرة. إلا أن هذه التجربة الإيجابية تلاشت، لا سيما بعد أن وقع الرئيس الأميركي دونالد ترمب مشروع قانون العقوبات ضد روسيا، حيث عبرت الخارجية الروسية عن قلقها على أفاق التعاون بين البلدين في سوريا في ظل تبني قانون العقوبات الأميركية الجديد. وبصورة خاصة ترى روسيا أن أفاق التعاون في الحرب على الإرهاب في سوريا تبدو غامضة في ظل العقوبات. وقال إيليا روغانشوف مدير قسم شؤون الأخطار والتحديات الجديدة في وزارة الخارجية الروسية في حديث لوكالة «إنترفاكس» إن «ونالد ترمب يعلن عن اتهامه بتطوير مناطق مع روسيا في هذا المجال، إلا أن ذلك لم ينجس في أفعال محددة». وعبر الدبلوماسي الروسي عن أسفه لأن «الوقت يجري، إلا أن شيئاً لم يتغير مقارنة بما كان عليه الوضع في عهد الإدارة السابقة». مع ذلك أكد روغانشوف أن «التعاون في هذا المجال استمر بشكل ما في الفترة الأخيرة» ولفت إلى «خبرة إيجابية لتعاون البلدين في سوريا، خاصة فيما يتعلق بإقامة مناطق خفض التصعيد، على الرغم من الكثير من الخلافات بين موسكو وواشنطن بشأن الأزمة السورية».

ومقابل «التشكيك» الروسي، أظهر الجانب الأميركي ثقة مطلقة بأن الخلافات الحالية لن تؤثر على التعاون في الحرب على الإرهاب، وفي إجابته على سؤال حول مدة تأثير توتر العلاقات على الاتصالات الأميركية - الروسية حول سوريا، قال برت ماكغريك، الممثل الخاص للرئيس الأميركي في التحالف الدولي ضد الإرهاب: «لم

القربتين، وطور هجومه باتجاه الجنوب، لن تبقى صامتين، وعندما تصبح الهدنة ساقطة ولا لزوم لها». أما الجبهة الجنوبية التي دخلت اتفاق وقف النار منذ التاسع من شهر يوليو (تموز) الماضي، لا يزال عرضة للخروق، حيث استهدفت قوات النظام بقذائف المدفعية، بلدة جبانا الخشب الواقعة تحت سيطرة فصائل المعارضة في ريف القنيطرة الشمالي، فيما ردت الفصائل باستهداف بلدة حضر الخاضعة لسيطرة قوات النظام بالقطاع الشمالي من ريف القنيطرة بعدة قذائف، ولم ترد معلومات عن سقوط ضحايا، كما استهدفت قوات النظام بالرشاشات الثقيلة أطراف بلدة النعمة الواقعة في الريف الشرقي لمحافظة درعا، بحسب مصادر.

السويداء، تتبع لمطقتي التنف والزلف، وهما الامتداد الشرقي باتجاه البادية، مشيراً إلى أن «المنطقة المضطربة هي النقطة 30 الواقعة بريف السويداء الشرقي، الذي يتبع للبادية، لكن وينقطع من منطقة البادية، لكن الثوار يسجلون فيها انتصارات كبيرة». ومع غياب الضمانات الحقيقية التي تفرض على النظام التزام وقف النار في مناطق «خفض التصعيد»، قال العقيد أبو عزة: «نحن في الهجوم على شرقي السويداء، واستمر القصف على الغوطة الشرقية، لن نبقي مكتوفي الأيدي». وتابع: «هناك معلومات عن تحرك للفرقة الأولى (التابعة للنظام) باتجاه حمص، وإذا داره النظام الائتلاف من منطقة

المليشيات الطائفية، قضاوا خلال محاولتهم التقدم باتجاه منخلقة بئر الشعاب في ريف السويداء». وتترقب فصائل المعارضة المنتشرة على محاور القتال في الجبهة الجنوبية، التطورات العسكرية في المناطق المشمولة باتفاقات «خفض التصعيد»، وإصرار النظام على خرق هذه الاتفاقات. وأوضح العقيد الطيار نسيم أبو عزة، القائد العسكري لـ «قوات أهل السنة»، أن «الأمور لا تزال حتى الآن تحت السيطرة». وقال لـ «الشرق الأوسط»: «نحن نتابع التطورات بحذر قتالي، وليس بحذر التهديد، وجاهزون للتدخل بأي وقت، سواء في شرق السويداء، أو في الغوطة الشرقية». لافتاً إلى أن «المعارك تحصل على الشريط الحدودي شرق مدينة

أبدت ارتياحها لمحريات المعركة، حيث أعلن مصدر عسكري في قوات «أحرار العشائر» التي تترابط في ريف السويداء الشرقي، أن الوضع تحت السيطرة، مطمئناً إلى أن النظام «لن يتمكن من تحقيق مكاسب في هذه المنطقة». وكشف المصدر لـ «الشرق الأوسط»: أن «نوار أحرار العشائر، وجيش أسود الشرقية حققوا تقدماً مبدئياً، واستعادوا السيطرة على نقاط عدة في معركة شرسة، أدت إلى مقتل عدد كبير من عناصر المليشيات الإيرانية، وعناصر من الحزب القومي السوري الاجتماعي». إلى ذلك، نشر المكتب الإعلامي لـ «جيش أسود الشرقية» على حسابه على صفحات التواصل الاجتماعي، صوراً لقتلى قال إنهم «تابعون

الشرقية، بين مقاتلي «جيش أسود الشرقية» و«قوات أحمد العبدو» من جهة، وقوات النظام والمليشيات الموالية له جهة أخرى. وأعلن «المركز السوري لحقوق الإنسان»، أن النظام على بادية السويداء، بغية استعادة مناطق كان النظام يسيطر عليها في مناطق الفصائل، في وقت حذرت الفصائل المنتشرة على محاور القتال في «الجبهة الجنوبية»، أنها لن تبقى مكتوفة أمام الهجمات التي يشنها النظام في ريف السويداء، والقصف الذي تعرّض مناطق الغوطة الشرقية.

وأفادت المعلومات بأن معارك عنيفة، دارت أمس على محاور عدة في بادية السويداء الشرقية والجنوبية بيروت، يوسف دياب

شهد الوضع الميداني في السويداء، توتراً جراء الهجمات التي يشنها النظام السوري والمليشيات الموالية على مناطق سيطرة فصائل المعارضة، في محاولة منه للالتفاف على هدنة الجنوب والتوجه للوصول إلى الحدود مع الأردن، في وقت حذرت الفصائل المنتشرة على محاور القتال في «الجبهة الجنوبية»، أنها لن تبقى مكتوفة أمام الهجمات التي يشنها النظام في ريف السويداء، والقصف الذي تعرّض مناطق الغوطة الشرقية.

وأفادت المعلومات بأن معارك عنيفة، دارت أمس على محاور عدة في بادية السويداء الشرقية والجنوبية

الجربا: 3 أسباب وراء رعاية مصر هدنة الغوطة وريف حمص

عسكري. الثاني: علاقة الثقة المتينة بين مصر وروسيا. الثالث: أن الجانب المصري لم يتجاوز في أي تفصيل حدود الوساطة والرعاية، بل كان داعماً ومتبنياً لكل ما طرحه في المفاوضات». وحول الدور التركي أوضح أنه «موجود في الاتفاق»، لافتاً إلى أن مفاوضات استانة الجارية منذ عدة أشهر «لم تفض إلى وقف إطلاق النار في الريف الشمالي». وأوضح الجربا أنه تم إنجاذ ما تم الاتفاق عليه للتهديد في الغوطة الشرقية، متوجّها بالشكر لـ «جيش الإسلام» لاتخاذهم قراراً يحفظ دماء

السوريين ويحافظ على ثوابت الثورة السورية. وكشف أحمد الجربا سبب تعرض بعض المناطق للقصف في عين ترما وزملكا وجوبر وغيرها من المدن «عدم توقيع فيلق الرحمن - المسيطر على هذه البلدات - على اتفاقية المصير أكثر قبولاً لدى الشعب السوري بعد غياب عربي». وأكد تواصله مع جامعة الدول العربية ولاقائه مع أمينها العام أحمد أبو الغيط. وشدد على أهمية دعم مجلس التعاون الخليجي والأردن ومصر في مسار التسوية السياسية وتنفيذ اتفاقات التهدئة على أرض الواقع.

السوريين ويحافظ على ثوابت الثورة السورية. وكشف أحمد الجربا سبب تعرض بعض المناطق للقصف في عين ترما وزملكا وجوبر وغيرها من المدن «عدم توقيع فيلق الرحمن - المسيطر على هذه البلدات - على اتفاقية المصير أكثر قبولاً لدى الشعب السوري بعد غياب عربي». وأكد تواصله مع جامعة الدول العربية ولاقائه مع أمينها العام أحمد أبو الغيط. وشدد على أهمية دعم مجلس التعاون الخليجي والأردن ومصر في مسار التسوية السياسية وتنفيذ اتفاقات التهدئة على أرض الواقع.

عسكري. الثاني: علاقة الثقة المتينة بين مصر وروسيا. الثالث: أن الجانب المصري لم يتجاوز في أي تفصيل حدود الوساطة والرعاية، بل كان داعماً ومتبنياً لكل ما طرحه في المفاوضات». وحول الدور التركي أوضح أنه «موجود في الاتفاق»، لافتاً إلى أن مفاوضات استانة الجارية منذ عدة أشهر «لم تفض إلى وقف إطلاق النار في الريف الشمالي». وأوضح الجربا أنه تم إنجاذ ما تم الاتفاق عليه للتهديد في الغوطة الشرقية، متوجّها بالشكر لـ «جيش الإسلام» لاتخاذهم قراراً يحفظ دماء

السوريين ويحافظ على ثوابت الثورة السورية. وكشف أحمد الجربا سبب تعرض بعض المناطق للقصف في عين ترما وزملكا وجوبر وغيرها من المدن «عدم توقيع فيلق الرحمن - المسيطر على هذه البلدات - على اتفاقية المصير أكثر قبولاً لدى الشعب السوري بعد غياب عربي». وأكد تواصله مع جامعة الدول العربية ولاقائه مع أمينها العام أحمد أبو الغيط. وشدد على أهمية دعم مجلس التعاون الخليجي والأردن ومصر في مسار التسوية السياسية وتنفيذ اتفاقات التهدئة على أرض الواقع.

عسكري. الثاني: علاقة الثقة المتينة بين مصر وروسيا. الثالث: أن الجانب المصري لم يتجاوز في أي تفصيل حدود الوساطة والرعاية، بل كان داعماً ومتبنياً لكل ما طرحه في المفاوضات». وحول الدور التركي أوضح أنه «موجود في الاتفاق»، لافتاً إلى أن مفاوضات استانة الجارية منذ عدة أشهر «لم تفض إلى وقف إطلاق النار في الريف الشمالي». وأوضح الجربا أنه تم إنجاذ ما تم الاتفاق عليه للتهديد في الغوطة الشرقية، متوجّها بالشكر لـ «جيش الإسلام» لاتخاذهم قراراً يحفظ دماء

عسكري. الثاني: علاقة الثقة المتينة بين مصر وروسيا. الثالث: أن الجانب المصري لم يتجاوز في أي تفصيل حدود الوساطة والرعاية، بل كان داعماً ومتبنياً لكل ما طرحه في المفاوضات». وحول الدور التركي أوضح أنه «موجود في الاتفاق»، لافتاً إلى أن مفاوضات استانة الجارية منذ عدة أشهر «لم تفض إلى وقف إطلاق النار في الريف الشمالي». وأوضح الجربا أنه تم إنجاذ ما تم الاتفاق عليه للتهديد في الغوطة الشرقية، متوجّها بالشكر لـ «جيش الإسلام» لاتخاذهم قراراً يحفظ دماء

«جبال» من القمامة في شوارع دمشق... والأرصفة بيوت الفقراء و«قصور» المتنفذين



طفلان ينامان على رصيف وسط دمشق (أخبار دمشق)



سيارات عامة وخاصة في شوارع دمشق (أخبار دمشق)

دمشق، الشرق الأوسط،

انتسعت في مدينة دمشق مشاهد تراكم النفايات في الأحياء الراقية والفقيرة وانتشار الأوساخ في الطرقات، وطغت رائحة شوكات الصرف الصحي على رائحة الباسمين الذي عرفت به العاصمة السورية، إضافة إلى ترسخ ظاهري التشرذم والتسول في الطرقات وارتفاع أعدادها إلى أضعاف مضاعفة بسبب الفقر.

وتُعد دمشق التي تعرف بأسماء كثيرة منها «الشام» و«الفيحاء» و«مدينة الباسمين»، أقدم مدينة مأهولة في العالم، حيث يعود تأسيسها إلى نحو تسعة آلاف سنة قبل الميلاد، وأقدم عاصمة في سورية، وهي عاصمة لسوريا منذ عام 635 وتمتد مساحتها إلى نحو 105 كيلومترات مربعة. وتقع فيها مدينة دمشق القديمة المحاطة بسور تاريخي، وتمتاز بأبنيتها المشيدة بأسلوب العمارة الدمشقية الشهيرة، وبطرزها الفريد، وبأوابدها العائدة لعصور قديمة، وأماكنها المقدسة من جوامع وكنائس تعد رمزاً للديانات، ومدارس تاريخية، ومقامات وأضرحة وقصور.

طرقها مسحورة ومسكونة بعقب التاريخ، مشى عليها أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم والقدسيون والملوك والقادة والعلماء والعظماء من صناعات التاريخ، مما جعلها محط اهتمام الأدياء والشعراء والرحالة ونظم في وصفها كثير من النصوص الشعرية والأدبية، وتحويلها إلى مقصد ثقافي وسياحي وسباحي مهم، وتسجيلها على ألبان التراث العالمي لمنظمة «يونسكو» في عام 1979.

وإن كانت المدينة القديمة، تعتبر أساس دمشق التاريخي، فإن ضواحيها والأحياء بدأت بالنبوءة حولها في النصف الثاني من القرن العشرين، فزحف العمران نحو سفوح جبل قاسيون وبساتين غوطة دمشق، وبيات أحياء مستقلة عنها وتعتبر جزءاً منها، مثل برزة، وجوبر، والمزة، ومشروع دسر، وكفر سوسة، ولبو رمانة، والزاهرة، والتضامن... حتى أصبحت المدينة تقسم إلى 15 منطقة، تضم 95 حياً، ملتصقة بضواحي حديثة النبوءة تتبع إدارياً محافظة ريف دمشق، منها جرمانا وشرقية صحنايا، والبعض الآخر مدن تاريخية مثل دوما وعربين.

شوارع وأوساخ

في شوارع وسط المدينة، أكثر ما بلغت الانتباه في الأعوام الثلاثة الماضية، التشويه الذي أصابها، مع ازدياد عدد «الكشاك» و«البسات» المنتشرة على الأرصفة في عتبات أضعاف ما كانت عليه، وشغلها لمعظم مساحة الرصيف، من القرن

قصور على الأرصفة

لا يقتصر الأمر على ذلك، وإضافة إلى مئات الحواجز المنتشرة في الشوارع والكتل الإسمنتية التي وضعها عناصر جيش النظام

والأمن والمليشيات لتقسيم الطريق الواحدة إلى «مسير مدني» و«مسير عسكري» لمرور السيارات، باتت العامة من الناس ورائر المدينة يشاهد ما يمكن أن يطلق عليه «فيلات (قصور) الأرصعة»، التي أقامها رؤساء تلك الحواجز، ليس فقط للإشراف على عملها اليومي، بل للإقامة بها مع عوائلهم بشكل دائم، ذلك أنه يجري تجهيزها بأحدث المفروشات والخدمات من مطابخ وحمامات. الكثير منها يحتوي على أكثر من غرفتين، عدا عن البذخ الفائق على مظهرها الخارجي.

وما يزيد طين تشويه الطرقات بلة، قيام عناصر جيش النظام والأمن والمليشيات بإحاطة مباني الأوساخ والزوارات التابعة لها، والخاصة بكتل إسمنتية كبيرة تاخذ مسافة 50 في المائة من الطريق أحياناً بذريعة الدواعي الأمنية، وينشر إشارات السيارات والمسافات طويلة في الطرق، وذلك القسم القريب من الأرصفة، لمنع السيارات من المرونك فيها. ومع الترهل الكبير الذي أصاب أغلب مؤسسات النظام ومنها مؤسسة الكهرباء، باتت عمليات الإصلاح التي تجريها الأخيرة «شكلية» غير كاملة، وما يدل على ذلك بقاء أغلب الحفريرات ردم بعد عملية الإصلاح، وترك الكابلات خارجها في الطرقات، الأمر الذي يؤدي إلى انتشار الأتربة والغبار في الطرقات وتشويهها وتعريض المارة للخطر، عدا عن الصعوبة التي يواجهونها في عملية المرور وتعرض كثير منهم

بشكل يومي للسقوط. ورغم أن دمشق معروفة، بأنها مدينة النور، والكهرباء دشتت فيها منذ عام 1907، أضحي كثير من سكانها وزوارها يطلق عليها «مدينة الظلام»، في فترات التقنين، بسبب انقطاع التيار الكهربائي. في المدينة القديمة، التشويه الحاصل في معظم أحيائها، ويبدو أن وراء الأكمة ما وراءها، مع سيطرة مليشيات إيرانية وعراقية ومواصلتها السعي لتغيير المعالم التاريخية، عبر شراء البيوت الدمشقية القديمة من مالكيها المصروفين وتجهيزهم والحلول مكانهم، لدرجة أنها باتت تبدو للرائر أنها «قم الثانية»، بعدما كانت في يوم من الأيام عاصمة الدولة الأموية، وسط حالة خوف لدى الدمشقيين في ظل سياسة التهجير القسري والتغيير الديموغرافي المتبعة من قبل النظام.

في حي الميدان العريق الواقع في جنوب المدينة القديمة، ويحوي على بيوت دمشقية تقليدية كبيرة وقديمة تتميز بطرزها المعمارية الجميلة الشعبية وأرضيات مرصوفة بالحجر الأزرق والأسود، يلاحظ الزائر أن هناك عدداً من البيوت تكاد تسقط على رؤوس ساكنيها بسبب ترهلها، وعدم قدرتهم على ترميمها بسبب غلاء العيشة، وسط معلومات تفيد بامتناع النظام عن مساعدة مالكيها في ذلك وتقديم نافرين فيه يعتقد أن لهم علاقة وطيدة مع إيران عروض لهم للبيع لحساب أو تحويلها إلى مطاعم للسهر

والمجون. وبيات شائعاً مشاهدة أرصفة في أحياء دمشق القديمة مثل القنوات والقصرية والعمارة وباب توما والأمين وخان أسعد باشا... وضعت شارع رصيف بعد أن خلعتها وانتشار الكميات الزائدة عن طاقة الحاويات الاستيعابية حولها لدرجة تغليفها على الحاويات، وتشكل تال الحشرات، بينما ترسخ من تحته مياه ملوثة وتنساب إلى منتصف الطريق، لتتبعث منها رائحة كريهة، مع غياب كامل لحملات رش المبيدات الحشرية التي يفترض أن تقوم بها المحافظة، للفضاء على القوارض والحشرات المؤذية.

ورغم عشرات الشكاوى وربما المئات التي يقدمها الأهالي للبلديات، فإن الوعود والكلام الممسول الذي ملا أذانهم لم يغير من واقع الحال شيئاً، بل على العكس تماماً، فالخالد البياني لمثلكنة أخذ بالارتفاع، البعض من الأهل يأخذ على وسائل الإعلام الرسمية «انتشاله بنفايات لبنان لأنها نفايات خمس نجوم، وإعلامنا الذي ذكره المؤرخون والشعراء وتغني به المغنون، ذلك أنه تحول إلى مجرى هزيل ورائحة تزكم الأنوف والثلوث فيه كبير جداً إلى درجة ظهور الأوساخ الضلعية على سطحه وأصبح مجرى للصرف الصحي.

تلال من النفايات

في المناطق والأحياء المحيطة بدمشق قصص أخرى، وفي «حي الزهور» جنوب شرقي العاصمة،

إلى تدرج وضع النفايات في سوريا بشكل عام، ويدير مسؤولون حكوميون التقصير في تقديم خدمات النظافة به، تتناقص عدد الأليات المخصصة لذلك جراء الحرب، ونقص الكادر البشري منذ نهاية عام 2010 وحتى نهاية عام 2015 لأسباب كثيرة منها بلوغ البعض السن القانونية، إضافة إلى الوفيات والاستقالات، حيث بلغ تناقص العمال خلال الفترة المذكورة نحو 1900 عامل أي ما يعادل 30 المائة من مجموع عدد العمال، ويبررون تقصيرهم أيضاً بزيادة عدد سكان المدينة بسبب عمليات النزوح، حيث وصل عدد سكان المدينة بحسب تصريحاتهم إلى 8 ملايين نسمة بعد أن كان عدد سكان المدينة وريفها قبل الحرب 4 ملايين و400 ألف نسمة.

وما إن يقف المرء عند إشارة مرور حتى يهرج إليه ثلاثة أو أربعة أطفال لمسحوا له زجاج السيارة، وليأخذوا بعد ذلك منه ما تسح به نفسه، بينما يتخذ كثير من كبار السن مراكز لهم في المناطق المرزحة يجلسون فيها على الأرض، ويطلقون أصوات عال عبارات لاستعطاف المارة من أجل إعطائهم شيئاً من المال أو الطعام، وما يعكس مدى الحال التي وصلت إليها كثير من العائلات النازحة، اتخذ كثيرون الأرصفة «بيتاً دائماً»، فما إن يقترن القادم من جنوب دمشق ليلاً من دوار باب مصلى حتى يشاهد عائلة تقترش عدداً من «البطانيات»، على الأرصفة وتنام عليها وحولها عدد من عبوات الماء وبقياء الخبز.

في الفترة الأخيرة، شنت قوات النظام حملة شعواء على إشغالات الرصيف وحتى لوقوف محلات مؤقطة لبيع الخضراوات على الأرصفة. لكن الحملة طاولت فقط الفقراء وليس المتنفذين من القريبين من المسؤولين.

أرصفة فتادق النازحين

وفي ظل حالة الفقر المدقع الذي باتت أغلب الأسر تعاني منه، وتأكيد التقارير والدراسات، أن 86 في المائة

أكثر ما بلغت الانتباه في سوق الخضراوات، هو مشهد تراكم كميات كبيرة من «القمامة» ليومين أو ثلاثة وحتى أربعة في المكان الذي وضعت نحو ثلاث حاويات وانتشار الكميات الزائدة عن طاقة الحاويات الاستيعابية حولها لدرجة تغليفها على الحاويات، وتشكل تال الحشرات، بينما ترسخ من تحته مياه ملوثة وتنساب إلى منتصف الطريق، لتتبعث منها رائحة كريهة، مع غياب كامل لحملات رش المبيدات الحشرية التي يفترض أن تقوم بها المحافظة، للفضاء على القوارض والحشرات المؤذية.

ورغم عشرات الشكاوى وربما المئات التي يقدمها الأهالي للبلديات، فإن الوعود والكلام الممسول الذي ملا أذانهم لم يغير من واقع الحال شيئاً، بل على العكس تماماً، فالخالد البياني لمثلكنة أخذ بالارتفاع، البعض من الأهل يأخذ على وسائل الإعلام الرسمية «انتشاله بنفايات لبنان لأنها نفايات خمس نجوم، وإعلامنا الذي ذكره المؤرخون والشعراء وتغني به المغنون، ذلك أنه تحول إلى مجرى هزيل ورائحة تزكم الأنوف والثلوث فيه كبير جداً إلى درجة ظهور الأوساخ الضلعية على سطحه وأصبح مجرى للصرف الصحي.

كانت كمية النفايات قبل الحرب في مدينة دمشق وحدها تصل من ألفي إلى ثلاثة آلاف طن يومياً، فيما وصلت اليوم إلى ستة آلاف طن بسبب ورود نفايات ضواحي دمشق إليها، وخروج كميات النفايات في المناطق المتوترة عن الخدمة، مما أدى

«قوات سوريا الديمقراطية» تتقدم في الرقة

وألفا «داعشي» في المدينة

بيروت، الشرق الأوسط، والتي تستهدف مواقع قوات عملية «غضب الفرات»، متحدتاً عن مشاهدة ناشطيه «سيارات تحمل جثامين مقاتلين من قوات سوريا الديمقراطية وهي تتجه من مدينة الرقة نحو ريفها الغربي»، وقال المرصد بأن القصف المكثف الذي يرافق الاشتباكات في المدينة، دفع «داعش» إلى السماح لنحو 3 آلاف شخص من المناطق التي تشهد ارتفاع حدة المعارك إلى النزوح نحو مناطق أخرى.

وأكد «المرصد» اندماج الكثير من المواد الغذائية وتناقص البعض الآخر إلى حد كبير، مشيراً إلى أنه «منذ أسابيع يغيب الخضار والفواكه في سوق المدينة، كما تناقصت الأدوية بشكل حاد، مع قلة مياه الشرب وارتفاع أسعارها عند المبيع». وأوضح أن الغذاء الرئيسي المعتمد عليه من قبل المدنيين في الرقة حالياً، هو الحبوب والأرز والبقوليات التي تم تخزينها في وقت سابق من قبل الأهالي أو المتاجر، في حين عمد عناصر التنظيم إلى كسر محال تجارية وإخراج محتوياتها، وبخاصة محلات الألبسة.

وأكد «المرصد» أن «الكثير من عناصر داعش وبخاصة من الجنسية السورية، يرغبون في مغادرة مناطق التنظيم والفرار من مدينة الرقة، إلا أنهم يتخوفون من عمليات الإعدام التي قد تطالهم في حال لم ينجحوا بالفرار، فيما يمنع مقاتلون الآسيويون من الاستسلام، إذ ترفض الكتيبة الأزرق وكتائب أسوية متمركزة على جبهات القتال، تسليم أنفسهم أو الفرار، ويتحدث عناصرها عن أنهم لن يفرؤا، فإما النصر أو الموت».

وبالتزامن، أعلنت وكالة «أرا نيوز» يوم أسن أن «قوات سوريا الديمقراطية» أطلقت السبت سراح 23 متعاملاً مع تنظيم داعش، في بلدة عين عيسى بريف الرقة الشمالي، قالت إنهم لم يشاركوا بسفك الدماء ونقلت الوكالة عن مصدر من ريف الرقة، أن قوات «القدس» «أطلقت بقرار صادر من مجلس الرقة المدني، وبناءً على طلبات من قبل شيوخ وجهاء عشائر المنطقة وعوائل المعتقلين، في بلدة عين عيسى، سراح 23 سجيناً كانوا موقوفين بتهمة العمل مع داعش»، ومن جهة، أشار «المرصد السوري لحقوق الإنسان» إلى ارتفاع وتيرة الاشتباكات في الرقة خلال الأسبوع الماضي ترافق مع تزايد عمليات تفجير العربات المفخخة من قبل تنظيم داعش

بيروت، الشرق الأوسط،

قال برنت ماكغورك المبعوث الأميركي الخاص لدى التحالف الدولي بأن نحو ألفين من عناصر تنظيم داعش ما زالوا موجودين في مدينة الرقة السورية ويواجهون «قوات سوريا الديمقراطية» المدعومة من الولايات المتحدة منذ يونيو (حزيران) الماضي، لافتاً إلى أن هذه القوات تمكنت من «تطهير نحو 45 في المائة من المدينة».

واعتبر ماكغورك في تصريح صحفي أن عناصر «داعش» يحاربون اليوم في الرقة «من أجل كل المباني المتبقية ويقالون في أجل بقائهم»، مرجحاً أن يموت من تبقى منهم في المدينة. ولفت إلى وجود أربع مائة موقع ملغوم في الرقة، إلا أن مائة منها هي على قائمة الأولويات. وأضاف أن «داعش» فقد سبعين ألف كيلومتر مربع من الأراضي التي كان يسيطر عليها، منها 78 في المائة من الأراضي التي كان يسيطر عليها في العراق و5 في المائة مما كان يسيطر عليها في سوريا.

وتحدث المبعوث الأميركي عن «تعاون وثيق مع القوات التركية التي أغلقت الحدود السورية التركية باكملها، فلم يعد باستطاعة تنظيم داعش إرسال عناصر تدريبوا في سوريا لشن هجمات في أوروبا ومناطق أخرى». وقال إن التحالف أعد قاعدة بيانات تضم نحو 19 ألف اسم من أسماء مقاتلي التنظيم تم جمعها من الهواتف الخلوية وعناوين ووثائق أخرى عثر عليها في ساحات القتال وبيئاتها، وكان المتحدث باسم الرئاسة التركية إبراهيم كالين، استنكر تصريحات ماكغورك قائلاً: «تلميحات المبعوث الأميركي حول صلة تركيا بوجود التنظيمات الإرهابية في إدلب غير مقبولة، وماكغورك يعتبر أحد الوجوه المتبقية من عهد الرئيس الأميركي السابق، باراك أوباما، وقد نشرت الصحافة كثيراً من الصور له خلال زيارات أجراها إلى معازل وحدت حماية الشعب الكردية في الشمال السوري».

الجيش التركي يعزز وجوده قرب حدود سوريا

أنقرة تحذر من «حزام كردي» من إدلب إلى البحر المتوسط



أليات تركية تسلمتها فصائل «درع الفرات»، شمال حلب (أخبار حلب)

أنقرة، سعيد عبد الرازق

دفع الجيش التركي بتعزيزات التعزيزات العسكرية إلى مدينة كيليس على الحدود السورية في مواجهة مدينة عفرين الواقعة تحت سيطرة «وحدات حماية الشعب» الكردية التي تصنفها أنقرة تنظيمياً إرهابياً. وقالت مصادر عسكرية تركية السبت، إن الجيش التركي أرسل 6 شاحنات محملة بخمسة مدافع ومدات أخرى إلى منطقة إصلاحيية في كيليس لشنرها على الحدود السورية. وأضافت المصادر أن التعزيزات الجديدة تهدف إلى دعم الوحدات العسكرية المنتشرة على الحدود التركية - السورية.

وخلال يوليو (تموز) الماضي، دفع الجيش التركي بتعزيزات إضافية عدة مرات إلى المناطق الحدودية لمواجهة لعفرين وكذلك إلى جنوب أعزاز لدعم فصائل «الجيش السوري الحر» التي لتركيا التي سيطرت على تلك المنطقة في إطار عملية «درع الفرات» التي انتهت أواخر مارس (آذار) الماضي، ووصفت القوات التركية أكثر من مرة مناطق خاضعة لسيطرة «وحدات حماية الشعب» الكردية الأزار العسكرية لـ«حزب الاتحاد الديمقراطي» الكردي السوري المدعومة من أميركا وسط تهكيات حول قرب شن عملية موسعة باسم «سيف الفرات» على غرار «درع الفرات».

في سياق مواز، اعتبرت مصادر تركية أن تنوحي التصريحات الأميركية حول محافظة إدلب بدءاً من تصريحات

المبعوث الأميركي للتحالف الدولي للحرب على «داعش» برنت ماكغورك حول دعم تركيا ثم تلميحات لمبعوث الرئيس الأميركي دونالد ترمب الخاص إلى سوريا مايكل ريجيني بشأن عملية عسكرية ستنفذها بلاده في حال سيطرة التنظيمات المرتبطة بـ«القاعدة» و«النصرة» على إدلب. ووصف المصادر التي تحدثت إلى «الشرق الأوسط» هذه التلميحات بأنها «تهديد لتشكيل حزام يسيطر عليه حزب العمال الكردستاني وذراعه في سوريا حزب الاتحاد الديمقراطي، على طول الحدود مع تركيا، والوصول حتى البحر المتوسط».

ولفت إلى أن الخطوة الأولى التي اتخذتها أنقرة لإفشال هذا المخطط كانت السيطرة على محور

جربلس - أعزاز عبر عملية «درع الفرات» وفي حال نجحت فصائل «الجيش السوري الحر» بدعم من تركيا في السيطرة على عفرين وعين العرب والمناطق التي يسيطر عليها «حزب الاتحاد الديمقراطي»، وهو ما أبرز أهمية إدلب، التي تريد واشنطن منح الجزء الشمالي منها لـ«حزب الاتحاد الديمقراطي» من أجل ربط عفرين بعين العرب عن طريق جنوب أعزاز.

وأضافت المصادر أن جربلس - أعزاز عبر عملية «درع الفرات» وفي حال نجحت فصائل «الجيش السوري الحر» بدعم من تركيا في السيطرة على عفرين وعين العرب والمناطق التي يسيطر عليها «حزب الاتحاد الديمقراطي»، وهو ما أبرز أهمية إدلب، التي تريد واشنطن منح الجزء الشمالي منها لـ«حزب الاتحاد الديمقراطي» من أجل ربط عفرين بعين العرب عن طريق جنوب أعزاز.

وقال المسؤول الأميركي: «واشنطن لا تلوم تركيا على زيادة نفوذ (القاعدة) في إدلب، ولن نلجج إلى وجود أي تساهل المنطقي للاحتلال العسكري في تحالف تركي مع (القاعدة) في إدلب، أنقرة «قوات سوريا الديمقراطية» في إدلب على غرار ما يحدث في الرقة الآن». وكان المتحدث باسم الرئاسة التركية إبراهيم كالين، استنكر تصريحات ماكغورك قائلاً: «تلميحات المبعوث الأميركي حول صلة تركيا بوجود التنظيمات الإرهابية في إدلب غير مقبولة، وماكغورك يعتبر أحد الوجوه المتبقية من عهد الرئيس الأميركي السابق، باراك أوباما، وقد نشرت الصحافة كثيراً من الصور له خلال زيارات أجراها إلى معازل وحدت حماية الشعب الكردية في الشمال السوري».



ترمب: ماكماستر محل نيكلسون في أفغانستان

واشنطن، محمد علي صالح

بينما توترت العلاقة بين الرئيس دونالد ترمب وجنرالات البنتاغون حول مصير الحرب في أفغانستان، وبعد أن انتقد ترمب الجنرال المتقاعد جيمس ماتيس، وزير الدفاع، والجنرال جون نيكلسون، قائد القوات الأميركية في أفغانستان، نشرت أخبار أمس بأن ترمب يريد الجنرال المتقاعد إتش آر ماكماستر، مستشاره للأمن القومي، ليخلفه على الحرب في أفغانستان. مع أخبار بان الجنرال المتقاعد جون كيلي، وزير الأمن السابق الذي اختاره ترمب، في الأسبوع الماضي، رئيساً لموظفي البيت الأبيض «يحاول فرض النظام في الجناح الغربي في البيت الأبيض» (جناح مساعدتي ومستشاري الرئيس).

وسربت صحيفة «واشنطن بوست» أمس بعض ما دار في اجتماع سابق بين ترمب وماكماستر، مستشار الأمن القومي، سألته ترمب، مرات كثيرة، عن سبب طول الحرب في أفغانستان، وهي أطول حرب في تاريخ الولايات المتحدة، وبدأت مباشرة بعد هجمات 11 سبتمبر (أيلول) عام 2001. وسأله عن سبب عدم انتصار القوات الأميركية. لم تورد الصحيفة ردود ماكماستر. لكنها قالت: «أوضح النقاش وجود اختلاف فلسفي عميق بين ترمب وماكماستر، وهو جنرال يحمل 3 نجوم». ونقلت الصحيفة قول شخص حضر الاجتماع: «فهم الجنرال السؤال عن طول الحرب، لكنه لم يتوقع السؤال عن عدم النصر». وقالت الصحيفة إن ما حدث «يوضح تناقضاً في عمق سياسة ترمب الخارجية، في جانب، وعد خلال الحملة الانتخابية بالنصر في الحرب الخارجية. وفي جانب، وعد بتخفيض أو إنهاء الالتزامات العسكرية في الخارج التي تكلف كثيراً، سواء في أفغانستان أو في الشرق الأوسط». وأضافت الصحيفة: «زادت مشكلات ماكماستر بسبب الاختلاف في



جيمس ماتيس وزير الدفاع الأميركي والجنرال جون نيكلسون قائد القوات الأميركية في أفغانستان (الشرق الأوسط)

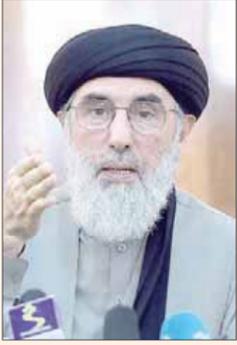
طريقة العمل بين الرجلين. تولى ماكماستر منصبه بهدف تأسيس مركز واحد للسياسة الخارجية، بعيداً عن تعقيدات بيروقراطيات الوزارات. لكن، لا يهتم ترمب كثيراً بالوسائل والمنهجيات، وبالتوافق في اتخاذ القرارات». وقالت الصحيفة: «يشتهر ترمب بأنه يريد حلولاً سريعة، ويريد سماع آراء المقربين منه، وأفراد عائلته، وأصدقائه، ووزراء آخرين (غير فقط مستشاره للأمن القومي)». يوم الجمعة، نقلت مصادر أخبار ظهور اقتراح في البيت الأبيض بسحب القوات الأميركية

من أفغانستان، ونقل الحرب ضد «طالبان» إلى شركات مرتزقة. وقالت صحيفة «نيويورك تايمز» إن جاريد كوشنر، صهر الرئيس ترمب ومستشاره في البيت الأبيض، اقترح سحب القوات الأميركية من أفغانستان، والتعاقد مع شركات للقيام بالأعمال المرتبطة بالأمن في أفغانستان، بدلاً عن الجنود الأميركيين». وقالت الصحيفة إن ستيف بانون، الذي كان رئيس تحرير صحيفة «برايتبارت» اليمينية، وصار مستشاراً لترمب في البيت الأبيض، يؤيد هذا الاقتراح. ويوم الاثنين، أقال

ماكماستر، مستشار ترمب للأمن الوطني، عزرا كوهين، مسؤول الاستخبارات في مجلس الأمن الأميركي في البيت الأبيض. وفي شهر يونيو (حزيران)، استقال ديريك هارفي، مستشار الشرق الأوسط في مجلس الأمن الوطني. وأشارت قناة تلفزيونية، اعتماداً على مصادر من داخل اجتماع ترمب بجنرالات البنتاغون، إلى أن ترمب كان غاضباً على استمرار الحرب. وقالت وكالة «رويترز»، على لسان مسؤولين أميركيين، إن ترمب «تساوره شكوك في الحرب في أفغانستان، مما أدى إلى تأخير الانتصار في الحرب».

استكمال استراتيجية الولايات المتحدة الجديدة، وأشار شكوكاً شملت اقتراح إقالة قائد القوات الأميركية هناك». وقال «توتير» شديد خلال الاجتماع «حسب «رويترز»، عندما قال ترمب إن «على وزير الدفاع جيمس ماتيس ورئيس هيئة الأركان المشتركة الجنرال جوزيف دانفورد النظر في إقالة الجنرال جون نيكلسون لأنه لم ينتصر في الحرب». وعاد بعض المسؤولين الاجتماع «مذهولين»، من شكواى الرئيس بأن الجنرالات مسؤولون عن عدم الانتصار في الحرب».

بعد عشرين عاماً في المنفى حكمتيار يؤكد دعمه لحكومة قوية وإجراء انتخابات في كابل



كابل، «الشرق الأوسط»

أكد زعيم الحرب الأفغاني السابق قلب الدين حكمتيار في لقائه الأول مع الإعلام الأجنبي منذ عودته إلى بلده في آخر أبريل (نيسان) بعد عشرين عاماً في المنفى، تأييده لحكومة قوية. وقال زعيم الحزب الإسلامي في اللقاء الصحافي في كابل، إن «الوضع في أفغانستان يحتاج إلى حكومة مركزية قوية يديرها رئيس نافذ، وإلا فمن المستحيل استعادة السلام والاستقرار»، متسائلاً: «كيف يمكن لرئيس عاجز عن تعيين حاكم أو إقالته أن ينتصر في الحرب؟».

وما زال حكمتيار يثير الخوف لدى كثير من الأفغان منذ توليه رئاسة الوزراء بداية تسعينات القرن الفات وخصفه العنيف للعاصمة التي دمر ثلثها وقتل فيها عشرات آلاف المدنيين، ما جعله يلقب بـ«جزار كابل».

كما أكد الرجل، الذي وقع في سبتمبر (أيلول) اتفاقاً للسلام مع الرئيس أشرف غني أتاح عودته، أن لديه «انتقادات حمة لحكومة الوحدة الوطنية المبنية من استحقاق 2014 للمجلس الناتج».

وتدارك: «لكننا لن نستعين إلا بوسائل قانونية لتغيير الوضع والانتخابات هي الطريق الوحيد إلى السلطة»، مشيراً من جهة أخرى إلى أنه لم يتخذ «حتى الآن قراراً نهائياً بشأن المشاركة في الية الحزب، الحزب الإسلامي».

ومن المقرر إجراء الانتخابات التشريعية المقبلة في أكتوبر (تشرين الأول) 2018. كذلك انتقد حكمتيار الاستراتيجية الأميركية في أفغانستان مؤكداً: «لا يمكن الانتصار في الحرب بزيادة عدد القوات الأجنبية والقوات

المحلية غير القانونية» في إشارة إلى ميليشيات «الشرطة المحلية الأفغانية» التي شكلها الأميركيون لدعم القوات الحكومية في الأرياف. وينتشر في البلاد أكثر من 13 ألف جندي من الحلف الأطلسي بينهم 8400 أميركي ينتظرون قرار رئيسهم دونالد ترمب بشأن إرسال تعزيزات لمواجهة طالبان.

وقال حكمتيار إن «الأفغان قسارون على حل نزاعاتهم فيما بينهم». وندد بالحصانة «الكارثية» التي يتمتع بها زعماء الحرب الأخرين، في إشارة مبطنة إلى الجنرال الأوزبكي عبد الرشيد دستم، نائب الرئيس الأول الذي اتهم الشتاء الفات بارتكاب جرائم حرب واغتصاب بحق معارضين أسس مع زعماء آخرين من الشمال تحالفاً مناهضاً للحكومة. وقال إن «عدد من المسؤولين الكبار يخططون لتحالفات، ويسنون أسنانهم ويستولون على الأراضي، ويقطعون الطرق بالسلاح... والحكومة مع الأسف، ضعيفة جداً لسوقهم أمام العدالة».

وزيرة بلجيكية تنازل عن جنسيتها التركية بسبب ملف الأقليات

بروكسل، عبد الله مصطفى

تعرضت في وقت سابق لانتقادات بسبب تصريحاتها ضد المهاجرين المسلمين



زهرا ديمير وزيرة بلجيكية من أصل تركي (الشرق الأوسط)

لتأثيرات الإسلام، وأيضاً ملف حقوق المرأة وملف الديمقراطية وحقوق الإنسان والأقليات، وهي أمور كلها تسير في الاتجاه الخاطئ. وقالت وسائل الإعلام، إن ديمير حصلت على الجنسية التركية لأن القانون التركي ينص على أن أي طفل من أم أو أب يحمل الجنسية التركية يصبح بشكل تلقائي تركي الجنسية. وأضافت وسائل الإعلام، إن الوزيرة تتوفر فيها الشروط المطلوبة للتنازل عن الجنسية، ومنها أنها غير مطلوبة جنائياً، كما أنها غير مديونة للدولة التركية بأية قروض أو مبالغ مالية، كما أن الوزيرة تعدت سن 18 عاماً. علقته الوزيرة بالقول: «لن استغرب من الأمر إذا رفضت الحكومة التركية طلبى للتنازل عن الجنسية، لكن يكفيني

قالته زوهال ديمير، وزيرة الدولة في الحكومة البلجيكية، المكلفة بملف تكافؤ الفرص، إنها بدأت أولى خطواتها في مسار التنازل عن الجنسية التركية. وجاء ذلك في تصريحات لوسائل إعلام محلية أمس، وكادت الوزيرة قد أعلنت في وقت سابق أنها لا تريد الاحتفاظ بالجنسيتين البلجيكية والتركية، واليوم اتخذت زوهال ديمير خطوة لتحويل كلماتها إلى أفعال، وأرسلت بالفعل رسالة إلى الفخصلية التركية في بروكسل، حول خطوات تنازلها عن الجنسية التركية. وقالت الوزيرة «لا يوجد لي ذكريات في هذا البلد التي كبر فيها والدي». وأضافت: «لقد فاض الكيل»، فهناك تنام

أنني أوضحت أن الارتباط انتهى». وقال البروفسور باتريك وانيلير، المتخصص في ملف حقوق الحصول على الجنسية: إن مسار التنازل عن الجنسية التركية معقد وصعب للغاية، ولا يمكن أن تتوقع أي قرار يمكن أن يصدر في نهاية الأمر وتجد نفسك في النهاية في انتظار قرار سياسي». وحاولت «الشرق الأوسط» التعرف على ردود الأفعال في أوساط الجالية التركية، وتباينت ردود الأفعال ما بين التأكيد على أن الاحتفاظ بالجنسية أو

«هي بلجيكية وأرادت أن تظل هكذا»، بينما قالت سيدة تركية في الثلاثينات، إن هذه الوزيرة لها مواقف من الجالية المسلمة، وليس بالمستغرب أن يصدر منها مثل هذا التصرف، بينما وجدت أخرى في منتصف العشرينات أن الأمر يتعلق بالحرية الشخصية، ولكل شخص الحق في اتخاذ ما يراه مناسباً بالسنسبة له. وفي أواخر فبراير (شباط) الماضي، أدت البرلمان زوهال ديمير التي تنتمي إلى حزب أمام ملك بلجيكا، لتتضمن إلى اليمين الحزبية الفلامانية، التي لا تزال الحكومة الحالية وزيرة للدولة لشؤون مكافحة الفقر والإعاقة وتكافؤ الفرص وسياسة العلوم والمدن، وحرصت ديمير على أن تؤدي اليمين وهي تلف حول معصم يديها قوطة لعمال المناجم حصلت عليها من والدها التركي من أصل كردي. وقالت ديمير عقب أداء اليمين إن اختيارها للمنصب هو اختيار صحيح، ووصفت نفسها بأنها سيدة تعلم جيداً ماذا تفعل وكيف ستحقق الهدف. وأشارت إلى أنها عملت من قبل في البرلمان مراقبة عمل الحكومة والمساهمة في النجوية إلى السياسات الجديدة، لكن اليوم ستنتضم إلى التشكيلة الحكومية لتلعب دوراً مختلفاً، لكن في الوقت نفسه ستبذل قصارى الجهد لدفع عمل الحكومة إلى الأمام وتنفيذ السياسات والبرامج الجماعية، وعلقت على ارتداء القوطة الحمراء بالقول: «إنها تجلب الحظ للعائلة، وحصلت عليها من والدي». وديمير تبلغ من العمر 35 عاماً، وكان والدها قد حضر إلى بلجيكا في السبعينات للعمل

في المناجم، والتحق ديمير بالوالد هي وباقي الأسرة، ونلت التعليم في مدينة جنك وحصلت على الشهادة الدراسية في القانون وعملت محامية، ثم التحقت بحزب كتلة التحالف الفلاماني اليميني الذي يؤيد تقسيم بلجيكا إلى دولتين والانفصال عن الملكية. وأثارت ديمير جدلاً واسعاً في أبريل (نيسان) من العام الماضي عندما شاركت في حملة تحت عنوان «ارجع إلى بلدك الأصلي»، وكانت تهدف إلى تضيق الخناق على اللاجئين والمهاجرين الذين لا تتوفر فيهم الشروط المطلوبة للحصول على حق الإقامة، واعتذرت ديمير لاحقاً، عن تصريحات بشأن المهاجرين المسلمين، كانت أثارت انتقادات حادة، ووجهت إليها من فعاليات مختلفة.

اعتقال إرهابي خطير محكوم بالسجن لمدة 30 سنة

تونس: القبض على 5 عناصر إرهابية كانت تستعد للالتحاق بـ«داعش» في سوريا

تونس، المتحي السعيداني

اعتقلت قوات الأمن التونسي عناصر خلية تكفيرية تنشط بمنطقة دوار هيشير غربي العاصمة التونسية، وأكدت أنها كانت تستعد لتنفيذ عمليات استقطاب للشباب التونسي لفائدة التنظيمات الإرهابية والتخطيط لاستهداف مقار أمنية في مرحلة لاحقة. وذكرت وزارة الداخلية التونسية أن أعمارهم تتراوح بين 20 و25 سنة وقد وجهت السلطات التونسية لهم تهمة الانتماء إلى تنظيم إرهابي خارج تونس بعد التأكد من استعدادهم للالتحاق بتنظيمات إرهابية في سوريا. وأشارت إلى استعداد المجموعة الإرهابية للالتحاق بتنظيم داعش الإرهابي وأنها عتدت إلى التخلي عن مظاهر التدين للإفلات من المراقبة الأمنية والتحرك بسهولة بين الأحياء الشعبية غربي العاصمة التونسية. واعترفوا خلال التحقيقات الأمنية الأولية بنيتهم مراقبة المقرات



عناصر من جماعة «أنصار الشريعة» في لقطات سابقة في مدينة القيروان (الشرق الأوسط)

محكما وتمكنت من الإطاحة بالعنصر التكفيري الخطير البالغ من العمر نحو 24 سنة والقاطن بمنطقة سيدي علي بن عون من ولاية - محافظة - سيدي بوزيد. وكانت منطقة سيدي علي بن عون التابعة إدارياً لمنطقة سيدي بوزيد، في شهر أكتوبر (تشرين الأول) من سنة 2013 مسرحاً لمواجهات إرهابية دامية مع أعوان الحرس الوطني مما أسفر عن مقتل ستة أعوان من الحرس الوطني من بينهم سقراط الشارني، وإصابة سبعة عناصر من الحرس، فيما أقت قوات الأمن القبض على 98 مشتبه بهم في تلك الأحداث الإرهابية. وأضاف الشيباني أن هذا العنصر التكفيري مفتش عنه كذلك لفائدة المحكمة الابتدائية بسيدي بوزيد من أجل الانتماء إلى تنظيم إرهابي، ويشتهه في تقديمه مساعدات مختلفة للعناصر الإرهابية المحصنة في المناطق الجبلية الغربية من تونس.

ولاحظ الشيباني أن هذا العنصر التكفيري السلفي مفتش عنه لفائدة المحكمة الابتدائية تونس الأولى وقد أصدرت في شأنه مضمون حكم بالنفاذ العاجل يقضي بسجنه 30 سنة من أجل الانتماء إلى خلية إرهابية وتلقي تدريبات على استعمال مختلف الأسلحة وتلقي تدريبات ليبييا حيث تلقوا تدريبات على استعمال مختلف الأسلحة وصناعة المتفجرات ثم عادوا إلى تونس ونفذوا هجمات إرهابية. ومن بين أبرز تلك الهجمات ما نفذه سيف الدين الرزقي في الهجوم على منتج سياحي في سوسة يوم 26 يونيو (حزيران) 2015 مما أدى إلى مقتل 40 شخصاً من بينهم 30 بريطانياً، وجابر الخشناوي وباسين العبيدي الإرهابيان التونسيان اللذان تلقيا تدريبات على استعمال الأسلحة في ليبيا ثم هاجما يوم 18 مارس من نفس السنة، متحدين بباردو (الضاحية الغربية للعاصمة التونسية) مما خلف 23 قتيلاً 22 منهم من السياح الأجانب.



موجز

البنائون يوقف استخدام طائرات «درون» صينية الصنع

نيويورك - «الشرق الأوسط» أمر الجيش الأميركي أفراد يوقف استخدام طائرات من دون طيار تصنعها شركة إس زد دي جيه أي تكنولوجي الصينية بسبب «تفجرات في الأمن الإلكتروني» في منتجاتها، وطبقاً لمذكرة أصدرتها وزارة الدفاع الأميركية في الثاني من أغسطس (آب) نشرت عبر الإنترنت فإن هذا الأمر ينطبق على كل الطائرات من دون طيار التي صنعتها الشركة والأنظمة التي تستخدم مكونات أو برامج منها. وتطلب المذكرة من كل من هم في الخدمة التوقف عن استخدام أو وضع أي تطبيقات من (شركة) دي جيه أي وإزالة كل البطاريات ووسائل التخزين وتأمين المعدات.

وقالت المذكرة إن الطائرات من دون طيار التي تنتجها هذه الشركة هي الأكثر استخداماً في الجيش من بين المعدات الجاهزة من هذا النوع. وقالت الشركة في بيان إنها تشعُر «بالدهشة والإحباط» من القيود. «التي لا مبرر لها التي فرضها الجيش على طائرات الشركة ولم يتم استشارتنا خلال عملية اتخاذ القرار»، وأضافت الشركة الخاصة أنها ستواصل مع الجيش لتحديد ما يعنيه وجود «تفجرات في الأمن الإلكتروني» في معداتها وأنها على استعداد للتعاون مع وزارة الدفاع الأميركية (البنائون) لتبديد أي مخاوف.

هجوم بالهاون يقتل 5 أفراد من أسرة واحدة بأفغانستان

كابول - «الشرق الأوسط» ذكر مسؤول أفغاني، أمس، أن خمسة أفراد من أسرة واحدة قتلوا بعدما أصابت قذيفة هاون، يزعم أن مسلحي طالبان أطلقوها، منزلًا مدنيًا في إقليم لوجار بوسط أفغانستان. وقال مير حيدر سيلاب، وهو متحدث باسم الحاكم الإقليمي، لوكالة الأنباء الألمانية إن الحادث وقع في منطقة الوزاي بمدينة بول علم عاصمة الإقليم أول من أمس. وأضاف سيلاب: «الضحايا هم الوالد وأطفاله الأربعة؛ وهم صبيان وبناتان تتراوح أعمارهم بين الخامسة والثالث عشر». وتوجهت قوات الأمن الأفغانية إلى المنطقة لإقامة نقطة تفتيش أمنية، وتعرضت لهجوم من قبل مسلحي طالبان، بحسب سيلاب، متابعاً أن قذيفة الهاون التي أطلقها طالبان كانت تستهدف نقطة أمنية ولكنها سقطت على منزل مدني، ما أسفر عن سقوط ضحايا.

وذكر سيلاب أن قذائف الهاون، التي أطلقتها طالبان، تسببت أيضاً في إلحاق أضرار جسيمة بمسجد وعدد من المنازل في المنطقة. ويتحطم المدنيون على نحو متزايد وطأة القتال بين المتمردين المسلحين، وقوات الأمن الأفغانية في البلاد، التي مرتقتها الحرب.

قوات هندية تقتل 3 مسلحين مشتبه بهم في كشمير

سرناجار (كشمير) - «الشرق الأوسط» ذكر مسؤولون أمميون أمس، أن قوات الأمن الهندية قتلت ما لا يقل عن ثلاثة مسلحين مشتبه بهم في معركة عنيفة في الشطر الذي تسيطر عليه الهند من كشمير. وأعلن رئيس الشرطة المحلية هارميت سينج أن الشرطة والجيش وقوات الشرطة الاحتياطية معلومات محددة حول وجود مسلحين في جاميا موها لا في منطقة امارجاره بمنطقة سوبور. وقال سينج إن «المسلحين فتحوا النار من المكان الذي كانوا يختبئون فيه على قوة البحث والتفتيش المشتركة، مما أدى إلى مواجهة انتهت عند الفجر». وأضاف سينج أن ثلاثة مسلحين يشتبه في انتمائهم إلى جماعة العسكر الطبية، التي تتخذ من باكستان مقراً لها، قتلوا، متابعاً: «يتم التحقق من هوياتهم. وتم العثور على ثلاث بنادق من طراز آيه كيه - 47 وخرن ذخيرة لهذه البنادق في الموقع». وعزّز الجيش الهندي عمليات مكافحة التمرد في الشطر الهندي من كشمير في الشهور الأخيرة، مما أسفر عن مصرع أكثر من 60 مسلحاً يشتبه منذ شهر مايو، وفقاً للبيانات التي جمعها موقع «ساوت اشا تيريزوريم بورتال» المعنى بالجماعات الإرهابية.

وتتقسم منطقة كشمير المتنازع عليها إلى قسمين: أحدهما تديره الهند والأخرى من باكستان. تجدر الإشارة إلى أن الشطر الهندي من كشمير يشهد حركة انفصالية عنيفة منذ منتصف الثمانينات، مما أسفر عن مصرع أكثر من 44 ألف من المسلحين وقوات الأمن والمدنيين. وتدعي الهند أن باكستان تدعم وتشجع المتمردين والزعماء الانفصاليين، بيد أن إسلام آباد تنفي هذه التهمة وتصفهم بأنهم مقاتلون من أجل الحرية.

الكلاب «تحب» هجوماً متحارباً في مستشفى لأغوس

لاغوس - «الشرق الأوسط» قالت الشرطة في العاصمة النيجيرية لأغوس أول من أمس، إن النباح المستمر لكلاب الحراسة خارج أحد المستشفيات شمال شرقي البلاد، حال دون قيام انتحاريين اثنين بتفجير حزاميها الناسفين داخل البنية.

وقال فيكتور ايسوزو المتحدث باسم شرطة ولاية بورنو، إن رجلاً وامرأة دخلا مستشفى مولاي العام في مدينة مايدوجوري عاصمة ولاية بورنو المضطربة في الساعات الأولى من صباح أول من أمس. وأضاف ايسوزو إنه عندما لفت نباح الكلاب الانتباه إلى المهاجمين، فجرا نفسيهما قبل الوقت المحدد، وقبل خولهما للمركز الطبي، ضيفا أنهما الوجودان اللذان لبقا لقتلهما جراء الحادث. ووفقاً لشهود عيان، فقد أصيب عدد قليل من الأشخاص في الهجوم. ولم تعلن أي جماعة مسؤوليتها عن الانفجار، بيد أن الحادث يحمل توقيع جماعة «بوكو حرام» الإرهابية. ويمثل متطرفو جماعة بوكو حرام تهديداً مستمراً في شمال شرقي نيجيريا، كما شنوا أيضاً هجمات في دول تشاد والنيجر والكاميرون المجاورة. وتهدف هذه الجماعة الإرهابية إلى فرض تفسير متشد للشيعة. ومنذ عام 2009، قتل ما لا يقل عن 14,000 شخص على أيدي الأصوليين في نيجيريا وتشاد والكاميرون والنيجر. ووفقاً لتقديرات الأمم المتحدة، فإن ما يقرب من 2.7 مليون شخص في المنطقة فروا من منازلهم بسبب «بوكو حرام».

كينيا؛ المعارضة تتحدث عن مدهامات أمنية لمكاتبها... والحكومة في نيروبي تنفي سلسلة اغتالات في الصومال... والحكومة تتعهد بمواصلة القتال ضد «الشباب»



جندي صومالي يقف بجوار سيارة «توك توك» مدمرة عقب وقوع تفجير إرهابي بالقرب منها في العاصمة مقديشو أمس (آب)

انتخابي كبير وغادر كثيرون المدن وتوجهوا إلى الريف خشية تكرار أعمال العنف التي أعقبت انتخابات جرت في 2007. وكان أونيانجو قد قال في وقت سابق عبر الهاتف والبريد الإلكتروني إن موظفين احتجزوا في المكاتب لساعات خلال المدهامة وقدم تفاصيل بشأن ما كانت الشرطة تردده والاسلحة التي قال إنه تم استخدامها.

وقال دينيس إيتومي وهو متحدث باسم الحكومة الكينية إن «هذه أخبار كاذبة وعمل لا يتسم بالمسؤولية تماماً». ويخوض أونيانجو الانتخابات التي تجري في مواجهة الرئيس الحالي أوهورو كينياتا، علماً بأنه قال الأسبوع الماضي إن الحكومة لا يمكنها الفوز إلا بتزوير الانتخابات، وتحدها كينياتا أن يقدم ليليا على هذه الاعترافات.

مساء أول من أمس وذلك قبل أربعة أيام من الانتخابات العامة، لكن الحكومة سارعت إلى نفي شن أي مدهامة ووصفت هذا التقرير بأنه «أبناء كاذبة». وقال حراس يعملون في مبنى تحالف المعارضة في نيروبي إنه لم تحدث مدهامة كما أن حراس ما مبنى مقابل قالوا إنهم لم يروا ما يشير إلى وقوع مدهامة. ويتأهب الناخبون في كينيا لاختيار رئيس للبلاد وأعضاء البرلمان ومسؤولين محليين يوم الثلاثاء المقبل في انتخابات شابتها بالفعل روايات ملفقة من كل الأطراف.

وقام مسؤول المعارضة الذي أعلن هذا الهجوم وهو دينيس أونيانجو المتحدث باسم زعيم المعارضة اربالا أودينجا بإغلاق هاتفه فيما بعد. ويشعر الناخبون بتوتر بالفعل بعد مقتل مسؤول

مسؤولاً عن ميليشيات حركة الشباب المتمردة في إقليم بنادر، وهو العقل المدبر للعمليات الإرهابية والاغتيالات التي وقعت مؤخراً. وتشن حركة الشباب حملة للإطاحة بالحكومة المدعومة من الغرب وطرده قوات حفظ السلام التابعة للاتحاد الأفريقي في محاولة للسيطرة على البلاد الأفريقي على تعزيز قدرته الوطنية على التصدي للجفاف في أعقاب الجفاف الحاد السائد حالي الذي أجبر أكثر من 800 ألف شخص على هجر ديارهم. وقال بيان للأمم المتحدة بأن الأمر يتعلق بأول دورة تدريب من نوعها في الصومال، من أجل مواجهة حركة النزوح المتنامية في البلاد. وفي كينيا المجاورة، أعلن متحدث باسم المعارضة أن الشرطة داهمت مكاتب تحالف المعارضة

عراقيل ووثائق السفر ترجئ التنفيذ

ألمانيا: دعوات متزايدة بتسريع إجراءات الترحيل بعد حادثة الطعن الأخيرة



إجراءات أمنية مشددة قرب حادث الطعن الذي نفذه فلسطيني في مدينة هامبورغ (واشنطن بوست)

الفترة من العام الماضي. وصرح هيكو هابي، المحامي بجماعة فلوشتبونك المعنية بتقديم المساعدة القانونية ومقرها هامبورغ، بقوله «نسمع ذلك في كل مرة يحدث فيها شيء مروع. نستطيع أن نضع خطأ بفصلنا عن السنوات الخمس عشرة الماضية بأن نشدد من الإجراءات. لكن إن قرننا العيش في مجتمع مفتوح، فلن نستطيع درء كل خطر قادم».

وبعد الاعتداء بيوم واحد، طبق إجراء جديد لتسهيل اعتقال وترحيل المهاجرين. ويعتمد الإجراء على السماح بشكل جديد للمراقبة الإلكترونية، مع عدم الحاجة إلى استصدار إذن بالترحيل في بعض الحالات. لكن هيكو هابي أوضح أن ذلك لم ينطبق على حالة المتهم في اعتداء هامبورغ بسبب عدم وجود علامة «خطر» إلى جوار اسمه.

تضمن القانون الألماني هذا البند منذ عام 2004 ليحجز ترحيل الأجانب كإجراء احترازي، حتى من لم يصدر بحقهم قرار ترحيل، لكن القرار لم يفعل حتى العام الحالي. بحسب أنا كاترينا مانغولد، أستاذة القانون بجامعة فرانكفورت. أضافت أنه عند تفعيل القانون العام الجاري، نجحت العديد من المحاكم في درء الكثير من المشكلات استناداً إلى الدستور. أضافت مانغولد، «الحقوق الدستورية للأجانب لا تبدو بتلك الأهمية وسط ظروف كهذه».

بيد أن المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان منعت الأثنين الماضي تنفيذ حكم بترحيل أحد مواطني دولة داغستان الذي يبلغ عمره 18 عاماً ومقيم في برلين، شمال غربي ألمانيا - استناداً إلى ذلك القانون - والذي كان من المقرر أن يغادر البلاد في الفترة القادمة، وذلك على الرغم من أن المحكمة الإدارية الفيدرالية الألمانية والمحكمة الدستورية الفيدرالية قد أيدتا قرار الترحيل. ومن المقرر أن تراجع محكمة حقوق الإنسان الأوروبية القرار. * خدمة «واشنطن بوست» خاص بـ «الشرق الأوسط»

إجراءات أمنية مشددة قرب حادث الطعن الذي نفذه فلسطيني في مدينة هامبورغ (واشنطن بوست)

رفض أيضاً نهاية العام الماضي، مما جعله عرضة للترحيل شأن كثيرين غيره، لكنه لم يكن يملك جواز سفر يوضح وجهته المستقبلية. بيد أن السلطات أفادت بأنه أبدى تعاوناً مع الشرطة التي تعقبت أوراقه الخبوتية الصادرة عن السلطة الفلسطينية، وهو الإجراء الذي

لكن الخبراء أفادوا بأنه من غير المرجح أن يزيل التشريع الجديد العوائق التي تمنع عمليات الترحيل مثلما يحدث في الحالات التي يصل فيها المهاجرون من دون جوازات سفر. أضاف الخبراء أن هناك حواجز أخرى مثل المخاوف المتعلقة بحقوق الإنسان، ومنها المشكلات الصحية وحالات الأطفال والقصير. وقامت ألمانيا بترحيل أكثر من 25,000 شخص عام 2016. وزيادة 5,000 عن عام 2015. وأقامت وزارة الداخلية أنه في النصف الأول من العام الجاري جرى ترحيل 12,500 شخص، منهم المتهم الرئيسي في اعتداء هامبورغ والبالغ من العمر 26 عاماً. وكان مختلج الهجرة الفيدرالي تراسخى عام 2015 في إرسال المتهم إلى النرويج بوصفها الدولة التي كان المتهم قد تقدم إليها بطلب للحصول على حق اللجوء السياسي وفق القوانين الأوروبية. وكان طلب المتهم اللجوء إلى ألمانيا قد

يستغرق شهوراً في الأحوال العادية. وفي تلك الفترة، حذر صديق للمتهم السلطات الألمانية من أنه أظهر ميولاً متطرفة. وفي الربع الماضي، تسببت حادثة سرقة من أحد المتاجر - فلها المتهم في حينها - في وضعه تحت مراقبة الشرطة. ورغم ذلك، لم يكن ينظر على أنه يشكل خطراً كبيراً، وكان يصنف على أنه إسلامي، «في جهادي» بحسب

برلين؛ إسحاق ستانلي بيكر» كان على ألمانيا الانتظار لشهور لحين وصول وثائق السفر من السلطة الفلسطينية لاستكمال إجراءات ترحيله، لكن أحمد لم يحتج سوى إلى لحظات ليستل فيها سكيناً ويطعن المارة بأحد الأسواق التجارية بمدينة هامبورغ الألمانية. طعن أحمد ستة أشخاص، توفي أحدهم، فيما جرح السابع أثناء محاولته السيطرة على الحائي الذي سيحاكم بنهمة القتل ومحاولته القتل وكذلك لإلحاقه أذى جسدياً بالصحة السابعة.

بحسب المحققين، فقد أراذ الشاب الذي اكتفت الشرطة الألمانية بالإشارة إليه باسم «أحمد أ»، والذي يبلغ عمره 26 عاماً المولود بدولة الإمارات العربية، أن يموت «شهيداً». وأثار الاعتداء الذي جرى الشهر الماضي التساؤلات مجدداً بشأن إحكام ألمانيا السيطرة على حدودها، مما دفع الأحزاب المنافسة لإثارة الاتهامات قبيل الانتخابات المقررة في سبتمبر (أيلول) القادم والتي ستكون بمثابة الاستفتاء على بقاء المستشارية أنجيلا ميركل في منصبها. وتسعى ألمانيا في رد فعلها على أزمة اللاجئين إلى إثبات أن العامل الإنساني والأمن القومي لا يتعارضان، بيد أن الجدل بشأن الترحيل أظهر التضارب بين المبدئين، بحسب خبراء القانون، مما يؤثر إلى اتجاه أوروبا إلى إحكام رقابتها على الحدود. ومع تفشيد ألمانيا موقفها من الهجرة، وهو ما يتعارض مع سياسة الانفتاح التي تشهدها بها ألمانيا، فقد ظهرت قضية الهجرة كإجراء مهم للأمن القومي للبلاد. وجاءت قضية أحمد لتكشف عن ثغرات في تلك المنظومة حسبما عكست اعتراضات السياسة والإعلام في ألمانيا. وقال كارستن هوريتش، الخبير في قانون الهجرة والذي يعمل بمدينة هيل، إن «ألمانيا يجب أن ترحيل توفول: نحن نحكم سيطرتنا على الحدود، ونجلس على مقعد القيادة».

مطلوب مهندسين معماريين العدد 3

المهام المطلوبة: متابعة جميع النشاطات اليومية المتعلقة بالإشراف على تنفيذ المباني السكنية... المهتمات المطلوبة: بكالوريوس هندسة معمارية من جامعة معترف بها... 0114403401 EMAIL: projectsdep@yahoo.com

لم تعارض طهران الغزو الأميركي، لكنها أخذت تسعى لاستنزاف القوات الأميركية وأبتزائها بمجرد أن حقت واشنطن لها مبتغاها بإسقاطها نظام صدام حسين وتسليمها السلطة في بغداد للقوى المحسوبة على إيران والمدمومة منها.

التي سيطرت على أفغانستان حتى أطاح بها التدخل الأميركي في أعقاب هجمات 11 سبتمبر (أيلول) 2001، إلى تعاون على مستويات التدريب والتمويل والتسليح. ويظهر في سياق الشرح كيف أن «سيناريو» أفغانستان يشبه ما حدث في العراق بعد 2003، عندما

نشرت صحيفة «نيويورك تايمز» تقريراً لكارولتا غال يكشف بكثير من التفصيل تطور العلاقات بين السلطات الحاكمة في إيران وحركة طالبان الأفغانية. وتشرح الكاتبة كيف أنقلب العداء المستحكم بين نظام الولي الفقيه في طهران والحركة الأصولية المتشددة،

بعيداً عن التناقض المذهبي... وإطاحة واشنطن بحكم الحركة في أفغانستان

إيران تراهن على «طالبان» وتدعمها بالتدريب والتمويل والتسليح

تصل بين إيران وحركة طالبان، إلا أنه أسهم أيضاً في زعزعة كيان الحركة وتسبب بحدوث عدة انشقاقات، فاتحاً عدة مجالات لقوى خارجية لكي تعبت بأوضاعها. القائد الطالباني الراحل كان قد أعرب ذات يوم عن ترمه من دور باكستان في أفغانستان قائلًا: «نحن كلنا نعلم أن هذه أصبحت حرب باكستان وليست حرب أفغانستان. باكستان ما أرادت في يوم من الأيام أن يعم السلام أفغانستان». لكن السؤال المطروح الآن: «هل تريد إيران السلام لأفغانستان؟» بحجة التهديد الذي يشكله تنظيم داعش، قد تخار طهران، بدعم من موسكو، تاجيح الحرب بالوكالة الحرب المستعرة في أفغانستان ما يمكن أن يهدد «حكومة الوحدة الوطنية» الهشة فيها. وما يمكن أيضاً أن يشجع على زيادة فرص السلام، كما حصل في السنوات الأولى بعد 2001، لا شيء إلا من أجل ضمان سلامة بعض المناطق الحدودية الإيرانية.

البعد السوري

حتى الساعة، كما يقول بعض المسؤولين الأفغان الكبار «اتفقت مصالح الإيرانيين والروس على غرار ما هو حاصل في سوريا». لكن آخرين يتوجسون خيفة من أن التجربة الحالية من أميركا داخل أفغانستان. طهران وموسكو على بناء شراكة تهدف إلى إبقاء أميركا داخل أفغانستان. ومن ثم، بينما تعد واشنطن العدة لسحب قواتها، فإن التناقص يمتد على كسب النفوذ على طالبان. محمد عارف شاه جيهان يقول معلقاً: «باكستان تدعم طالبان علناً وبصراحة، لكن روسيا وإيران تساعدها بصورة غير مباشرة... وقد نصل إلى مرحلة يغدو فيها تدخلها علنياً، وعلينا ألا نعطيهما الفرصة، وإلا فسندخل أفغانستان نهياً لتنافس هاتين الدولتين». من ناحية ثانية، يحذر وزير الخارجية الأفغاني السابق رانجين دادفار سبانتا، من أن أفغانستان تواجه خطر جرّها إلى نزاع أوسع ذي بعد مذهبي سني - شيعي، ويرى ضرورة بقائها خارج نزاع من هذا النوع لأنها بلد «هش».



عناصر من حركة طالبان في مدينة هرات الأفغانية (أ.ب)

أنه على الرغم من الثقافات والمصالح التجارية المشتركة فإن البعد السياسي والأمني ملحوظ وملمس. فالمدنية، وفق مسؤولين محليين، تعج بالجواسيس وفرق الإغتيال، وشهدت السنوات الأخيرة العديد من التصفيات الجسدية وجرائم الخطف. وحسب مصادر في الشرطة، تمول إيران جماعات متطرفة وزمر إجرامية، ويذهب عدد سابق للمدينة إلى حد القول إنها تتبنى جماعات إرهابية أيضاً. وحسب المصادر المحلية «تعمل إيران في الظل... وهدفها إثارة المشكلات والفتن بين القوى المحلية، وترجيح كفة بعضها على البعض الآخر».

دونز، من مؤسسة «رانند كوربوريشن». ولقد حصلت واشنطن على دعم إسلام آباد لاستهدافه، أما العقيد أحمد مسلم حياة، الملحق العسكري الأفغاني السابق في لندن، فأعرب عن اعتقاده أن تصفية قائد طالبان بعيد عودته من إيران كان بمثابة رسالة «كانوا يريدون فتح فجوة بين إيران وطالبان».

هرات... إيران الصغرى

على صعيد آخر، ليس هناك دليل أوضح على قوة الحضور الإيراني في أفغانستان من الجو العام في مدينة هرات، بشمال غربي البلاد على مقربة من الحدود

التكتيكي»، إذ إنه في عام 2016 كانت طالبان تعد لهجمات واشنطن على دعم إسلام آباد لاستهدافه، أما العقيد أحمد مسلم حياة، الملحق العسكري الأفغاني السابق في لندن، فأعرب عن اعتقاده أن تصفية قائد طالبان بعيد عودته من إيران كان بمثابة رسالة «كانوا يريدون فتح فجوة بين إيران وطالبان».

هنا، في ظل تغير الأوضاع، كان الملا منصور عمل على تنوع مصادر التمويل والتسليح منذ تولى قيادة الحركة عام 2013. ووفق ما كشفه جواز سفره فإنه قام بـ13 رحلة إلى دبي بدولة الإمارات ورحلة إلى البحرين وما لا يقل عن رحلتين إلى إيران.

وحسب محلل عسكري أفغاني، تعامل الملا منصور مع الإيرانيين منذ عقد التسعينات، وتقاطعت مصالح الجانبين في موضوع الأفيون، ذلك أن أفغانستان أكبر مصدر في العالم للأفيون، وإيران هي الممر الأبرز إلى أسواق العالم. ومع أن حرس الحدود الإيرانيين كانوا يواجهون المهربين عبر الحدود، فإن كلاً من «الحرس الثوري» الإيراني وطالبان كانوا مستفيدين من هذه التجارة غير المشروعة عبر فرض إتاوات على المهربين.

أيضاً كان الأميركيون على علم بما فعله الملا منصور قبل تصفيته، بما في ذلك زيارته لإيران. وكانوا يتبادلون المعلومات مع الباكستانيين، وفق سيث

العريف دانيال جيمس، المزدوج الجنسية (بريطاني إيراني)، بعد ضبط رسالته المشفرة إلى الملحق العسكري الإيراني في كابل عام 2006. لقد استفادت إيران من حروب الأميركيين الطويلة المكلفة التي أراحتها من خصومها الإقليميين، إلا أنها ترى أن بقاء الأميركيين ما عاد يخدم مصالحها، ولهذا تعمل على استنزافهم.

التوسع الطموح

عمق علاقات إيران مع طالبان ظهر إلى العلن بصورة مفاجئة عندما قصفت تشكلاان وجهين متكاملين أميركية سيارة أجرة على

كما تعاملت بإيجابية مع التدخل الأميركي الذي أراح حكم طالبان. ولكن مع توسع عمليات حلف شمال الأطلسي (ناتو) في أفغانستان، غيّر الإيرانيون استراتيجيتهم، وبدأوا بصمت وهدوء يساندون طالبان لاستنزاف المملكة العربية السعودية وباكستان وتغلغل في إيران تسعى الآن للعرض عضلاتها وتحول الوضع لصالحها، وبالأخص بعدما راحت واشنطن إيران من عدوئها اللدوديين على حدودها: حكم طالبان في أفغانستان ونظام صدام حسين في العراق.

وبدأ وصمت عملت طهران وتعمل على التمدد، فحولت العراق إلى «دولة تابعة» بينما تسعى على الساحة الأفغانية لأن تضمن أن أي حكومة تقوم هناك بعد مغادرة القوات الأجنبية لن تهدد مصالحها، إن لم تكن صديقة أو حليفة.

حسب المصادر المحلية... تعمل إيران في الظل وهدفها إثارة المشكلات والفتن بين القوى المحلية وترجيح كفة بعضها على البعض الآخر

طريق صحراوي بجنوب غربي باكستان فقتل السائق والراكب الوحيد معه. وما كان ذلك الراكب سوى الملا اختر محمد منصور، قائد طالبان، كانت تلك المرة الأولى التي ينفذ فيها الأميركيون غارة «درون» في إقليم بلوشستان باكستاني، لكن الأهم أن الملا منصور كان عادداً يومذاك من رحلة إلى إيران التقى خلالها مسؤولين أمنيين إيرانيين وروساً.

توظف في النفوذ الاقتصادي والثقافي، بينما الثانية ترمي بثقلها التخريبي وراء ذلك الحدود المشتركة بطول 500 ميل. وفي هذا السياق تندرج محاولاتها الجريئة للسيطرة على الولايات الحدودية، مع أن بعض المواطنين المحليين يتكثرون بنياتها.

إيران اليوم مد يد العون إلى عدوئها السابق، طالبان، لكي تغدو قوة تابعة لها في أفغانستان، ولا سيما على امتداد الحدود المشتركة بطول 500 ميل. وفي هذا السياق تندرج محاولاتها الجريئة للسيطرة على الولايات الحدودية، مع أن بعض المواطنين المحليين يتكثرون بنياتها.

دعم إيراني سخّي

الواقع أن إيران نفذت عمليات مكثفة لكنها ظلت بمعظمها سرية حتى الآن. ولقد وفرت لحركتي طالبان المحليين التدريب والتمويل والتسليح، ووفرت لقاداتها ملاذات آمنة ووقوداً لمركباتهم. بل وعززت صفوف الحركة بمجندين من اللاجئين السنة الأفغان إليها. ووفق محافظ ولاية فرح الجديد محمد عارف شاه جيهان، وهو مسؤول استخبارات رفيع، فإن «أقوى فصائل طالبان حالياً طالبان إيران».

وبالنظر إلى أحداث الماضي نجدو هذه المعادلة غريبة بين جانبين، أحدهما شيعي والثاني سني، بل كادت إيران تخوض حرباً ضد طالبان بعد مقتل 11 دبلوماسياً إيرانياً وصحافياً واحداً داخل أفغانستان عام 1998.

وبعد ذلك دعمت طهران القوى المناوئة لطالبان،



مصانع السجاد في ولاية هرات يطلق عليها إيران الصغرى («نيويورك تايمز»)



شارع تجاري في هرات معظم منتجتها تأتي عبر الحدود من إيران («نيويورك تايمز»)

* خدمة «نيويورك تايمز»

تونس: إطلاق جبهة سياسية للحد من هيمنة «النداء» و«النهضة»

تونس، المنجي السعيداني

ماكرون، الذي نجح في تخطي أهم حزبين سياسيين يسيطران على الساحة السياسية منذ عقود؛ ولذلك يطمحون في إعادة السيناريو نفسه على المستوى المحلي بهدف كسر الاستقطاب السياسي الثنائي بين حزب النداء الليبرالي، وحركة النهضة الإسلامية. ومثالا على ذلك فخلال الانتخابات البرلمانية التي جرت سنة 2014 لم يتعد عدد الفائزين الذين تقدموا في قوائم مستقلة ثلاثة أشخاص من إجمالي 217 مقعدا في البرلمان.

ويراهن أصحاب هذه التجربة السياسية الجديدة خلال المحطات الانتخابية المقبلة على ضعف أداء الأحزاب السياسية المشاركة في الائتلاف الحاكم، وعجزها عن حل الملفات الاجتماعية والاقتصادية المعقدة.

من ناحية أخرى، أصدرت النيابة العامة مساء أول من أمس أوامر تفتيش ضد سليم الرياحي، رئيس حزب الاتحاد الوطني الحر المشارك في الائتلاف الحاكم، وذلك على خلفية صدور أحكام غيابية بالسجن مع النفاذ العاجل تصل إلى 25 سنة.

ويباع الرياحي، وهو رجل أعمال سطع نجمه بعد ثورة 2011، بمجموعة من القضايا القانونية، من بينها إصدار صكوك بنكية دون رصيد تبعا لقيمتها إلى نحو 1,8 مليون دينار تونسي (نحو 700 ألف دولار).

كما صدر في 28 من يونيو (حزيران) الماضي، قرار عن القبط القضائي المالي (هيكل قضائي) ضد الرياحي بقضي بتجميد أسهمه في البورصة وأرصده الثمينة وإملاكه العقارية، وإحالتها إلى الخزينة العامة من أجل قضية تبييض وغسل أموال مرفوعة ضده منذ سنة 2012، إلا أن الرياحي اعتبر أن القضية سياسية بامتياز، ومحاوله لإخراجه من الساحة السياسية، على حد تعبيره.

وإثر الإعلان عن الحكم القضائي لبحا الرياحي إلى القضاء البريطاني لرفع قضية ضد رئيس الحكومة يوسف الشاهد باعتباره ممثل الإدارة التونسية بعد ما اعتبر أنه «تعدد الدولة الإضرار بسمته وسعة شركائه».

أعلن عدد من الناشطين السياسيين والحقوقيين في تونس إطلاق مبادرة سياسية جديدة، تهدف إلى خلق مناخ سياسي جديد بعيد عن الطقبة السياسية الحالية، فيما يشبه «ثورة على الأحزاب القائمة حاليا»، حسب تعبيرهم، ودعوا من خلال مبادرة «التحالف الاجتماعي» إلى رفض الأحزاب السياسية التقليدية التي سيطرت على الساحة السياسية منذ ثورة 2011، وبخاصة حزبا «النداء» و«النهضة»، وخلق نفس سياسي جديد ومختلف في الجهات خلال الانتخابات البلدية المقبلة لإجرائها في الأول من ديسمبر (كانون الأول) المقبل.

ودعا مؤسسو التحالف الاجتماعي الجديد، الذي يضم جامعيين ونقائيين وناشطين سياسيين غادروا أحزابهم السياسية، إلى العودة إلى الخيارات السياسية التي تعتمد أساسا على استحضار البعد الاجتماعي والاقتصادي في العمل السياسي بعيدا عن اللغة السياسية الحالية، التي لم تحقق الكثير على المستويين الاجتماعي والاقتصادي للتونسيين، حسب رأيهم.

في هذا الصدد، قال مختار بوبكر، وهو قيادي نقابي سابق وأحد مؤسسي التحالف الاجتماعي في تصريح إعلامي: إن أسباب تشكيل هذا التحالف الاجتماعي هو فشل التجارب السياسية التي قادتها مختلف الأحزاب بعد ثورة 2011؛ لأن علاقة معظم السياسيين بالمواطنين كانت تنتهي بجدد انتهاء عملية التصويت، واعتبر ذلك من أهم الأخطاء التي أدت إلى اندلاع الاحتجاجات الاجتماعية ومطالبه الشعب بالتمتع بنصيب من الثروات الوطنية، وبخاصة في مناطق إنتاج الفوسفات والطاقة.

ووفق بعض المراقبين السياسيين، فإن هذه المجموعة استمدت فكرة الثورة على الأحزاب السياسية المهمة على الخريطة السياسية حاليا، وبخاصة حزب النداء وحركة النهضة، من التجربة الفرنسية الأخيرة، التي قادها الرئيس الفرنسي الحالي إيمانويل ماكرون، الذي نجح في تخطي

مظاهرات في عدة مدن احتجاجا على وجود البحرية الإيطالية في المياه الإقليمية الليبية سلامة يتعهد للسراج بدعم الانتخابات المقبلة



فانز السراج خلال استقباله غسان سلامة المبعوث الأممي إلى ليبيا رفقة الوفد المرافق له في طرابلس أمس (أ.ف.ب)

بواجبها الإنساني في المساعدة على إنهاء حصار مدينة درنة، مُنددا بما وصفه بالعمل الإجرامي الذي لا يمت بصلة.

وجاءت تصريحات السويحلي في بيان رسمي أصدره مكتبه عقب لقائه بسلامة، بينما يفرض الجيش الوطني الليبي حصارا على مدينة درنة معقل الجماعات المتطرفة في شرق البلاد، تمهيدا لنش هجومي لتحرير المدينة من قبضة المتطرفين. ونجح الجيش، الذي يقوده المشير حفتر من شرق البلاد، في تحرير مدينة بنغازي مؤخرا والسيطرة على منطقة الهلال النفطي الاستراتيجي. وبدأت طلائع قوات الجيش في فرض حصار محكم على المدينة، بينما تصدر دعوات من متطافين مع الجماعات الإرهابية في مدينتي طرابلس ومصراتة لتدخل دولي لمنع الجيش من القيام بمهامه في مكافحة الإرهاب، وفقا لما أكده مسؤولون عسكريون تحدثوا أمس لـ«التشرق الأوسط» شريطة عدم تعريفهم.

أن البعثة تعمل من أجل استتباب المؤسسات وتفعيلها. وأعلن سلامة عن اتخاذ قرار يقضي بعودة تدريجية لبعثة الأمم المتحدة لتعمل من جديد من داخل ليبيا، وقال إنه يسره إبلاغ السراج بتلبية طلبه في أن تعمل البعثة إلى جانب المفوضية العليا للانتخابات، موضعا أنها ستقدم لها الدعم اللوجستي، وكل ما تحتاجه لتكون الانتخابية بمعايير دولية رفيعة، إذا ما اتفق على إجرائها.

وقال سلامة «أنا هنا لمساعدة الليبيين على الوصول إلى حل، ومهمتي لا معنى لها إذا ما أراد البعض إبقاء الحال على ما هو عليه». من جانبه، استغل السويحلي، رئيس المجلس الأعلى للدولة غير المعترف به دوليا، لقائه مع المبعوث الأممي طالبه ببعثة الأمم المتحدة بالمساعدة في بناء وتفعيل مؤسسات الدولة ليكون لها دور فاعل في الوصول إلى توافق وطني أوسع، ومُصالحة وطنية شاملة قابلة للتطبيق على أرض الواقع، كما دعا الأمم المتحدة إلى القيام

الاجتماع باريس الأخير الذي جمع بين السراج وحفتر، وأيضا إلى الاجتماعات الأخرى مع الأطراف السياسية المختلفة، حيث تم التأكيد على أن الاتفاق السياسي أساس أي حوار.

وقال السراج في بيان أصدره أمس إن لديه أسالا كبيرة في أن يتمكن المبعوث الأممي الجديد من حلحلة الوضع السياسي المتأزم داخل ليبيا في أقرب وقت ممكن، مؤكدا حرص حكومته على مشاركة كل الأطراف في العملية السياسية، وعلى تحقيق المصالحة الشاملة بين الليبيين.

وقال السراج خلال مؤتمر صحفي عقده مع سلامة في ختام المحادثات «إننا نواجه تحديات كبرى سياسية واقتصادية وأمنية، تتطلب من كافة الأطراف ارتقاء مستوى المسؤولية الوطنية»، مشيرا إلى أن «الخلاف الذي طال أمده يعكس سلبا على حياة المواطنين ومستقبل بلادهم».

وتطرق الاجتماع بين السراج والمبعوث الأممي إلى تفاصيل خريطة الطريق المقترحة، ونتائج

في إشارة إلى الاحتلال الإيطالي السابق للبلاد، كما اتهم المظاهرون السراج بالخيانة والعمالة، وفقا لنفس المصدر.

وكان فتححي المجبري، نائب السراج وأحد أعضاء المجلس الرئاسي المقترح لحكومة السراج، قد أعلن دعمه لقرار المشير حفتر الذي أصدر تعليماته لرئاسة الأركان البحرية والجوية بقصف أي قطع بحرية تقترب من المياه الإقليمية الليبية، وحذر المجبري من كافة الجهات الحكومية ورباسات الأركان العسكرية المعنية بعدم الرضوخ لأي تعليمات تنتهك السيادة الليبية، منددا بدخول قطع عسكرية بحرية إيطالية للمياه الإقليمية الليبية وانتهائها لسيادة الليبية. وقال في هذا السياق إن معاهدة الصداقة الليبية - الإيطالية ومذكرات التفاهم بين دولتي ليبيا وإيطاليا لا تُجيز بأي حال من الأحوال هذا النوع من التدخلات، بل تعارضها معارضة علنية وصریحة.

لكن في المقابل تجاهل السراج كل هذه الاعتراضات والاحتجاجات، ورحب بمقره في طرابلس بالمبعوث

الأممي خلال أول زيارة له إلى ليبيا بعد توليه مهام منصبه رسميا، وأشاد خلال اللقاء بجهود المنظمة الدولية، وما تقدمه من دعم ومساعدة للوصول إلى حل سياسي للأزمة الليبية.

وكانت فونو غرافية تظهر استمرار فواجب قطع بحرية عسكرية إيطالية في المياه الإقليمية الليبية، رغم تسريبات حكومية بانها غارت إثر تهديد المشير خليفة حفتر، القائد العام للجيش الوطني الليبي، باستهداف قواته لها، واعتبار وجودها بمثابة انتهاك للسيادة الوطنية الليبية.

وتظاهر العشرات في طرابلس أمام مقر القاعدة البحرية الرئيسية أبو ستة في طرابلس، بينما أضرمت محتجون في عدة مدن بشرق ليبيا النار في العلم الإيطالي احتجاجا على التواجد العسكري لإيطاليا في الأراضي الليبية.

وبحسب وكالة الأنباء الليبية، الموابلة للسلطات في المنطقة الشرقية، فقد شهدت من شرق ليبيا وكذلك طرابلس مظاهرات شعبية احتجاجا على دخول القطع البحرية الإيطالية إلى المياه الإقليمية الليبية، حيث أحرق المظاهرون وداسوا باقذامهم العلم الإيطالي، كما رفعوا لافتات تندد باتفاق السراج مع الحكومة الإيطالية، معربين عن رفضهم لما سموه بمحاولة إيطالية إعادة حكم «الفاشست» إلى ليبيا.

استهل غسان سلامة، رئيس بعثة الأمم المتحدة إلى ليبيا، أولى مهامه الرسمية في ليبيا أمس بقاءه في العاصمة طرابلس. وتعد سلامة أيضا عددا من المسؤولين الحكوميين، بالعمل مع حكومة السراج والمفوضية العليا للانتخابات على تقديم الدعم اللوجستي لكل ما تحتاجه الانتخابات البرلمانية والرئاسية المرتقبة بحلول الربيع المقبل، إذا ما اتفق على إجرائها بمعايير دولية رفيعة.

وجاءت هذه التطورات في وقت اشتعلت فيه الاحتجاجات والمظاهرات داخل عدد من المدن الليبية رفضا للاتفاق الذي أبرمه رئيس المجلس الرئاسي مع الحكومة الإيطالية، والقاضي بمساعدة إيطاليا لحرس السواحل الليبية في مكافحة الهجرة غير الشرعية.

وتناقل ناشطون لبييون لقطات فيديو وصورا فوتوغرافية تظهر استمرار فواجب قطع بحرية عسكرية إيطالية في المياه الإقليمية الليبية، رغم تسريبات حكومية بانها غارت إثر تهديد المشير خليفة حفتر، القائد العام للجيش الوطني الليبي، باستهداف قواته لها، واعتبار وجودها بمثابة انتهاك للسيادة الوطنية الليبية.

وتظاهر العشرات في طرابلس أمام مقر القاعدة البحرية الرئيسية أبو ستة في طرابلس، بينما أضرمت محتجون في عدة مدن بشرق ليبيا النار في العلم الإيطالي احتجاجا على التواجد العسكري لإيطاليا في الأراضي الليبية.

وبحسب وكالة الأنباء الليبية، الموابلة للسلطات في المنطقة الشرقية، فقد شهدت من شرق ليبيا وكذلك طرابلس مظاهرات شعبية احتجاجا على دخول القطع البحرية الإيطالية إلى المياه الإقليمية الليبية، حيث أحرق المظاهرون وداسوا باقذامهم العلم الإيطالي، كما رفعوا لافتات تندد باتفاق السراج مع الحكومة الإيطالية، معربين عن رفضهم لما سموه بمحاولة إيطالية إعادة حكم «الفاشست» إلى ليبيا.

الجزائر، «التشرق الأوسط»

قال مصدر قضائي جزائري إن تهم الفساد، التي كانت تلاحق بشكيب خليل وزير الطاقة سابقا، المعروف بقربه من الرئاسة، جرى محوها بفضل قرار سياسي صدر من أعلى سلطات البلاد، ليضاف بذلك إلى عدد من كبار المسؤولين الذين استفادوا أيضا بنفس الطريقة من إلغاء تهم رثى واختلاس أموال عمومية.

وذكر المصدر القضائي، الذي رفض اسمه لـ«التشرق الأوسط»، أن تشكيلة من قضاة «المحكمة العليا» (أعلى هيئة في القضاء المدني)، تلقت تعليمات من وزير العدل الطيب لوح بالاجتماع لإمضاء قرار منح عفو سلفا، يتمثل في منح «انتقاء وجه الدعوى العمومية»

في إجراء مطابق استفاد منه مسؤولون كبار ورئيس الوزراء الحالي

قرار سياسي يبطل متابعة وزير سابق مقرب من بوتفليقة

مشتركة كثيرة تجمع بين بوتفليقة وخليل، قد تجعل من الوزير السابق يحظى بموافقة الرئيس الحالي أن يكون خليفة له في انتخابات 2019 المقبلة. فهما مولودان في مدينة وجدة المغربية الحدودية مع الجزائر، ويتحدران من تلمسان غرب البلاد. ولعطيات «الانتماء إلى الجهة الواحدة» تأثير بالغ في تولي المسؤولية في البلاد، منذ وكان أول قرار اتخذته الرئيس ما عاد من سفيرة العلاج هو حل الشرطة القضائية للمخابرات وتنحية وزير العدل، وفي 13 سبتمبر (أيلول) 2015 عزل مدير المخابرات بعدما جرده من أهم الصلاحيات خلال لعامين الماضيين، وكان ذلك عقابا له لأنه كان وراء توجيه تهمته الفساد لخليل.

فساد بـ«سوناطراك» أجرته مصلحة الشرطة القضائية التابعة للمخابرات العسكرية، أفضى إلى اتهام خليل، فوزير الطاقة السابق صديق طفولة بوتفليقة، وولدا في مكان واحد هو مدينة وجدة المغربية. وقد كان بوتفليقة هو من أصر على إحضار خليل من البنك العالمي، حيث كان يشتغل عام 1999 لما تسلم الحكم في نفس العام، وكان أول قرار اتخذته الرئيس ما عاد من سفيرة العلاج هو حل الشرطة القضائية للمخابرات وتنحية وزير العدل، وفي 13 سبتمبر (أيلول) 2015 عزل مدير المخابرات بعدما جرده من أهم الصلاحيات خلال لعامين الماضيين، وكان ذلك عقابا له لأنه كان وراء توجيه تهمته الفساد لخليل.

عليه ومحامته. يشار إلى أن تهم الفساد في هذه القضية طالت أيضا زوجة خليل ونجله وشخصا يدعى فريد بجاوي، ابن شقيق وزير الخارجية الأسبق محمد بجاوي، الذي توسط في دفع الرشى والعمولات التي تبلغ قيمتها نحو 200 مليون دولار، بحسب النائب العام الجزائري سابقا بلقاسم زغماتي. وحدثت الوقائع ما بين 2010 و2012 بحسب القضاء الإيطالي، الذي وجه نفس التهمة لمسؤولين بالشركة الإيطالية التي رست عليها صفقات «سوناطراك» بقيمة هذه الصفقات إلى 8 مليارات يورو.



وزير الطاقة السابق استفاد من عفو الرئيس بوتفليقة («التشرق الأوسط»)

عملاق المحروقات الإيطالي («إيني»). وعاد خليل إلى الجزائر في مارس (آذار) 2016، وكان لأنهم كانوا يتوقعون القبض

مالك البنك عبد المؤمن رفيق خليفة إلى أوروبا، وتم تصفية إمبراطوريته المالية. كما تورط وزير الصناعة والاستثمار عبد السلام بوشوارب في نفس القضية، حيث أخذ قرضا كبيرا من نفس البنك ولم يسده. ويعرف جرى تبجون وبوشوارب والأوهما لبعثة لتوتفليقة ولشقيقه ومستشاره الخاص السعيد، علما بأن خليفة في السجن بعدما تمت إدانته ب20 عاما حبسا نافذا.

وغادر خليل الجزائر بعد تنحيته من الحكومة مطلع 2013. وفي صيف نفس العام أعلنت النيابة عن وجود أمر دولي باعتقاله لاتهامه بتلقي رشى وعمولات في صفقات، تمت بين شركة المحروقات المملوكة للدولة «سوناطراك»، فرع ومؤسسة «صايبام»، فرع

للوزير السابق خليل، وهو ما يعني إسقاط تهمته الفساد عنه، وبالتالي إبطال المتابعة القضائية بحق، التي أخذت أبعادا دولية.

وأوضح نفس المصدر أن لوح نفذ أوامر الرئيس عبد العزيز بوتفليقة شخصيا، حيث جرى اجتماع القضاة منذ أسبوع في سرية تامة، والنتيجة التي أفضى إليها تعد سليمة من وجهة نظر قانونية. وكان رئيس الوزراء الحالي عبد المجيد تبون قد استفاد من نفس الإجراء عام 2004، وحينها كان قد غادر حديثا منصبه كوزير للسنن والعمران، وتم اتهامه عام 2000 بتلقي رشوة مقابل وضع أموال «داووين» التركية العقارية، التي تنبع لوزارة في «بنك خليفة». وقد تبخرت هذه الودائع بعد أن هرب

هاجم أخنوش و«التحكم»... وقال إن دور حزبه لم ينته

ابن كيران: جئنا من أجل الإصلاح ولن نتراجع



ابن كيران خلال افتتاحه أمس فعاليات الجمع العام لأعضاء حزبه في المهجر شمال الرباط («التشرق الأوسط»)

وهدد ابن كيران على أن الهدف الذي جاء من أجله الحزب إلى تدبير الشأن العام هو «القيام بواجب الإصلاح»، وأضاف متسائلا: «هل حققنا شيئا أم أننا لم نحقق أي شيء؟». كما دافع ابن كيران عن حصيلة ولايته على رأس الحكومة السابقة، معتبرا أن تصويت المغاربة لصالح حزبه في الانتخابات الأخيرة التي بوانه المركز الأول، تشكل دليلا على إيجابية حصيلته.

ويأتي تنظيم الجمع العام لأعضاء الحزب في المهجر في سياق الإعداد للمؤتمر العام لحزب العدالة والتنمية، الذي يرتقب تنظيمه في ديسمبر (كانون الأول) المقبل. وقال عبد الحق العربي، رئيس لجنة الإشراف العام على الجالية والمهجر.

وطمان ابن كيران أعضاء حزبه على أوضاعه الصحية، مشيرا إلى أن سبب خضوعه للفحوصات ناتج عن شعور بالنعيب. وفي سياق حديثه عن الأزمة الداخلية التي يمر منها الحزب منذ إغائه من مهمة تشكيل الحكومة، وإسنادها لزميله العثماني، وصف ابن كيران الوضع الداخلي للحزب بأنه سليم رغم الاضطرابات. وأشار ابن كيران في هذا الصدد إلى أنه إذا كان الحزب يعيش اليوم «اضطرابات جوية عالمية»، فإن هذا لا يعني أن الدنيا توقفت، مشددا على أن «المهم هو أن نستمر في محاولة الإصلاح»، وتابع موضحا أن حزب العدالة والتنمية «ما زال في عموه سليما، ودوره لم ينته».

الانتخابات التشريعية في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، التي أحرز فيها حزبه المرتبة الأولى. وأوضح ابن كيران أنه عندما جاءه أخنوش خلال مباحثاته مع الأحزاب المغربية لتشكيل الغالبية الحكومية، وطلبه بإقصاء حزب الاستقلال، أدرك أنه لن يتمكن من إخراج حكومته. وأضاف ابن كيران أنه «لن يقبل أن يتحكم فيه عزيز أخنوش ولا غيره»، مشيرا إلى أنه لا يخضع لغير الملك.

وظهر ابن كيران في صحة جيدة صباح أمس خلال الجمع العام لأعضاء حزبه بالمهجر، حيث كان يوزع الإلتزامات والمجاملات، ويأخذ الصور التذكارية مع المشاركين، وذلك بعد تداول أخبار عن إجرائه فحوصات طبية قبل يومين.

الداء البيضاء، يُسمن مقنع

عاد عبد الإله ابن كيران، الأمين العام لحزب العدالة والتنمية المغربي، إلى مهاجمة غريمه السياسي عزيز أخنوش، رئيس حزب التجمع الوطني للأحرار، المشارك في الحكومة الحالية التي يقودها سعد الدين العثماني، الرجل الثاني في حزب العدالة والتنمية.

واتهم ابن كيران خلال افتتاحه صباح أمس فعاليات الجمع العام لأعضاء حزبه في المهجر بمنع مولاي رشيد بالمعمورة (شمال الرباط)، أخنوش وقوى التحكم، التي يزعم أنها تقف خلفه، بالتسبب في إفسال مهمته في تشكيل حكومته الثانية عقب تليفه بذلك، بعد

خوف من اندلاع أعمال عنف شبيهة بما حصل عام 2007 بعد إعلان النتائج الكينيون يتوجهون إلى صناديق الاقتراع الرئاسية الثلاثاء المقبل



زعيم المعارضة رايبلا أودينجا (رويترز)



رئيس كينيا أوهورو كينياتا (إب.أ)

ومضى قائلا: «أنا واثق للغاية في أننا سنحقق نصرا حاسما جدا جدا». ويتأهب الناخبون في كينيا لأختيار رئيس للبلاد وأعضاء البرلمان ومسؤولين محليين يوم الثلاثاء، في انتخابات شابتها بالفعل روايات ملقحة من كل الأطراف. وقامت وسائل الإعلام الكينية، التي ذكرت في بادئ الأمر وقوع المداهمة، بسحب الروايات المتعلقة بذلك من المواقع الإلكترونية بعد فترة وجيزة. يقول عبد الله عبدلي، المحلل السياسي بمجموعة الأزمات الدولية، إنه إذا فاز كينياتا في الانتخابات الرئاسية يوم الثلاثاء «فإن الأمر لن يختلف كثيرا عن فترته الرئاسية الأولى». ويضيف عبدلي، في تصريحه للوكالة الألمانية: «ينظر إلى كينياتا على أنه رجل يدافع عن مصالح النخبة، وبخاصة القدامى منهم... إن كينياتا يحظى بدعم أولئك الذين يريدون الإبقاء على الوضع الراهن».

ويشعر كثير من الكينيين بالقلق ويخشون تكرار ما حدث في انتخابات 2007 حتى زعم أودينجا حدوث تزوير، ودعا إلى مظاهرات بعد وقف الفرز فجأة وإعلان فائز. وقتل أكثر من 1200 شخص في حملة من العنف العرقي المبرر أعقبت ظهور النتيجة. ووجهت المحكمة الجنائية الدولية في لاهاي اتهامات إلى كينياتا ونائبه الحالي ويليام روتو، لكن الدعوى ضدهما سقطت. وخسر أودينجا مرة أخرى في 2013، وزعم حدوث تزوير بسبب أعمال انتشرت على نطاق واسع في أجهزة التصويت الإلكترونية، لكنه قصر طعونه على المحاكم ولم يتنقل اعتراضه إلى الشوارع ومرت الانتخابات بسلا.

ويضيف عبد الله عبدلي في تصريحات للوكالة الألمانية «في حال أصبح رايبلا رئيسا ولم يف (بوعوده)، اعتقد أن حكم التاريخ عليه سيكون قاسيا». وقال المحلل: «هذه آخر فرصة لاودينجا»، مشددا على سن ذلك، ولهذا يبذلون كل الجهود».

مرشح المعارضة أودينجا

● رايبلا أودينجا، زعيم المعارضة المخضرم، الذي بنافس الرئيس الكيني أوهورو كينياتا في انتخابات يوم الثلاثاء، رجل ذو وجهين. ويعتبره أنصاره أنه المدافع عن الديمقراطية والحريات السياسية، وحتى الذي قبع في السجن بسبب معتقداته. أما منتقدوه فيصفونه بأنه رجل متعشش للسلطة، ولم يتردد في تغيير التحالفات لتحقيق مآربه. وينحدر أودينجا، مثل خصمه كينياتا، من عائلة سياسية. فوالده هو أوجينجا أودينجا، كان نائب جومو كينياتا، والد أوهورو. بعدما التحق بالمدرسة في كينيا، درس أودينجا (72 عاما) فيما كانت تعرف بالمانيا الشرقية، وتخرج حاملا درجة في الهندسة الميكانيكية من جامعة ماغبورج. وبعدها عاد إلى كينيا في عام 1970. حاضر أودينجا في جامعة نيروبي، وأنشأ شركة لتصنيع أسطوانات الغاز المسال. ونظم أودينجا حملات ضد النظام الديكتاتوري

برئاسة الرئيس دانيال أراب موي، واعتقل مرات عدة في حقبة ثمانينات القرن الماضي. وذات مرة، احتجز لست سنوات من دون محاكمة، وقال إنه تعرض للتعذيب جراء تورطه في خطة للإطاحة بالرئيس. وفي عام 1991، غادر أودينجا إلى المنفى في الرويخ، ولكنه عاد في العام التالي لتشكيل حزب سياسي جديد. وبعدها هزم في الانتخابات الرئاسية أمام موي في عام 1997. انضم أودينجا إلى الرئيس وشغل منصب وزير الطاقة من 2001 إلى 2002، كما أنه شغل منصب وزير الأشغال العامة في عهد خليفة موي، موي كيباكي من 2003 إلى 2005. وفي عام 2013، خسر الانتخابات أمام كينياتا. ويأتي دعم أودينجا في الأساس من جماعة العرقية «الو». ولكن بينما ينظر لكينياتا على نطاق واسع على أنه يدافع عن مصالح قبيلة كيكويو، تمكن أودينجا من شدد الدعم من مجموعات من جميع الأطياف العرقية.

الرئيس كينياتا

● بدأ رئيس كينيا أوهورو كينياتا منذ نومة انظاره مهيا لعمل سياسي، استنادا إلى أن اسمه الأول «أوهورو» يعني باللغة السواحلية «الحرية». أوهورو (55 عاما) هو ابن أول رئيس للبلاد ومؤسسها جومو كينياتا، بعد إعلان استقلالها عن بريطانيا عام 1963. وتلقى أوهورو تعليمه في أفضل المدارس، ودرس العلوم السياسية في الولايات المتحدة الأمريكية، وبعد عودته إلى كينيا، أصبح عضوا في البرلمان، وتم تعيينه في منصب وازري في ظل حكم الرئيس دانيال أراب موي. خاض الانتخابات الرئاسية في كينيا عام 2002 مرشحا عن حزب الاتحاد الوطني الأفريقي الكيني، ولكنه خسر الانتخابات أمام مرشح المعارضة الكوي كيباكي. وفي انتخابات عام 2007، قرر أوهورو دعم كيباكي، الذي يشاركه نفس خلفية «الكويو» المتشددة.

توجه مليون وثلاثمائة الف ناخب موريتاني، أمس (السبت)، إلى صناديق الاقتراع للتصويت في استفتاء شعبي على تعديلات دستورية مقترحة من طرف الحكومة، وتشمل تعديل العلم الوطني عبر إضافة خطين أحمرين للعلم الحالي، وإلغاء مجلس الشيوخ، ليتحول البرلمان إلى غرفة واحدة، بالإضافة إلى دمج عدد من المؤسسات العمومية من أجل ترشيد الموارد وتقليص الميزانية. وجرى التصويت في ظل إجراءات أمنية مشددة فرضت في محيط 3 آلاف 118 مكتب تصويت على عموم التراب الموريتاني، خصوصا المكاتب الموجودة في العاصمة نواكشوط، وذلك خشية وقوع أعمال عنف بسبب دعوة المعارضة لمقاطعة التصويت، لأنها ترى أن الاستفتاء «غير دستوري» والتعديلات المقترحة من طرف الحكومة «غير توفيقية».

نواكشوط، الشيخ محمد



في ظل دعوات المعارضة لمقاطعة الاستفتاء تحول تركيز النظام إلى رفع نسبة المشاركة في الاستفتاء لتأكيد قوة شعبيته وقدرته على تعبئة الموريتانيين (الشرق الأوسط)

الرئيس الموريتاني؛ هذه الانتخابات تسير على ما يرام

موريتانيا تصوت على تعديل دستورها وسط إجراءات أمنية مشددة

وقال مدير العمليات الانتخابية للجنة الوطنية المستقلة للانتخابات محمد ولد سيدي، في حديث مع «الشرق الأوسط»، إن نسبة المشاركة وصلت عند منتصف النهار إلى 40 في المائة في مختلف المقاطعات الداخلية، بينما توقفت في العاصمة نواكشوط عند 20 في المائة فقط، بينما توقع وزير الاقتصاد والمالية الموريتاني المختار ولد أعياي أن تصل نسبة المشاركة النهائية إلى 51 في المائة. وفي الوقت الذي كان الموريتانيون فيه يصوتون على تعديل الدستور كان عدد من أعضاء مجلس الشيوخ يعترضون في معنى المجلس رفضا لهذا الاستفتاء الذي يعدونه «انقلابا على الدستور»، مؤكدا أن هذه التعديلات لا يمكن عرضها على استفتاء شعبي، لأنهم سبق أن صوّقوا ضدها في شهر مارس (آذار) الماضي، وبالتالي أصبحت «لاغية» وغير دستورية، كما طالبوا باعتذار الرئيس لهم عن تصريحات سابقة اتهمهم فيها بالرشوة والفساد.

من جانبه، قال رئيس حزب اللقاء الديمقراطي، محفوظ ولد بتاح، وهو الحزب المعارض الوحيد المشارك في الاستفتاء والداعي للتصويت بـ«لا»، إنه سجل «خروقات سافرة» في عملية التصويت. وأضاف، في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، بعد أن أدلى بصوته في أحد المكاتب بالعاصمة، أن «السلطات الإدارية تدخلت بشكل كبير في عمل اللجنة الوطنية المستقلة للانتخابات، وأجرت تغييرات في رؤساء المكاتب في اللجان الأخيرة قبل الشروع في التصويت»، وأكد ولد بتاح أن حزبه الذي يمثل الصوت الوحيد الذي لم يقاطع الاستفتاء، ولكنه يرفض التعديلات الدستورية، «واجه صعوبة كبيرة في إدخال بعض الممثلين عنه إلى مكاتب التصويت، وذلك خرق واضح وصريح للقوانين المنظمة للانتخابات»، وأضاف: «سنعمل على إعداد تقرير بكل هذه الخروقات نقدمه للمجلس الدستوري من أجل الطعن في الاستفتاء».

كما أهنته على وعيه إزاء أهمية هذه التعديلات، لقد جرت الحملة في جو تميز بالسكينة والهدوء دون تسجيل أي عراقيل، واعتقد أن هذه الانتخابات تسير على ما يرام». وقال ولد عبد العزيز، أمام جمع من الصحفيين في مكتب تصويت قريب من القصر الرئاسي بنواكشوط: «أدبت واجبي الانتخابي كسائر المواطنين، واعتقد أن جميع المواطنين سيشاركون في هذه الاستحقاقات»، قبل أن يشير إلى أنه «إذا كانت أقلية قليلة من المعارضة الوهمية التي لم يعد لها وجود إلا في شبكات التواصل الاجتماعي بقيت أسماء بلا مسمي، نعلن على مستوى رؤسائها المقاطعة وتدعو لها، فإن من يتابع ما جرى خلال الأيام الماضية يلاحظ أن هذه الأحزاب لا تأثير لها في الساحة السياسية الوطنية»، وفق تعبيره.

ورد ولد عبد العزيز، في حديثه مع الصحفيين على سؤال حول غياب المراقبين الأوروبيين عن الاستفتاء، مشيرا إلى أن «الاتحاد الأوروبي ليس مقياسا بالنسبة لنا لتقويم الانتخابات ومن يفكرون بهذا المنطق خلفيتهم استعمارية»، مشيرا إلى أن التصويت مسؤولية شخصية وواجب وطني، ولا ينبغي أن يكون مجالا للبيوع والشراء، ولا يمكن لأحد أن يجعله كذلك بفعل الوعي المتزايد للمواطن الموريتاني».

وعلى الرغم من أن هذا هو رابع استفتاء من نوعه تشهده موريتانيا منذ استقلالها عن فرنسا عام 1960، فإنه كان الأكثر زخما بسبب الوضع السياسي المتوتر الذي تعيشه موريتانيا، ورفض المعارضة التقليدية للمشاركة فيه، واعتصام عدد من أعضاء الفرقة العليا في البرلمان احتجاجا عليه.

وفي ظل دعوات المعارضة لمقاطعة الاستفتاء، تحول تركيز النظام إلى رفع نسبة المشاركة في الاستفتاء لتأكيد قوة شعبيته وقدرته على تعبئة الموريتانيين، إلا أن الساعات الأولى من يوم التصويت كانت الإقبال فيها على مكاتب الاقتراع ضعيفا في العاصمة نواكشوط، إلى متوسط في عموم التراب الموريتاني.

وقال الرئيس بول كاغامي، بعد أن أدلى بصوته في الساعة الأولى من الصباح، إن هذه التعديلات الدستورية من شأنها أن تفتح الطريق نحو الأزهار والطور والامن والاستقرار في موريتانيا». وأضاف: «اعتنم هذه الفرصة وأشكر واهني الشعب الموريتاني على الجو الذي دارت فيه الحملة الانتخابية الممهدة للاستفتاء».

وقال الرئيس الموريتاني محمد ولد عبد العزيز، بعد أن أدلى بصوته في الساعة الأولى من الصباح، إن هذه التعديلات الدستورية من شأنها أن تفتح الطريق نحو الأزهار والطور والامن والاستقرار في موريتانيا». وأضاف: «اعتنم هذه الفرصة وأشكر واهني الشعب الموريتاني على الجو الذي دارت فيه الحملة الانتخابية الممهدة للاستفتاء».

نظريا حتى 2031.

الإبادة، لم يترشح للانتخابات الرئاسية سوى مستقلون أو حلفاء لكاغامي. خلال الحملة الانتخابية، اشتكى خصما كاغامي من صعوبات كثيرة، بينها الوقت غير الكافي لجمع تبرعات والقيام بالحملة. وأثناء تجمع عقده مؤخرا، صرح هابيتينزا لوكالة الصحافة الفرنسية، بأن رفع أعلام حزبه شكل تحديا حقيقيا. وقال: «قالوا لنا إننا يمكن أن نرفع أعلامنا في أي مكان لا وجود فيه لأعلام الجبهة الوطنية، لكن للأسف الجبهة الوطنية رفعت أعلامها في كل مكان».

وبدا فوز كاغامي محسوما منذ الاستفتاء الذي أجري في ديسمبر (كانون الأول) 2015 حول تعديل دستوري انتقد المراقبون وسمح للرئيس بالترشح لولايتين أخريين من سبع سنوات، والبقاء في الحكم

فيها، خصوصا عبر وضع بوابة لكشف المعادن واستخدام كلب بوليسي. وفي مركز آخر للاقتراع، قالت المزارعة البالغة من العمر 53

وحيكم كاغامي البلاد منذ أن أطاحت الجبهة الوطنية الرواندية بحركة التمرد التي كان يقودها، في يوليو (تموز) 1994 حكومة المنتظرين الهوتو، ووضعت حدا لحملة الإبادة التي بدأت قبل ذلك بـ17 عاما. وقال تشارلز مونيانيزا، السكرتير التنفيذي للجنة الانتخابات الوطنية في مؤتمر صحافي في العاصمة كينغالي أمس: إن كاغامي (59 عاما) والذي كان زعيما سابقا للمتمردين، فاز بنسبة 98,66 في المائة بعد فرز 80 في المائة من الأصوات في الاقتراع الذي جرى أول من أمس (الجمعة). وقال: «لا نتوقع أي تغيير حتى بعد تلقينا نتائج كل الأصوات». وتفيد هذه النتائج بأن المرشح المستقل فليب مبيامانا حصل على 0,72 في المائة

من الأصوات، بينما حصل فرانك هابيتينزا زعيم الحزب الديمقراطي الأخضر حزب المعارضة الوحيد في رواندا، على 0,45 في المائة. وعلى الرغم من إدراكه أنه لا يتمتع بأي فرصة للفوز، قال هابيتينزا في اتصال هاتفي مع وكالة الصحافة الفرنسية إنه يشعر بالارتياح «لأنها المرة الأولى منذ 23 عاما التي يظهر فيها اسم حزب معارض على بطاقات الاقتراع». وتوقعت اللجنة الانتخابية، أن تفوق نسبة الإقبال على التصويت 90 في المائة في الدولة التي يقطنها نحو 12 مليون نسمة.

وحظي كاغامي بإشادة دولية لدوره في المعافي الاقتصادي السريع في رواندا. لكنه واجه أيضا إدانات متزايدة بسبب ما يعتبره منتقدون وجماعات حقوقية

انتهاكات واسعة لحقوق الإنسان وتكميما لوسائل الإعلام المستقلة وقمع للمعارضة السياسية. وقال كاغامي، إنه سيعمل على الحفاظ على النمو الاقتصادي في بلاده. وأضاف في خطاب بثه التلفزيون على الهواء «تلك سبع سنوات أخرى للاهتمام بالقضايا التي تؤثر على الروانديين؛ ولضمان أن نصبح روانديين حقيقيين يتطورون» اقتصاديا.

واحتفل بعض الناخبين بنتائج الانتخابات في الساعات الأولى من صباح أمس (السبت) بعد الاقتراع الذي جرى بجهود الجمعة، وتجمع المئات في كينغالي أمام شاشة عملاقة في ملعب رياضي للاحتفال بالفوز المتوقع لكاغامي. قال شاب كان يرتقص على وقع موسيقى صاخبة «نحتفل ببول كاغامي».

وأكد شاب آخر يدعى بروس ايراوغا (22 عاما)، في تصريحات أوردتها الوكالة الفرنسية: «إنها نتيجة جيدة. إنها الجبهة الوطنية والثوق من فوزه». في حين أظهر سكان آخرون استياءهم منها. ذكر اسمه، في تصريحات لوكالة «رويترز»: «بالنسبة لي اعتبر تلك الانتخابات كسباق رجل واحد. ببساطة لم أذهب للإدلاء بصوتي». ولم يفر خصما أي اهتمام في حملة سيطر عليها حزب المهيم على كل قطاعات المجتمع في هذا البلد الصغير في منطقة البحيرات العظمى.

وأدى الرئيس كاغامي وزوجته بصوتيهما في مدرسة بوسط العاصمة كينغالي، تم تعزيز الأمن

فيها، خصوصا عبر وضع بوابة لكشف المعادن واستخدام كلب بوليسي. وفي مركز آخر للاقتراع، قالت المزارعة البالغة من العمر 53

تصويت بالإجماع وتبدل «ملحوظ» للموقف الصيني مجلس الأمن يفرض عقوبات تحرم كوريا الشمالية ثلث دخلها



السفير الصيني لو جبي مصوتاً بنعم للعقوبات ضد كوريا الشمالية بمجلس الأمن أمس (أ.ب)

بالحسب تقديرات إدارة معلومات الطاقة الأميركية. وحققت عائدات الفحم نحو 40 في المائة من عائدات التصدير الخاصة بكوريا الشمالية عام 2016، بقيمة 1,2 مليار دولار تقريباً. كما أن العقوبات ستجهد عدد تصاريح العمل للعمال الكوريين الشماليين العاملين في الخارج على المستويات الحالية، وتضيف أشخاصاً وكيانات جديدة للعقوبات المستهدفة. ويحمل مشروع القرار كوريا الشمالية المسؤولية عن «تحويل كمية ضخمة من مواردها النادرة تجاه تطوير أسلحة نووية وعدد من البرامج باهظة التكلفة الخاصة بالصواريخ الباليستية». ويشير مشروع القرار إلى أن الإجراءات الجديدة لا تستهدف الإضرار بمواطني بيونغ يانغ.

عابرة للقارات في يوليو (تموز) الماضي. ويهدف مشروع القرار إلى تشديد القيود المفروضة حالياً على تصدير الفحم والحديد وخام الحديد إلى حظر كامل، مع حظر توريد الرصاص وخام الرصاص، والمأكولات البحرية من كوريا الشمالية، بحسب ما أوردته وكالة الأنباء الألمانية. وكان بإمكان كوريا الشمالية تصدير هذه المواد من قبل لأغراض لغية، مع وضع حد أقصى لكمية الفحم المسموح بتصديرها. وبحسب صحيفة «نيويورك تايمز» يمكن أن تقتطع العقوبات المشددة مليار دولار من عائدات التصدير السنوية للبلاد التي تبلغ 3 مليارات دولار. ومن المنتظر أن تحقق المبيعات الدولية من الفحم لكوريا الشمالية نحو 400 مليون دولار في 2017،

ستشارك في قمة بون... و«مستعدة للانخراط مجدداً» في المفاوضات

واشنطن تبليغ الأمم المتحدة رسمياً عزمها الانسحاب من اتفاقية المناخ

وحذر رئيس معهد الموارد العالمية أندرو ستير بهذا الصدد، كما جاء في تقرير الوكالة الفرنسية، من أن «الولايات المتحدة يمكن أن تشارك بصورة بناءة في هذه المفاوضات، لكن طرفاً يتصرف بصورة أحادية بشأن المناخ لن يثقوا بالولايات المتحدة». وتشكلت من الجانب الأمريكي جبهة تضم أطرافاً شتى بينهم مسؤولون منتخبون وولايات وشركات متعددة الجنسيات وأفراد من المجتمع المدني، مؤكدة عزمها على الانسحاب لأي مفاوضات قد تنجم عن التصدي الأمريكي، وقد أكدت تصميمها على مواصلة الجهود للحد من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون.

الخطوة بانها ضربة للجهد الدولي الرامية إلى مكافحة تغير المناخ وبأنها فرصة مهددة لاستغلال النمو في صناعة الطاقة النظيفة الناشئة. وكانت الولايات المتحدة قد تعهدت خلال رئاسة باراك أوباما بأن تخفض انبعاثات غازات الاحتباس الحراري في إطار اتفاقية باريس بواقع 28 في المائة من مستويات 2005 بحلول 2025 للمساعدة في إبطاء ارتفاع درجة حرارة الأرض. وتعتزم واشنطن المشاركة بصورة خاصة في مؤتمر المناخ المقرر عقده في نوفمبر في بون بألمانيا، معتبرة أن «هذه المشاركة ستشمل المفاوضات الحالية حول الخطوط التوجيهية لتطبيق اتفاق باريس».

التفاوض بشأنها، أو حتى إبرام «اتفاق جديد يحمي» مصالح الولايات المتحدة، وإزاء خيبة الأمل الكبرى التي أعرب عنها شركاء واشنطن، سارع وزير الخارجية وقد نددت معظم الدول الكبرى بالقوة الاقتصادية الأولى في العالم ستواصل جهودها من أجل الحد من انبعاثات الغازات. وقالت الوزارة عن الانسحاب الرسمي «مخلفاً أضرار الرئيس دونالد ترمب» في إعلانه في أول يونيو وما تلا ذلك فإنه مستعد لإعادة الانسحاب من الاتفاقية في اتفاقية باريس إذا وجدت الولايات المتحدة المشاركة ستشمل المفاوضات الحالية حول الخطوط التوجيهية لتطبيق اتفاق باريس».

ترمب للصحافيين إن «شيئاً ما قد يحدث فيما يتعلق باتفاقيات باريس دعونا نر ما سيحدث». والولايات المتحدة معزولة على الساحة الدولية في هذه المسألة، وقرار ترمب، وقال كثير من قادة العالم وبينهم الرئيس ماكرون أنهم يعتزمون حملته على تعديل موقفه. والتزاماً منه بوعده الانتخابي، أعلن الرئيس الأمريكي في الأول من يونيو انسحاب الولايات المتحدة من الاتفاق الذي وقعته 195 دولة في ديسمبر (كانون الأول) 2015 في العاصمة الفرنسية بهدف الحد من ظاهرة الاحترار، معتبراً أن هذا النص يضر بالاقتصاد الأمريكي، ولكن دون أن يستبعد الانضمام مجدداً إلى الآلية في حال معاودة

التزامه عندها بإبذار مسبق لمدة سنة، ما يعني أنه لا يمكنها الخروج عملياً من الاتفاق قبل نهاية 2020. وعند حلول هذا التاريخ ستقدم واشنطن إلى الأمم المتحدة «بلاغاً رسمياً خطياً بانسحابها، ما لم تتوصل إلى شروط تسمح بعودتها» إليه، بحسب ما جاء في رسالة الإدارة الأمريكية إلى المنظمة الدولية. كما أعرب بيان الأمم المتحدة جديداً عن «خيبة الأمل الكبيرة» لدى المنظمة بعد قرار الولايات المتحدة الانسحاب من اتفاقية باريس. ووزارة الخارجية أكدت أن «الولايات المتحدة تؤيد انتعاج موقف متوازن بشأن سياسة المناخ من شأنه الحد من الانبعاثات في الوقت الذي يشجع فيه النمو

المتحدة شروطاً أكثر ملاءمة لها ولشركائها وعمالها وشعبها ولدفاعي الصرايب». وقالت إنها «ستواصل المشاركة» في المفاوضات والمؤتمرات المناخية، بما في ذلك الاجتماع القادم في بون بألمانيا، «لحماية مصالح الولايات المتحدة وضمان أن تبقى جميع خيارات شروطاً مناسبة لإعادة الانخراط». لكن أكدت أيضاً إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترمب أنها ما زالت «مستعدة للانخراط مجدداً» في اتفاقية المناخ، حتى بعد أن أرسلت الوزارة إشعاراً إلى الأمم المتحدة حول عزمها الانسحاب منها. وقالت وزارة الخارجية الأمريكية في بيان صحفي إن الرئيس ترمب «متفجع على الانخراط مجدداً في اتفاقية باريس إذا وجدت الولايات

واشنطن، «الشرق الأوسط» أكدت الأمم المتحدة أنها تلقت اتصالات من الولايات المتحدة أعربت فيها عن نيتها «ممارسة حقها في الانسحاب من اتفاقية باريس، بمجرد أن تكون مؤهلة لذلك بموجب الاتفاقية، ما لم تجد شروطاً مناسبة لإعادة الانخراط». لكن أكدت أيضاً إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترمب أنها ما زالت «مستعدة للانخراط مجدداً» في اتفاقية المناخ، حتى بعد أن أرسلت الوزارة إشعاراً إلى الأمم المتحدة حول عزمها الانسحاب منها. وقالت وزارة الخارجية الأمريكية في بيان صحفي إن الرئيس ترمب «متفجع على الانخراط مجدداً في اتفاقية باريس إذا وجدت الولايات

طلب أعضاء من فريق التحقيق الفيدرالي الكبير، برئاسة المدعي الخاص روبرت مولر، من البيت الأبيض تسليمهم وثائق مرتبطة بالمستشار القومي السابق مايكل شيوك بأنه كذب حول اتصالاته مع مسؤولين روس. واضطر فلين للاستقالة في فبراير بعد أن بات معروفاً أنه لم يكشف عن حقوى محادثاته مع كسيلاك وظل مايك بنس نائب الرئيس الأمريكي بشأن اجتماعاتهما. وتعليقاً على المسألة، قال المحامي الرئاسي تاي كوب إن البيت الأبيض لا يناقش «اتصالات محددة» مع مولر، بل «يواصل التعاون التام مع المدعي الخاص». وينفي ترمب باستمرار الاتهامات بالتواطؤ مع موسكو، قائلاً إنه ضحية «حملة اضطهاد» سياسي و«أخبار مزيفة».

موجز

الإفراج بكفالة عن خبير بريطاني في الأمن الإلكتروني

لاس فيغاس - «الشرق الأوسط» حددت قاضية أميركية كفالة قيمتها 30 ألف دولار للإفراج عن باحث بريطاني شهير في الأمن الإلكتروني وجهت له تهمة الترويج وبيع شفرة خبيثة تستخدم في سرقة معلومات شخصية مصرفية وبيانات بطاقات ائتمانية. وحظي ماركوس هاتشينز (23 عاماً) بشهرة عالمية داخل أوساط الإنترنت في مايو (أيار) عندما نُسب له على نطاق واسع فضل تحييد الهجوم العالمي لفيروس الفدية «وانكراي». ورفضت القاضية نانسى كوبي زعم مدع اتحادي بأن هاتشينز قد يهرب. وفي حالة الإفراج عنه سيُمنح هاتشينز من استخدام الكمبيوتر أو الدخول إلى الإنترنت. وأصابته أخطاء عقائل هاتشينز يوم الأربعاء الباحثين الآخرين بصدمة، وتجمع كثيرون منهم للدفاع عنه وقالوا إنهم لا يصدقون تورطه على الإطلاق في جريمة إلكترونية.

الانتلاف الحاكم في السنغال يفوز بأغلبية في البرلمان

دكار - «الشرق الأوسط» أظهرت نتائج أولية رسمية، أن الائتلاف الحاكم في السنغال فاز بأغلبية برلمانية كبيرة بعد انتخابات جرت يوم الأحد الماضي قال عنها قادة المعارضة إنها شهدت تزيوراً. وذكرت النتائج التي أعلنت على التلفزيون الوطني في وقت متأخر من مساء الجمعة، أن ائتلاف الرئيس ماكي سال الحاكم حصل على 125 من مقاعد البرلمان البالغة عددها 165 بعد أن فاز بنحو 50 في المائة من الأصوات. وفاز ائتلاف الرئيس السابق عبد الله واد (91 عاماً) بتسعة عشر مقعداً، وحصل ائتلاف بقيادة خليفة سال رئيس بلدية دكار الذي يقبع في السجن على سبعة مقاعد. وشهد التصويت الذي جرى يوم الأحد الماضي أخيراً في إصدار بطاقات الهوية بالصفة؛ مما تسبب في منح مئات الناخبين من الإذلاء بأصواتهم فيما وصفه قادة المعارضة بأنه يأتي في إطار حملة متصاعدة ضد المعارضة السياسية في البلاد.

بطء تنفيذ البرنامج الألماني لدعم المهاجرين العائدين

برلين - «الشرق الأوسط» أطلقت الحكومة الألمانية مطلع هذا العام برنامجاً جديداً لتخفيف طالبي اللجوء الذين ليس لديهم فرص للبقاء في ألمانيا على العودة طواعية إلى بلدانهم، إلا أن وتيرة تنفيذ هذا البرنامج لا تزال بطيئة حتى الآن، بحسب بيانات الحكومة. فقد ذكرت وزارة التنمية الألمانية، أن أربعة مكاتب فقط من إجمالي 11 مكتب استشارات من المخطط إقامتها في البلقان وأفريقيا، بدأت عملها حتى الآن، من أحدثها مكتب الاستشارات في تونس، الذي قدم استشارات لـ 330 تونسياً فقط حتى نهاية يونيو (حزيران) الماضي. ويوجه عام، تهدف هذه المراكز إلى التوسط في إيجاد فرص تدريب وعمل للمهاجرين العائدين لبلدانهم، إضافة إلى دعم تأسيس الشركات. ومن المقرر افتتاح مراكز مماثلة خلال الأشهر المقبلة في المغرب ونيجيريا وغانا والسنغال. وانتقدت الكتلة البرلمانية لحزب «اليسار» هذه المراكز، معتبرة إياها «مبادرة للعلاقات العامة». تجدر الإشارة إلى أن لجنة شؤون الموازنة في البرلمان الألماني (بوندستاغ) خصصت العام الماضي 150 مليون يورو لهذا البرنامج.

الرئيس ترمب يدافع عن مستشاره للأمن القومي

مولر يطلب من البيت الأبيض وثائق تتعلق بمايكل فلين

الحصول على «وثائق تتعلق بالتعاملات التجارية لمايكل فلين، الذي استقال في فبراير (شباط) الماضي». والبيت الأبيض أسارع على تعيينه مستشاراً للأمن القومي للرئيس ترمب وسط شكوك بأنه كذب حول اتصالاته مع مسؤولين روس. واضطر فلين للاستقالة في فبراير بعد أن بات معروفاً أنه لم يكشف عن حقوى محادثاته مع كسيلاك وظل مايك بنس نائب الرئيس الأمريكي بشأن اجتماعاتهما. وتعليقاً على المسألة، قال المحامي الرئاسي تاي كوب إن البيت الأبيض لا يناقش «اتصالات محددة» مع مولر، بل «يواصل التعاون التام مع المدعي الخاص». وينفي ترمب باستمرار الاتهامات بالتواطؤ مع موسكو، قائلاً إنه ضحية «حملة اضطهاد» سياسي و«أخبار مزيفة».

ونالد ترمب، ومنها على سبيل المثال مع مايكل فلين مستشار الأمن القومي السابق لترمب، قال كسيلاك إنها كانت من روتين عمله كدبلوماسي. وأضاف كسيلاك عن لقاءه مع فلين: «لقد ناقشنا أسبق الأشياء»، ولغى إلى أن من بين المواضيع التي بحثها مع فلين الحرب على الإرهاب، ونفى أن يكون النقاش قد تطرق إلى

الجمعية التأسيسية المزودة بصلاحيات لا متناهية تقبل النائبة العامة

«ميركوسور» تعلق عضوية فنزويلا وتدعو إلى انتقال سياسي فوري

في بلد بات على شفير الهاوية. وهذه الجمعية التي ترأسها دلسي رودريغيز، وزيرة الخارجية سابقاً، مكلفة بإعادة صياغة دستور 1999 المعمد في عهد هوغو تشافيز. ومهمتها تقصي، بحسب الرئيس مادورو، بإجلائ «السلام» وإنعاش الاقتصاد في هذه الدولة النفطية التي كانت في السابق تتمتع بموارد طائلة. وتتهم المعارضة الرئيس الاشتراكي بالسعي من خلالها إلى تعزيز صلاحياته وتمديد أدى أعضاء الجمعية اليمين الدستورية الجمعة في غياب الرئيس، حاملين البورد الأحمر في أيديهم وصورا كبيرة لهوغو تشافيز وسيمون بوليفار رمز الاستقلال في فنزويلا. وقالت رودريغيز (48 عاماً) المعروفة بتمسكها بمبادئ الثورة البوليفارية: «نعتهد بالدفاع عن الأمة في وجه أي اعتداء أو تهديد». وأعلنت وزيرة الخارجية السابقة أن الجمعية ستستأجر أعمالها رغم الانتقادات الدولية ورفض المعارضة لها. ويعقد أعضاء هذه الجمعية الذين ينتمون بصلاحيات مفتوحة نفوق حتى صلاحيات الرئيس، في «القاعة البيضاء»، على بعد بضعة أمتار من تلك التي يجتمع فيها نواب المجلس التشريعي المنتخب في نهاية 2015 والمؤلف بأغلبية من أحزاب المعارضة. ويتخوف

الجمعية التأسيسية المزودة بصلاحيات لا متناهية تقبل النائبة العامة

«ميركوسور» تعلق عضوية فنزويلا وتدعو إلى انتقال سياسي فوري

تعتبر من أبرز مناهضي الرئيس الاشتراكي نيكولاس مادورو. وقالت الجمعية بأن «المدافع عن الشعب» طارق وليد صعب سيحل مؤقتاً مكان أورتيجا. وأكدت أورتيجا أن الجيش يحاصر مقر النيابة العامة في كاراكاس السبت، وكتبت أورتيجا «أرفض محاصرة النيابة العامة. أشجب هذا الإجراء الاعتباطي أمام المجتمعين الوطني والدولي». وبأشهرت الجمعية التأسيسية المثيرة للجدل المزودة بصلاحيات لا متناهية لأجل غير مسمى أعمالها السبئية، غداة جلسة افتتاحية أُنقذت من كل حذب وصوب وفاقمت الاستقطاب

الجمعية التأسيسية المزودة بصلاحيات لا متناهية تقبل النائبة العامة

«ميركوسور» تعلق عضوية فنزويلا وتدعو إلى انتقال سياسي فوري

علق التجمع التجاري لدول أميركا الجنوبية (ميركوسور) عضوية فنزويلا لأجل غير مسمى أمس (السبت) في تكثيف للضغط الدولي على الرئيس نيكولاس مادورو لإلغاء الجمعية التأسيسية واستعادة الديمقراطية. وأعلن وزراء خارجية الأرجنتين وباراغواي وأوروغواي والبرازيل، القرار في ساو باولو، وحثوا مادورو على إطلاق سراح السجناء، والبدء فوراً في عملية انتقال سياسي. وكانت قد أقلت الجمعية التأسيسية الجديدة السبت النائبة العامة لوزيا أورتيجا من مهامها، وهي

الجمعية التأسيسية المزودة بصلاحيات لا متناهية تقبل النائبة العامة

«ميركوسور» تعلق عضوية فنزويلا وتدعو إلى انتقال سياسي فوري

علق التجمع التجاري لدول أميركا الجنوبية (ميركوسور) عضوية فنزويلا لأجل غير مسمى أمس (السبت) في تكثيف للضغط الدولي على الرئيس نيكولاس مادورو لإلغاء الجمعية التأسيسية واستعادة الديمقراطية. وأعلن وزراء خارجية الأرجنتين وباراغواي وأوروغواي والبرازيل، القرار في ساو باولو، وحثوا مادورو على إطلاق سراح السجناء، والبدء فوراً في عملية انتقال سياسي. وكانت قد أقلت الجمعية التأسيسية الجديدة السبت النائبة العامة لوزيا أورتيجا من مهامها، وهي

الجمعية التأسيسية المزودة بصلاحيات لا متناهية تقبل النائبة العامة

«ميركوسور» تعلق عضوية فنزويلا وتدعو إلى انتقال سياسي فوري

علق التجمع التجاري لدول أميركا الجنوبية (ميركوسور) عضوية فنزويلا لأجل غير مسمى أمس (السبت) في تكثيف للضغط الدولي على الرئيس نيكولاس مادورو لإلغاء الجمعية التأسيسية واستعادة الديمقراطية. وأعلن وزراء خارجية الأرجنتين وباراغواي وأوروغواي والبرازيل، القرار في ساو باولو، وحثوا مادورو على إطلاق سراح السجناء، والبدء فوراً في عملية انتقال سياسي. وكانت قد أقلت الجمعية التأسيسية الجديدة السبت النائبة العامة لوزيا أورتيجا من مهامها، وهي

من العوامية إلى «المسورة»... الإرهاب يحتضر



سلمان الدوسري

عامة، وصالة رياضية، وكافتريات ومطاعم، وقاعات مناسبات للرجال وأخرى للنساء، ومجمعة تجارياً، ومباني استثمارية، ونادياً نساءياً، ورياض الأطفال، وهنا لا بد من الإشارة إلى أنه لسنوات طوال وأضخم اتهام تواجهه الحكومة السعودية من قبل المنظمات الحقوقية الغربية، هو التمييز الذي تتعاطى فيه مع مواطنيها الشيعة، ومن ذلك أن بلداتهم لا تحظى بالاهتمام الكافي الذي تحظى به المدن والمناطق الأخرى، وبعيداً عن عدم صحة هذا الاتهام باعتبار أن المشكلة في السعودية ليس اهتماماً بمدينة دون أخرى بقدر ما هي مشكلة تتعلق ببنيوية الدولة، مهمل وقديم تمنى عشرات الألوف من الأحياء في المملكة أن تحظى بمثل ما يحظى به، أتى من يوقف عمليات التطوير بقوة السلاح، ولعل الأدهى والأمر أن هناك من برر لهؤلاء فعلتهم، وأعني جماعات حقوقية تصدر بياناتها وهي بعيدة آلاف الأميال عن العوامية، وتتهم السلطات السعودية بـ«تجهيز قسري» للمواطنين، ولا علم ما الفائدة التي ستجنيها حكومة في العالم من تهجير مواطنيها من حي إلى آخر. المسبب الأكبر للدولة السعودية في الأحداث المهمة داخل الحي لاستهداف الإرهابيين عن الأهالي، وعدم السماح بمنطقة ضبابية يمكن أن يخدع فيها من يطلقون على أنفسهم «ناشطون» أو تابعين لـ«حراك» ما باستغلال الأحداث سواء بحسن نية أو سوء نية. لقد أصبح الخارجون عن القانون معزولين عن الأهالي، كما هم معزولون في حي المسورة ينتظرون نهايتهم التي اقتربت.

في مطلع 2011 شهدت بلدة العوامية، شرق السعودية، أحداثاً إجرامية وشعبياً صريحاً وحمل السلاح على الدولة استمر سنوات قبل أن يتحول إلى أعمال إرهابية صريحة. وأجهدت الحكومة السعودية هذه الأعمال الفوضوية، التي تستهدف أمن مواطني البلدة واستقرار الدولة، بالصبر نارة وطول الأناة تارة أخرى وبالحرص نارة ثالثة، رغبة في عدم توسيع دائرة الضرر للأهالي، فمن أولى مسؤوليات الدولة ومهامها أن تكون المسؤولة عن توفير الحماية لمواطنيها، وشيئاً فشيئاً ضاقت دائرة الإرهاب على عناصره، وبعد أن كانت العوامية بغالبية أحيائها تحت خطر المجموعات المسلحة الخارجة عن القانون، انحصر وجودهم في حي قديم مهالك، كانت الدولة قررت سابقاً تطويره وعوضت أصحابه قيمة منازلهم، يمكن القول إنه بعد نحو ست سنوات من ظهور هذه الجماعات أضحت حي المسورة الملجأ الوحيد الذي يستطيع الإرهابيون من خلاله ترويع الأمن من أهل البلدة، بعد أن استغلت مبانيه القديمة المهجورة المتاخمة مع منازل المواطنين لتكون ملجأ للإرهابيين وتجار الأسلحة ومروجي المخدرات، أما ومع تضيق قوات الأمن الحقائق عليهم، فإن قصة حزينية ومؤلمة من تاريخ الإرهاب في المنطقة توشك أن تخلق فصولها. بحسب للحكومة السعودية أنها ماضية في تطوير الحي حتى مع استمرار أعمال القتل والترويع التي تقوم بها المجموعات المسلحة، فهي من جهة تؤكد عزمها على قطع دابر الإرهاب بالبلدة والقضاء على المتحصنين في المنازل المهجورة، ومن جهة أخرى تضمي في إنشاء مشروع نموذجي

لا مهادنة في التصدي لـ «المشروع القطري»



سوسن الشاعر

بها أو التخلي عن المجلس. فلم يعد ممكناً الاستمرار بالترقب بعد أن سقط لنا ضحايا، ووصلنا إلى استحالة الثقة والائتمان على أرواح قواتنا المسلحة وأجهزتنا الأمنية بوجود ممثلين عن قطر في اجتماعاتنا!! فإن كان لـ«مجلس التعاون» تلك الأهمية القصوى التي نشارك جميع الوساطات بتقديرنا لأهميتها، فإن التدخل في الأزمة القطرية يجب أن ينحصر في تقديم الوساطات «الضمانات» إلغاء قطر لمشروعها التخريبي. أما الوساطات الأجنبية فتأتي لقطر وتعقد الصفقات وتتسلم المليات، وتصرح بأنها ضد المقاطعة وتذهب، حتى أصبحت قطر سوقاً للابتزاز دون فائدة ترجى، فليست سوى مضغعة للوقت وهدر للمال القطري. أما الوساطة الأميركية فتحجاج أن تركز على مطلب الدول الأربع الأهم ألا وهو أن توقف قطر عمالاً للإرهاب نهائيًا إذا أزدادت المصالحة، ولا أدري ما الذي سيضيفه الجنرال زيني أو الدبلوماسي ليندر كينج إن ظلا محتفظين بوجهة نظر من أرسلهم. فحجة تيلرسون أن قطر تبذل جهداً «مريضاً» في الالتزام بعدم دعم الجماعات الإرهابية، وأن قرار المقاطعة إجراء مبالغ فيه، وأن المصالح الأميركية تتضرر في «كثير» من إجراءات قطر أن تلعب دوراً في التفاهات بين إلى الدور القطري وسيطاً مع الجماعات المتقاتلة في سوريا واليمن وأفغانستان وليبيا، إذ يمكن قطر أن تلعب دوراً في التفاهات بين الجماعات المتقاتلة في تلك المناطق، فتلك حجة لتفاوض على مساحات نفوذها هناك، حجة تلك معضلة رئيسية تمنى من الوساطة الكويتية أن تضعها في حساباتها، لأننا نعمل عليها كثيراً في الحفاظ على الأسس والمبادئ التي وضعها المؤسسون لهذه المنظومة، ولا أحد غير الوساطة الكويتية الباقية من الآباء المؤسسين قادر على أن يخبر قطر بين الالتزام

معظم الوساطات التي دخلت على خط الأزمة القطرية تحاول أن تجد مخرجاً لقطر يخفف عنها قرار المقاطعة، ولا تحاول أن تحل المشكلة الأساسية، وذلك خطأ استراتيجي لا يتكفي في دور الوساطة ويهدمها من أساسها ويقوّض فاعليتها. إضافة إلى أن دول التحالف تنصدي للإرهاب بجديّة تامة لتحمي المجتمع الدولي برمتها لا لتحمي نفسها فقط، إلا أن الخلاف بين دول التحالف الرباعي وقطر يتجاوز وقف تمويل بعض الجماعات الإرهابية، والخلاف مع قطر قائم على أن قطر تعمل على «مشروع إسقاط دول التحالف الرباعي»، وتعمل على إسقاط أنظمتها، وتعمل على اغتيال زعمائها، وتعمل على تمويل ودعم كل من يعاديها، وتلك ليست هواجس لا أساس لها، بل هي تهمة مدعومة بالأدلة والبراهين، وليس اعتراف حاكم قطر بتلك الممارسات وطلبه السموحة وفتح صفحة جديدة وتعيد بوقفه وتوقيعه، إلا واحداً من عشرات بل مئات الأدلة. ورغم ذلك فإن دول التحالف الرباعي لم تقم بأي عمل عدائي تجاه قطر، إنما استخدمت حقها السيادي بقطع أي نوع من أنواع العلاقة بينها وبين قطر، من أجل حماية نفسها والدفاع عن أمنها واستقرارها، إلا أن الوساطات التي مرت على الأزمة دارت حول عودة العلاقات إلى سابق عهدها ووقف المقاطعة دون ضمانات بتوقف المشروع القطري والغائه. لهذا كانت الوساطة غير مجددة، خصوصاً بعد كشف حجم التورط القطري فيما تتعرض له دول التحالف من عمليات إرهابية خطيرة وصلت إلى حد الضلوع في محاولات اغتيال الزعماء، وإلى تشكيل خطورة على قواتنا المسلحة، سواء التي في اليمن حين ذهب ضحيتها شهداء من أبناء دول التحالف، أو في مصر حين ذهب ضحيتها شهداء من أبنائها. على من يلعب دور الوسيط أن يوسع دائرة اهتماماته، ويأخذ مطالب الدول الأربع

اتهامات ظالمة وجائرة

بحقها وحق شعبيها وبحق كل الأمة العربية والإسلامية، ولم تتخذ المملكة أي مغامرة ارتحالية لتتوقع بالأفخاخ التي نصبت لها فكان ميزان قوتها الصبر ثم الصبر، لأنها أدركت أنه لم يبق من أمة عربية وإسلامية يتكلم عليها.. فالبعض منها اندحر أو دحر أو انتحر أو نحر، وبعضها الآخر أصبح محتلاً من أعنى وأشرس قوى شر وحقد بالتاريخ. نعم هذا حقيقة وليست تهويلاً ولا مخيلة ولا مناماً مزعجاً. أما مصر التي هي سند للخليج العربي زرعوها بها يؤر تفجير دائم كي يشل الميزان بالمطبعة العربية.

حسان الشامي - بيروت
Hassan - chami@hotmail.com

صورة مشوهة

يعيشون معهم منذ الأزل، هم أولئك الطرابلسيون لغبرهم، لا يوجد في لبنان «داعش» و«نصرة» لتبرير هذا التخوف من السنة، وبالتالي الميل مع حزب الله، لو خير أي لبناني «سني» بين حزب الله وعصائبي «النصرة» و«داعش» الإجماعين لاختر في رأيي حزب الله رغم كل ما فيه المشكلة هي في التعميم الجائر والخاطئ بأن «داعش» و«النصرة» يمثلان السنة وحزب الله يمثل الشيعة.. تلك كلها عبارة عن عصابات إجرامية لا تمثل ديناً ولا مذاهباً.

عبد الله محمد - السعودية
binh6060@outlook.com

تاريخ بلا ذكريات؟

تطلب الأمر (فالأمر يستدعي قتل الجيش لشعبه وإطلاق غلاة الإرهابيين من السجون). وعندما اهتزت الرابية بسنحت الفرصة للقايعين في طهران لمحاولة تحقيق الأحلام الإمبراطورية الفارسية وإكمال هلالها الشيعي وصولاً للأبيض المتوسط. وحين أشرقت الرابية على السقوط سنحت الفرصة للقايع في الكرملين لتحقيق أحلامه الإمبراطورية القيصريّة. فكيف للتاريخ أن يبقى بلا ذكريات؟ أنين بردى - سوريا
mtqfy38@gmail.com

● تعليقاً على مقال عبد الرحمن الراشد «أزمة قطر واحتلال الكويت» المنشور بتاريخ 4 أغسطس (آب) الحالي، فإن المملكة العربية السعودية هي بيت القصيد وهي الهدف والمستهدفة أولاً وأخيراً ومن الداخل والخارج ومن القريب والبعيد على حد سواء. وكل محاولات جرهما للانغماس في أتون الحرب التي جرت وتجرى بكل المنطقة العربية من العراق إلى سوريا ولبنان والبحرين وأفغانستان وشبه الجزيرة واليمن كلها باتت بالفشل.

إن كل قادة المملكة العربية السعودية تنهوا لكل ما يحاك لها في الخفاء والعلن من مؤامرات وتفجيرات واتهامات ظالمة وجائرة

● بخصوص ما جاء في مقال نديم قطيش «لماذا يخاف المسيحيون من السنة أكثر من الشيعة؟» المنشور بتاريخ 4 أغسطس (آب) الحالي، أود أن أضيف أن المسيحيين في لبنان ككيفية البشر تؤثر فيهم الصورة النمطية ولا يغيب عن مخيلتهم ما فعلته جبهة النصرة في معلولا بسورية ولا ما فعله تنظيم «داعش» الإرهابي في نينوى العراق، وبالتالي لا يلومهم أحد إن هم تخوفوا من المصير ذاته في بلدهم. من المؤكد أن تلك الصورة مشوهة كأي صورة نمطية مماثلة، لأنهم لو فكروا بعقلانية بعيداً عن تلك الصورة فاللبنانيون السنة يمثلهم هؤلاء الملايين الذين

● إيماءً إلى مقال سمير عطا الله «مهاجرو القدس» المنشور بتاريخ 4 أغسطس (آب) الحالي، ورداً على التساؤل لماذا كل هذا الحشو من الآم والجراح والتشرد والربح والبرد والموت؟ ومن أجل من، وفي سجل ماذا؟ أجيب: هي الأحلام الإمبراطورية التي نختار الحاكم المتسلط، كل حسب مقاسه. في سوريا، مثلاً، كانت لبداية «كل هذا الحشو» من أجل حماية الإمبراطورية الآسديّة، ضمن ما كان يدعى «الجمهورية» العربية السورية، ولتبقى راية «الأسد إلى الأبد» مزروعة همما



مشاكل المنطقة وتسعيها

● بالإشارة إلى مقال د. شملان يوسف العبيسي «إيران والتغيرات في المنطقة» المنشور بتاريخ 4 أغسطس (آب) الحالي، فإن كل أزمة ولها نهاية، والتغيرات الدولية التي تشهدها المنطقة قد تكون في صالحنا ولكن علينا ألا نعتد ونركز في كل شيء على سياسات وأجندات الدول الكبرى في المنطقة، فالثقل والوجود العربي ضروريان إلى جانب الدول الكبرى الراعية لعملية السلام في المنطقة بدل الوجود الإيراني، وتغيب الوجود أو الدور العربي في المناقشات والمؤتمرات الدولية الهادفة لحل أزمات المنطقة. أكاد أجزم أن القبول بتغيير الدور العربي في تقرير مصير الإقليم فيه ضرر كبير على استقرار المنطقة مستقبلاً، لذلك لا بد من التحرك والطلب من الدول الكبرى ومجلس الأمن والأمم المتحدة بضرورة وجود وإشراك دول عربية ذات ثقل سياسي وإقليمي ودولي حتى دول المنطقة تكون على علم بكل ما يجري في هذه التسويات المصرية لمستقبل المنطقة وشعوبها، وخصوصاً في حل الصراع السوري واللبيبي حيث إن وضع العراق حالياً أفضل وفي تحسن مستمر، خصوصاً أن هناك زيارات من بعض الأحزاب العراقية ذات النقل والوزن إلى السعودية واستنكارهم الشديد لما تقوم به إيران وقطر على الأراضي العراقية. كذلك اليمن يشهد تغيراً في المواقف الدولية المساندة للشرعية، وقوات الشرعية تحقق الانتصارات تلو الانتصارات على الانفصاليين وعلى جبهات عدة بفضل الدعم اللامحدود من قوات التحالف العربي وخصوصاً من دولة الإمارات والمملكة العربية السعودية.

سعيد بن عبيد الكندي - الإمارات
alkindy51@gmail.com

بريد القراء @

رهان خاسر

● بعد قراءة خبر «المعارضة التركية تستعد لتدشين مؤتمر العدالة» بعد نجاح مسيرتها»، المنشور بتاريخ 4 أغسطس (آب) الحالي، أود أن أقول في السنوات القليلة الماضية تبدو كثير من الأمور في تركيا وكأنها مسرحية سياسية متعددة الفصول: احتجاجات برفضا الشعب، انقلاب يتصدى له الشعب، حركات لك الأحزاب تحترمها السلطة ولا تقمعهما على أمل أن يظهر النظام أمام العالم أنه يحظى بتأييد الشعب الذي يخرج إلى الشوارع للدفاع عنه، وديمقراطياً لا يقيم الاحتجاجات الحزبية في الوقت نفسه الذي يحاكم فيه الآن عشرات آلاف من الشعب التركي بتهمه تأييد الانقلاب.. نفس استراتيجيات الإخوان المسلمين وأيدياتهم السياسية ومسرحياتهم التي مارسوها طول تاريخهم في مصر وهككت العقيدة العربية. يبدو أن أفكرة تخيط ورسمت صورة الدولة في لوحة الدولة الساعية للعب أدوار سياسية لم يستدعها أحد إليها وترج بنفسها وبمصالح البلد في قضايا أكبر من حجمها. إن تركيا دولة كبرى في المنطقة وتستطيع أن تكون كذلك دون التطلع إلى ما يفوق الواقع من مشروع لسيادة على الآخرين لأنها قد تخسر الرهان في النهاية.

خالد الهواري - السويد
e.khaled41@yahoo.com

أعداء الشعب الإيراني

● تعقيباً على خبر «خلاف بين خامنئي وروحاني حول (أولويات) إيران»، المنشور بتاريخ 4 أغسطس (آب) الحالي، أوضح أن مراكز القوى الرئيسية في إيران هي أثنان: الأول هو الإصلاحيون، والثاني، المتشدون. وفيما يخص المتشددين فإن مراكز قواهم حدث ولا حرج وهي المرشد ورهطه، وامتداد مجلس الشورى، والحرس الثوري الإيراني. كل هؤلاء المتشددين الثلاثة يعادون 80 في المائة من الشعب الإيراني لأنهم يعلمون علم اليقين أنهم مكروهون من قبل الشعب وذلك بالنظر للمشاركة الشعبية في الانتخابات الأخيرة والتي أجريت بحدود 40 في المائة ليس أكثر، الفرج قادم إن شاء الله.

عادل خفاجي - العراق
adelalshafaji@yahoo.com

أحزاب كردية ضد الاستفتاء

● تعقيباً على خبر «إيراني: كردستان لن يقبل التبعية والإقصاء»، المنشور بتاريخ 4 أغسطس (آب) الحالي، كان الله في عون رئيس إقليم كردستان مسعود بارزاني، لأنه طالب بإنشاء دولة كان قد قطعها الاستعمار الإنجليزي بين إيران وتركيا والعراق وسوريا. داخلياً في الإقليم تكاتف حزب التغيير وحزب الاتحاد الوطني اللذان يبدنان بالولاء والطاعة العمياء لملاي إيران ضد الموافقة على الاستفتاء الكردي على الانفصال عن حكومة بغداد حيث مارس البعض في الحكومة حصاراً اقتصادياً على الشعب الكردي بدأ من رواتب الموظفين إلى الأكراد ومحاصليهم الزراعية. ثم يأتي الدور على تركيا وذلك عن طريق التركمان في العراق الذين يرفضون إجراء الاستفتاء.

رشدي رشيد - فرنسا
rs.rashid@quicknet.nl

رسائلكم إلى المحرر

● **الشرق الأوسط** ترحب برسائل القراء، وتوجه قراءها الكرام إلى ذكر الاسم كاملاً والعنوان واسم المدينة أو الدولة التي يبعثون منها برسائلهم مشفوعة بالبريد الإلكتروني ورقم للاتصال، وتحفظ «الشرق الأوسط» لنفسها بحق الحذف والتعديل في الرسائل والأختصار وفق مقتضيات النشر. وترحب «الشرق الأوسط» بالرأغبين في المساهمة بالتعليق على الرأي السياسي أو الاقتصادي أو الاجتماعي من أهل الاختصاص، على أن يحمل التعليق تعريفاً للكاتب ورقم اتصال.

letters@asharqalawsat.com

FAX No.: (44) 207 - 8312310

للإتصال:

المقر الرئيسي

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

10th Floor Building 7
Chiswick Business Park
566 Chiswick High Road
London W4 5YG
United Kingdom
Tel: +4420 7831 8181
Fax: +4420 7831 2310

www.aawsat.com
editorial@asharqalawsat.com

المكاتب

الرياض	الكويت	الرياض	الرياض
Rabat ☎ +212 37262616 ☎ +212 37260300	Kuwait ☎ +965 2997799 ☎ +965 2997800	Riyadh ☎ +966112128000 ☎ +966114401440	الدمشق Washington DC ☎ +1 202 6628285 ☎ +1 202 6628283
دمشق Beirut ☎ +9611 549020 ☎ +9611 549001	دبي Dubai ☎ +971 14 3916500 ☎ +971 14 3918353	الدمشق Cairo ☎ +2023 7492996 ☎ +2023 7492855	الدمشق Madina ☎ +9664 8340271 ☎ +9664 8396618
عمان Amman ☎ +9626 5539409 ☎ +9626 5537103	الخرطوم Khartoum ☎ +2491 83778301 ☎ +2491 83789897	الدمشق Dammam ☎ +96613 8353838 ☎ +96613 8354918	

الوكيل الاعلاني

الذليبية

تلاصيح والمنتجات الكماله

رحب بالتعاون مع داخل المملكة
هاتف 920 000 417 لندن، لندن 7404 6950
دبي، دبي 3577 6400 باريس، باريس 5377 6400
التعاون مع مختلف الدول
الإدارة العامة، 1444 441 96611
بريد إلكتروني info@alkhaleejiah.com
hq@alkhaleejiah.com
www.alkhaleejiah.com

وكيل الاشتراكات

الشبكة العربية للتواصل

ARAB MEDIA COMPANY

الرياض الرئيسي
صوب 2204 11495
هاتف 112128000
فكس 114229555
بريد إلكتروني info@arabmedia.com
موقع إلكتروني www.arabmedia.com

وكيل التوزيع

شركة التوزيع

شركة التوزيع

صوب 62116 الرياض 11585
هاتف 12128000
بريد إلكتروني info@asud-distribution.com
وكيل التوزيع في الإمارات
شركة الامارات للطباعة والنشر
فكس 3916503
تلكس 3918354
أبوظبي مكتب 6733555
تلكس 6733384
وكيل التوزيع في الكويت
شركة البنى للصحافة والإعلان والنشر والتوزيع
هاتف 4834922
تلكس 4834719



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط
مجلة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعدا رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



الحرب الكبرى في الشرق الأوسط

الحرب الكبرى القائمة والقادمة في منطقة الشرق الأوسط هي الحرب ضد نظام الولي الفقيه الحاكم في إيران، النظام الذي تبني التخريب ونشر الفوضى سياسية، ودعم الإرهاب استراتيجياً لخدمة هدف أكبر هو بسط النفوذ وفرض الهيمنة على الدول العربية تحديداً.

الدولتان الأكبر في التصدي لهذا المشروع الإيراني عربيان هما المملكة العربية السعودية وجمهورية مصر العربية، والدول المتحالفة معهما، وقد استهدفت إيران من البلدين واستقرارهما، ففي السعودية دعمت إيران تنظيم القاعدة وتنظيم داعش للقيام بالعمليات الإرهابية، كما دعمت الإرهاب في المنطقة الشرقية، وفي البحرين المجاورة، وفي الكويت، وفي اليمن عبر تنظيم القاعدة وميليشيا الحوثي، والهدف واحد هو زعزعة استقرار السعودية.

وفي مصر دعمت إيران كل تنظيمات الإرهاب بشتى مسمياتها، إن بشكل مباشر وإن عبر «حزب الله» وحركة حماس، وهي تسمى أحد شوارع عاصمتها طهران باسم خالد الإسلامبولي قاتل السادات، وتضع طابع بريدياً لتخليد ذكرى أشهر منظري الإرهاب الحديث سيد قطب، ولم يزل خطابها الرسمي معادياً لمصر والسعودية بدرجة أكبر.

مثل هذه الحرب الكبرى تستوجب التحضير الهائل والنفس الطويل، والحروب اليبارة فيها نصراً وخساراً، وأقوى حلفاء إيران في المنطقة هم جماعة الإخوان المسلمين والتنظيمات الإرهابية التي خرجت منها والدول الداعمة لهم في المنطقة، وقبل النظر في الحروب

الكبرى يجب تطهير الجبهة الداخلية وتوحيد الصف، وضمان الدعم الدولي الواسع، ومن هنا جاءت قمم الرياض الثلاث لتمهيد لتغييرات كبرى في المنطقة والعالم، وكانت أزمة قطر هي الخطوة الأولى في هذا الاتجاه الجديد.

أخطأ كثير من المحللين عربياً وأجانباً في قراءة الأزمة القطرية بسبب عدم إدراك كثير منهم لهذا البعد المهم في قراءة الأزمة، ومن هنا جاء فشل كل الوساطات الغربية والخليجية التي حسبت أنها

قطر وهي تلتجى إلى إيران وتركيا إنما تسعى لإطالة أمد الأزمة وتضخيمها، ومنحها إعاداً إقليمية ودولية قد تجد فيها مخرجاً من أزمتها، لكن صانع القرار القطري حاول التعمي عن أن كل سياساته وأمواله الطائلة كانت تحت الرصد الدقيق، ومن عدم الاكتراث أن يحسب قائد سياسي أن حلول أزمتها تكمن في شراء لاعب كرة، وزعزعة أمن واستقرار الدول العربية، وقد بنت لها فروعاً في العديد من دول العالم في الشرق وفي الغرب، وهي تمتلك مكنات حقوقية وجمعيات خيرية ووسائل إعلام في الدول الغربية تؤمن للحماة تغطية لكل جرائمها وعلاقاتها الأيديولوجية والتنظيمية بجماعات وتنظيمات ورموز الإرهاب. الدول الداعمة لجماعة الإخوان وللإسلام السياسي في المنحقة دولتان، إحداهما قطر، وقد بدأت المعركة معها،

لهزيمة إيران يجب هزيمة أبرز حلفائها في المنطقة وهي جماعة الإخوان المسلمين والدول الداعمة لها

الوصول للسلطة والاستحواذ على الحكم بأي طريقة وبأي زمن. جماعة الإخوان المسلمين هي الفاعل الأكبر في ثمانية عقود في تخريب وزعزعة أمن واستقرار الدول العربية، وقد بنت لها فروعاً في العديد من دول العالم في الشرق وفي الغرب، وهي تمتلك مكنات حقوقية وجمعيات خيرية ووسائل إعلام في الدول الغربية تؤمن للحماة تغطية لكل جرائمها وعلاقاتها الأيديولوجية والتنظيمية بجماعات وتنظيمات ورموز الإرهاب. الدول الداعمة لجماعة الإخوان وللإسلام السياسي في المنحقة دولتان، إحداهما قطر، وقد بدأت المعركة معها،

وأمام الدولة الأخرى خياراً للعودة عن المشروع الراديكالي واستئناف مصالحتها مع الدول العربية ومع المجتمع الدولي بعيداً عن دعم الحركات الراديكالية والإرهاب، ونموذج الدولة السودانية خير مثال، حيث دعمت الخرطوم سابقاً على مدى سنوات جماعات راديكالية وإرهابية، ولم تحصد شيئاً، وما هي تعود من جديد لعمقها العربي، والسعودية بتقلها الدولي وتحالفاتها الواسعة تمهيد لها العودة للمجتمع الدولي بوصفها دولة طبيعية.

الدولة القطرية معجونة بخميرة الإخوان المسلمين، وقباداتها تزيّت على أيدي الجماعة ورموزها، وسياساتها جميعاً هي خدمة الجماعة، وأموالها وقوتها الناعمة كلها

في خدمة الجماعة، ومن يستحضر تاريخ سياسات قطر منذ أكثر من عشرين عاماً لا يستطيع التفريق بينها وبين الجماعة في أي شيء، إنها باختصار نموذج لما يمكن تسميته بالدولة - التنظيم، أو الدولة - الجماعة، ومن هنا جاءت كل المناقضات التي تتبعها الدوحة كسياسات ثابتة، والتي يستغرب منها الكثير من المحللين والمراقبين. ولتأخذ تعامل الدوحة مع مواطنيها مثلاً يوضح الفكرة، حيث يعاني المواطن القطري من تجاهل الدولة لمصالحه وتنميته وبناء مستقبل أجياله، بينما يتم صرف مليارات طائلة على كل تنظيم إرهابي أو رمز إخواني عبر الكثير من



أياد أبو شقرا

حكم طالبان وتفاهم القوى الأفغانية لتسليح شرعية توافقة، عادت طهران على تسليح علاقات وثيقة مع «عدو الأيس»، في أواخر عام 2001 قررت الولايات المتحدة رداً على هجمات 11 سبتمبر (أيلول) إسقاط حكم طالبان في أفغانستان، وذلك بسبب دعمه لتنظيم القاعدة وعلاقاته الوثيقة. يومذاك لم تتعرض القيادة الإيرانية على وجود الجنود الأميركيين لظهران التخلّص من النظام البعثي، لكن ما كان لها مصلحة ببقاء الأميركيين طويلاً. أيضاً والضمان سحبتهم إليها. وفي أفغانستان المسلمة، بل سعدت لإسقاط واشنطن طغمة مستندة كان بينها وبين حكامها عداة مستحكمة. وتكرّر الموقف الصامت نفسه في أعقاب الغزو الأميركي للعراق عام 2003 وإسقاط نظامه، ومن ثم إعدام رئيسه، بل، رغم العداة لواشنطن وهماقات الموت لأميركا «التي عممت طهران «ثقافتها»

على امتداد مناطق نفوذها وتصدير ثورتها، استفاد مناصرو طهران من الاحتلال الأميركي بعدما جاءوا بالطائرات مباشرة إلى العراق من مفاهيم الإيراني. ولكن في البلدين، أفغانستان والعراق، حيث تحقق لظهران ما كانت تريد، انتقلت «البرغامات» الإيرانية إلى المرحلة التالية... ولو كانت بعيدة تماماً عن الخطاب التقليدي الذي ما زال ألتابعها في لبنان وسوريا واليمن يعتمدونه في مزايدهم الثورية. في أفغانستان، بعد الخاتون من



عبد الرحمن الرانتود

alrashed@asharqalawsat.com

الكويت والسعودية بين أزمتين

كان يوسع الملك فهد، رحمه الله، أن يفعل للسعودية مثل ما حاول فعله الشيخ حمد بن خليفة، ولي عهد قطر حينها، وحكامها الحقيقي. ففي قمة مجلس التعاون الخليجي، في الدوحة، عقب الغزو العراقي، جرب الشيخ حمد أن يبتز قادة مجلس التعاون الخمسة الآخرين الجالسين أمامه على طاولة القمة عندما منع مناقشة تحرير الكويت المحتلة إلا بعد حصول بلاده على اعتراف منهم بحقها في جزر حوار ونفت الدبل من البحرين، وكان الملك فهد أول الخارجين الغاضبين من القاعة حيث اعتبرها مسامحة مهينة.

فقد مثل احتلال صدام للكويت فرصة ثمينة للمساومات لمن شاء. وعلى العكس من ذلك كانت السعودية ترى في الوقوف ضد احتلال الكويت وفاء بالعهد، واحتراماً لبادئ مجلس التعاون، وحماية لكليات الدول من البلطجة والفضوض، مهما كانت دوافع الخلافات ونزاعاتها. وبالتأكيد مصلحة الرياض في هزيمة صدام، مع هذا كان هناك خيار آخر أقل مخاطرة: التعايش معه.

ومن دون رغبة السعودية وموافقته لم يكن ممكناً مواجهة الاحتلال، ومنها استضافة نصف مليون عسكري، بينهم مائتا ألف أميركي، ليتم تحرير الكويت برياً في أربعة أيام. الملك فهد شخصية تاريخية لأنه من تحمل الأخطار، وادار المواجهة مع صدام الذي سارع إلى إلغاء هوية الكويت وعلمها، والقضاء على شرعيتها، واخترع شرعية جديدة، واستبدال علمتها، حرص الملك على وجود أسرة آل صباح الحاكمة، وتماسكها، لأنها رمز الشرعية الكويتية، واستضافها في مدينة الطائف الجبلية، كموثق آمن بعيداً عن صواريخ صدام ومخارباته، ومنح حكومة المنفى الكويتية وجوداً مؤازراً لتعمل بكامل مؤسساتها، وساهم في إحياء رموز الشرعية الكويتية من الدنبار إلى إصدار بعض صحفها وتفعيل إذاعتها. وتم تجميع العسكريين الكويتيين على أرض السعودية، بمن فيهم الطيارون الناجون الذين قاموا بأعمال بطولية من قاعدة على السالم قبل استكمال قوات صدام احتلال الكويت، وكذلك دعم المقاومة.

أما أخطر القرارات التي اتخذها الملك فهد، فاستدعاؤه للقوات الأميركية على الأرض السعودية أخذاً على عاتقه مسؤولية كبيرة. وصارحه عدد من إخوانه من كبار الأسرة المالكة: «أنت الملك وتقبل بقرارك، فهل أنت واثق وانت تدخل الأميركيين إلى المملكة أنك تقدر على إخراجهم منها غداً».

بوصول الأميركيين، ومع استعدادات الحرب، سرعان ما تكالبت القوى المؤيدة لصدام على السعودية، وشن الإخوان المسلمون ضدها في كل مكان حملات تكفير وتحريض واستعداد، بقيادة حسن الترابي من السودان وراشد الفوشني من تونس، مستخدمين الإعلام وأشرطة الكاسيت وبيانات توزع بالفاكس، وهدد على صالح، حليف صدام في اليمن، السعودية فجدد الملك علاقته معه، وأنهى وجود نحو مليون يمني. ولأول مرة في شوارع الرياض ومساجدها، ظهرت أصوات ضد الحكومة، وسارت مظاهرة معادية، وجاهر رجال دين شباب بمعارضتهم وبأنه «لا يجوز القتال من أجل الكويت التي لا تحكم بشريعة الله»، وضخت شوارع العواصم العربية ضد السعودية، وليس ضد الكويت. واصطلت كثير من الحكومات العربية إلى جانب صدام، حتى إنه في القمة العربية الطارئة في القاهرة لم يناصر قضية الكويت إلا بأغلبية قليلة، اثني عشر من عشرين دولة عربية. وكان للرئيس المصري الأسبق، حسني مبارك، دور كبير حيث رفض محاولات تميع القضية، وفرض عملية التصويت برفع الأيدي وحساب الأغلبية بدلاً من نظام الإجماع، رغمًا عن الصراخ ضده في القاعة.

خاطر الملك فهد باستقرار بلاده وإمكاناتها، حيث كانت احتمالات تحرير الكويت ضعيفة، مثل احتمال الاقحام الحرب، أو أن تقوم وتدمر طويلاً مثل حرب إيران، وهناك احتمال الهزيمة، أو لا يتحقق نصر كامل، أو لا يخرج صدام كلياً من الكويت، وهناك احتمال الاقحام السعودية من الحرب سلمية. كان زعيماً شجاعاً اتخذ قراراً تاريخياً، في حين كان بإمكانه أن يفعل مثل الشيخ حمد في قطر، فيسوم صدام مقابل الكويت لكنه لم يفعل، وكلنا فخرون بقراره الوقوف مع الكويت. وعندما نسمع أصواتاً كويتية متحاملة من البعض تؤيد قطر، بدل أن تستنكر أفعالها التي تستهدف أمن ووجود الدول الأربع التي دعمت الكويت في خطر أيامها، تستغرب كثيراً، نعم، هناك دين أخلاقي كبير على الكويت وتتوقع أن تحفظ شيئاً منه، أما إذا كانت المصالح، لا الأخلاق، هي ما يحرك هؤلاء البعض، فننصحهم محبة وحرصاً عليهم، بأن يفتحوا عيونهم وعقولهم ويوازنوا بين مصالحهم المستقبلية، الاعظم أهمية، مع وعد حكومة قطر اليوم وإغراءاتها الزائلة، فالكويت على خط الزلازل، وهي أكثر دولة تحتاج إلى وحدة المجلس واستقراره. لقد رحل صدام وخلفه من هم أسوأ منه وأعظم شرًا.

دعم «التكفير»

دعم «التكفير»

وزير وكتاب ومستقبل!



حسين شبكشي

الوزراء العرب مقلون جداً في إصدار الكتب، والسعوديون منهم الذين قاموا بذلك، قصة معروفة، وعادة ما تكون الكتب عبارة عن سيرة ذاتية أو مذكرات شخصية لأهم المحطات العملية والدروس والعبر المستفادة من رحلة عمر طويلة غنية بالمواقف المؤلمة والمفرحة.

هذه هي مجمل تجارب إصدار الوزراء من كتب. ولذلك كما كانت مفاجأة سارة عندما طلعت وقرأت كتاب «المستقبل» للوزير السعودي المخضرم نزار عبيد مدني.

والكتاب بحسب وصفه يقدم تأملات استشرافية في التطورات والتغيرات العلمية والتقنية والأوضاع السياسية المتوقعة في القرن الحادي والعشرين. الدكتور نزار مدني هو وزير الدولة للشؤون الخارجية في السعودية، وهو رجل دولة من طراز نادر، وله خبرة غير قليلة في العمل الرسمي ولذلك يؤخذ كتابه بالجدية والاحترام. كل من يعرفني يدرك تماماً أن لدي شغفا عظيماً بكل ما له شأن بالرؤى المستقبلية، وأن أي دراسة أو كتاب أو جهد محترم لخص تلك المسألة يلقي مني التقدير الكبير والاحترام الهائل، لأنه مسار لا يختاره كثيرون ونحن في أمس الحاجة إليه.

ويمنح الكتاب مساحة كبيرة ومستحقة لأثر التقنية على الحياة العامة مستقبلاً، ويحدد القطاعات التي ستشهد أكبر التغيرات ولا يخفي بذلك بل يتعرض له «شكل» الرأسمالية المتوقعة في المستقبل جراء هذه التغيرات العظيمة في التقنية الحديثة والسريعة، وكيف أن الرأسمالية ستتغير لتصبح أكثر شعبية ومتاحة للامة بدلاً من أن كانت محصورة لدى النخبة. والكتاب الذي أعد بشكل جيد، وكان غنيا بالمراجع والمصادر والتوثيق المهني والمحترف توغل في الأثر المستقبلي مع التغيرات الهائلة التي يتحدث عنها على قطاعات الإعلام والطب والتعليم.

وإدخال أيضاً مع القارئ إلى منطقة اختصاصه وخبرته الكبيرة، وتحديدًا المجال السياسي الدبلوماسي والعلاقات الدولية، ويتوقع أن التقنية ستؤثر بالسلب والإيجاب على مكانات دول بعينها ومناطق وقارات حول العالم، ويتوقع تغيراً في النظام العالمي التقليدي، ويتوغل بعمق أكبر ليطرح الأثر المتوقع لكل ذلك على العالم العربي ومنطقة الخليج العربي أيضاً.

الكتاب يعتمد على قراءة نزار مدني الشخصية لما هو قادم ومتوقع بحكم دراسته وخبرته، ولكنه أيضاً يعتمد في الطرح على مراجع علمية وكتب وأوراق بحثية ذات مصداقية مهمة ومكانة محترمة جداً، مما يعطي الكتاب المكانة اللائقة، ويمنح القدر الكافي المستحق للقراءة والتعليق.

من اللافت جداً والمهم جداً الإشارة إلى أن هذا الكتاب المهم يجيء في بلد مشغول بالحديث والعمل تحت خطة مستقبلية بامتياز وهي «رؤية 2030»، وبالتالي الإحساس بأهمية المستقبل مطلب جوهري وأساسي لإنجاح هذه الرؤية بعد سنوات من الانغماس في الماضي بشكل حصري.

استمعت بكتاب مهم وفي توقيت لافته، وأهم ما يميز الكتاب مرة أخرى هو فكرة الحديث عن المستقبل نفسها، وخصوصاً من مسؤول مخضرم ومحترم قضى عمراً في خدمة الدولة بامتياز وجدارة، كم هي مفاجأة سارة أن أختار الحديث عن الغد بدلاً من التركيز على الالأمس.

انتشغل ذهني هذه الأسبوع بأعداد هذا العمود، وصورة عالم السادة الرجال المحترمين. رأيت صورة الجنترلمان القدوة في المجتمع.

جيل خاض أهوال الحرب العالمية ولا أقصد بريطانيا فحسب، بل بلداناً كالساحل الشمالي الأفريقي حيث كانت معركة الحلفاء في العلمين غرب الإسكندرية التي كانت نهاية البداية لتقدم جحافل النازية لتستدير عائدة نحو الهزيمة).

رجال محترمون لم يتغير سلوكهم وزيهم المخضرم طوال سنوات العرق والجهد والعطاء. رجال ينزفون ويبتسمون ولا يشتكون.

جيل على وشك الانقراض يبعد سنوات ضوئية عن أجيال جديدة مرفهة لا تكف عن الشكوى، وتطلب إجازة مرضية بعد ثلاث عطسات.

قفر العنوان إلى ذهني وأنا أعد للكتابة عن أحد عمالقة مواليد عشرينات القرن الماضي، خاض الحرب العالمية الثانية مقاتلاً بحرياً... علاقتي على مستوى بريطانيا والعالم، أعلن خروجاً نصيفاً على المعاش، لأنه سيخلى فقط عن نصف ارتباطاته ونشاطاته التي تجاوزت 22 الفاً، وسيظل ممارساً للصف الآخر وهو في السادسة والتسعين.

إنه دوق أدنبره الأمير فيليب الذي سيظل مرافقاً للملكة إليزابيث الثانية في كل مهامها، أما تقاعده هذا الأسبوع، فكان فقط عن ارتباطاته المنفردة المستمرة لسبعين عاماً، من بينها ترؤسه وإشرافه على 670 جمعية ومؤسسة خيرية.

عندما تزوج الأميرة إليزابيث قبل سبعين عاماً أطلق إحدى نكاته الشهيرة، وهو دائم النكات التي أحياناً يسبب البعض فهمها أو يأخذها خارج السياق، قال بعد زواجه بالأميرة ابنة الملك: «ماذا أفعل الآن وقد أصبحت أمياً؟ فقد كان الأمير فيليب ضابطاً في البحرية الملكية، وأبلى بلاءً حسناً في معارك البحر المتوسط أثناء الحرب العالمية الثانية، ليجد نفسه «أمياً»؛ خلية وحيدة

آخر الرجال المحترمين



عادل درويش

طفيلية. من قبطان مدمرة إلى مرافق لنتاج يسير خطوتين خلف زوجته

الملك زوج ابنته بتتميل التاج في افتتاح جمعية خيرية لمشاة الأسطول عقب الحرب العالمية الثانية. ووجد في الأعمال الخيرية والعطاء دوراً جديداً، فقد أسس جمعيات خيرية لتحويل أراض خربتها غارات النازي إلى ملاعب لأطفال المدارس، وبعدها لم يكف عن دعم الجمعيات الخيرية.

وبعكس الأمير فيليب الذي لا يزال معنا، فإن عملاقاً آخر من جيل الرجال المحترمين فارقتنا، الخميس، وتشييع جنازته اليوم (الأحد) في القاهرة. درس القانون، وبيداً صحافياً مراسلاً فكتاباً ومؤرخاً، كتب آلاف المقالات وعدة كتب بالفرنسية والعربية، آخر ثلاثة منها تُرجمت للإنجليزية.

لكن ربما أهم بصماته على عصره كانت ترؤسه في الثمانين والعشرين عاماً الأخيرة المؤسسة العالمية الفرنسية للطابع «الاتحاد الدولي لحوار الثقافات والأديان من أجل السلام»... ولعل عنوان كتابه المترجم للإنجليزية «ثلاث نوافذ على السماء» يلخص رسالة ومهمة كرس لها عقوداً من عمره. فالكتاب إبراز لما يجمع الأديان الإبراهيمية الثلاثة من تشابه وتناسق وأهداف أكثر مما بينها من فوارق. الكتاب دشّن في قصر لامبت، المقر الرسمي لمكتب كبير ساقفة كانتربري، أي بالنسبة للكنيسة الإنجليكية في مقام بابا الكنيسة القبطية أو شيخ الأزهر للمصريين.

الدكتور علي السمان الذي رافق شيخ الأزهر في حوارات اتباع الأديان إلى الفاتيكان والكنيسة الإنجليكية، كان ممثلاً دائماً للأزهر لدى المؤسسات الدينية العالمية في مهمة حوار اتباع الأديان، وكان مستشاراً لشيخ الأزهر السابق الدكتور سيد طنطاوي.

والى جانب صداقتنا الحميمة، فقد شاركنا الدكتور السمان في كثير من الندوات والمناقشات العلمية في مجال حوارات اتباع الأديان والثقافات. واكتشفت أن الحوار ليس فقط بين اتباع الأديان السماوية الثلاثة، وإنما بين اتباع العشرات الأخرى غير الإبراهيمية من جمع قارات العالم السبع.

كان قلبه الكبير متسعاً للجمع، فضم حوار الثقافات إلى حوار الأديان، لأن تجربته الشخصية أيقظت لديه الوعي المبكر بأن الغالبية الساحقة من العالم خارج أميركا اللاتينية والبلدان العربية وآسيا الإسلامية، أو ما يزيد على ثلثي سكان الأرضية هم شعوب علمانية أو لا تتبع في حياتها تعاليم دين بعينه، خصوصاً في معظم البلدان الغربية، فكانت فكرة توسيع رقعة الحوار لتشمل أصحاب الثقافات بجانب حوار اتباع الأديان. هذا الوعي الواقعي لا يدركه الكثيرون بين شعوب المنطقة العربية، فالأغلبية لا يتصورون إمكانية التواصل مع أقوام لا يتبعون الديانات السماوية، لكنه قضى نصف حياته في فرنسا، فبعد تخرجه في جامعة الإسكندرية عام 1953، حصل على دبلوم وماجستير من الجامعات الفرنسية ثم دكتوراه من فرنسا في القانون والعلوم السياسية في منتصف الستينات.

فجبل الرجال المتحرمين تميز أيضاً بانفتاح ثقافته واتساع أفقه وكوزمبوليتيته، وبمعرفتي الوثيقة به لسنوات طويلة، لاحظت فيه تفتُّه عن الإنسانية ضد عدو يفوقهم عدّة وعداداً. والراحل الدكتور علي السمان بلغ الحادية والعشرين والعالم يتغير ارتباطه الوثيق بالأزهر كاستثمار له ولشخصه، فلم أره يوماً، أو في مناسبة عامة أو خاصة، بفرص أو بخصم أحداً باتباع طريقة إسلامية على مائدة أو في مظهر أو ممارسة، حتى وهو المضيف.



رسائل الغنوشي



د. أمال موسى

السياق الزمني السياسي الذي جاءت فيه، باعتبار أن الانتخابات التشريعية والرئاسية لم تتم إلا في أواخر 2014...

هو أولاً لديهم الحق، ولكن هل يفوت السيد راشد الغنوشي مثل هذا الحق؟

بالتأكيد لا يفوته. وهو ما يعني أن هذه الدعوة تستبطن رسائل وملاحظات غير التي اشتغل بها الطبقة السياسية ووسائل الإعلام. فهذه الدعوة هي تعبير عن موقف نقدي من الحزبين الحاكمين، أي حزب نداء تونس الذي ينتمي إليه رئيس الحكومة الحالي يوسف الشاهد وأيضاً حركة النهضة، ويبدو أنه يحكم الانقسامات الحاصلة داخل نداء تونس وحساسيتها مؤسسة الرئاسة من الإعلان عن تنقاداتها، كان لزاماً على رئيس حركة النهضة تولى هذه المهمة. أيضاً يبدو لنا أنه موقف نقدي يُراد من خلاله لفت انتباه الشاهد بشكل علني إلى أنه لا يحظى بدعم الحزبين الحاكمين وأن عليه تدارك أمره.

في هذا السياق وقبل أن نتعرض إلى مجالات التدارك الممكنة، فإنه من المهم الإشارة إلى أن الطريقة التي أدار بها رئيس الحكومة قضية الفساد لم ترق لبعض القيادات التابعة للحزبين الحاكمين، خصوصاً أن السيد الشاهد احتكر إدارة هذه القضية ووضع الأحزاب الحاكمة في نوع من المازق لعل من أهمها ما يتعلق بمشروع قانون المصالحة الذي تراجعت حظوظ قبوله والمصادقة عليه من الحملة التي قامت بها الحكومة وطالت رؤوساً كانت فاعلة - مادياً - نسبياً في بعض الأحزاب.

الظاهر أيضاً أن الدعوة المشار إليها تتضمن إمكانية للتدارك بالنسبة إلى رئيس الحكومة إذا

صفعة نيمار



سوسن الأطبع

جنون الكرة يتصاعد. قصة نيمار التي شغلت الكوكب عن الإرهاب والحروب والمذابح لن تكون إلا حلقة في سلسلة هستيريا الشهرة، والمال والتنافس والاحتكار، في عالم يفقد توازنه أمام تسونامي المصالح والمضاربات. انتقال اللاعب البرازيلي من نادي «برشلونة» إلى «باريس سان جرمان» اعتبر إذا أبعاداً جيوسياسية بسبب امتلاك الدوحة للنادي الأخير، ورغبتها في تأكيد قدرتها على المناورة بعد شهرين من أزمتها مع جيرانها. لكن الاخطر من ذلك، أن السياسة صارت، في السنوات الأخيرة، جزءاً من كل لعبة، وتحشر أنفها في كل ما هو جميل ومؤنس.

قبل حتى أن تهدأ عاصفة انتقال النجم البرازيلي إلى «باريس سان جرمان» بسبب المبلغ الخيالي الذي استكلفه ويصل إلى 800 مليون دولار، كان رئيس النادي الفرنسي ناصر الخليفي يراهن على أن سعر نيمار بعد سنتين سيصل إلى الضعف على الأقل؛ لأنه «لا يوجد (نيماران) في العالم». خبر شديد سوء لن يريديون مشاهدة لعب نظيف وقراءة رواية مشحونة بصدق المشاعر ونبل الخلفيات. فمن يظن أن الأب أفضل حالاً من الألعاب الرياضية؛ لأن نسبة الأموال المدفوعة فيه أقل، لعله يخدع نفسه. ومن يعتقد أن السياسة اعتقت مجالاً لم تعبت به، بما في ذلك النحت والرسم وعالم الآثار، وحتى الغناء والترانم الشيعي، يكون وهماً.

وبالعودة إلى الكرة، فإن المبلغ المدفوع لنيمار، الشاب الذي لم يتجاوز الخامسة والعشرين والآتي من بيئة بائسة كما غالبية لاعبي هذه الرياضة، لن يذهب كاملاً إلى جيبيه؛ إذ عليه سداد 222 مليون دولار لنادي برشلونة الذي تركه مريباً من بعده، لتحرير نفسه من البند الجزائي المزمع به. ويبدو أن مليوناً ونصف المليون يورو دعت العام الحالي في أوروبا وحدها مقابل انتقال لاعبين من ناد إلى آخر، وهو ربما ما لا يعلمه الجمهور الماخوذ بالمشاهدة والتشجيع والصراخ. هذا يعني أننا سنكون أمام استئثار صمّام في إغراء اللاعبين «الإستخوان» عليهم لافادة مما يمكن أن يدروهم من أرباح، وإشياء أخرى. لم يعد من عار في استخدام مفردات ارتبخت تاريخياً بعالم الرقيق ومستلة من قاموس العبودية مثل «شراء» و«سعر» فالن، بل المتحدث عن «اجر» أو «معاش». أفدان الكرة أنفسهم يتباهون بـ«سعارهم» و«الإستخوان» عليهم. ربما أنهم يعتقدون، ما همّ أن تستخدم بحك كل الفاظ الاستعجاب والخاصة طاماً أنك تتقاضى ما يجعل سكان الكوكب يفتخرون أفواههم دهشة وحسدًا؛ ولتكل كل أنواع الاتهامات على الشراة الذين يتنامون بسرعة، ما داموا يؤمنون أربابهم ويضمنون فوائد صفقاتهم، بفضل هوس الجماهير العريضة التي باتت متعة رؤية اللاعب الذي تحبه هو مما يمكن أن تضحي بكل غال ونفيس في سبيله.

فما كاد خبر انتقال نيمار إلى «باريس» ينتشر حتى كان النادي قد جهّز قميصه الذي يحمل اسمه والرقم 10، بينما 15 ألف شخص من عشاقه يحتشدون أمام المتجررين الرئيسيين لنادي «باريس سان جرمان» في «الشانزليزيه» و«بارك دي برنس»، عليهم يفوزون بقميص «معبودهم» ولو وصل سعره إلى 100 يورو. وبطبيعة الحال، كان على النادي أن يعلن سلفاً أن الكمية محدودة، وأن الجميع لن يحصل على هذه القطعة الأثيرة لبث مزيد من التحميس والتشجيع بين صفوف مجائين نيمار.

لعبة الفقراء التي منحت الأمل للملايين من أطفال الشوارع والأحياء البائسة طوال عشرات السنين تفقد نكهتها الشعبية، بعد أن تحولت إلى «فيفا» إلى إمبراطورية نخرها سوس الرشى، وتاجرت بأقدام اللاعبين وأوشامهم وقصات رؤوسهم، وتعاير وجوههم وهي تكبرها وتعيد المشاهد بطيئة، وترغم الملحقين على الدفع والمعلنين على السخاء. اكتشاف فضائح بلاتر، رئيس الاتحاد الأقوى والأكثر فساداً، لم تكن كافية لإخراج واحدة من أقدم رياضات العالم من قفص الاستغلال. حتى زوكربيرغ صاحب «فيسبوك»، وأغنى أغنياء الدنيا يريد أن يشتري نادياً رياضياً لكرة القدم، وعلى استعداد لأن يدفع ثمنه أكثر من مليار دولار.

عملية «شراء» نيمار (وليس لنا أن نستخدم إلا ما اصطلح عليه) التي وصفها البعض بـ«صفقة القرن»، لن تكون أكثر من فاتحة لمزيد من الجشع. فقد ارتفعت أسعار كبار اللاعبين بشكل قياسي، إذا ما قارنا نموذج نيمار مع آخر شهير مثل كريستيانو رونالدو في آخر انتقال له، والمستفيدون دائماً كثر. فالفرنسيون يحسبون من الآن أن السيد نيمار سيدفع 300 مليون يورو ضريبة على مدخوله الجديد أثناء وجوده على أرضهم، طوال 5 سنوات مدة عقده. وتناولت الصحف بالتفصيل فوائد هذا الاتفاق ومدخلاته وكأنها فازت ببيع أسطول من طائرات «رافال» فخر الصناعة الفرنسية. فإلى جانب الأجور التي سيقتاضها اللاعب هناك بيع القمصان وارتفاع عدد الإعلانات، وتزايد المتفرجين التلفزيونيين، وسلسلة طويلة من المباحث التي يدفعها محبو الكرة بصدر رحب.

«صفعة» على وجه برشلونة... هكذا وصفت إحدى الصحف الفرنسية شامتة خبر انتقال نيمار إلى باريس. لكنها قد تكون صفعة مدوية على وجوهنا جميعاً، أن تتحول الألعاب إلى احتكارات منغلقة من كل قيد، والتسالي إلى تجارة يشتهيها هوة الريح اللامحدود، وأداة سياسية من دون كوابح أو ضوابط.

جان لنا قول ذلك؛ أولاً هناك تلويع منذ مدة عن احتمال القيام بتحوير وزاري، وهذا يستدعي تفاهماً وثقافة مع الحزبين الحاكمين كي يتم التحوير بسلاسة ووفق إرادة رئيس الحكومة. ولعل الانتخابات البلدية التي ستلتك في ديسمبر (كانون الأول) القادم تمثل أيضاً فرصة تدارك حقيقية، وإن كان أمر هذه الانتخابات موكولاً إلى الهيئة العليا المستقلة للانتخابات. بيت القصيد: لقد قام السيد راشد الغنوشي بمحاولة ترتيب البيت السياسي الحاكم وتذكير رئيس الحكومة بثقل حركة النهضة وحزب نداء تونس وأن القضايا الكبرى لا يُحسم في شأنها بعيداً عنهما. وأغلب الظن

اقتصاد

منصات النفط الصخري تتراجع رغم ارتفاع الخام الأميركي

القاهرة، الشرق الأوسط،

رغم اقتراب الخام الأميركي من مستوى 50 دولاراً، وتخطي برنت 52 دولاراً للبرميل، في تعاملات آخر الأسبوع أول من أمس الجمعة، فإن شركات الطاقة الأميركية قلصت عدد الحفارات النفطية للأسبوع الثاني في 3 أسابيع، لتتباطأ وتيرة تعافي أنشطة الحفر المستمر منذ 15 شهراً، في الوقت الذي تعزز فيه الشركات تقليص الإنفاق. وارتفعت أسعار النفط بعد أن عززت بيانات قوية للوظائف الأميركية الأمل بنمو الطلب على الطاقة، لكن أسعار الخام انخفضت على أساس أسبوعي متأثرة بإنتاج الحفارات من مستودعات «أوبك» وقوة تراجع الحفارات الأميركية كرد فعل على انخفاض أسعار الخام خلال الأشهر القليلة الماضية.



إحدى منصات النفط الأميركية (رويترز)

وقالت بيكر هيويز لخدمات الطاقة في تقريرها الجمعة، إن الشركات خفضت عدد منصات الحفر النفطية بواقع حفارة واحدة في الأسبوع المنتهي في الرابع من أغسطس (آب) ليتخفّض العدد الإجمالي إلى 765 منصة. ويقابل هذا العدد 381 منصة حفر نفطية كانت عاملة في الأسبوع المقابل قبل عام. وزادت الشركات عدد الحفارات في 55 أسبوعاً من 62 أسبوعاً منذ بداية يونيو (حزيران) 2016، وعدد الحفارات مؤثر مبكر على الإنتاج المستقبلي. وسجل إنتاج النفط الأميركي في مايو (أيار) أعلى مستوى في 16 شهراً بفعل زيادة الإنتاج في تكساس وخليج المكسيك حسب بيانات الطاقة الانداعية هذا الأسبوع. وضغطت تلك الزيادة في الإنتاج على أسعار الخام وقادته للهبوط على الأشهر الماضية مما دفع عدداً من شركات الاستكشاف والإنتاج هذا الأسبوع إلى الإعلان عن تقليص خطط الإنفاق المستقبلية. وكانت تلك الشركات وغيرها وضعت برامج إنفاق طموحة لعام 2017، عندما كانت تتوقع ارتفاع أسعار الخام عن مستوياتها الحالية البالغة نحو 49 دولاراً للبرميل. وقالت وزارة العمل الأميركية إن أرباب العمل الأميركيين وظفوا عمالاً بعدد يزيد على التوقعات في يوليو (تموز) وزادوا أجورهم، وهو ما دعم أسعار النفط. وارتفعت العقود الآجلة لخام القياس العالمي مزيج برنت 41 سنتاً، أو ما يعادل 0,8 في المائة، إلى 52,42 دولار للبرميل في التسوية، بتعاملات آخر الأسبوع مساء الجمعة، بينما زاد خام غرب تكساس الوسيط الأميركي 55 سنتاً، أو ما يعادل 1,1 في المائة، إلى 49,58 دولار للبرميل. وكانت العقود الآجلة للخام

انخفضت في التعاملات المبكرة قبل أن يحفز تقرير الوظائف المتعاملين على الشراء. وعلى أساس أسبوعي، انخفضت العقود الآجلة لخام برنت وخام غرب تكساس الوسيط الأميركي لأقرب استحقاق بأقل من واحد في المائة، ويقول محللون إن الأسعار تعرضت لضغوط جراء ارتفاع إنتاج الولايات المتحدة من «أوبك» إلى جانب زيادة صادرات المنظمة وإن كانت قوة الطلب حدت من الخسائر. وبينما تقود منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) جهودها لخفض الإنتاج 1,8 مليون برميل يوميا بالتعاون مع بعض المنتجين المستقلين مثل روسيا، زادت صادرات المنظمة في يوليو (تموز) إلى مستوى قياسي، وفقاً لتقرير لتومسون «رويترز» لأبحاث النفط. وبلغت الصادرات في يوليو 26,11 مليون برميل يوميا بزيادة

خبير: مقاطعة قطر تنسجم مع اتفاقيات «التجارة العالمية» و«شيكاغو» للطيران المدني

الرياض، فتح الرحمن يوسف
 عضو في منظمة الأمم المتحدة لا تلتزم بالمعايير والمواثيق المتفق عليها في المنظمات الدولية». ووفق العلمي، وكيل وزارة التجارة السعودية السابق، فإنه على الصعيد التجاري، أقرت اتفاقية منظمة التجارة العالمية، بضرورة قيام الدول الأعضاء في تطبيق المقاطعة على أي دولة أخرى للمحافظة على صحة وقيم مجتمعها وأمنها وبيئتها، وذلك ضمن الأحكام العامة للاستثناءات المحددة في المادتين (20) و(21) من اتفاقية الجات، المعنية بتجارة السلع، والمادتين (14) و(16) من اتفاقية الجاتس، المعنية بتجارة الخدمات، ولغت العلمي، الذي قاد المفاوضات السعودية للانضمام لمنظمة التجارة العالمية بين عامي 1996 و2008، إلى أن هذه المواد القانونية، أكدت أهمية الدول الأعضاء في المنظمة من تبني أو إنفاذ التدابير الضرورية اللازمة لحماية مصالحها الأمنية الأساسية ولصون سلامة مواطنيها وأراضيها، وبالتالي فإن شكوى قطر في منظمة التجارة العالمية، لا يعد بها نظاماً ولن تحقق غايتها، على حد تعبيره. وتابع العلمي: «إن إدخال قطر، بمبادئ المعاملة الوطنية، وفق الدولة الأولى بالرعاية، المنصوص عليها في المادة (24) من اتفاقية الجات، التي حددت أحكام الاتفاقية الاقتصادية الموحدة لدول الخليج العربي وقواعد الاتحاد الجمركي الخليجي، أدى إلى خروج دولة قطر عن الصف الخليجي باستسلامها لتمويل منابع

الماضي، إذ دعم الطلب القوي على وقود النقل في الصف العقدين القياسيين. وقال غولدمان ساكس الأربعاء، إن نتائج شركات النفط الكبرى في الربع الثاني من العام تشير إلى أن القطر يتأقلم مع سعر 50 دولاراً للبرميل. وقال البنك في مذكرة: «نسبة تغطية التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية للنفقات الرأسمالية والتوزيعات بلغت 91 في المائة في الربع الثاني، مما يظهر أن القطاع قريب جداً من القدرة على تمويل التوزيعات من التدفقات النقدية الذاتية، في ظل سعر يبلغ 50 دولاراً للبرميل». يأتي هذا بالتزامن مع تراجع مخزونات النفط والبنزين والديزل في الولايات المتحدة الأميركية في الأسبوع الماضي. وقالت إدارة معلومات الطاقة الأميركية، إن مخزونات الخام انخفضت 1,5 مليون برميل في الأسبوع المنتهي في 28 يوليو (تموز) مقارنة مع توقعات محللين لانخفاض قدره 3 ملايين برميل. وأوضحت أن مخزونات الخام بنقطة التسليم في كاشينج بولاية أوكلاهوما انخفضت 39 ألف برميل. وتراجعت مخزونات البنزين 2,5 مليون برميل مقارنة مع توقعات محللين في استطلاع للرأي أجرته «رويترز»، لانخفاض قدره 636 ألف برميل. وتقلصت مخزونات نواتج التقطير التي تشمل الديزل وزيت التدفئة بمقدار 150 ألف برميل مقارنة مع توقعات لانخفاض قدره 525 ألف برميل، حسبما تظهر بيانات إدارة معلومات الطاقة. وارتفع استهلاك الخام بمصافي الخام بواقع 123 ألف برميل يوميا حسب الجبانات، بينما زاد معدل استغلال الطاقة الإنتاجية للمصافي 1,1 نقطة مئوية. وزادت واردات الولايات المتحدة من الخام الأسبوع الماضي 537 ألف برميل يوميا.

إيطاليا الأكثر تأثراً وألمانيا الأقل نتائج سلبية لارتفاع اليورو

السياسة الاقتصادية في كلية التجارية في معهد ميلانو للفنون التطبيقية (بوليتكنيك)، ترى أن «اليورو قوي نسبياً، وليس قويا جداً». وأضافت في تصريحات صحافية: «لقد نمت الصادرات خلال السنوات الماضية، وقد تعاني قليلاً، ولكن لا يتوقع أن يكون للأمر تأثير مبالغ به». مؤكدة أنه من منظور الاقتصاد بمجمله «هناك فوائد كبيرة من متوقعة مثل خفض سعر استيراد النفط والغاز على سبيل المثال». ويرى الاقتصاديون الفرنسيون أن السعر المتوازن لليورو هو 1,15 دولار، وأن ارتفاع اليورو «سينعكس بالطبع على قطاعات مثل الملاحة الجوية» وفق سوبران الذي يذكر مع ذلك بأن كبرى الشركات الفرنسية هي التي تصدر خارج منطقة اليورو، وأنها برهنت في السابق على قدرتها على التكيف مع يورو قوي. وفي الوقت الحالي، لا ينبغي أن يثير ارتفاع سعر اليورو قلق إسبانيا التي يذهب نصف ما تصدره إلى منطقة اليورو، ولذاها إلى الاتحاد الأوروبي، والتي نمت صادراتها بمعدل 5 في المائة خلال الأشهر الخمس الأولى من 2017 مقارنة مع الفترة نفسها من السنة الماضية. وارتفعت قيمة اليورو بنحو 10 في المائة في الأشهر الـ 12 الماضية المنتهية في يوليو (تموز) الماضي، بفضل انخفاض المخاطر السياسية والنمو المطرد، ويرى بعض المحللون أن «العملة القوية» قد تبدأ في إحداث تأثير سلبي على النمو. ويرى بنك دانسك الدنماركي للاستثمار، أن ارتفاع اليورو

تطليل اقتصادي

هو لماذا لدينا دولار ضعيف؟ وعزا هذا الانخفاض في العملة الأميركية إلى الفوضى السائدة في البيت الأبيض، سواء على الصعيد السياسي أو الاقتصادي. ويضيف أنه «في ظل نمو متساوية في منطقة اليورو وفي الولايات المتحدة ومع اتفاق سياسيتهما النقدية، فإن الفرق يكمن في الثقة التي يضعها المستثمرون والشركات في كل من المنطقة الأوروبية». وفي مطلع العام، كانت الأسواق تخشى فور الجبهة الوطنية اليمينية المتطرفة في فرنسا وتعمل على مشاريع ضخمة للبنية التحتية الأميركية بعد عود ترمب بإنفاق مئات مليارات الدولارات لإنعاش الاقتصاد. كان من شأنها رفع التضخم وتحسين أسعار الفائدة والدولار؛ وقال الاقتصادي فيليب ويشتر، لدى «ناتيكسيس» في تصريحات صحافية، إن «منطقة اليورو هي اليوم تقريباً منطقة استقرار». لكن خلافاً لكل التوقعات وبعد أقل من ثمانية أشهر، ارتفع سعر اليورو بعد زوال شبح الشبوعية مع فوز إيمانويل ماكرون بالرئاسة في فرنسا، وهكذا بلغ اليورو أعلى مستوى منذ بداية يناير (كانون الثاني) 2015 ليصل إلى 1,19 دولار. وتعد استعادة الثقة نبا سارا لأوروبا التي ظلت مسيرتها متعثرة منذ بداية الأزمة، وباتت تسجل اليوم نمواً ثابتاً بلغ 0,6 في المائة في الربع الثاني مقارنة مع الربع الأول في البلدان التسعة عشرة التي تعتمد العملة الموحدة اليورو. وقال لودوفيك سوبران، كبير اقتصاديي شركة التامين «أولر هرمس»، إن «السؤال الحقيقي

وتتجه الأنظار الآن إلى البنك المركزي الأوروبي، لكي يتخذ وينفذ الموقف. ويقول ويشتر، إن «دوره يكمن اليوم في فعل كل ما هو ممكن من أجل استمرار تحسن النمو واستحداث مزيد من الوظائف، واليورو القوي يمثل خطراً كبيراً». ويختلف وقع اليورو القوي على كل بلد. فالمانيا، أكبر اقتصادات منطقة اليورو، ليس لديها ما تخشاه في الوقت الراهن، وفق هولغر شميدنغ، الاقتصادي لدى بنك بيرينغ الذي يرى، أن اليورو «لا يزال بعيداً عن سعره المتوازن على المدى البعيد وهو 1,25 دولار»، كما أن «ربع الصادرات الألمانية تسعر اليوم بالدولار، في حين أن ثلث التجارة الخارجية يذهب إلى منطقة اليورو، ولا تتأثر بالتالي بسعر الصرف» وفق إيلي نوتنجل الخبير في جمعية غرف التجارة الألمانية، لكن على العكس في إيطاليا، في المقابل ستكون «أكثر المتأثرين بتحسّن سعر اليورو»، وفق سوبران الذي يذكر أن صادراتها تتقلب باستمرار تبعاً لسعر صرف العملة الأوروبية.

القاهرة، ليا نيل
 سجل اليورو ارتفاعاً قويا خلال الأشهر الماضية أمام الدولار مدفوعاً بتنامي الشكوك حيال سياسة دونالد ترمب الاقتصادية، وإن كان يخشى أن يمثل هذا الارتفاع عبئاً على النمو لا سيما في منطقة اليورو. وفي مطلع العام، كانت الأسواق تخشى فور الجبهة الوطنية اليمينية المتطرفة في فرنسا وتعمل على مشاريع ضخمة للبنية التحتية الأميركية بعد عود ترمب بإنفاق مئات مليارات الدولارات لإنعاش الاقتصاد. كان من شأنها رفع التضخم وتحسين أسعار الفائدة والدولار؛ وقال الاقتصادي فيليب ويشتر، لدى «ناتيكسيس» في تصريحات صحافية، إن «منطقة اليورو هي اليوم تقريباً منطقة استقرار». لكن خلافاً لكل التوقعات وبعد أقل من ثمانية أشهر، ارتفع سعر اليورو بعد زوال شبح الشبوعية مع فوز إيمانويل ماكرون بالرئاسة في فرنسا، وهكذا بلغ اليورو أعلى مستوى منذ بداية يناير (كانون الثاني) 2015 ليصل إلى 1,19 دولار. وتعد استعادة الثقة نبا سارا لأوروبا التي ظلت مسيرتها متعثرة منذ بداية الأزمة، وباتت تسجل اليوم نمواً ثابتاً بلغ 0,6 في المائة في الربع الثاني مقارنة مع الربع الأول في البلدان التسعة عشرة التي تعتمد العملة الموحدة اليورو. وقال لودوفيك سوبران، كبير اقتصاديي شركة التامين «أولر هرمس»، إن «السؤال الحقيقي



البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أمريكي \$	3,75	3,66	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	17,79	9,47	1507	2,41
ج. استرليني £	4,88	4,77	0,50	4,79	0,49	0,39	0,92	23,20	12,35	1964	3,14
يورو €	4,40	4,30	0,45	4,32	0,44	0,35	0,83	20,90	11,12	1769	2,83

الذهب

أمس 1255,50 \$
السابق 1265,50 \$

النفط (برنت)

أمس 51,79 \$
السابق 52,01 \$

تستهدف الوصول بالعجز إلى 3,5% بحلول 2022

مصر: بدء ميكنة الموازنة العامة وربطها بحساب موحد

القاهرة، الشرق الأوسط



مبنى البنك المركزي المصري في العاصمة القاهرة (رويتزر)

تبدأ، اليوم الأحد، ميكنة الموازنة العامة للدولة، وربطها بحساب الخزانة الموحد، تمهيدا لانتهاه من التطبيق الكامل لنظام إدارة النظم المالية العامة الحكومية، المعروف باسم «GFMS» بحلول مارس (آذار) 2018.

وقال وزير المالية المصري، عمرو الجارحي، في بيان صحافي حصلت «الشرق الأوسط» على نسخة منه أمس، إن نظم مراجعة ومراقبة الحسابات عن طريق الميكنة ستسهم في مزيد من الرقابة على المصروفات، وإن تحول العمليات الورقية إلى إلكترونية تضمن بناء قاعدة بيانات دقيقة وصحيحة ولحظية عن إدارة الموازنة العامة للدولة وإيراداتها ومصروفاتها تساعد متخذي القرار على إصدار القرار الصحيح في الوقت المناسب.

وأشار الجارحي إلى أنه سيتم تطبيق نظام «GFMS» تدريجيا بدءاً من المصالح الإبرادية (الضرائب والجمارك والضرائب العقارية)، إلى أن يتم تعميمها بالكامل على الوزارة وجميع قطاعاتها ومصالحها، والتأكد من تنفيذ تلك القطاعات لهذا النظام بشكل سليم من خلال حل ومواجهة جميع المشكلات والتحديات التي قد تواجه تطبيقه.

وأضاف الوزير، أن «المنظومة تستهدف من خلال الربط الإلكتروني مزيداً من المعلومات المالية الدقيقة حول تنفيذ الموازنة العامة من إيراداتها ومصروفاتها، بهدف التحكم في عجز الموازنة والعمل على إحكام الرقابة على المصروفات»، مشيراً إلى أن الحكومة تستهدف خفض عجز الموازنة الذي يبلغ حالياً 10 في المائة، ليصل بحلول 2022 من 3 في المائة إلى 3,5 في المائة، مع السعي لتحقيق نسب نمو عالية مستدامة، بما يسهم في توفير مزيد من فرص العمل، وبالتالي استمرار دوران ودفع عجلة الاقتصاد.

وقال نائب وزير المالية لشؤون الخزانة، محمد معيط، إن الوزارة أوشكت على الانتهاء من إعداد استخدام الشبكات الورقية، وكذلك إغلاق جميع الحسابات الفرعية للوحدات الحسابية وربطها بحساب الخزانة الموحد داخل البنك المركزي. من أجل تطبيق نظام «GFMS» وربطه بنظام «E»

من دون تأشيرة

في عالمنا العربي تطلق المشاريع الضخمة والجميلة التي تهدف إلى تنمية المكان وخدمة البشر، ومع ذلك نضع من القوانين ما يعطلها، فمثلاً نحاول تصدير بضائعنا إلى العالم الخارجي ونعرقها بالبيريوقراطية الشديدة أو بعدم تهيئة الخدمات اللوجستية التي تكفل نجاح هذه الفكرة.

في السعودية، أطلق الأسبوع الماضي نائب الملك الأمير محمد بن سلمان مشروع البحر الأحمر السياحي وهذا المشروع الضخم الذي يقع على 34 كيلومتراً مربعاً سيمنح المكان والإنسان، إن أتحدت عن المشروع، فتفاصيله ذكرت في نشرة خاصة تهدف إلى التعريف بالمشروع.

ما يهمني هو تهيئة أسباب النجاح قبل إطلاق المشروع، فمن أسباب النجاح ما أعلن أن الزوار أو السياح سيقدّمون للمكان من دون تأشيرة، في بلد عرف سابقاً بصعوبة الحصول على تأشيرة، وفي رأيي أن هذا هو الجديد في المشروع أما الباقي فليس بجديد، لأن السعودية تملك مقومات نجاح هذا المشروع، فالمكان نشبه المرجانية غاية في الجمال، والسعودية تملك المال وقادرة بكوادرها على إدارة المشروع.

المشروع سيعطي قيمة مضافة للمكان، فمن المتوقع أن ترتفع أسعار العقارات المحيطة بالمشروع، والمشروع سيوفر 39 ألف وظيفة وطبيعي أن تكون أولوية يعادرو مكانهم ولن يهاجروا للندن المجاورة لهم، بل إن فرص الوظيفة ستكون في مدينتهم وهو ما نادى به علماء الاجتماع في وقت سابق، أي تأمين فرصة العمل في القرى والمدن الثانية حتى لا يهاجر أهلها وتتضخم المدن ويكون التركيز السكاني في مناطق محددة، بل إن منطقة المشروع ستكون منطقة جذب للشباب والشابات فوظائف السياحة تستوعب الجميع فمن لديه مؤهل سيد وظيفية تناسبه وصاحب المؤهل المتوسط سيد وظيفية تناسبه.

وإذا قلنا إن المشروع سيؤمّن 39 ألف وظيفة فإنه سيخدم نحو 200 ألف نسمة على اعتبار أن كل صاحب وظيفة سيكون أسرة يتراوح تعدادها من 5 - 6 أشخاص. والمشروع سيحرك عجلة الاقتصاد فالمشروع بكر والموقع يحتاج لبنية تحتية جبارة مما يجعل قطاع الإنشاءات يتحرك بالكامل من الحديد إلى الإسمنت إلى المقاولات إلى غير ذلك، هذا في مرحلة الإنشاء أما بعد اكتمال المشروع فإنه سيؤمّن وظائف غير منظورة لشباب المنطقة مثل بائعي التجزئة والصرافين، كما أنه سيؤمّن وظائف جديدة مثل وظائف دور الضيافة والمطاعم وغيرها من احتياجات السائح. قلت في المقدمة إن هذا المشروع يحمل بطاقة نجاحه والتمثلة في زيارة المكان دون تأشيرة.

والياً وحسب ما فهمت فإن القوم من دون تأشيرة سيكون مقصوراً على زيارة المكان، وما أتداه أن يتوسع في منح هذا الامتياز ليشمل مناطق سياحية أخرى أو حتى التحول في أنحاء المملكة وممكن حماية البلاد من المتلاعبين بالتأشيرات بتغليظ العقوبة على حامل التأشيرة في حالة مخالفة شروطها وعلى ابن البلد الذي يحاول التستر على القادم وبهذه الطريقة قدّم تسهيلات للسائح الجاد ونحني البلاد من المخالفة.

مصر، الذي يضم أول منحدر للتزلج وهديفة لتجربة في القارة بأكملها. وفي دولة الإمارات العربية المتحدة، قدمت تجربة جديدة للوجهات الترفيهية في دبي من خلال إطلاق متحف الطبيعة «أوروبي» الذي جرى تطويره بالتعاون مع «سيجا» و«بي بي سي»، في سيتي سنتر مرديف. ويجمع المتحف محتوى التاريخ الطبيعي الخاص ببقعة «بي بي سي إيرث» مع البرامج التفاعلية الخاصة بشركة «سيجا» ليقدّم لزوار مركز التسوق تجربة جديدة متعددة الحواس. وواصلت الشركة توسيع محفظة أعمالها خلال النصف الأول من عام 2017، حيث شهد إجمالي الإيرادات زيادة بنسبة 4 في المائة إلى 0,6 مليار دولار، فيما ارتفعت الأرباح قبل احتساب الفوائد والضرائب والإهلاك والاستهلاك بنسبة 5 في المائة إلى 0,41 مليار دولار، لتساهم بنسبة 72 في المائة من إجمالي أرباح المجموعة قبل احتساب الفوائد والضرائب والإهلاك والاستهلاك.

واستقبلت الشركة خلال النصف الأول من العام الجاري 91 مليون عميل بزيادة 8 في المائة مقارنة بالفترة ذاتها من عام 2016. كما وصل معدل إشغال مراكز التسوق إلى 98 في المائة (94 في المائة مع إضافة مول مصر الذي افتتح في مارس الماضي). وبدأت الأعمال الإنشائية في سيتي سنتر الزاهية في الشارقة، و«مول عمان» و«سيتي سنتر صحار» في سلطنة عمان، و«هاي سيتي سنتر الظلت» في رأس الخيمة. وحققت فنادق «ماجد الفطيم» نسبة إشغال إجمالية بلغت 77 في المائة، فيما شهد متوسط عائد هذه الفنادق تراجعاً طفيفاً، إلا أن هذه المعدلات ما زالت تتفوق على متوسط معدلات السوق.

وتخطط «ماجد الفطيم» في المضي قدماً في خططها التوسعية التي تشمل 13 مشروعاً في كل من المملكة العربية السعودية وسلطنة عُمان ودولة الإمارات العربية المتحدة ولبنان ومصر. وتخطط الشركة لافتتاح «مول عُمان» و«مركز مدينة صحار»، و«هاي سيتي سنتر العين» في سلطنة عُمان، بالإضافة إلى «سيتي سنتر الزاهية» و«هاي سيتي سنتر الظلت» و«هاي سيتي سنتر مصدر» في دولة الإمارات العربية المتحدة، و«سيتي سنتر الماطة» في مصر، و«سيتي سنتر إشبيلية» و«مول السعودية» في مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية.

أكبر لعملائنا». وتمثل عملية استحواد «ماجد الفطيم» على «ريتل أرابيا» أحد أكبر الإنجازات وأكثرها أهمية، حيث تعزز مكانة «كارفور» كأكبر سلسلة متاجر للتجزئة والسلع الاستهلاكية على مستوى المنطقة وأكثرها نجاحاً. لتواصل الشركة استراتيجيتها النمو الذاتي وغير الذاتي مع استغلال فرص الاستحواذ في إطار المنهجية المالية والاستراتيجية المضبوطة. واستثمرت «ماجد الفطيم» في «فيكتس»، الشركة الناشئة والمختصة في خدمات التوصيل عبر الإنترنت.

وتأتي معدلات النمو الإيجابية في الوقت الذي تقوم فيه «ماجد الفطيم» بتعديل استراتيجيات أعمالها بشكل فعال بهدف مواكبة التطور المستمر لمشهد قطاع التجزئة، الذي يشكل تحدياً للشركات العاملة بالمجال فيما يتعلق بتقدم مزيد من التجارب الجديدة والمبتكرة للعملاء، ودمج منصات التجارة الإلكترونية مع المتاجر التقليدية، وتعزيز الخدمات المقدمة للعملاء، وبالتأكيد الاهتمام بالحد من الآثار السلبية على البيئة. وخلال النصف الأول من عام 2017، قدمت «ماجد الفطيم» تجارب جديدة مميزة للعملاء في منطقة شمال أفريقيا من خلال افتتاح «مول

المجموعة سيحقق نمواً بنسبة 12 في المائة، فيما كانت نسبة نمو الأرباح قبل احتساب الفوائد والضرائب والإهلاك والاستهلاك ستبلغ 9 في المائة. بحسب بيان للشركة، أوضحت فيه أن الفرق يعود بصورة كبيرة إلى تعويم الجنيه المصري خلال الربع الأخير من عام 2016. وقال البيان: «تواصل الشركة الحفاظ على ميزانية عمومية قوية، حيث بلغ إجمالي قيمة الأصول نحو 15,3 مليار دولار، فيما بلغ صافي الدين نحو 2,6 مليار دولار».

وقال الرئيس التنفيذي لشركة «ماجد الفطيم القابضة» الآن جاني، معلقاً على الأداء المالي للشركة خلال النصف الأول من عام 2017، إن «ماجد الفطيم» ماضية في إثبات قوة ومرونة نموذج أعمالها في مواجهة التحديات الاقتصادية الإقليمية. وأضاف: «نواصل التركيز على توجهنا الاستراتيجي، مع مراقبة واستباق متغيرات السوق، والالتجاه والمانفسة المؤثرة لتحقيق الإنجازات. هدفنا البناء على تراثنا الأخير، والمكانة الخاصة التي يمتلكها عملائنا في طليعة أولوياتنا، ومعرفتنا بالبلد بالسوق، من خلال تطوير محفظة أعمال ذات مقومات تقنية تضمن الحفاظ على جاهزية وزيادة الشركة في المستقبل وتوفير قيمة

العاصمة الإدارية الجديدة. وأبدى مصطفى مديولي وزير الإسكان في البيان استعداد وزارته «لتخصيص أرض مناسبة للمستثمر الإماراتي... في (العلمين الجديدة) عن طريق الشراكة مع الحكومة، على أن تكون المساحة مناسبة من أجل إنجاز المشروع في أسرع وقت».

النتائج المالية لماجد الفطيم

ومعدلات العائد على رأس المال في مصر، تجذب المستثمرين الأجانب، لكن في قطاعات بعينها، نظراً لخطى التعداد السكاني 92 مليون نسمة، وهو ما ظهر جلياً في نتائج أعمال شركة ماجد الفطيم التي تعمل في مجال تطوير وإدارة مراكز التسوق والمدن المتكاملة ومنشآت التجزئة والترفيه في منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا وآسيا، وللنصف الأول من عام 2017، إذ سجلت زيادة ملحوظة في معدلات نموها عبر مختلف وحدات الشركة ليرتفع إجمالي إيرادات الشركة بنسبة 4 في المائة إلى 4,3 مليار دولار، مع ارتفاع أرباح الشركة قبل احتساب الفوائد والضرائب والإهلاك والاستهلاك بنسبة 4 في المائة إلى 0,5 مليار دولار.

وفي حال ثبات أسعار الصرف في مصر، كان إجمالي إيرادات

Payment) عند التعامل في نظام المالية العامة.

إعمار: تلتزم عدة مشاريع

على صعيد آخر، قالت وزارة الاستثمار المصرية إن وزير الاستثمار والإسكان بحثاً مع رئيس شركة إعمار مصر التابعة لرجل الأعمال الإماراتي الملياردير محمد العبار إقامة مشروع استثماري في مدينة العلمين الجديدة بشمال مصر. وأضافت الوزارة، في بيان، أن سحر نصر وزيرة الاستثمار ومحمد الدهان رئيس «إعمار مصر» تفقدوا أمس السبت الأرض المقترح إقامة المشروع عليها.

وتبلغ محفظة استثمارات «إعمار مصر» في البلاد نحو 53 مليار جنيه (نحو 2,9 مليار دولار)، وفقاً لموقعها الإلكتروني. وقال الدهان في البيان، إن العبار يرغب في إقامة «عدد من المشروعات في العاصمة الإدارية الجديدة والعلمين الجديدة... وفي القاهرة وجنوب سيناء، في إطار حرصه على دعم الاقتصاد المصري والمساهمة في توفير فرص عمل للشباب».

كان العبار أجرى مقابلة مع وزيرة الاستثمار المصرية الأسبوع الماضي لبحث إقامة مشروعات في

يطرح 11 مشروعاً على الدول الأعضاء

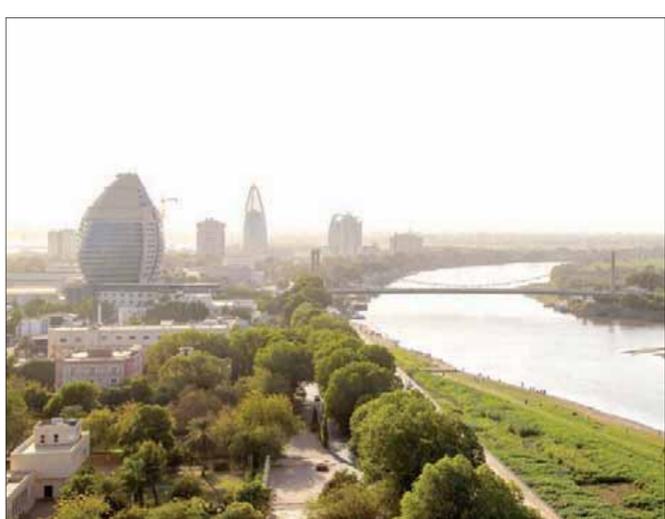
السودان يستعد لاستضافة الكوميسا

القارة السمراء، وهي: جيبوتي، وإريتريا، ومصر، وليبيا، والسودان، ومدغشقر، وجزر القمر، وموريشيوس، وسيشل، وبوروندي، وكينيا، وملاوي، ورون، وأوغندا، وسوزولاند، وزامبيا، وزيمبابوي، وكوتغو، وجنوب السودان.

ويبلغ عدد سكان دول «الكوميسا» 389 مليون نسمة، وتصل وارداتها السنوية إلى 32 مليار دولار. ويبلغ الناتج المحلي الإجمالي لهذه الدول أكثر من 230 مليون دولار، وبذلك توفر سوقاً رئيسية عالية للتجارة الداخلية والخارجية.

ويعرف التجمع الأفريقي للتجارة الحرة بد(الثلاثية)، التي تكونت عبر إدماج ثلاثة كيانات اقتصادية أفريقية ضمن كيان واحد شامل يضم أكثر من 250 مليون شخص. وتلك الكيانات هي مجموعة التنمية لأفريقيا الجنوبية (SADC) ومجموعة شرق أفريقيا (EAC) والسوق المشتركة لشرق وجنوب أفريقيا «الكوميسا» (Comesa).

وكان السودان قد حصل خلال مشاركته في المؤتمر الوزاري لمنطقة التجارة الحرة الأفريقية (الثلاثية) الشهر الماضي بالعاصمة الأوغندية كمبالا، على تأييد لبرنامجيه ومقرحاته للإسراع في استكمال متطلبات المشروع الأفريقي للتجارة الحرة، الذي تعول عليه 26 دولة في أفريقيا، وتضمنت مقترحات السودان استكمال الاتفاقية الخاصة بالاتفاقية المتعلقة بمشاهدة المنشأ، وتسوية النزاعات التجارية، ومنح التأشيرات لأصحاب حركة الأعمال التجارية.



العاصمة السودانية الخرطوم تستضيف القمة

بين كل الوحدات داخل السودان. وأشار إلى أن هيئة الجمارك أكملت كل الترتيبات في المجال الإلكتروني والربط الشبكي، حيث تتم جميع الأعمال الجمركية حالياً عبر الربط الشبكي ولا يوجد عمل بدوي. و«الكوميسا» سوق مشتركة لدول شرق وجنوب أفريقيا، وهي منطقة تجارة تفضيلية تمتد من ليبيا إلى زيمبابوي، وتضم السودان شوطاً كبيراً في استيفاء شروط الانضمام، الأمر الذي يتطلب بعض المظلمات والترتيبات خاصة في المجال الإلكتروني والربط الشبكي

الولايات، للتعريف بفرص التجارة المتاحة في إطار «الكوميسا»، وتعزيز المعرفة بقواعد العمل فيها. من جهته، قال نائب رئيس هيئة الجمارك السودانية اللواء محمد محبوب أحمد، إنه لديهم برامج لتنظيم المشاركة في 40 دورة تدريبية حول القواعد الجمركية لتتواءم مع قواعد «الكوميسا»، كما تم عقد ورشات داخل السودان وخارجه عبر مشاركات وأوراق عمل قدمت فيها دراسات وتوصيات تم رفعها، من ضمنها مقترح لترشيح شخصية سودانية لرئاسة «الكوميسا»

الوطنية، كما تم اختيار 11 مشروعاً سترسل خلال الأيام المقبلة. وتشهد الخرطوم حالياً تنظيم كثير من ورشات العمل، للتعريف والتخوير ببرامج «الكوميسا»، ومواءمة برامجها ومشروعاتها مع البرامج الوطنية والأهداف الاستراتيجية للدولة، خاصة التي تتطلب مشاركة السودان في المنظمات الإقليمية والدولية. ونظمت إدارة الجمارك بوزارة الداخلية ورشة عمل «التعرفة الجمركية الموحدة» لدول «الكوميسا» ضمن مشروع التكامل الأفريقي الذي تنجبه المنظمة. وأوصت الورشة بدعم السودان في كل المجالات، خاصة الاستفادة من القانون الأمريكي للتنمية والفرص (agoa)، ومراجعة الاتفاقات الرسمية للإسراع في انضمام السودان لمنظمة التجارة العالمية. وتضمن البرنامج التعريف لرفع الوعي ب«الكوميسا»، شرحاً وافياً للآليات المنظمة في تقليص زمن التخليص الجمركي، على أن تتبعها فئاني ورشات أخرى لقطاعات أخرى في بعض الولايات الحدودية. كما تمت ترجمة اتفاقية «الكوميسا» إلى اللغة العربية وكذلك اتفاقية (الثلاثية) حتى يتم التعريف بأهداف وبرايمج «الكوميسا» التي تضم كثيراً من المغانب في الاستثمار والزراعة والتصنيع الشامل والأمن والسلع والمرأة.

وأوضح وزير الدولة بوزارة التجارة السودانية الصادق محمد علي، في تصريحات صحافية، أن ورشة التعريف بقواعد «الكوميسا» التي تاتي استكمالاً لسلسلة البرامج والورشات التي ستعقد

التي تمثل السوق الإقليمية المشتركة لشرق وجنوب أفريقيا، وهي جزء من المشروع الأفريقي للتجارة الحرة، الذي يضم 26 دولة في أفريقيا، تمتد من كيب تاون إلى القاهرة، ويعتبر أكبر تجمع اقتصادي في القارة الأفريقية. ووفقاً لأمين عام وحدة تنسيق الكوميسا في وزارة التجارة السودانية محمد علي عبد الله، فإن بلاده تلقت الشهر الماضي دعماً من «الكوميسا»، بعد أن تمكن من

Request for Proposal
General and Preventive
Maintenance Services

United Nations Development Programme in Riyadh, Saudi Arabia invites proposals from reputable entities, validly registered Maintenance firms to provide General and Preventive Maintenance Services for the UN House in Saudi Arabia, Riyadh.

Details about the assignment, scope of work and deliverable can be downloaded from;
http://procurement-notices.undp.org/view_notice.cfm?notice_id=39825
or
<https://www.ungm.org/Public/Notice/60276>

Deadline for proposal submission is 03:00 pm on Sunday, August 20, 2017.
Per-proposal Meeting will be held on Sunday, August 13, 2017 @ 10:00am

UNITED NATIONS BUILDING
IBN EL-NAFIS ROUND-ABOUT (#9)
DIPLOMATIC QUARTER
RIYADH, SAUDI ARABIA

مع بناء مصنع بقيمة 1,6 مليار دولار «تويوتا» و«مازدا» تفتحان المنافسة بين ولايات أميركية لجذب وظائف واستثمارات

وقال لينتزن إنه لا يستطيع القول ما الأثر الذي أحدثته تعليقات ترمب على قرار كان قيد الدراسة لبعض الوقت مع «مازدا»، لأن تنفيذيين من الشركتين في اليابان هم من اتخذوه.

وعملت مجموعة «تويوتا موتور كور» أكبر منتج سيارات في اليابان توقعات أرباح تشغيلها خلال العام المالي الحالي إلى 1.85 تريليون ين (16.6 مليار دولار) مقابل 1.6 تريليون ين، وفقاً لتقديرات مايو (أيار) الماضي.

كما رفعت «تويوتا» توقعات صافي أرباحها خلال العام المالي الذي انتهى في 31 مارس (آذار) الماضي إلى 1.75 تريليون ين مقابل 1.5 تريليون ين وفقاً لتوقعاتها قبل 3 أشهر، في حين تتوقع الشركة تحقيق مبيعات بقيمة 28.5 تريليون ين ووليس 27.5 تريليون ين وفقاً للتوقعات السابقة.

باتي ذلك فيما حققت الشركة أرباح تشغيل بقيمة 574.3 مليار ين خلال الربع الأول من العام المالي الحالي، بانخفاض نسبتته 10.6 في المائة عن الفترة نفسها من العام الماضي، وزاد صافي الأرباح خلال الفترة نفسها بنسبة 11 في المائة إلى 613.1 مليار ين، وزادت المبيعات بنسبة 7 في المائة إلى 7 تريليونات ين.

في الوقت نفسه زاد حجم مبيعات الشركة في مختلف أنحاء العالم خلال الربع الأول من العام المالي الحالي بنسبة 2 في المائة إلى 2.2 مليون سيارة. وقال تشيسوييا أوتاكبي كبير مديري «تويوتا» إنه رغم التأثير الإيجابي لجهود خفض التكاليف، فإن أرباح التشغيل كانت أقل بمقدار 67.9 مليار ين، بسبب تأثير أنشطة التسويق وزيادة الإنفاق بشكل أساسي.

للسكك الحديدية والطرق وقربها من الموانئ الكبرى، بالإضافة إلى البيئة التنظيمية والتوظيفية الجيدة للأنشطة التجارية، حسبما يقول فوستر فينيلي رئيس العمليات لدى شركة اليكس بارترنر. وبإسكان ولايات في الغرب الأوسط مثل أوهايو وميتشيغان مواجهة نقاط القوة تلك بحوافز من بينها الإعفاءات الضريبية أو برامج تدريب العمال الممولة من الحكومة. وأضاف: «كل ذلك يصب في صالح ترتيب اقتصادي».

وقال حاكم ولاية ميتشيغان ريك سنايدر في بيان يوم الجمعة، إن تشريعاً جرت الموافقة عليه الأسبوع الماضي لخفض الضرائب على الاستثمار في الأنشطة التجارية «من المرجح أن يكون من شأنه جعل ميتشيغان (تحظى بميزة) تنافسية للمشروع مقارنة مع الولايات الأخرى».

ويأتي إعلان «تويوتا» بعدما قالت ويسكونسن الأسبوع الماضي أنها ستتمتع لفوكسكون التايوانية حوافز غير مسبوقة بقيمة 3 مليارات دولار في صورة ضرائب قابلة لشاشات «إل سي دي» سيوفر مبدئياً 3 آلاف فرصة عمل. واستثمرت «تويوتا» بالفعل 23.4 مليار دولار في العمليات بالولايات المتحدة وتخطط لاستثمار 11.6 مليار دولار إضافية خلال السنوات الخمس المقبلة بدعم من زيادة الأرباح.

وحذر ترمب العام الماضي «تويوتا» من أنها قد تكون عرضة لرسوم إذا استوردت سيارات «كروولا» الصغرى من المصنع المزمع إنشاؤه في المكسيك.

واشنطن، «الشرق الأوسط»

فتحت شركة «تويوتا» الباب أمام حرب عروس بين ولايات الغرب الأوسط والجنوب الأميركية الساعية لاجتذاب وظائف واستثمارات، عندما أعلنت أنها ستبني مصنعاً لتجميع السيارات مع «مازدا» بقيمة 1.6 مليار دولار في الولايات المتحدة. وقال الرئيس التنفيذي لشركة تويوتا في أميركا الشمالية جيم لينتزن في مقابلة مع «رويترز»، مساء الجمعة، إن الشركة لم تشرع بعد في البحث عن موقع لبناء المصنع الذي من المتوقع أن يعمل به أكثر من 4 آلاف عامل، لكنه ذكر أن المصنع سيكون قريباً من سلسلة الإمداد الحالية لـ«تويوتا».

ولدى «تويوتا» 10 مصانع في 8 ولايات أميركية في قوس يمر من غرب فيرجينيا عبر كنتاكي وإنديانا والأيباما وميسيسيبي وتكساس. وبالنسبة لـ«تويوتا»، بعد الاستثمار دفعة باتجاه زيادة طاقة إنتاج السيارات والحصص السوقية وتعزيز انقضاضها على نشاط الشاحنات الجذاب لمنجني السيارات في ديترويت. كما بات الإعلان في الوقت الذي هدد فيه الرئيس الأميركي دونالد ترمب بفرض رسوم لتقييد واردات السيارات والعمل مع مسؤولين جمهوريين سعياً وراء جذب استثمارات في الإنتاج المحلي.

وتتسابق الولايات على اجتذاب مصانع التجميع لأن العادة جرت على أن تدفع تلك المصانع أجوراً أعلى من المتوسط وتخلق فرص عمل في الشركات الموردة وشركات الخدمات. وتتمتع ولايات الجنوب بميزات مثل البنية التحتية

1,7 مليون سيارة حجم الإنتاج المتوقع بنهاية العام نمو قياسي لقطاع السيارات في تركيا يدفعه لقيادة الصادرات



أنقرة، سعيد عبد الرازق

نما قطاع صناعة السيارات في تركيا بمعدل قياسي بلغ 41,1 في المائة خلال الأشهر السبعة الأولى من هذا العام، ووصلت صادراته إلى 193 بلداً. وساهم النمو المرتفع لقطاع صناعة السيارات بإعطاء دفعة جديدة لمعدل النمو العام في تركيا، فحققت خلال يوليو (تموز) الماضي، أفضل معدل للمصادر خلال السنوات الست الماضية، لتبلغ نسبة الزيادة 31,2 في المائة بواقع 11,4 مليار دولار.

وقال وزير الاقتصاد التركي، نهاد زيكجي، في تصريحات أمس، إن الحكومة التركية ستدعم قطاع الصادرات، وتتوقع تجاوز نسبة مساهمة هذا القطاع في النمو نسبة 5 في المائة خلال الربع الثاني، وتتصاعد مؤشر المساهمة إلى أكثر من 7 في المائة خلال الربع الثالث من العام.

وأرجع زيكجي ارتفاع الصادرات التركية إلى زيادة الصادرات إلى البلدان الأوروبية لتحقق أرقاماً قياسية، والأداء الاستثنائي الذي أظهره قطاع صناعة السيارات وتصديرها إلى الدول الأوروبية، إضافة إلى ارتفاع نسبة الصادرات التركية إلى قطر خلال الشهرين الماضيين بنسبة 171,2 في المائة، أي بواقع 48,1 مليون دولار أميركي.

وحسب معطيات مجلس المصدرين الاتراك، زادت نسبة الصادرات التركية إلى ألمانيا خلال الأشهر الستة الأولى من العام بنسبة 28,1 في المائة، لتلتها بريطانيا بنسبة 37 في المائة، ثم إسبانيا بنسبة 60 في المائة.

كما ارتفعت صادرات تركيا إلى ألمانيا في يوليو (تموز) الماضي بنسبة 31,2 في المائة، مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي لتبلغ 11 ملياراً و474 مليون دولار، وهكذا، حافظت

تغيرات سعر الصرف. وارتفعت صادرات تركيا من السيارات 29 في المائة إلى 714 ألفاً و284 سيارة مع ارتفاع صادرات سيارات الركوب 48 في المائة، في ظل استمرار المستعدين في زيادة إنتاج الطرز المخصصة للتصدير.

وعملت الرابطة توقعاتها للإنتاج في نهاية العام إلى 1,7 مليون سيارة من 1,65 مليون. وقالت الرابطة إنه من المتوقع وصول صادرات السيارات، أكبر مساهم في الصادرات الوطنية، بنهاية العام إلى 1,4 مليون سيارة بقيمة تقارب 28 مليار دولار.

وتدير شركات صناعة السيارات العالمية مثل «تويوتا» و«هونداي» و«فورد» و«فيات» و«كرايسلر» مصانعها في تركيا كمرتكز للتصدير ولا يباع سوى جزء من الإنتاج في السوق المحلية.

زيادة بنسبة 44,1 في المائة، وإلى بلدان الشرق الأقصى زيادة بنسبة 25,1 في المائة. وقالت رابطة صناعة السيارات في تركيا، إن إنتاج السيارات في البلاد ارتفع 20 في المائة على أساس سنوي إلى 869 ألفاً و158 سيارة في النصف الأول من العام الجاري بزيادة 8 في المائة عن الفترة نفسها من العام الماضي إلى 141 ألفاً و161 سيارة في يونيو (حزيران) الماضي.

وانخفضت المبيعات المحلية من السيارات، بما فيها سيارات الركاب والركبات التجارية الثقيلة والحافلات، بنسبة 9 في المائة إلى 410 آلاف و609 سيارات في النصف الأول من العام مع استمرار الضغوط على الأسواق جراء الزيادات الضريبية في العام الماضي وارتفاع الأسعار الناجم عن

يوليو (تموز) الماضي، أن روسيا جاءت على رأس قائمة الدول العشرين التي سجلت أعلى نسبة زيادة في استقبال الصادرات من تركيا بنسبة 95,7 في المائة، فيما سجلت مصر أدنى نسبة من حيث استقبال الصادرات التركية. وسجلت الصادرات التركية إلى دول الاتحاد الأوروبي في يوليو الماضي ارتفاعاً بنسبة 29,1 في المائة، مقارنة مع الفترة نفسها من العام السابق، كما حصلت دول الاتحاد على النصيب الأكبر من الصادرات التركية، بنسبة 51,1 في المائة من إجمالي الصادرات.

كما حققت الصادرات التركية إلى دول أميركا الشمالية زيادة بنسبة 46,1 في المائة، وإلى دول الشرق الأوسط زيادة بنسبة 33,9 في المائة، وإلى بلدان رابطة الدول المستقلة

السوق الألمانية على مكائنها كسوق الاستيراد الأولى من تركيا بين الدول الأوروبية. وأظهرت المعطيات عدم تأثير العلاقات التجارية بالتوترات السياسية الأخيرة مع ألمانيا، كما أن الصادرات إلى العراق شهدت زيادة ملحوظة بلغت 55,8 في المائة رغم المشكلات التي مرت بها الجارة الجنوبية لتركيا خلال السنوات الأخيرة. وحققت الصادرات التركية خلال الأشهر السبعة الأولى من العام زيادة قدرها 10,7 في المائة بواقع 88 ملياراً و926 مليون دولار، مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي، في حين حققت الصادرات في الأشهر الـ12 الماضية زيادة بنسبة 7,5 في المائة، مقارنة بالعام السابق، لتصل إلى 150 ملياراً و22 مليون دولار. وأظهرت معطيات شهر

مطار برلين أهم ضحاياها

ألمانيا... في مهب الرشى المالية

التنفيذي للشركة هاكسان سموليسون وأعضاء مجلس الإدارة يومها، إلى الاستقالة ودعت الشركة غرامة قيمتها 150 مليون يورو، وفي الأول من شهر مايو (أيار) عام 2010، ولتخطي انعكاسات ما حدث دخلت شركة مان في مشروع مشترك مع شركة راين ميتال واستأمتا معا شركة راينميتال مان للمركبات العسكرية.

مطار برلين ضحية الرشى

عطلت عمليات الغش والرشى حتى اليوم افتتاح مطار برلين - براندنبورغ، وكان من المفترض بدء العمل فيه عام 2012، من بينها اكتشاف غش صيانة للمبنى من الحريق والغازات السامة، وظلت إدارة المطار تتحدث عن يوم الافتتاح وكان في الـ4 من شهر يونيو (حزيران) عام 2012، وتحضرت الشركات والمحال التجارية التي تريد فتح فروع لها فيه للانتقال، والبعض منها أنهى عقود الإيجار في مطار تيغل الصغير، لكن فوجئ الجميع قبل أيام قليلة باعتراف الشركة بالخطأ، وبأنها كذبت فيما يتعلق بإنجازاتها العمل، واليوم يقف أحد المسؤولين الكبار فيها أمام القضاء بتهمة الحصول على الملائين والكذب. ولم تتوقف المشاكل في هذا المطار حتى اليوم، حيث يستجوب حالياً المدير السابق للمطار هورست أمان بتهمة الاستيلاء على مبالغ ضخمة.

وفي عام 2015، كشف النقاب عن دفع مصانع أدوية دولية والمالية لمستشفيات وأطباء نحو مليار يورو للإكثار من وصف منتجاتها للمرضى، أيضاً تفصيل دراسات تقوم بها على أدوية معينة لمعرفة مدى فاعليتها على أنواع من الأمراض، والرشى لم تكن مادية فقط، بل دفع تكاليف دورات تدريبية لطواقم مستشفيات وبيانات أو لأطباء وكالة سفير.

هناك من أموال الشركة ما يعادل 70 مليون يورو (قرابة 130 مليون مارك ألماني) لشخصيات يونانية تعمل في مؤسسات حكومية، بعدها شهدت قاعات محاكم أثينا جلسات كثيرة لمحكمة 64 شخصاً، من بينهم 13 ألمانيا ومدير مكتب «سيمنز» السابق هاينريش فون بيرر، ومدير فرع «سيمنز» للاتصالات سابقاً، واليوناني ميشائيل كريستوفوراكوس، والتهم ليست فقط الرشوة، بل وغسل الأموال، إلا أن القضية ما زال يسودها الغموض، وكانت آخر جلسة في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) عام 2014، كانت مسرحية هزلية غاب عنها كل كبار المتهمين، بعدها ومن أجل إظهار محاربتها للفساد والرشى وولت الشركة الأم في ألمانيا قانونين لإعادة تقييم.

وبالفعل قدموا نتائج تحقيقاتهم في 800 صفحة بقت في أدرج مجلس الإدارة، إلا أن هذه القضية كلفت «سيمنز» غالباً، حيث اتفقت الشركة مع الحكومة اليونانية على تنازلهما عن فاتورة قيمتها 80 مليون يورو والاستثمار في برامج تدريب وتعليم في المعاهد اليونانية والزمّت فرعها بزيادة استثمارها من أجل أحداث أماكن عمل في اليونان.

وفي عام 2009، هزت ألمانيا فضيحة مثيلة طالت شركة «مان» ومركزها في ميونيخ، وهي من الشركات الرائدة في صناعة المعدات الهندسية والمركبات التجارية. فبعد الشكوك التي حامت حولها كشفت تحقيقات المدعي العام في ميونيخ، عن أن الشركة دفعت أكثر من 80 مليون يورو في 2010 و2001 وحتى عام 2007 إلى حكومات وشركاء تجاريين من أجل إبرام صفقات بيع شاحنات وحافلات من صنعها، واضطر الرئيس



وأكد رئيسها الدكتور بيتر شتاينرمان، أن رغبة المدعي وقطاع البناء من أجل التسريع بالوصول على إذن بناء أو ترميم، أيضاً في شركات ومصانع كبيرة ومتوسطة وصغيرة كما سبب خسائر اقتصادية في عام 2014 وحده نحو 358 مليون يورو، ومع ذلك فإن الخسائر المالية الفعلية أعلى من ذلك بكثير لأن أضرار الفساد، وبخاصة في التصاريح والعقود التي ترميم يصعب قياسها كما. عدا عن ذلك فإن عدد التجاوزات غير المبلغ بها ضخمة وتبقى غير مكتشفة.

في قطاع الخدمات وفي مجال التجارة وتجارة السيارات وقطاع البناء من أجل التسريع بالوصول على إذن بناء أو ترميم، أيضاً في شركات ومصانع كبيرة ومتوسطة وصغيرة كما سبب خسائر اقتصادية في عام 2014 وحده نحو 358 مليون يورو، ومع ذلك فإن الخسائر المالية الفعلية أعلى من ذلك بكثير لأن أضرار الفساد، وبخاصة في التصاريح والعقود التي ترميم يصعب قياسها كما. عدا عن ذلك فإن عدد التجاوزات غير المبلغ بها ضخمة وتبقى غير مكتشفة.

نقص في جهاز القضاء

ولقد اشتمت الجمعية الألمانية للقضاة من عدم وجود الأعداد الكافية من المحققين للكشف عن المزيد من هذه المخالفات الخطيرة،

يتحدث عنه، رغم أن عمليات الفساد تكون نتيجتها أتلاف القيم الأساسية لدولة الدستور ديمقراطياً واجتماعياً. ففي العام 2004، سجل المكتب الجنائي الاتحادي نحو 20300 جريمة فساد في ألمانيا مختلفة الأحجام بما قيمته 140 مليون يورو دفعت معظم المبالغ نفاذ، وفي هذا الصدد، يقول فولفغانغ شوابينشتاينر، المدعي العام السابق والمتخصص حالياً في مكافحة الرشى والفساد: لا يكاد يكون هناك قطاع في ألمانيا يخلو من الفساد، في كل مكان في القطاع الخاص كما القطاع العام، فانظمة الرشوة تعمل دون عائق؛ لذا فإن أفضل الإجراءات القانونية هي تشديد العقوبات أكثر مما هو معتاد في المحاكم الألمانية.

ووفقاً لإحصائيات المكتب الجنائي الاتحادي، فإن عمليات الرشى شائعة كثيراً

اسما من شخصيات وشركات ومصانع، إما تلقى رشى أو دفعت رشى على مدى زمن طويل، والمبالغ ما بين عشرات الآلاف والملايين.

برنامج تلفزيوني إخبارية الرشوة

ومن أجل كشف النقاب عن هذه العمليات، خصصت محطة التلفزيون الثانية، وهي للقطاع العام غير ربحية، بعض الحلقات أكدت على أن الكل يعرف ما يحدث، لكنه لا يتحدث. هذا الوضع دفع بالكثيرين إلى طرح السؤال: إلى أي مدى متغلغل الفساد في ألمانيا؟ فالأرقام التي تنشر تظهر بأن تلقي الرشى والعمولات هي أكثر مما كان متوقفاً، والشرطة والمدعون العامون يواجهون صعوبات في مكافحة الفساد، فالقانون السائد هو قانون الصمت، أي أن الكل يعلم ذلك، لكن لا أحد

تليل إقتصادي

برلين، اعتدال سلامة

الغش، إلى تشكيل تنظيمات في معظم بلدان العالم، منها ألمانيا، رغم قوانين الشفافية في المجتمعات لمحاربة عمليات الرشى وكشف تجاوزات القانون، وقد صدرت عن الأمم المتحدة مجموعة قوانين في هذا السياق، ومع أن ألمانيا رائدة في مكافحة الفساد، حسب تقارير منظمة الشفافية الدولية، إلا أن الكثير من الضوابط فيها ما زالت رخوة؛ مما سمح بوقوع عمليات غش ضخمة.

ويمكن أن تحدث رشى من أجل الدفع بتوقيع اتفاقية تجارية مهمة ودسمة في العلاقات التجارية المتبادلة، الحكومية أو غير الحكومية، رغم أن معظم الدول لديها قوانين تحظر عرض مال أو هدية، أي شيء ذي قيمة أو الوعد به أو تقديمه مقابل الحصول على ميزة تجارية.

تحقيق أي نوع من الاستثمارات التي تشتمل الوضع الاقتصادي لتحسين وضع الفرد والطبقة الفقيرة، والشاهد على ذلك ما يحدث في الدول منها النامية أو الفقيرة.

والمشكلة الصعبة، أن لا أحد يقوم بمحاسبة الفاسدين المرتشين، لأنهم أصبحوا يعملون ضمن شبكات بيضاء منتهجون لا يظلم القانون، ومن سخرية القدر أن هؤلاء في الكثير من الأحيان هم واضعو قوانين لمحاربة تلقي الرشى والفساد؛ وعليه فإن هذه الأفة لا تزال تهدد أحد أكبر المخاطر الحقيقية في وجه التطور، حتى ولو سنت قوانين لمحاربتها، بيد أنها لم تعد تحدث في إطار ترميم اتفاقيات تجارية، بل في كل القطاعات حتى الطبابة، بعد الفضائح الكبيرة في ألمانيا بتلقي أطباء رشى مالية من أجل الترويج لبعض العقاقير والأجهزة الطبية.

قوانين إخبارية الرشى والغش

لقد دفع هذا التخفاق في تلقي الرشى وعمليات

«هنكوك للإطارات» تسعى لأن تكون من أوائل العلامات التجارية العالمية



• تسعى شركة هنكوك للإطارات أن تكون من أوائل العلامات التجارية العالمية وذلك من خلال الاستثمار في مركز البحث والتطوير، حيث قام وفد من ممثلي الصحافة والإعلام بالسعودية بزيارة رسمية إلى مقر الأبحاث والتطوير الجديد مدينة دايجيون في كوريا الجنوبية. وفي بداية الزيارة تم عقد مؤتمر صحفي Hankook TechDome، بدعوة من شركة هنكوك للإطارات ومجموعة بن شيهون المحدودة - الوكيل الرسمي للموزع المعتمد لإطارات هنكوك في السعودية، حيث رحب كبار المسؤولين في شركة هنكوك للإطارات بالوفد، وقاموا بتقديم شرح مختصر عن أحدث تقنيات هنكوك الخاصة بإنتاج الإطارات، وكذلك حول استراتيجيتها العالمية بشكل عام. وقام رئيس قسم التقنية ونائب الرئيس لقسم استراتيجيات التسويق العالمية في قسم إطارات هنكوك للبحث والتطوير والتخطيط، بتقديم شرح تفصيلي حول الاستثمار في مراكز البحث والتطوير،

على أهمية هذه العلاقة. زيارة مركز (تيكنودوم) مهمة جدا بالنسبة لنا، وهي بلا شك ستعود بالفائدة علينا وستعكس بشكل إيجابي على أعمالنا وعلى عملائنا في المملكة العربية السعودية».

المحدودة، الموزعون الحصريون لإطارات هنكوك بالسعودية، إن «التعاون الطويل والمثمر بيننا وبين شركة هنكوك للإطارات، وشراكاتنا الاستراتيجية تتأكد اليوم بهذه الزيارة المهمة لممثلي الإعلام والصحافة لإطلاعهم

وأيضاً حول استراتيجيات الشركة الخاصة بالمبيعات والتسويق في منطقة الشرق الأوسط. من جهته قال مروان بن شيهون، نائب رئيس مجلس إدارة شركة مجموعة بن شيهون

بشكل عام. وقام رئيس قسم التقنية ونائب الرئيس لقسم استراتيجيات التسويق العالمية في قسم إطارات هنكوك للبحث والتطوير والتخطيط، بتقديم شرح تفصيلي حول الاستثمار في مراكز البحث والتطوير،

«المراعي» تفوز بلقب الشركة الأفضل سمعة في السعودية للمرة الثالثة على التوالي



• فازت شركة المراعي بالمرتبة الأولى على تصنيف «براند إنديكس» لعام 2017 كأكبر شركة سعودية تحصل على تقييم إيجابي بين المواطنين والمقيمين في السعودية. وجاء فوز المراعي بهذا الإنجاز العالمي الرفيع للمرة الثالثة على التوالي مؤكداً على ثقة المستهلكين في المملكة والخليج العربي، وعلامتها التجارية وسمعتها الحسنة التي بنتها على مدى الأربعة عقود الماضية. وجاءت مطامع البيك في المركز الثاني فيما احتلت العلامات التجارية العالمية أبل، واتساب، ويوتيوب، غوغل، سامسونغ، غالاكسي وطيران الإمارات، في المراتب من الثالث وحتى العاشر. وقال مسؤولون في شركة

يوجوف براند إنديكس إن تصنيف براند إنديكس يعتمد على درجة «تردد اسم العلامة التجارية» سلباً أو إيجاباً من خلال الدعاية أو الأخبار أو ما يتناقله أفراد الأسرة والأصدقاء. وقال عبد الله العتيبي مدير العلاقات العامة بشركة المراعي إن وجود الشركة على رأس هذا

التصنيف السنوي يعكس العلاقة الإيجابية التي تربط المراعي بمستهلكي منتجاتها، وأضاف العتيبي أن هذه الثقة التي أولها المستهلك للمراعي جاءت نتاجاً لتاريخ طويل من الالتزام بمعايير الجودة في مزارع الشركة ومصانعها وخطوط نقل منتجاتها.

شركة «بدل» تحقق المركز الأول كأفضل موزع للحواسيب والأجهزة المكتبية على مستوى السعودية

الموجودة في هذا القطاع». وأشار محمود شيخة إلى أن حصول شركة بدل على المركز الأول على مستوى السعودية يأتي ليتواءم مع سياسة إعادة الهيكلة والتوسع التي انتهجها مجلس إدارة الشركة مؤخراً حيث أطلقت الشركة خطتها بالفعل لتوسيع أعمالها بالمنطقة وذلك من خلال خطة تهدف إلى تقديم شركة بدل كشركة إقليمية بالمنطقة التي لا تزال تدخر بالفرص الواعدة والمناحة أمام الشركات العاملة في قطاع توزيع منتجات تقنية المعلومات، وهذا ما حققنا بهمجد الله كخطوة أولى هذا العام بحصولنا على المركز الأول على مستوى المملكة.



• حصلت شركة بدل مؤخراً على المركز الأول كأفضل موزع للحواسيب والأجهزة المكتبية على مستوى السعودية وذلك خلال حفل إقامته شركة إنتش بي لتكريم عملائها بفندق الفيصلية بالرياض، ويأتي حصول شركة بدل على هذه الجائزة بعد تحقيقها لحجم مبيعات وأداء تجاوز التوقعات، وبنسبة تفوق مائتين في المائة، وتعد هذه المرة الثانية التي تحصل فيها بدل هذا التكريم والجائزة على مستوى المملكة العربية السعودية ولا سيما بعد إطلاق خطتها بإعادة هيكلة الشركة بالمنطقة. وفي هذا السياق صرح محمود شيخة الرئيس التنفيذي

منتج «كليوباترا» شرم الشيخ الخيار الأول لقضاء اجازة الصيف والعيد



• يقدم منتج كليوباترا شرم الشيخ مزيداً من الخيارات للزوار من دول الخليج ويعتبر الخيار الأول لقضاء اجازة الصيف والعيد نظراً لما يقدمه من خدمات تعد الأولى من نوعها حيث يقدم الفندق ذو الـ 5 نجوم خدمة ذات مستوى عالمي، ويتميز بشاطئ خاص ومركز للغوص يقع على خليج نيق، ويتمتع المنتجج أيضاً بثلاثة مساح كبيرة ومسبح مخصص للأطفال، إلى جانب مطاعم متنوعة تقدم أشهر الأطباق الإيطالية، الآسيوية، وماكولات البحر، حيث لا يبعد مسافة 7 كلم عن المطار لقضاء الأوقات العائلية في الفندق المطل على أجمل الشواطئ البحرية. أما بخصوص غرف الفندق تتميز بدبجور أنيق وفاخر، وتضم 324 غرفة وجناح لتلبية طلبات جميع النزلاء بالإضافة إلى مكان مخصص للعائلات مكون من 28 فيلا مكونة من غرفتين - غرفة أساسية للكبار وغرفة الأطفال ومنطقة العائلات تطل على حمام سباحة خاص

الخليج الاستمتاع برياضة الغطس والغوص وركوب المراكب الزجاجية ومشاهدة الجمال الخلاب لحياء البحر الأحمر.

تلفزيون بشاشة مسطحة مع قنوات فضائية، كما تشمل جميع الغرف مكيفة ميني بار. كما يستطيع زوار المنتجج من دول

هذه المنطقة بمساحة ألف متر وحمام سباحة مخصص للأطفال ومطعم يقدم المشروبات والأكلات السريعة وسط حمام السباحة كما تحتوي الغرف على أجهزة

برنامج «إيمرسون» التدريبي الجديد يرحب بانضمام الخريجين السعوديين

ويعكس هذا البرنامج التوظيفي والتدريبي حرص شركة «إيمرسون» على المساهمة في توجيه استثماراتها لرشد مسيرة التنمية الاقتصادية التي تشهدها المنطقة. وتعليقاً على البرنامج، قال ليام هارلي، المدير العام لـ «إيمرسون أوتوميشن سولوشن» في السعودية: «لقد وضعنا المعايير والأسس ذات الكفاءة العالية لهذه المجموعة في الأسبوع الأول وما بعده على نحو يعزز رؤيتنا لهذا البرنامج على المدى البعيد. وأشعر بحماسة شديدة لمستقبل إيمرسون في المملكة العربية السعودية من خلال هذا الفريق الرائع وانتقل إلى رؤية تطور ونمو هذه المجموعة طوال مراحل البرنامج».



• أعلنت شركة «إيمرسون أوتوميشن سولوشن» عن إطلاقها برنامج «دمج المبتدئين التدريبي» (BIT)، حيث انتسب إليه 15 مواطناً سعودياً من الخريجين الجدد من أفضل الجامعات والمعاهد السعودية والولايات المتحدة الأمريكية. ويأتي إطلاق البرنامج في إطار التزام «إيمرسون» بالاستثمار في الموارد البشرية التي توفرها المجتمعات المحلية التي تستفيد من خدماتها في مختلف أرجاء العالم. وتخطط الشركة لتنظيم البرنامج بصورة سنوية بحيث يستقطب ما لا يقل عن 15 خريجاً كل عام ليتم توظيفهم في مواقع مختلفة في الشركة بنظام الدوام الكامل. ومن المقرر أن يتم توجيه

اكتتاب زهرة الواحة للتجارة يعزز مركزها التنافسي ويضعها في طليعة الشركات المحلية والإقليمية

• كشفت شركة سعودي الفرانسي كابيتال، المستشار المالي ومدير الاكتتاب ومدير سجل اكتتاب المؤسسات ومنعقد التغطية في اكتتاب شركة زهرة الواحة للتجارة عن موافقة هيئة السوق المالية على طرح 4,5 مليون سهم للاكتتاب العام (30 في المائة) من أسهم شركة زهرة الواحة للتجارة، البالغ رأسمالها مائة وخمسين مليون ريال سعودي، سيخصص جزء من الاكتتاب للمستثمرين من المؤسسات، وستطرح أسهم الشركة لمدة (8) أيام تبدأ من يوم الأحد الموافق 13 / 08 / 2017م، إلى يوم الأحد الموافق 20 أغسطس (آب) الحالي، بعد إتمام عملية بناء سجل الأوامر، إنما تمثل



مرحلة مهمة في مسيرة الشركة التي تهدف إلى أن تصبح أفضل شريك بين المؤسسات الصناعية والتجارية في قطاع مصفريات القوارير البلاستيكية (البريفورم) والأغطية البلاستيكية في جميع أنحاء المملكة ودول مجلس التعاون الخليجي ومنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا من خلال زيادة أنشطتها، وتعزيز علاقاتها القائمة وتشكيل علاقات جديدة وكسب ثقة عملائها. وأعرب أحمد حمود الذياب رئيس مجلس الإدارة لشركة زهرة الواحة للتجارة عن تقديره وشكره لقرار هيئة السوق المالية بالموافقة على طرح أسهم الشركة للاكتتاب العام، معتبراً اختيار شركة سعودي الفرانسي كابيتال، للقيام بهام الاستثمار ومدير الاكتتاب ومدير التغطية المؤسسات ومنعقد التغطية، إنما جاء انطلاقاً من الثقة الكبيرة بخبرتها وتجاربها الواسعة والمتميزة في إدارة الاكتتابات المماثلة.

خطة متكاملة لتنظيم معرض الرياض للسيارات ومستلزماتها



• تُعد السعودية أضخم سوق للسيارات في منطقة الشرق الأوسط، وأكبر مستورد للسيارات بين دول مجلس التعاون الخليجي، وقدر مختصون في قطاع السيارات بمبيعات القطاع سنوياً بما يقارب 20 مليار ريال، في حين يدخل السوق 600 ألف سيارة جديدة سنوياً.

وتسعى المملكة للتوسع في مصادر إنتاجها بالتركيز على توطيد صناعة السيارات داخل أراضيها، وكانت قد بدأت بدراسة وتطبيق مشروعات كثيرة في هذا المجال منذ عدة سنوات، حيث تعد صاحبة أكبر عدد مصانع سيارات ومكوناتها في مجلس التعاون الخليجي، بوجود أكثر من 300 مصنع للتجميع وقطع الغيار والتي تعادل 60 في المائة من المصانع الموجودة في دول المجلس. وهي بصدد التوسع لتعزيز دورها في المنطقة، وزيادة حجم الصادرات، وخلق فرص عمل صدامة، والمساهمة في إثراء الاقتصاد الوطني. حيث ستوفر مشاريع صناعة السيارات للمملكة 100 ألف فرصة عمل، وإضافة 50 مليار ريال سعودي للناجح المحلي بحلول 2030. وأشاد خالد علمدار مدير التسويق والمبيعات في شركة معارض الرياض المحدودة باهمية المعرض، الذي يوفر منصة ديناميكية للتفاعل بين رواد صناعة السيارات بهدف تحقيق النمو في مجال قطاع المركبات، حيث أكد أن المملكة تمثل الوجهة المفضلة بالنسبة للمستثمرين والموزعين وتجار السيارات وقطع الغيار نظراً لكونها أكبر سوق في الشرق الأوسط، وخامس أكبر سوق في العالم في مجال تجارة السيارات.

فندق «برج رافال كمبينسكي» يقوم بتوظيف 25 سعودياً



تلك المهارات في الأماكن الصحيحة بما يساهم بشكل مباشر في تطوير جميع الأقسام وجعلها قادرة على تلبية متطلبات ضيوفنا الأعداء بالشكل الذي يعبر عن هذه العلامة التجارية الرائدة. وأضاف نواف السبيعي، مدير إدارة الموارد البشرية للفندق: «خلال الفترة الماضية خضنا تحدياً كبيراً مع أنفسنا كان الهدف من وراءه توظيف أكبر عدد ممكن من السعوديين خلال فترة وجيزة، وكانت العملية انتقائية، وضمت عدة مراحل بدأت بالإعلان عن الشواغر الوظيفية، ومن ثم استقبال السير

• إيماناً منه بأهمية التوطن، وسعيًا لمنح الفرص لبيد العاملة السعودية، ووفقاً لرؤية المملكة 2030 الساعية لتخفيض معدلات البطالة بين الشباب السعودي، قام فندق برج رافال كمبينسكي بتوظيف 25 سعودياً في أقسام الاستقبال والأغذية والمشروبات والتدبير المنزلي.

وحول هذا الأمر أوضح خوان أوربي، المدير العام لفندق برج رافال كمبينسكي أن السياسة العامة للفندق تعتمد على الاستثمار في المهارات البشرية بالدرجة الأولى، وتوظيف

«منشآت» و«بادر» تطلقان دورات لتعليم الأطفال البرمجة وهندسة الإلكترونيات



• أطلقت جهات حكومية دورات تدريبية تقنية مجانية لتعليم الأطفال فوق سن السادسة البرمجة والتصميم وابتكار الروبوتات وهندسة الإلكترونيات، وذلك على خمس مراحل متتالية تتضمن 10 دورات في خمس مدن سعودية وتستهدف ما يقارب 2000 طالب وطالبة في المرحلة الابتدائية والمتوسطة. وبدأت أولى الدورات التدريبية في جدة منتصف الأسبوع الماضي بدعم وإشراف من برنامج «بادر» لحاضنات ومسرعات التقنية، أحد أبرز برامج مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية، وهيئة المنشآت الصغيرة والمتوسطة، وتنظيم من مشروع «وادي العقارة» المحتضن لدى برنامج «بادر». وتناقش الدورات التدريبية التي تحمل مسمى «مخيم الصانع الصغير»

وتستمر حتى منتصف شهر سبتمبر (أيلول) المقبل، ثلاثة محاور رئيسية تتعلق بالبرمجة والابتكار والروبوتات، وُحد لكل محور من المحاور الثلاثة عدد من ورش العمل. ففي جانب البرمجة، سيتم التركيز على تعليم الطلاب مفاهيم البرمجة الأساسية، والأفكار الرياضية الهامة مثل نظام الإحداثيات والمتغيرات والأعداد العشوائية، حيث يتم توجيه الطلاب لإنتاج الرسومات المتحركة والقصاص والألعاب التفاعلية وغيرها من الإبداعات من خلال لغة برمجة مرئية بسيطة. وتستهدف ورش العمل الخاصة بالبرمجة تنمية مهارات التفكير المنطقي والرياضي وحل المشكلات والتحليل، تطبيق المفاهيم البرمجية لتصميم الألعاب والقصاص التفاعلية والرسومات المتحركة، معرفة أساسيات الخوارزميات.

مذاقات

عرف في أستراليا ويبحث عنه المشاهير
عسل «مانوكا»... غذاء ودواء

تندن، «الشرق الأوسط»

على عكس المتعارف عليه بين العامة، فإن عسل «مانوكا» لا علاقة له بمكبات النحل، ولا هو يشقى من كثير من الأمراض، وإنما يعود أصل الاسم إلى أشجار برية في نيوزيلندا وأستراليا تتغذى أسراب النحل المستورد من أوروبا عليها. وهناك عناصر مضادة للبكتيريا في هذا العسل، ولكن لم يثبت أن له فوائد طبية، غير طعمه المميز لسكري.

الإنتاج العالمي من هذا العسل من نيوزيلندا وأستراليا لا يتعدى 1700 طن في السنة. ولكن نظرا لارتفاع أسعاره وزيادة الإقبال عليه، يباع سنويا 10 آلاف طن من العسل تحت اسم «مانوكا»؛ منها 1800 في بريطانيا وحدها. ويتميز العسل الأصلي باللون البني الداكن، وله رائحة زكية، وطعم مميز عشبي ومركب، وبه لمسة مرارة.

ولم تثبت الأبحاث قطعا أن عسل «مانوكا» له صفات دوائية لعلاج الحروق أو تجلطات الساقين بالمقارنة مع الريباط الطبية الأخرى. كما أنه لا يقل من الطعوى بعد جراحات القدمين، ولكنه يحتوي على عناصر مطهرة ومضادة للبكتيريا. ويتم ضبط عينات بنسب كبيرة من العسل المستورد في الصين وبريطانيا لا تنتمي على فئة «مانوكا» رغم أنها تحمل الاسم، بينما يتم الكشف أيضا على عينات يتم خلطها بمواد سكرية بحيث تنخفض فاعليتها.

من ناحية أخرى، يؤكد البعض أن عسل النحل كان يستخدم منذ قديم الزمان في العلاج مضادا للميكروبات، وتم العثور في قبور الفرعون على جرار من العسل. وتوجد في الأسواق الآن أكثر من 300 فصيلة من العسل تنتمي إلى كثير من الفئات الطبيعية أو المسترة أو المصفاة بفلتر أو تلك التي تباع بشمع النحل. ومن يرد عسل النحل الأصلي، فعليه أن يتوجه إلى متاجر المزارع أو محلات المنتجات الصحية أو الإنترنت ويحتوي عسل النحل الطبيعي على كثير من المكونات الغذائية مثل الأحماض الأمينية وفيتامين «ب» والكالسيوم والحديد والمنغنيز والفسفور والبوتاسيوم والصوديوم والزنك. أما عسل «مانوكا» فهو يحتوي على 4 أضعاف هذه العناصر، وهو ما يميزه فوق بقية الأنواع الأخرى. وهناك عنصر فعال مميز يقتصر على عسل «مانوكا» يسمى «عامل مانوكا الفعال» أو «UMF»، وتدرج الفاعلية من رقم 5 إلى رقم 15. ومن يشتر عسل «مانوكا»، فعليه التأكد من



ليس الدواء الشافي لكل الحالات

● رغم انتشار استخدام عسل «مانوكا» بين المشاهير وارتفاع ثمنه، فإن الأبحاث الطبية التي تثبت فعاليته محدودة العدد وبعضها مشكوك فيه. والفوائد العلاجية لهذا العسل قد يكون مبالغ فيها ويروجها تجاره من أجل الحصول على مزيد من الأرباح. وفي أفضل الأحوال، فإن 4 عبوات من كل 5 متاحة في الأسواق لا علاقة لها بعسل «مانوكا»، لأن إجمالي الحصول العالمي الرسمي لا يزيد على 1700 طن سنويا، بينما المتاح في الأسواق يبلغ 10 ملايين طن. من ناحية أخرى، لا يلزم القانون في نيوزيلندا منتجي العسل بإجراء فحوصات معملية عليه لتأكيد درجة فاعليته. ولم تثبت فاعلية عسل «مانوكا» في علاج

وجود 4 عناصر على علبته، وهي الماركة المسجلة لـ «عامل مانوكا الفعال»، وأن تكون دولة الإنتاج هي نيوزيلندا، بالإضافة إلى اسم الشركة المنتجة ورقم رخصتها، وأخيرا نسبة فاعلية «عامل مانوكا» من رقم 5 إلى 15. ومن دون هذه المعلومات لا يمكن اعتبار عسل «مانوكا» أصليا. وتعتمد درجة فاعلية عسل «مانوكا» على الرقم الفعالي الذي تحصل عليه وتوثقه هيئة اسمها أيضا «UMF»، وهي تقيم الفاعلية كالتالي: من 1 إلى 4: ليست له فاعلية طبية. من 4 إلى 9: يتساوى في الفعالية مع أنواع عسل النحل الأخرى. من 10 إلى 14: فعال في شفاء بعض الحالات وله صفات مضادة للبكتيريا. أعلى من 15: فاعلية عالية للشفاء، ولا يحتاج المستهلك

أكثر من ملعقة صغيرة في كل مرة يتناول فيها هذا العسل. مزايأ طبية

رغم أن الطب الحديث يعدّ عسل «مانوكا» من أنواع العلاج الطبيعي أو الأهلبي، فإن كثيرا من مواقع الإنترنت الطبية تؤكد فاعلية عسل «مانوكا» في علاج كثير من الحالات، وتشير إلى أن الطب الحديث ما زال يجري أبحاثه على ما يعرفه الطب الطبيعي

قروح المعدة، وقيل إن السبب أن المعدة تفكك المواد الفعالة قبل وصولها إلى القرحة. كذلك لا توجد إثباتات طبية قوية بأن عسل «مانوكا» يعالج التهابات الحلق أو البثور الجلدية بالاستعمال الخارجي عليها. واتضح أن معظم الأبحاث التي جرت تم تمويلها من اتحاد منتجي العسل في نيوزيلندا. أيضا ظهر كثير من الأبحاث في اليونان وكندا وبعض الدول الأوروبية، وكلها يزعم أن العسل المحلي به صفات علاجية وغذائية أفضل من عسل «مانوكا». وإذا كان الأمر كذلك، فإن عسل «مانوكا» باهظ الثمن، ليس إلا مصدر دخل جيد لمنتجيه.

تحتوي عسل «مانوكا» على 4 عناصر على علبته، وهي الماركة المسجلة لـ «عامل مانوكا الفعال»، وأن تكون دولة الإنتاج هي نيوزيلندا، بالإضافة إلى اسم الشركة المنتجة ورقم رخصتها، وأخيرا نسبة فاعلية «عامل مانوكا» من رقم 5 إلى 15. ومن دون هذه المعلومات لا يمكن اعتبار عسل «مانوكا» أصليا. وتعتمد درجة فاعلية عسل «مانوكا» على الرقم الفعالي الذي تحصل عليه وتوثقه هيئة اسمها أيضا «UMF»، وهي تقيم الفاعلية كالتالي: من 1 إلى 4: ليست له فاعلية طبية. من 4 إلى 9: يتساوى في الفعالية مع أنواع عسل النحل الأخرى. من 10 إلى 14: فعال في شفاء بعض الحالات وله صفات مضادة للبكتيريا. أعلى من 15: فاعلية عالية للشفاء، ولا يحتاج المستهلك

السوبر): وهي ميكروبات تنتشر في المستشفيات ودور رعاية المسنين، وسببها «ميكروبات سوبر» اسمها «MRSA» لا تتأثر بأدوية المضادات الحيوية بعد اكتسابها مناعة ضدها. ومؤخرا اكتشف باحث من جامعة كارديف متربوليتان أن عسل «مانوكا» من شأنه القضاء على أعتى «الميكروبات السوبر»: الأمر الذي يمكن أن يعمم استخدامه في المستشفيات لتوفير علاج طبيعي لظاهرة معدية وخطيرة. ● الحروق والتسلخات الجلدية: يتميز عسل «مانوكا» بأنه مضاد للأكسدة ومزيل للالتهاب، وتكررت بعض الأبحاث أن استخدامه يؤدي إلى سرعة علاج الجروح وخفض الألم لدى مرضى الحروق الجلدية مع خفض نسبة الالتهاب. وهو فعال أيضا في حالات التسلخات الجلدية، واستعماله مفيد في حالات تغطية الجروح.

● امراض الأسنان واللثة: أشارت عدة دراسات حديثة إلى فاعلية عسل «مانوكا» في علاج حالات ألم الأسنان ونزف اللثة بفضل خواصه المضادة للميكروبات. وقال باحثون من جامعة ديوندين في نيوزيلندا إن عسل «مانوكا» يخفض تكلس الأسنان بنسبة 35 في المائة في

الأسنان ● يساعد على النوم العميق: إضافة عسل «مانوكا» إلى الحليب وشربه قبل النوم يفرز مواد مثل غلايكوجين وميلاتونين اللتين تساعدان الجسم على الاسترخاء والنوم العميق. وهو يساعد أيضا على حماية الجسم من الأمراض التي تنتج عن عدم القدرة على النوم. ويمكن تناول ملعقة من عسل «مانوكا» يوميا أو إضافته إلى الشاي أو الزبادي. ومن أجل أفضل النتائج لعلاج التهاب الحلق، يمكن إضافة عسل «مانوكا» إلى مشروب القرعة الذي يتحتم أيضا بمواصفات مضادة للميكروبات.

ولكن عسل «مانوكا» ليس فعالا في كل الحالات، وهناك مؤشرات على أنه قد يعرقل الشفاء في حالات تسلسات الساقين الناجمة عن مرض السكري. وهو أيضا غير مناسب للاستخدام لمن يعاني من حساسية ضد النحل. ولا يفيد عسل «مانوكا» في علاج حالات ارتفاع الكوليسترول. وهو يحتوي على نسبة عالية من السكر، ولذلك يجب على مرضى السكري الحرص عند تناول أي كميات من عسل «مانوكا». ويمكن شراء عسل «مانوكا» من أي سوبر ماركت أو متاجر الأغذية الصحية أو عبر الإنترنت، ويجب التعامل مع شركات معروفة، لأن نسبة كبيرة من العسل المتاح في الأسواق مغشوشة أو مضاف إليها مواد سكرية.

منسذ الأف ● من الحالات التي يعتقد مشجعو الطب الطبيعي أن عسل «مانوكا» يعالجها: ● أمحاض المعدة: وهي تنتج عن زيادة إفرازات بكتيريا المعدة التي ينتج عنها أحيانا صعود الأحماض إلى المريء. ويعالج عسل «مانوكا» هذه الحالات بفضل صفاته المضادة للبكتيريا. ولذلك، فإن تناول عسل «مانوكا» يخفض من الحموضة ويستعيد توازن الجهاز الهضمي.

● علاج أمراض الجلد مثل الإكزيما والبثور: وهو علاج لا يستند حتى الآن إلى تجارب أو إثباتات طبية. ولكن من استخدموه لعلاج هذه الحالات يشهدون بفعاليتها. وهم يغطون المنطقة المصابة بالعسل لعدة دقائق ثم يغسلونها بالماء والصابون. ويمكن تكرار العلاج مرة يوميا أو يوما بعد يوم من أجل الحصول على أفضل النتائج. ● وقاية من «الميكروبات

السوبر): وهي ميكروبات تنتشر في المستشفيات ودور رعاية المسنين، وسببها «ميكروبات سوبر» اسمها «MRSA» لا تتأثر بأدوية المضادات الحيوية بعد اكتسابها مناعة ضدها. ومؤخرا اكتشف باحث من جامعة كارديف متربوليتان أن عسل «مانوكا» من شأنه القضاء على أعتى «الميكروبات السوبر»: الأمر الذي يمكن أن يعمم استخدامه في المستشفيات لتوفير علاج طبيعي لظاهرة معدية وخطيرة. ● الحروق والتسلخات الجلدية: يتميز عسل «مانوكا» بأنه مضاد للأكسدة ومزيل للالتهاب، وتكررت بعض الأبحاث أن استخدامه يؤدي إلى سرعة علاج الجروح وخفض الألم لدى مرضى الحروق الجلدية مع خفض نسبة الالتهاب. وهو فعال أيضا في حالات التسلخات الجلدية، واستعماله مفيد في حالات تغطية الجروح.

● امراض الأسنان واللثة: أشارت عدة دراسات حديثة إلى فاعلية عسل «مانوكا» في علاج حالات ألم الأسنان ونزف اللثة بفضل خواصه المضادة للميكروبات. وقال باحثون من جامعة ديوندين في نيوزيلندا إن عسل «مانوكا» يخفض تكلس الأسنان بنسبة 35 في المائة في

الأسنان ● يساعد على النوم العميق: إضافة عسل «مانوكا» إلى الحليب وشربه قبل النوم يفرز مواد مثل غلايكوجين وميلاتونين اللتين تساعدان الجسم على الاسترخاء والنوم العميق. وهو يساعد أيضا على حماية الجسم من الأمراض التي تنتج عن عدم القدرة على النوم. ويمكن تناول ملعقة من عسل «مانوكا» يوميا أو إضافته إلى الشاي أو الزبادي. ومن أجل أفضل النتائج لعلاج التهاب الحلق، يمكن إضافة عسل «مانوكا» إلى مشروب القرعة الذي يتحتم أيضا بمواصفات مضادة للميكروبات.

ولكن عسل «مانوكا» ليس فعالا في كل الحالات، وهناك مؤشرات على أنه قد يعرقل الشفاء في حالات تسلسات الساقين الناجمة عن مرض السكري. وهو أيضا غير مناسب للاستخدام لمن يعاني من حساسية ضد النحل. ولا يفيد عسل «مانوكا» في علاج حالات ارتفاع الكوليسترول. وهو يحتوي على نسبة عالية من السكر، ولذلك يجب على مرضى السكري الحرص عند تناول أي كميات من عسل «مانوكا». ويمكن شراء عسل «مانوكا» من أي سوبر ماركت أو متاجر الأغذية الصحية أو عبر الإنترنت، ويجب التعامل مع شركات معروفة، لأن نسبة كبيرة من العسل المتاح في الأسواق مغشوشة أو مضاف إليها مواد سكرية.

ولكن عسل «مانوكا» ليس فعالا في كل الحالات، وهناك مؤشرات على أنه قد يعرقل الشفاء في حالات تسلسات الساقين الناجمة عن مرض السكري. وهو أيضا غير مناسب للاستخدام لمن يعاني من حساسية ضد النحل. ولا يفيد عسل «مانوكا» في علاج حالات ارتفاع الكوليسترول. وهو يحتوي على نسبة عالية من السكر، ولذلك يجب على مرضى السكري الحرص عند تناول أي كميات من عسل «مانوكا». ويمكن شراء عسل «مانوكا» من أي سوبر ماركت أو متاجر الأغذية الصحية أو عبر الإنترنت، ويجب التعامل مع شركات معروفة، لأن نسبة كبيرة من العسل المتاح في الأسواق مغشوشة أو مضاف إليها مواد سكرية.

مطعم
السجع
Restaurantفي مطبخه تجد «كلارينيت» و«رولينغ ستونز» و«هوا بيروت»
«ديان» يجمع الموسيقى والطعام في طبق واحد

بيروت، فيفيان حداد

ضمن مطعم «ديان» ليأخذها معه على أسطوانة مدججة. ومن شرفة مطلة على بحر جونية من ناحية وعلى جبال منطقة كسروان من ناحية ثانية، سترق لك جلسة الغداء أو العشاء، وكذلك عصرية شبابية مع الأصدقاء، فتمتع نظرك بمشهدية جميلة وأنت تدخن النرجيلة في الهواء الطلق. يتجه مطبخ «ديان» بشكل أساسي نحو تقديم الأطباق الغربية

فكرة مطعم «ديان»، «Dieze»، الذي تم افتتاحه أخيرا في منطقة غزير (بلدة كفرحباب) ركز فيها صاحبها الموسيقي المعروف ميشال فاضل على أن تكون منكهة بتوابل وبهارات وصلصات لا تشبه غيرها؛ لا طعمها ولا باسماؤها، مستوحيا إياها من عالم الموسيقى الذي يعيشه. وهذا الأمر لم يقتصر فقط على فحوى مطبخ هذا المطعم؛ بل أيضا على أثاثه الذي اتخذ من مفاتيح آلة البيانو «سودا» وبياضها «عنوانا له، خصوصا أن ميشال فاضل يشقى هذه الآلة، فعرف عليها أشهر حفلاته الموسيقية في لبنان وخارجه.

أثر فاضل أن يكون هذا المكان ملاذ كل شخص يشعر بجوع من نوع آخر، فيقدم له في الطابق العلوي فسحة فنية بامتياز؛ حيث يستطيع الزبون أن يسجل أغنيته بصوته في استوديو خاص تم استحداثه



الجلسة المريحة والطعام الشهي من عناصر مطعم «ديان» الأساسية

ستيك» من شريحة لحم البقر الطري مع قطع البطاطا الحلوة المثقلة بالأعشاب. ولحبي الساندويتشات، فقد خصص لهم الشيف لأتحة طويلة منها، مثل «شوراع فيلادلفيا» و«بنغالي» و«كرينبورين» و«يلو ساب مارين» و«بانيني ديسك»... وغيرها من الساندويتشات التي

الجلسة المريحة والطعام الشهي من عناصر مطعم «ديان» الأساسية

«السجق» و«الثقاق» و«قصة الدجاج» و«راس عصفور». كما خصص ك مطعم «ديان» أصناف طعام حملت اسمه بحيث لا تجدها في مطعم آخر، مثل «فتة المعرونة» و«بانجان الجبل» و«أم التوبلة» (خلط ما بينها وبين طبق الفتوش)، و«جبلة غراتان» (بندورة جبلية مع الثوم المقرمش والجبن)، و«جوانج دجاج» مع جبن الريميزان، و«سجق» مع جبن التشيدر... وغيرها.

أما عالم الحلويات في هذا المطعم فيحمل مذاقات متنوعة وجديدة في أن لم يسبق أن تناولتها في مكان آخر، مثل «هوا بيروت» (الكنافة بالجبن مع صلصة الشوكولاته) ومدودة على قطعة «قول أو فان»، وكذلك pain perdu عيش السرايا» و«كلارينيت الحلاوة» و«مقلجات» و«رولينغ ستونز»... وغيرها.

لهواة تناول أطباق «السوشي»، تدرج على لأتحة خاصة بها أطباق «السايشيمي»، وأخرى مؤلفة من سمك السلمون والثونة مع الأفوكادو والمأنغو.

يكشف أسرار المذاق المصري للأكلات المنزلية دينا الضيف جمعت عادات أقدم مطابخ العالم في كتاب

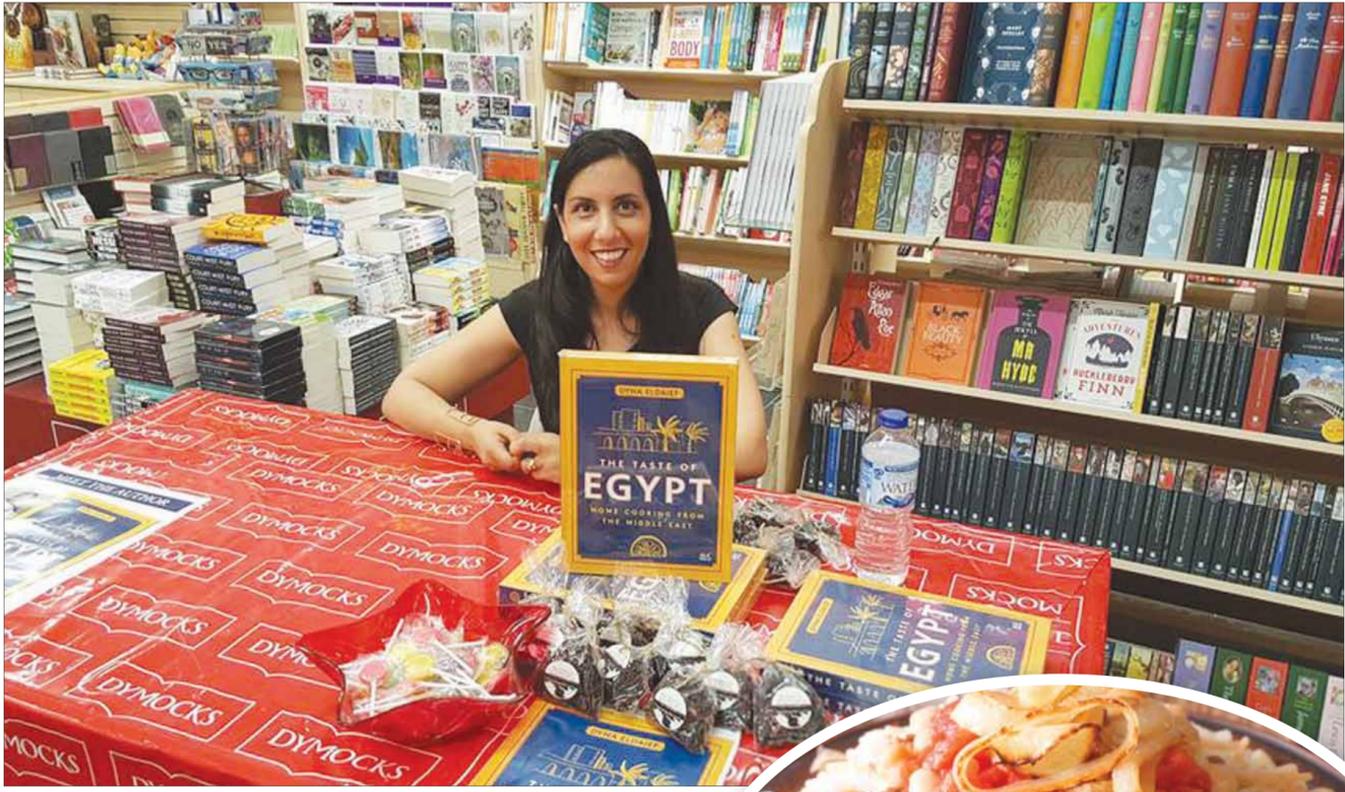
الشركات الإعلامية للمشاركة في برنامج (ذا تيست)، الذي كان من المفترض أن يتم تصويره ببلينان، لكنه تم بالقاهرة، وكانت فرصة لزيارة مصر منذ سنوات، والتواصل مع أقاربي من طرفي العائلة، والتفاعل مع لجنة التحكيم والمتسابقين إضافة لي خبرة رائعة، ودفعني لجمع الوصفات المصرية الشهية لتخرج في هذا الكتاب.

ويقدم الكتاب جزءاً خاصاً للأكلات المصرية التي تصلح كغذاء صحي للأطفال؛ ومنها الملوخية، و«مكرونة القرن» مع الكوسة والبازنجان أو «المسقة» بالمشاميل، والقليقاس مع السلق، والكفتة بالدمعة أو بصلصة الطماطم، ومحتش ورق العنب، وهو رائع كـ«Finger food».

ولم تنس الضيف تقديم وصفة «الأولميت المصري»، المعروف بـ«الحبة»، التي يعيشها الأطفال مقلعة إلى قطع مستطيلة أو شرائح سهلة التناول، إلى جانب «الغلاف» التي يعيشها الأطفال قبل الكبار.

وتشير إلى أن المطبخ المصري غني بالأطباق المفيدة جداً للأطفال؛ فتقول: «هناك أطباق مغذية ومحبة، مثل: الملوخية التي تقدم مع الأرز أو مع الخبز، وهي من الأطباق التي يفضل تقديمها للأطفال الرضع، حيث يكون من السهل عليهم أكلها وهضمها. وقد كانت أمي تزرعها في منزلنا بإسترايا، ويعشقها والدي».

وصفات رائعة يضمها الكتاب لأكلات تتميز بها مصر، مثل الكشري والفول المدس والغلاف والعجة والفتة والحواوشي وطواجن العكاوي واللحوم والمحاشي والمسقة والبطاطس المحشوة أو البطاطس بالفن. وفي قسم الحلويات، ستحسون قراءتها متعة، حيث تعرف على عادات وطقوس المصريين في الأعياد والمناسبات الإسلامية والمسيحية، بداية من المربي مروراً بالكعك والكليج والبسبوسة بأنواع مختلفة، والمقلاوة والكخافة والمهلبية والأرز بالبن والكاسترد، والخشاف والجلش، وغيرها من الأكلات الشهية اللذيذة.



تمكنت منها عبر سنين من إعداد الأطباق، وخلقت لها «نفساً» خاصاً بها في إعداد الأكلات المصرية المنزلية، وهو أمر يلهمه القارئ أيضاً؛ «لم أغفل أن بعض الأطباق الرئيسية لها أسماء متعددة في مصر، وتختلف من مدينة لمدينة في بعض الأحيان».

بدأت الضيف في مشاركة وصفات والدتها، ووصفاتها أيضاً، عبر مدونة إنجليزية خاصة بالأكل المصري، ثم بدأت في إعطاء دورات لتعليم الطهي المصري بإسترايا، وبت مقاطع فيديو عبر «يوتيوب» لمتابعيها وعشاق المذاق المصري.

دينا الضيف، الأم لثلاثة أبناء، تقول: «بعد ولادة طفلي الثالث، تلقيت دعوة من إحدى

وإعداد أدوات الطهي وتجربة الوصفات اللذيذة التي تضمها دفن الكتاب. أسلوب المؤلف الممتع يجعلك وكأنك تشم وتذوق الضيف؛ «حينما بدأت أدرس بجامعة موناخ في ميونخ، عام 1994، كانت والدتي تعد الأكلات المصرية، وتقوم بتجربتها لي في كل عطلة أسبوعية، وكنت أشترك بصدقاتي وزميلاتي بالجامعة حيث ظل بائي لمائدة العشاء مراراً ومرات، ومن ثم، تزوجنا عقب انتهاء دراستنا الجامعية».

يتميز الكتاب بإخراج فني متمن، ومطعم بصور المأكولات والفواكه والخضراوات التي تفتح شهية القارئ على الطعام، والتخلي عن مقعده الوثير،

نشأتها في أستراليا، وجدت أصدقاءها وجيرانها منبهرين بطهي والدتها، وبالمأكولات المصرية والحلويات، وتروي الضيف: «حينما بدأت أدرس بجامعة موناخ في ميونخ، عام 1994، كانت والدتي تعد الأكلات المصرية، وتقوم بتجربتها لي في كل عطلة أسبوعية، وكنت أشترك بصدقاتي وزميلاتي بالجامعة حيث ظل بائي لمائدة العشاء مراراً ومرات، ومن ثم، تزوجنا عقب انتهاء دراستنا الجامعية».

يتميز الكتاب بإخراج فني متمن، ومطعم بصور المأكولات والفواكه والخضراوات التي تفتح شهية القارئ على الطعام، والتخلي عن مقعده الوثير،

شراء حبيبات التين الشوكي، يجب انتقاء ذات اللون الداكن، سواء أحمر أو أصفر».

وتنتمي الضيف لأسرة ذات جذور صعيدية من محافظة المنيا، هاجرت إلى أستراليا عام 1969، والدها من المنيا والدتها من القاهرة. وأثناء



القاهرة، داليا عاصم

لم تكن المصرية الأسترالية دينا الضيف تعلم أن المأكولات المصرية المنزلية التي تزودها بها والدتها في السكن الجامعي في ميونخ، سوف تدفعها لتأليف كتاب ناجح عن المطبخ المصري وفنونه. وقد أصدرت دينا الضيف كتابها «The Taste of Egypt: Home Cooking from the Middle East» نهاية عام 2016، عن دار نشر الجامعة الأميركية بالقاهرة، وحاز على جائزة «Gourmand World Cookbook Awards» العالمية، كأفضل كتاب للطهي في البحر المتوسط، وأفضل كتاب طهي عربي، وذلك في حفل توزيع جوائز كتاب الطبخ العالمي، وأشاد رئيس لجنة تحكيم الجوائز، إدوارد كوانترو، بالكتاب، ووصفه «بالمقدمة المثالية للثقافة الغنية للطعام المصري».

«التخوع في المطبخ المصري هو تنوع واسع، ربما كانت نهر النيل العظيم، وهدفي من هذا الكتاب أن أقدم لمحات تعكس شغفي وحبي للأكل المصري، ولجذوري وعائلتي المصرية». هكذا تقول الضيف في كتابها الذي يقع في 183 صفحة من القطع الكبير، ويضم نحو 120 صورة ملونة، ويقدم الكتاب مدخلا عصرياً لواحد من أقدم المطابخ في العالم، حيث يضم وصفات وعمرها آلاف السنين.

تأخذنا دينا الضيف من الصفحات الأولى للكتاب إلى رحلة للتعرف على تقاليد وعادات وطقوس مصرية خاصة بأسرتها، تضيفها في كتابها الذي يقع في 183 صفحة من القطع الكبير، ويضم نحو 120 صورة ملونة، ويقدم الكتاب مدخلا عصرياً لواحد من أقدم المطابخ في العالم، حيث يضم وصفات وعمرها آلاف السنين.

تأخذنا دينا الضيف من الصفحات الأولى للكتاب إلى رحلة للتعرف على تقاليد وعادات وطقوس مصرية خاصة بأسرتها، تضيفها في كتابها الذي يقع في 183 صفحة من القطع الكبير، ويضم نحو 120 صورة ملونة، ويقدم الكتاب مدخلا عصرياً لواحد من أقدم المطابخ في العالم، حيث يضم وصفات وعمرها آلاف السنين.



دقيقة قبل الساعة الثانية من طهيه ليكتسب الجلد مظهراً مقرمشاً.

3- شوح البصل مع السمن لمدة 3 دقائق، ثم أضف اللحم المفروم، ويطهى لمدة 20 دقيقة، مع التقليب باستمرار لمنع تكثر اللحم. وعندما يحمر اللحم، أضف الملح، والفلفل الحلو، والفلفل الأسود والهيل، ثم أضف مرق الدجاج، وقم بطهي على حرارة عالية لمدة 10 دقائق. بعد ذلك أضف الأرز، وحرك المزيج لمدة 5 دقائق، وقم بتغطية الوعاء، مع الطبخ على نار هادئة لمدة 12 دقيقة.

عندما ينضج الأرز، يجب خلطه مع البازلاء الخضراء وبعض المسكرات المقلية.

4- قدم الأرز في طبق كبير، مع وضع اللحم المشوي فوقه وزينه بالمسكرات المتبقية.

● 30 غراماً من الملح.
● 25 غراماً فلفل أسود.
● 200 غراماً بازلاء خضراء، مسلوقة.
● مسكرات جافة مقلية، للزينة (لوز، كاجو، فول سوداني، مرق الدجاج).

● 30 غراماً من الملح.
● 80 غراماً من الملح.
● 30 غراماً فلفل أبيض.
● 4 غرامات زعفران.
● 30 غراماً من الملح.
● 500 غرام لحم غنم مفروم.
● 200 غرام سمن.
● 200 غرام بصل.
● 20 غراماً هيل.
● 25 غراماً من الفلفل الحلو.

● 30 غراماً من الملح.
● 25 غراماً فلفل أسود.
● 200 غراماً بازلاء خضراء، مسلوقة.
● مسكرات جافة مقلية، للزينة (لوز، كاجو، فول سوداني، مرق الدجاج).



مطاعم لندن تقدم قوائم طعام خاصة مصحوبة بالشاي بريطانيا تتراجع عن شرب الشاي أمام القهوة

ومنقوع الأعشاب في إنجلترا. وفي حي توتنج بلندن، افتتح البكس هولاند أول «حانة الشاي» في العاصمة البريطانية. ويقول هولاند: «هناك جو حانة، ولكن بدلاً من زجاجات البيرة تقدم الشاي، وتقدم قائمة الطعام كوجبات شاي مثل إبل جراي وتونيك، ويبدو أن المستهلكين متحمسون لهذه الفكرة، ويقول سائح إيطالي إنها فكرة رائعة». ومنذ عدة أعوام الآن، هناك مزعتان للشاي ناجحتان في بريطانيا، ففي مناخ كورنوال المعتدل، في جنوب غربي إنجلترا، تقوم مزرعة تريجونان بزراعة شجيرات شاي مستوردة من الصين. كما أن الشاي الوارد من مزرعة في اسكوتلندا يتم تقديمه في الجورال، مقر إقامة الملكة إليزابيث الصيفي.

ويقول جيمي راسل من شركة ووي في التي تدير مزرعة دالريوش في بيرششاير «قطاع الشاي مثل قطاع النبيذ، له علاقة بالأرض والارتفاعات». ولكن الشاي الذي تزرع زراعته في بريطانيا أكثر تكلفة بالمقارنة بالشاي الذي يتم استيراده من الصين والهند.



يتميز الطعم بموقع جميل ويقدم المأكولات العالية

بعد الظهر. ويقول ريتشارد موريس، 72 عاماً: «الجمع بين هذه أن يأكل بصورة صحية هذه الأيام»، مذكراً بـ«سيدات الشاي» اللاتي كن يدفعن عربات الشاي في أنحاء المكاتب في سبعينات القرن الماضي، ولكن محبي الشاي لن يتخلوا عن ذلك بسهولة. فبعض المطاعم في لندن تقدم قوائم طعام خاصة مصحوبة بالشاي، كما يوظف مطعمان أشخاصاً مهمتهم تقديم الشاي، وذلك بحسب رابطة الشاي

المائة أخرى. وفي الوقت نفسه، يتجه البريطانيون بصورة أكبر لتناول القهوة، وبالنسبة لكثير من المواطنين، أصبح تناول كوب من القهوة في الطريق للعمل من الطقوس اليومية. وبمجرد وصولهم لمكاتبهم يبدأون في تناول الشاي. المشروبان ليسا متنافرين، ويقول باحثون في السوق إن كثيراً من البريطانيين يتناولون المشروبين، ولكن عندما يتعلق الأمر بالشاي، فإن هناك فجوة متزايدة بين الأجيال.

فالبريطانيون ممن يبلغون من العمر أكثر من 50 عاماً يحبون تناول كوب من الشاي، وهو جزء يومي من حياتهم، وهم يتناولون من خمسة لستة أكواب في المتوسط يومياً. الشباب ليسوا يمثل هذا الحرص الشديد على تناول الشاي. تقول اليس هينز، التي تنتمي للغة العمريه من 25 إلى 34: «لا أحب مذاق هذا الشاي».

ومثل كثيرين في جيلها، تفضل اليس الشاي الأخضر. ويقول كاتيس: «مبيعات الشاي الأخضر زادت بنسبة 39 في المائة في الفترة ما بين 2013 و2015». كما ارتفعت مبيعات وتقول فيوليتا سكولا، من

لندن، «الشرق الأوسط» وقت تناول الشاي من الطقوس البريطانية التي بدأت تتدنر، لتراجع الفكرة الراسخة حول اعتبار بريطانيا أمة شاربتي الشاي بالنسبة للشباب حتى مع اللبن والسكر، ينظر الشباب بصورة متزايدة لشاي الإفطار التقليدي على أنه ممل، في حين يعتبر شاي الأعشاب والفواكه أكثر صحة. وعلى الرغم من أن شاربتي الشاي ما زالوا يميلون لأغلبية في بريطانيا، تشق القهوة طريقها سريعاً بين المواطنين. وقطاع الشاي على علم بصورته المتداعية، حيث إن معدل تناول الشاي يشهد تراجعاً منذ فترة طويلة. وفي الفترة ما بين 1974 و2014، تراجع معدل ما تناوله البريطانيون من الشاي بأكثر من النصف، بحسب هيئة الإذاعة البريطانية. ويقول ريتشارد كاتيس من شركة مينتيل لأبحاث السوق: «ما زال الاستهلاك يشهد تراجعاً». وفي الفترة ما بين 2013 و2015 تراجع مبيعات أكياس شاي الإفطار بنسبة 14 في المائة، وتراجع الاستهلاك بنسبة 6 في

لندن، «الشرق الأوسط» وقت تناول الشاي من الطقوس البريطانية التي بدأت تتدنر، لتراجع الفكرة الراسخة حول اعتبار بريطانيا أمة شاربتي الشاي بالنسبة للشباب حتى مع اللبن والسكر، ينظر الشباب بصورة متزايدة لشاي الإفطار التقليدي على أنه ممل، في حين يعتبر شاي الأعشاب والفواكه أكثر صحة. وعلى الرغم من أن شاربتي الشاي ما زالوا يميلون لأغلبية في بريطانيا، تشق القهوة طريقها سريعاً بين المواطنين. وقطاع الشاي على علم بصورته المتداعية، حيث إن معدل تناول الشاي يشهد تراجعاً منذ فترة طويلة. وفي الفترة ما بين 1974 و2014، تراجع معدل ما تناوله البريطانيون من الشاي بأكثر من النصف، بحسب هيئة الإذاعة البريطانية. ويقول ريتشارد كاتيس من شركة مينتيل لأبحاث السوق: «ما زال الاستهلاك يشهد تراجعاً». وفي الفترة ما بين 2013 و2015 تراجع مبيعات أكياس شاي الإفطار بنسبة 14 في المائة، وتراجع الاستهلاك بنسبة 6 في

لندن، «الشرق الأوسط» وقت تناول الشاي من الطقوس البريطانية التي بدأت تتدنر، لتراجع الفكرة الراسخة حول اعتبار بريطانيا أمة شاربتي الشاي بالنسبة للشباب حتى مع اللبن والسكر، ينظر الشباب بصورة متزايدة لشاي الإفطار التقليدي على أنه ممل، في حين يعتبر شاي الأعشاب والفواكه أكثر صحة. وعلى الرغم من أن شاربتي الشاي ما زالوا يميلون لأغلبية في بريطانيا، تشق القهوة طريقها سريعاً بين المواطنين. وقطاع الشاي على علم بصورته المتداعية، حيث إن معدل تناول الشاي يشهد تراجعاً منذ فترة طويلة. وفي الفترة ما بين 1974 و2014، تراجع معدل ما تناوله البريطانيون من الشاي بأكثر من النصف، بحسب هيئة الإذاعة البريطانية. ويقول ريتشارد كاتيس من شركة مينتيل لأبحاث السوق: «ما زال الاستهلاك يشهد تراجعاً». وفي الفترة ما بين 2013 و2015 تراجع مبيعات أكياس شاي الإفطار بنسبة 14 في المائة، وتراجع الاستهلاك بنسبة 6 في

رأيي في طبق

★★★★★
5 نجوم

Tuna Tartare بالافوكادو

اسم الطبق

سانتيني Santini

اين

المذاق

العنوان

29Ebury St, Belgravia, London SW1W 0NZ

لا تكاد تخلو صحيفة أو مجلة في الغرب هذه الأيام من مقالة عن الروائية الإنجليزية جين أوستن (1775 - 1817). صدر عنها وعن تجربتها أكثر من عشرة كتب مهمة هذا العام فحسب،

وهناك أخرى على الطريق. طبعات جديدة من كل رواياتها الست بالإضافة إلى نسخة الأعمال الكاملة التي تحتل واجهات المكتبات في المملكة المتحدة حيث يتوقع الخبراء أن تتجاوز المبيعات هذا

الذكرى المئوية الثانية لصاحبة «الكبرياء والهوى» فرصة للكسب؟

أحلام النساء في الغرب والمتاجرة بجين أوستن



جين أوستن

لندن، ندى حطيطة
مهرجانات متوازية بانشطة كثيفة للاحتفال بجوانب من سيرة جين أوستن تتنافس على امتلاك (جين أوستن): مسقط رأسها في مقاطعة هامبشير، وحيث قضت شطراً مهماً من حياتها في مدينة بات، وايضا وينشستر حيث ماتت ودفنت. الرّسم الوحيد لوجهها - من ريشة شقيقها كاسانديرا - معلق داخل متحف البورتريهات الوطني بلندن. تحول بيتها إلى مزار، وتُنظّم مؤتمرات على شطري الأطلسي لمناقشة وتحليل المحتوى الفكري والفلسفي والاجتماعي لرواياتها. تضاعف عدد أعضاء الجمعية الأميركية لجين أوستن حتى زادت فروعها عن الثلاثين عبر الولايات المتحدة. بل إن بنك إنجلترا المركزي أعلن إصدار ورقة نقدية من فئة العشرين جنيه إسترليني تحمل صورتها ونصاً على لسان إحدى شخصياتها بخصوص متعة القراءة (كانت قد تناقشت من نهارها مقابل أول عمل رواي قدمته للمطبعة. ليس في حياة جين أوستن ما يستحق بالفعل كل هذا التمجيد. فهي لم تنشر إياً من أعمالها العمر. وبالرغم أن ثيمة رئيسية طبعت نهايات أعمالها بجوار الزواجات الرومانسية السعيدة إلا أنها لم تزوج قط. ومع أنها بدأت تكتب منذ العام 1789 إلا أنها لم تنشر إياً من أعمالها قبل العام 1811 لخطفها مرض غامض أنهكها آخر أيامها، فلم تتح لها فرصة تطوير تجربتها الأدبية إلى منتهائها. وحتى وصفها بأنها مُبدعة (الواقعية الاجتماعية) يبدو فارغاً عن المضمون اليوم بعد أن تعددت الوقائع والأزمنة ولم تعد تلك

الواقعية ذات قيمة فعلية سوى ربما للمؤرخين الاجتماعيين المعنيين بفترة الوصاية على العرش بين نحوي الملك جورج الثالث وتولي الملك جورج الرابع (جين أوستن): مسقط رأسها في مقاطعة هامبشير، وحيث قضت شطراً مهماً من حياتها في مدينة بات، وايضا وينشستر حيث ماتت ودفنت. الرّسم الوحيد لوجهها - من ريشة شقيقها كاسانديرا - معلق داخل متحف البورتريهات الوطني بلندن. تحول بيتها إلى مزار، وتُنظّم مؤتمرات على شطري الأطلسي لمناقشة وتحليل المحتوى الفكري والفلسفي والاجتماعي لرواياتها. تضاعف عدد أعضاء الجمعية الأميركية لجين أوستن حتى زادت فروعها عن الثلاثين عبر الولايات المتحدة. بل إن بنك إنجلترا المركزي أعلن إصدار ورقة نقدية من فئة العشرين جنيه إسترليني تحمل صورتها ونصاً على لسان إحدى شخصياتها بخصوص متعة القراءة (كانت قد تناقشت من نهارها مقابل أول عمل رواي قدمته للمطبعة. ليس في حياة جين أوستن ما يستحق بالفعل كل هذا التمجيد. فهي لم تنشر إياً من أعمالها العمر. وبالرغم أن ثيمة رئيسية طبعت نهايات أعمالها بجوار الزواجات الرومانسية السعيدة إلا أنها لم تزوج قط. ومع أنها بدأت تكتب منذ العام 1789 إلا أنها لم تنشر إياً من أعمالها قبل العام 1811 لخطفها مرض غامض أنهكها آخر أيامها، فلم تتح لها فرصة تطوير تجربتها الأدبية إلى منتهائها. وحتى وصفها بأنها مُبدعة (الواقعية الاجتماعية) يبدو فارغاً عن المضمون اليوم بعد أن تعددت الوقائع والأزمنة ولم تعد تلك

يتوقع الناشرون في المملكة المتحدة أن تتجاوز مبيعات رواياتها هذا العام حاجز المليون نسخة

السرد الأدبي في الروايات الست متمكن ومتناسك، وأعمالها بمجموعة ما كان لها دور محوري في تطوير المنتج الروائي الذي أصبح عشية تطوّر الرأسمالية الصاعدة القرن التاسع عشر في التسليّة الوحيدة تقريباً لأبناء

الزواج مناسبين. الخطورة هنا متأتية كون قيم تلك المرحلة وظروفها الانحطاطية كانت تمنح النساء فرصة واحدة وحيدة للظفر بسعيد الحظ ولا انتهين - إن هنّ أسنان الاختيار - وحيدات وفقيرات. (العقل والعاطفة)، (مانسفيلد

محاربة التطرف الفكري أهم توصيات مؤتمر «دور الشباب في الإصلاح الثقافي»

بعض القرى والمراكز مثل (إقناع) و(دير نورتانجر) وأشهرها (كبرياء وهوى) وكلها رومانسية الطابع كوميدية المزاج عن ضحايا من الطبقة الوسطى البريطانية مطلع القرن التاسع عشر في رحلة بحثهن (الخطرة) عن

القاهرة، داليا عاصم
خرج مؤتمر «دور الشباب في الإصلاح الثقافي»، الذي انعقد على مدار 5 أيام ما بين القاهرة والأقصر، بمشاركة 250 من المبدعين الشباب بلا توصية كان المهتم بالتركيز على مساندة الدولة المصرية في مواجهة التطرف الفكري والإرهاب وضرورة تجديد الخطاب الديني والثقافي. وقرر المؤتمر تشكيل مجلس أمناء من (5 أعضاء) على أن يكون منهم (3) من الشباب من سن 18 حتى 35 بالمواقع الثقافية.

وفي إطار محاربة التطرف الفكري، دعا المؤتمر لتطوير مناهج التربية الفنية والموسيقية بالمدارس، مع إضافة مادة للتوعية التراثية بالمدارس، وتكليف استشاريين متخصصين في الفنون والآثار للإشراف على الأنشطة الفنية بها من خلال تفعيل بروتوكول تعاون بين وزارة الثقافة ووزارة التربية والتعليم، وكذلك تكليف الفنانين التشكيليين بتصميم أغلفة الكتب الدراسية بالمدارس في جميع المراحل الدراسية العربية في المدارس بجميع المراحل التعليمية، وتنظيم مسابقات للإبداع الحر (الموسيقى، والغنائي، والتشكيل، والمسرحي، والسينمائي، والأدبي) بشكل دوري، وإقامة ورش تدريبية فنية بواسطة متخصصين في كل مجال، مع تخصيص جوائز مالية ورحلات تثقيفية للفنانين لتحفيزهم، وذلك في جميع المحافظات وخصوصاً الصعيد والمناطق الحدودية.

وقرر المؤتمر إنشاء قناة ثقافية للترويج السياحي، وتنظيم قوافل ثقافية لمتابعة مختلف المدن الحدودية للتوعية الثقافية لقائنها بأهمية دراسة الفنون والأنشطة الإبداعية وبمختلف أنواعها، وفتح المواقع الأثرية الثقافية التابعة لوزارة الثقافة أمام رغبة التصوير والأفلام التسجيلية والروائية القصيرة بشكل مجاني للشباب.

وأوصى المؤتمر بإقامة ورش عمل تحت عنوان «مبادرة علمني» للمشروعات الفنية الصغيرة والمتناهية الصغر للشباب في

بعض القرى والمراكز مثل (إقناع) و(دير نورتانجر) وأشهرها (كبرياء وهوى) وكلها رومانسية الطابع كوميدية المزاج عن ضحايا من الطبقة الوسطى البريطانية مطلع القرن التاسع عشر في رحلة بحثهن (الخطرة) عن



بعض القرى والمراكز مثل (إقناع) و(دير نورتانجر) وأشهرها (كبرياء وهوى) وكلها رومانسية الطابع كوميدية المزاج عن ضحايا من الطبقة الوسطى البريطانية مطلع القرن التاسع عشر في رحلة بحثهن (الخطرة) عن

الطبقة الوسطى لا سيما النساء. لكن ما يُضفي على إرثها المكتوب تلك الهالة أمر يبدو أعمق من مجرد تماسك البنى الأدبي للروائية، وعلى نحو ما يمكن القول بأننا أعدنا إنتاجها كجين أوستن معاصرة بما يوافق هوانا وتطلعاتنا في الزمن الراهن. فهي تقدم في رواياتها تصوريا لقيم الطبقة البرجوازية الصاعدة وقتها في المجتمع البريطاني، مما يساعد الأفراد على تحليل ذواتهم وفق مسطرة أخلاقية متعالية، في وقت تراجع الدين كصدر للقيم العامة، وتمايزت الطبقة في مساحة وسطى بين الأرستقراطية الباذخة والفلأحين المهشمين، فأفادها ليسوا أثرياء بما يكفي لتجاوز القلق من تدبير أمور العيش، لكنهم في الوقت ذاته ليسوا معدمين وبإمكانهم

التمتع ببعض الترفيه والأجواء الصاخبة. على عكس النهج المعاصر في الرواية - الذي يعطي القارئ الرخصة للتغلغل في عقل سيكولوجيا الشخصيات كي يدرك ما يعتمل في عقلها بينما هي تتعامل مع الأحداث - فإن شخصيات أوستن بقيت مساراتها دوماً طوع يد مؤلفتها تتحكم بها كما تشاء وتقدم سلوكها فيما يشبه المحاكم الأخلاقية التي ترسم من خلالها حدوداً لما ترى أنه يشكل السلوك الإيجابي وتعرض عليها نهايات سعيدة غير متوقعة، دون السماح مطلقاً لها بالتطور تلقائياً من سياق النص. ولذا فإوستن تقدم لقارئها المعاصرين - الذين لا يزالون برجوازيين وتهمين على وعيهم القيم البرجوازية تماماً كما كان

أسلافهم قبل مائتي عام من اليوم - ما يشبه خريطة متكاملة توجههم في بحثهم عن ذاتهم وكيف يمكن أن يعيشوا أيام حياتهم القلقة - من دون الخروج ولو للحظة عن السرد الأدبي إلى الوعظ الأخلاقي المباشر. ومع

أن بعض المعجبين بجين أوستن حاولوا تصويرها كشخصية متفردة ثائرة على قيم مجتمعا البطركية وناقدة لها بعين خبيرة، إلا أن حقيقة شخصياتها جلبها برجوازيين وتهمين على وعيهم ولم تدع مطلقاً للتمرد أو كسر

الأفكار، بل كانت غايتها البحث عن مساحات في قلب الظلام للجوء إليها بمواجهة الواقع القائم حتى من دون طرح إمكانية التفكير في هز أسس الوضع القائم. كما أن أوستن غير مؤهلة حقيقة لتقديم دور الشخصية النسبوية التقدمية، فكل خطاباتها تكرس للثقافة القائمة في عصرها، ثقافة تقمع المرأة وتحصرها وتفرض عليها قوالب مجهزة في كيفية التصرف بالإطار العام. وحتى على الصعيد العنصري هي تتجاهل العبودية بوصفها مصدر ثراء المجتمعات المبهرجة التي هي مسرح رواياتها حتى وصفها إدوارد سعيد بأنها جزء من ثقافة الكولونيالية البريطانية وانها يجب أن تدان لا أن يرحب بها. مع ذلك كله نجحت أوستن بالاحتفاظ بتواصل استثنائي مع قلوب النساء - المعاصرات على وجه التحديد - إذ إن التطور الاجتماعي - في الغرب على الأقل - جعل مسألة التقاء النساء بأزواج محتلمين مسألة في غاية البساطة والسهولة، وأخرجهن من وصمة الزواج أو العلاقات السابقة التي كانت أيام أوستن كافية لتدمير سمعة المرأة حتى

وصفها إدوارد سعيد بأنها جزء من ثقافة الكولونيالية البريطانية وأنها يجب أن تدان لا أن يرحب بها

نهاية حياتها. لكن ذلك أفقدهن تلك الحالة السحرية المختلة عن متفردة ثائرة على قيم مجتمعا المناسب ومواجهة استحقاقات وتحديات قبل تنويع العلاقة بنهاية الزواج السعيد وحتى الترفل - ولو لليلة واحدة تكلف

أول عمل للإسباني سيزار أيرا بالعربية

البنية السريالية في «المؤتمر الأدبي»



هذا اللون الأزرق البراق قريب جداً من ربطة الخنق التي كان يرتديها فوينسن، ومن المحتمل جداً أن دورته قد جلبت خلية من ربطة عثقة الحربية لا من جسده. لم تخطئه آلة الاستنشاق إذن، فلقد قرأت الشيفرة الوراثية وإعادة استنساخها، لكن العالم المجنون هو الذي ترك الآلة على زر «العقلقة»، وهو المسؤول الوحيد عن هذه الكارثة ويتوجب عليه إبقائها. كان عقله العبقري يعمل دون علمه ومشورته مع أنه كان يعرف الأثر الذي يحدثه الضوء في الخلايا المستنسخة. وضع الديدان أمام عسة المجهز وبدأت الصور المنعكسة على الشاشة تتمتعها تبعاً على اختفى القطع برتمته أمام الناس المذهولون أنهم أظن معجزة كبيرة، بينما ظل العالم موقناً بأن لا شيء في هذا الوجود يحدث من دون سبب، وأن الواحد هو الكل، وهو سبب، وأن الواحد هو المستنسخة. تحدر الإشارة بأن نوفيلا «المؤتمر الأدبي» لسيزار أيرا نُشرت في الأقل برواية «فرانكشتاين» للكاتبة البريطانية ماري شيلي التي صنع بطلها مسخاً هائلاً سوف يستدل على خالقه ويبدأ بتصفية أفراد أسرته تبعاً مع اختلاف التفاصيل بطبيعة الحال، فديدان أيرا العلاقة الزرقاء ليست شريفة على الرغم من أحكامها المبهولة بينما كان مسخ شيلي قاتلاً مع سبق الرصد والإصرار. تتأزر في نوفيلا أيرا المثقنة عناصر عدة تتمثل في عبودية اللغة، وغرابة الأفكار، وسلاسة السرد التي تُغري القارئ وتجعله يصدق الأحداث الفنتازية التي تقع ضمن إطارها الغرائبي واللامعقول. كثيرين أولئك الذين أثنوا على مهوية أيرا وقدرته الإبداعية، لكننا سنكتفي بالإشارة فقط إلى رأي الكاتبة التشيلي روبرتو بولانويو الذي قال: «أيرا واحد من ثلاثة أفضل كتاب يكتبون باللغة الإسبانية اليوم».

أول عمل للإسباني سيزار أيرا بالعربية

البنية السريالية في «المؤتمر الأدبي»

تتاؤز في روايات أيرا القصيرة عناصر عدة تتمثل في عبودية اللغة وغرابة الأفكار وسلاسة السرد التي تغري القارئ وتجعله يصدق الأحداث الفنتازية التي تقع ضمن إطارها الغرائبي واللامعقول

تماماً على سيزار أيرا نفسه الذي يجسد دور البطولة في العديد من أعماله الأدبية، لكنها ليست بالضرورة سيرة ذاتية متطابقة في كل التفاصيل. تتكى هذه النوفيلا بذمتها على ثلاثة مشاهد سريالية مُدهشة، وهي ظهور الكنز من قلب البحر، وطوفان تمثال البرونز على سطح المسبح، وانحدار مئات الديدان العملاقة الزرقاء من الجبال المحطمة بمدينة ميريدا الأثرية. لا شك في أن المشهد الأول سريالي بامتياز؛ فهو يُعبّر عما يحدث في العقل الباطن للطفل الذي سمع صوت قرعقة هائلة، ثم رأى صندوق الكنز يقفز من قلب البحر، ويرتفع قرابة مائتي قدم، ثم يتوقف في الأعلى لحظة واحدة قبل أن يهبط عمودياً إلى الأسفل عند قدميه ليجعل منه ثيراً في لحظاتها؛ سينتكر هذا المشهد السريالي المدهش حينما يرى البطل «متثالاً من البرونز يطفو على سطح الماء، ثم يخرج من قلب الزبد ويتمشى على حافة المسبح بلونه السوردي، تمثالاً مُغمماً بالحياة» (ص46). وسرعان ما نكتشف أنه تمثال أميلينا الذي تجسده له عبر رؤية سريالية مُبهمة، إذ سبق له أن التقى بها في هذا المسبح تحديداً، ووقع في حبها رغم أنها كانت في عمر ابنته، لكنه لم يستطع سنبانها أبداً لأنها أصبحت مُلهمة. يمكن اعتبار هذا المشهد

صدرت عن دار «مسكلياتي» للنشر بتونس نوفيلا تحمل عنوان «المؤتمر الأدبي» للكاتب الأرجنتيني سيزار أيرا، ترجمة عبد الكريم بدرخان، وهي النوفيلا الأولى لأيرا التي تُترجم إلى اللغة العربية علماً بأن روايته القصيرة الأولى «ميريلا» وجدت طريقها إلى النشر عام 1975، وقد بلغ رصيده الإبداعي حتى الآن سبعين نوفيلا، إضافة إلى تراجمه وكتاباته النقدية الأخرى. قبل أن ندخل إلى فضاءات هذه النوفيلا (96 صفحة) لا بد من الوقوف عند تقنياتها، فالمعروف عن أيرا موقفه المناهض للواقعية السحرية؛ إذ ثار عليها منذ وقت مبكر، وكتب ضدّها على الرغم من شيوعها في أميركا اللاتينية وهيمنة الكثير من كتابها امثال ماركيز، خوان رولفو، أوستريناس، إيزابيل ليندي، بورخيس وسواهم من المبدعين الذين تركوا بصمات واضحة في الذاكرة الجمعية للقراء في مختلف أرجاء العالم. فما جديد سيزار أيرا على الصعيد الفكري؟ ولإجابة عن هذا السؤال لا بد من الإشارة إلى أن عدد نوفيلا أيرا المترجمة إلى الإنجليزية قد بلغ حتى الآن إحدى عشرة نوفيلا، وهو عدد قليل لا يسمح للمقادير بالمجازفة في إطلاق الأحكام. ومع ذلك سنجرأ قليلاً ونقول إن نوفيلاته تجمع بين المعقول واللامعقول، وتزواج بين الواقع والحلم، أخذين بنظر الاعتبار أن غالبية القراء الأرجنتينيين قد أخلوا كتاباته إلى أربع مدارس أدبية وافية معروفة، وهي: «الواقعية، البيئية، السريالية والدادائية» في إشارة صريحة إلى مرجعياتها الأوروبية، ورغبة الكاتبة المحمومة في تجاوز الواقعية السحرية بوصفها حركة أدبية قديمة لم تعد تتماشى مع روح العصر.

تبدو أن عبارة «المؤتمر الأدبي» تقريرية ولا تصلح أن تكون عنواناً لهذه النوفيلا، لكنها

عالم الرياضة

فهد بن سلطان يرضى النهائي اليوم... والدخول «مجاناً» للجماهير

ذهب «تبوك» بين عنفوان الاتفاق وجموح الصفاقي

جدة، إبراهيم القرشي
الدمام، علي القطان

الأمير فهد بن سلطان («الشرق الأوسط»)

تختتم تبوك كرنفالها الرياضي مساء اليوم، بمواجهة «سعودية - تونسية» تجمع الاتفاق ونظيره الصفاقي على ملعب مدينة الملك خالد الرياضية.

ويرعى الأمير فهد بن سلطان بن عبد العزيز أمير منطقة تبوك ورئيس مجلس التنمية السياحية بالمنطقة المباراة النهائية للبطولة، التي امتدت منافساتها على مدى أسبوع كامل وضمت 6 فرق الاتحاد والشباب والوطني المصري والصفاقي التونسي. وتبدو مواجهة النهائي اليوم مثيرة بين الفريقين الكبيرين؛ إذ ظهر الاتفاق بمستويات مميزة في البطولة، وبتيات فني رائع، والانسجام واضح بين لاعبيه، مستفيداً من معسكر تركيا الذي اختتم قبل انطلاق البطولة بثلاثة أيام، وذلك على الرغم من دخول عناصر جديدة على قائمة الفريق بخلاف الموسم الماضي.

ويعتمد مدرب الفريق المصري ميودراج سيسيتش على تنوع الخطط الفنية وفق مجريات المباراة، واعتماده على اللعب بهجوم واحد، وهو هدف الفريق هزاع الهزاع، وخلفه خماسي الوسط ورباعي الدفاع، مع تاليف حارسه أحمد الكسار، ويبرز في الفريق لاعب الوسط محمد الكويكبي والمدافع العراقي أحمد إبراهيم، ومن المنتظر أن يخوض الفريق المباراة النهائية بكامل عناصره الأساسية للاطمئنان على التنكبة الفنية للمدرب والانسجام قبل انطلاق المباريات الرسمية في «الدوري السعودي للمحترفين» في العاشر من أغسطس (آب) الجاري.

ومن المنتظر أن يشاهد فريق الصفاقي منافساً قوياً للاتفاق، لخبرته العريضة وحضوره في البطولة بكامل عناصره، ورغم أن

الفريق لم يقدم المستويات الفنية المعروفة عنه في مباريات الشباب والوطني فإنه تمكن من الوصول للمباراة النهائية بسبب خبرة لاعبيه وانسجام صفوفه. ويعتمد الفريق على صلابته خط الدفاع بقيادة حمزة المثلوثي، وقوة وسطه بتاليف ماهر الحناشي، وسرعة مهاجميه يتقدمهم هدف الفريق فراس الشواط وعلاء المرزوقي، ويلجأ مدرب الفريق الأرجنتيني خورخي ديموتا كثيراً إلى الهجمات المرتدة التي يجيدها لاعبه، وظهرت جدواها في مشاركة الفريق في دورة تبوك، إضافة إلى الكرات العرضية التي تنطلق من ظهري الجنب

مجموعته التي ضمت الاتحاد والإسماعيلي المصري، حيث كسب الأخير في مباراته الأولى بهدفين دون مقابل، سجلت عن طريق هزاع الهزاع، وتجاوز الاتحاد في المباراة الثانية بثلاثية نظيفة ليحصد 6 نقاط متأهلاً للمباراة النهائية، فيما وصل الصفاقي التونسي للمباراة النهائية بعد تخطيه الشباب في المباراة الأولى بهدفين دون مقابل سجلهما حسام علي وفراس شواط، وتجاوز الوطني في المباراة الثانية بثلاثية نظيفة سجلت عن طريق فراس شواط وعلاء الدين المرزوقي (هدفين). ويدير المباراة النهائية طاقم

حكام سعودي دولي، ويتكون من فهد المرادي ومساعديه عبد الله الشلوي ومحمد العكري وتركي الخضير رابعاً، وكان طاقم تحكيم المباراة النهائية قد شارك في بطولة القارات التي اختتمت مؤخراً في روسيا، وهو مرشح لقيادة مباريات نهائيات كأس العالم 2018.

وينتظر أن تشهد المباراة النهائية حضوراً جماهيرياً كبيراً بعد أن خصصت اللجنة المنظمة في الدورة 4 سيارات منظم للجماهير بعد المباريات، وسيتم توزيع التذاكر عند بوابات مدينة الملك خالد الرياضية في تبوك يوم المباراة النهائية.

خليل الزياتي عميد مدربي آسيا يسدد الكرة خلال زيارة ضيوف الدورة لمنتجع شرما أمس («الشرق الأوسط»)

بمواجهة الأهلي في الجولة الأولى من الدوري السعودي للمحترفين.

وأضاف: «كنا سعداء بالدعوة التي تلقيناها من اللجنة المنظمة لتفقتنا في أن الدورة التي يرعاها الأمير فهد بن سلطان لا بد أن تكون ناجحة، فهو إداري بارع ورياضي حقيقي، وهذا ما يساهم من الدورة الأولى، فضلاً عن معرفتنا لما يكتنه أمير تبوك لنادي الاتفاق تحديداً ولنجومه السابقين الذين واكبوا باكورة إنجازات الوطن».

وشدد الدبل على أن الهدف ليس تحقيق لقب الدورة من خلال الفوز على الصفاقي التونسي

أظهرها اللاعبين في مواجهتي الإسماعيلي المصري ثم الاتحاد السعودي، وتحقيق فوزين مستحقين عكسا الإعداد المناسب التي مر به الفريق تأهبا للموسم الجديد.

وأشار الدبل إلى أن الوصول للنهائي لم يكن هدفا ولا حتى بل كانت أهداف أخرى تحققت من خلال هذه المشاركة، من بينها الانسجام بين المدرب واللاعبين رغم عدم اكتمال العناصر الأجنبية والمحلية نتيجة الإصابات أو غيرها، بل إن الأهم أن الفريق بشكل عام أظهر جاهزية للموسم الجديد الذي سيبدأ نهاية الأسبوع الحالي

البرازيلي ليوناردو يحط رحاله في جدة اليوم
قلق أهلاوي بعد الخسارة
الثلاثية أمام القادسية

جدة، محمد باسنيدي

أثارت الخسارة التي تلقاها الأهلي على يد القادسية بثلاثية في المباراة التجريبية التي جمعتها أول من أمس (الجمعة) على ملعب الأمير محمد عبد الله الفيصل، قلق الأهلاويين، وذلك قبل أيام من مواجهة الاتفاق في الدمام في انطلاق دور المحترفين السعودي.

وطغت اجزاء القلق على مدرجات ملعب الأمير محمد عبد الله الفيصل بالنادي الأهلي خلال المواجهة، وكان الختائي البرازيلي كلاوديمير دي سوزا والنيجيري قودفري ابوابونا شاركا في القائمة الأساسية التي اختارها مدرب الفريق ريبوروف للقاء، والتي ضمت بجانبهم ياسر المسيليم في حراسة المرمى وسعيد المولد ومعتز هوساوي ومحمد عبد الشافي في خط الدفاع، وتيسير الجاسم وعلى الأسمرى وأحمد الزين وأيوبانيس في خط الوسط، وعمر السومة في خط الهجوم.

وتبين من مجريات اللقاء وتعامل مدرب الفريق ريبوروف مع أحداثه أنه ما زال يستكشف قدرات لاعبيه للوصول إلى التشكيل الأمثل الذي سيدخل به مواجهات الموسم. وحظي لاعب الوسط البرازيلي كلاوديمير دي سوزا برضا الأهلاويين بعد مستواه اللافت ومجهوده الوافر الذي قدمه في اللقاء، وكان حلقة الوصل الرئيسية بين خطوط الفريق الخلفية وحظوه بالثناء، بينما وضع مستوى المدافع النيجيري ابوابونا أكثر من علامة استفهام على الأداء الذي ظهر به في اللقاء، ويأمل الأهلاويون أن يقدم المدافع قودفري

القحطاني يوقع مع الفيحاء مقابل 10 ملايين ريال بعد رفض «الشباب»
أزمة الشمراني مع الهلال تتفاقم... وتأجيل «قائمة آسيا»

الرياض، فارس السبيعي ومهند المرح

أجلت إدارة نادي الهلال رفع القائمة النهائية المخصصة لدور ربع نهائي دوري أبطال آسيا والمعني بمشاركة الفريق في الأدوار النهائية إلى 14 أغسطس (آب) الجاري بعد أن كان مقرراً لها اليوم الأحد.

وأكد المصدر أن التأجيل جاء بطلب من مدرب الفريق الأرجنتيني رامون دياز لم يتخذ قراره النهائي بشأن إدراج أو استبعاد بعض الأسماء وتحديداً المحترفين الأجانب وسببها هناك مفاضلة بين العمانى علي الحبسي والأوروغوياني ماتياس بريوس.

من جانب آخر، تفاقمت أزمة اللاعب الدولي ناصر الشمراني مع فريقه الهلال وذلك في ظل إصرار اللاعب على الذهاب للشباب فقط وعدم الالتفات لأي عروض أخرى مهما كانت مغرية مالياً الأمر الذي أجبره على التغييب لعدة أيام عن التدريبات بالنادي.

وينتظر أن يلتقي الشمراني في الأيام المقبلة بالأمير نواف بن سعد لحل وضعه المعلق خصوصاً أن الجهاز الفني للفريق بقيادة الأرجنتيني رامون دياز صرف الفتي عنه ومنعه من التواجد مع الفريق الأول في معسكر النمسا وذلك الحال في التدريبات التي انطلقت قبل أربعة أيام من جانب آخر وقع اللاعب عبد الكريم القحطاني على عقد انتقاله لنادي الفيحاء بثلاث سنوات مقابل عشرة ملايين ريال ويأتي هذا الانتقال بعد أن منح المسؤولون في النادي لقاتد الفرص في البطولة العربية الضوء الأخير لانتقاله لاي ناد يرغب فيه بموافقة مدرب الهلال دياز.

وعلى صعيد الفريق الأول يستأنف اللاعبون تدريباتهم اليوم بعد الراحة التي منحت لهم أمس السبت بعد لعب الفريق آخر مواجهاته بالدولة أمام المجزل والتي كسبها 5-1. وكان عبد الكريم القحطاني قد شارك مع فريق الرائد الموسم

إدارة فيصل بن تركي تنفي وصول أي عروض للمدافع «هوساوي»
النصر والشباب يختبران جاهزيتهم
بمواجهة ودية اليوم

الرياض، عبد الله الهلاي

يختبر النصر جاهزيتهم للموسم الجديد، بمواجهة ودية وعروض خميس، فيما يتكون خط الوسط النصرراوي من إبراهيم غالب وسامي الجعفي والبرازيلي ليوناردو ويجي والشهري وأحمد الفريدي، وفي خط الهجوم الليبيري ويليام جيور.

ولن يشارك في لقاء اليوم المغربي سعد لكرو رغم دخوله في التدريبات الجماعية، حيث يفضل الجهاز الطبي أن يحظى اللاعب بفرصة أكبر للتدريبات والتأهيل، حيث من المنتظر أن يكون اللاعب جاهزاً للقاء الفصلي يوم السبت المقبل.

وأشار المصدر نفسه إلى أن إدارة النصر حرصت جداً على بقاء عمر هوساوي وتمديد عقده وذلك للتحقق الكبير الذي يمثله اللاعب في صفوف الفريق النصرراوي والمنتخب الوطني.

وأشارت مصادر مطلعة لـ«الشرق الأوسط» إلى أن إدارة النصر أنهت عدداً كبيراً من القضايا، كما سيصرف رئيس النصر الأمير فيصل بن تركي خلال الأسبوع الحالي رواتب 7 أشهر للاعبين لتصبح الرواتب المتأخرة 3 أشهر فقط.

وفي شأن آخر، أكد مصدر مسؤول في نادي النصر أنهم لم يتلقوا حتى الآن أي عروض تخص المدافع الدولي عمر هوساوي، الذي سرت عدد من الأخبار حول رغبة الأهلي في خدمته.

وأشار المصدر نفسه إلى أن إدارة النصر حرصت جداً على بقاء عمر هوساوي وتمديد عقده وذلك للتحقق الكبير الذي يمثله اللاعب في صفوف الفريق النصرراوي والمنتخب الوطني.

أداء الفريق في بطولة تبوك يثير سخط الجماهير
الاتحاد يغلق ملف مستحقات مساعدي «فيسيري»

جدة، إبراهيم القرشي

أغلقت إدارة نادي الاتحاد المطالبات المالية المستحقة لأعضاء الجهاز الفني المساعد للمدرب الأوروغوياني خوان فيسيري الذي درب الفريق الأول لكر القدم بالنادي في موسم 2013 - 2014 حيث تسلم المساعدون نيسنتور تاراسكو ورايدو بارولا وغوستاميد كامل مستحقاتهم المالية، في حين تم إشعار الاتحاد الدولي بغلق ملف مطالباتهم المالية.

يأتي ذلك في إطار المساعي المبذولة من الإدارة الاتحادية لتجنب النادي تبعات أي تأخير في سداد المطالبات المالية المترتبة على النادي في فترات سابقة وصر فيها إكمال نهائية من اللجان القضائية، وأكدت الإدارة الاتحادية عبر بيان بثه المركز الإعلامي للنادي أمس مواصلة متابعتها للقضايا الأخرى المحلية والخارجية للعمل على إنهاؤها بما يحفظ حقوق النادي ويحجبه فرض

أي عقوبات تضر بمسيرته. من جهة أخرى، أبدت الجماهير الاتحادية سخطها إزاء المستوى الفني للفريق الأول بعد خسارته أمام الاتفاق في بطولة تبوك الودية بثلاثية نظيفة أول من أمس، مطالبة الجهاز الفني بتحسين أداء الفريق قبل انطلاق منافسات الموسم الرياضي الجديد. بينما أبدى التشيلي كارلوس فيلانويفا جاهزيتهم للمشاركة في تدريبات فريقه الجماعية بعد تجاوزه الإصابة التي لحقت به مؤخراً وغيبته عن مواجهة الاتفاق الماضية في البطولة الودية، في الوقت الذي ستكون مشاركته في أول مباراة رسمية للاتحاد أمام الباطن بالدوري السعودي للمحترفين مرهونة بقرار فني من مدرب الفريق.

وينتظر أن تصل بعثة فريق الاتحاد مساء اليوم وذلك لظروف حجوزات الطيران، حيث سيجري الفريق حصة تدريبية في تبوك قبل مغادرة البعثة متوجهة إلى جدة، كما

يلتقيان في نهائي البطولة العربية على استاد الإسكندرية

الفيصلي والترجي يصطدمان اليوم بحثاً عن جائزة الملايين

«في المجمل البطولة ناجحة لكن يشوبها بعض الأخطاء»، من جانبه قال نيبوشا يوفوفيتش، مدرب الفيصلي الأردني، إن فريقه لن يهدر فرصة الفوز بلقب البطولة العربية بعد تأهله لثالث نهائي عربي من الفيصلي».

من جانبه قال سليمان العساف، مدير فريق الفيصلي الأردني، إن فريقه حضر إلى مصر من أجل هدف واحد قبل بداية البطولة العربية للأندية لكرة القدم، وهو التتويج بلقبها بصرف النظر عن قوة المنافسين. ولخت الفيصلي الأنتظار خلال البطولة بتصدره المجموعة الأولى بثلاثة انتصارات، وكرر فوزه على الأهلي المصري بواقع 1 - صفر في الدور الأول و 2 - 1 في قبل النهائي.

وقال العساف: «الفيصلي دائماً متعلق خارجياً وينافس على كل الألقاب، وتوجنا بلقب كأس الاتحاد الآسيوي في أكثر من مناسبة، ولهذا فطموحنا منذ البداية هو الفوز باللقب. هذا ما أعلن عنه منذ البداية وصرح به الشيخ سلطان العدوان رئيس النادي، ونتمنى أن نحقق ما حضرنا لمصر من أجله والتتويج باللقب».

ويذكر العساف أن مشاركة فريقه في البطولة العربية مشرفة و«رفعت رأس الكرة الأردنية»، لكنه أبدى استياءه من بعض القصور في البطولة خاصة الجانب التحكيمي. واعترض الفيصلي على إجراء قرعة مفتوحة للدور قبل النهائي بداعي مواجهة الأهلي في الدور الأول.

وفي تقييمه للبطولة بشكل عام قال مدير فريق الفيصلي: «في المجمل البطولة ناجحة لكن يشوبها بعض الأخطاء»، من جانبه قال نيبوشا يوفوفيتش، مدرب الفيصلي الأردني، إن فريقه لن يهدر فرصة الفوز بلقب البطولة العربية بعد تأهله لثالث نهائي عربي من الفيصلي».

وقال العساف: «الفيصلي دائماً متعلق خارجياً وينافس على كل الألقاب، وتوجنا بلقب كأس الاتحاد الآسيوي في أكثر من مناسبة، ولهذا فطموحنا منذ البداية هو الفوز باللقب. هذا ما أعلن عنه منذ البداية وصرح به الشيخ سلطان العدوان رئيس النادي، ونتمنى أن نحقق ما حضرنا لمصر من أجله والتتويج باللقب».

ويذكر العساف أن مشاركة فريقه في البطولة العربية مشرفة و«رفعت رأس الكرة الأردنية»، لكنه أبدى استياءه من بعض القصور في البطولة خاصة الجانب التحكيمي. واعترض الفيصلي على إجراء قرعة مفتوحة للدور قبل النهائي بداعي مواجهة الأهلي في الدور الأول.

وفي تقييمه للبطولة بشكل عام قال مدير فريق الفيصلي: «في المجمل البطولة ناجحة لكن يشوبها بعض الأخطاء»، من جانبه قال نيبوشا يوفوفيتش، مدرب الفيصلي الأردني، إن فريقه لن يهدر فرصة الفوز بلقب البطولة العربية بعد تأهله لثالث نهائي عربي من الفيصلي».

وقال العساف: «الفيصلي دائماً متعلق خارجياً وينافس على كل الألقاب، وتوجنا بلقب كأس الاتحاد الآسيوي في أكثر من مناسبة، ولهذا فطموحنا منذ البداية هو الفوز باللقب. هذا ما أعلن عنه منذ البداية وصرح به الشيخ سلطان العدوان رئيس النادي، ونتمنى أن نحقق ما حضرنا لمصر من أجله والتتويج باللقب».

ويذكر العساف أن مشاركة فريقه في البطولة العربية مشرفة و«رفعت رأس الكرة الأردنية»، لكنه أبدى استياءه من بعض القصور في البطولة خاصة الجانب التحكيمي. واعترض الفيصلي على إجراء قرعة مفتوحة للدور قبل النهائي بداعي مواجهة الأهلي في الدور الأول.



من مباراة الترجي الأخيرة أمام الفتح الرباطي (تصوير: أحمد يسري)

قوتنا الهجومية، لأنه يلعب بروح عالية ومهاجم كبير لكن نملك البديل القادر على تعويض غياب»، وطرّد الخنيسي في فوز الترجي 2 - 1 على الفتح الرباطي المغربي في الدور

علامة النجاح الكاملة في الدور الأول وفازاً في قبل النهائي أيضاً، أي لم يفقدا أي نقطة خلال أربع مباريات. «نحترم قدرات الفيصلي، ونعرف جيدا نقاط قوته وضعفه. غياب الخنيسي سيؤثر بالطبع على

لكرة القدم جاء عن جدارة، مضيماً أن غياب المهاجم الدولي طه ياسين الخنيسي بسبب الإيقاف سيؤثر على فريقه. وقال الشعباني في مؤتمر صحافي: الترجي والفيصلي الأردني إلى نهائي البطولة العربية للأندية

النهائي على الفتح الرباطي المغربي 2 - 1. وتابع: «شاهدت مباريات الفيصلي مسجلة ولم أتابع لقاءه مع الأهلي المصري، في الدور قبل النهائي، لكني أعرف الكثير عن مستوى لاعبيه، وسأسعى لتحقيق هدفنا الأسمى بالعودة إلى تونس باللقب».

الكرخ العراقي هو النادي الأكثر تنويجا إذ نال اللقب ثلاث مرات متتالية في 1985 و1986 و1987، ويأتي خلفه الترجي والصفافسي التونسي، ووفواق سطيف الجزائري، والهلال والشباب والاتفاق من السعودية، وفي رصيد كل منها

للقاب. وانطلقت البطولة العربية في ثمانينات القرن الماضي وأقيمت النسخة الأولى في العراق بمشاركة ثلاثة أندية هي الشرطة العراقي والنجمة اللبناني والأهلي الأردني عام 1982، وفاز بها الشرطة. وانتظمت البطولة في تسعينات القرن الماضي وبداية القرن الجديد، بجانب إقامة مسابقات أخرى لأبطال الكاس، لكنها لم تستمر طويلاً لأسباب

تسويقية. ويفضل عقود رعاية مريحة تغير نظام البطولة في 2004، وأصبح اسمها دوري أبطال العرب، سعياً لإقامة مسابقة شبيهة بدوري أبطال أوروبا. ونجحت التجربة لفترة

واجتذبت البطولة أندية لها شعبية ضخمة، بفضل جوائزها الكبيرة، لكنها بدأت في التراجع مع انخفاض القيمة المالية وانتعاش الرياضة. وتوقفت البطولة بين عامي 2009 و2012 قبل أن تعود بنظام مختلف، حيث أقيمت مرة واحدة في 2013 لتتوقف مرة أخرى. وعادت هذا العام الحياة بجوائز مالية ضخمة تحت مساهمة القديم، وهو البطولة العربية للأندية.

وعلى مدار تاريخ البطولة بمختلف سمياتها توج بلقبها 18 نادياً مختلفاً، وتحمل الأندية السعودية الرقم القياسي في التتويج بثمانية ألقاب. لكن



الاتفاق سجل تفوقاً واضحاً على الاتحاد في المواجهة التي جمعت بينهما (الشرق الأوسط)

باخشوين طالب بتحسين الأداء الهجومي في نهائي «تبوك» اليوم

السلوة: تألق الاتفاق مؤشراً على نجاح معسكره الخارجي

مهارات عالية. وأوضح أنه لا يمكن التنبؤ بنتيجة اللقاء، وأن من يلعب بحماس ويطموح كبير في الفوز باللقب سيحقق كأس الدورة، وقدم شكره لأمير منطقة تبوك على إقامة مثل هذه الدورات التي أحبت منطقة تبوك رياضياً، وأعدت تذكيرات جميلة بوجود زملائه اللاعبين. ومن جهته، أكد حمزة المثلوثي لاعب الفريق الأول لكرة القدم بنادي الصفافسي التونسي أن طموحاتهم هي الحصول على كأس الدورة للعودة إلى تونس بالأفراح وإدخال البهجة والسرور على جماهير الصفافسي، مشيراً إلى أن فريق الاتفاق ليس بالفريق السهل، لكونه كسب لقاءاته في المجموعة التي ضمت الشباب

حيوية، لكون متوسط أعمارهم شاباً. وتوقع السلوة أن يحصد الاتفاق اللقب رغم صلابته وقوة دفاع الصفافسي التونسي وتميز خط الوسط، إضافة إلى إجادته في الضغط على حامل الكرة، مطالباً لاعبي الاتفاق الحذر خاصة في بداية المباراة والتركيز للعودة إلى الدمام بكأس الدورة، والمشاركة في منافسات الموسم بمعدن عالية. ومن جانبه، وصف عمر باخشوين لاعب المنتخب السعودي السابق دورة تبوك الدولية الودية الثانية لكرة القدم، بالمتفانية مشيراً إلى أن الفرق الستة المشاركة في الدورة استغفرت فنياً قبل انطلاق الموسم، وزادت من خبرة اللاعبين الشباب، ويزن أن الاحتكاك بالفريق وتنوع المدارس هو ما

تبوك، «الشرق الأوسط»، أكد المدرب الوطني حمود السلوة أن فريق الاتفاق السعودي والصفافسي التونسي استحقا الوصول إلى المباراة النهائية لدورة تبوك الدولية، لكونهما الأبرز فنياً ولياقياً وانسجاماً بين اللاعبين. وأوضح السلوة أن الاتفاق ظهر بشكل منظم وأداء جماعي يكشف لنا عن فائدة المعسكر الخارجي الذي أقامه في تركيا، إلى جانب اكتمال العمود الفقري للفريق من حراسة المرمى إلى خط الهجوم.

وأضاف: «يعتبر الاتفاق أفضل فنياً بكثير من الصفافسي، وأكثر تنظيمياً داخل الملعب»، مشيراً إلى أن الفريق يملك عناصر مهمة ومؤثرة وأكثر

ظاهر قال إن مشاركة الفريق في البطولة العربية جاءت لأسباب سياسية وخشية «فشلها»

رئيس الأهلي المصري: الميثاق الأولي يحظر تدخل الاتحادات الوطنية في شؤون الأندية

في هذا التوقيت يعد نصاباً تعجزياً من الصعب إكماله في يوم واحد، وبالمقر الرئيسي فقط خلال تلك الفترة بالضيف، خاصة أنه يتطلب حضور 12 ألفاً و500 عضو.

وأكد أن تنظيم الجمعية العمومية على يومين وفي أكثر من مقر هو نوع من التيسير على أعضاء الجمعية العمومية حتى يحضر أكبر عدد ممكن ويصوتوا على اللائحة.

وتعجب طاهر من الذين ادعوا أن لائحة الأهلي الجديدة ستخالف المواثيق الأولمبية، كاشفاً أن المواثيق الأولمبية تحظر تدخل الاتحادات الوطنية في شؤون الأندية ولوائحها وجمعياتها العمومية.

وقال إن الأهلي يعترض على مركز التسوية والتحكيم الذي تم تشكيله مؤخراً برئاسة رئيس اللجنة الأولمبية، لأنه أمر مخالف للقوانين، حيث إن هذا المركز لا بد أن يكون مستقلاً ومكوناً من مستشارين قانونيين. وأوضح طاهر أن هناك بندا خطيرا في اللائحة الاسترشادية حال اعتمادها، وهو وجود حق للجنة الأولمبية أن تغير أي بند في اللائحة الاسترشادية، وهو الأمر الذي يرفضه مجلس إدارة

تلقى صدمة بأن 3 أندية فقط هي التي حضرت الاجتماع الخاص بمناقشة اللائحة الاسترشادية، بالإضافة إلى غياب رئيس اللجنة الأولمبية المصرية. وأعرب طاهر عن حزنه من ردود أعضاء مجلس النواب حول مطالبة المجلس الذي لا يستطيع إتمام الجمعية العمومية بالرحيل.

وأكد طاهر أن دور خبراء المتوسط، مثل رجائي عطية والمستشار عبد المجيد محمود الذين استعان بهما الأهلي، هو صياغة لائحة النادي في قالب قانوني منضبط.

وأشار طاهر إلى أن اللائحة الاسترشادية لم تنص على أن يكون المترشح يحمل الجنسية المصرية، أو يكون قد قضى الخدمة العسكرية أو أعفي منها قانونياً، كما أنها سمحت بالترشح لأصحاب المؤهلات المتوسطة، موضحاً أن كل هذه الأمور يريد مجلس الأهلي تعديلها في اللائحة الجديدة. وقال طاهر إن النادي اتفق مع وزير الشباب والرياضة المصري على أن الرياضة المصرية تعيش مرحلة انتقالية، وعليها تقبل القانون ومساندته الآن

ثم يتم تغييره خلال الفترات المقبلة. وأكد طاهر أن من وضع اللائحة لا يعلم ظروف إدارة الأندية، وما هي المعوقات التي يواجهها الأهلي والمقترحات التي يريد تطبيقها.



مباراة الأهلي الأخيرة أمام الفيصلي الأردني شهدت مخاضات عدة بين لاعبي الفريقين (الشرق الأوسط)

في الجمعية العمومية بموجب حكم قضائي، وبناء على خطاب الجمعية العمومية الذي طالب النادي بإشراك أعضاء الشيخ زايد في الجمعية العمومية. وقال رئيس الأهلي إن اكتمال نصاب الجمعية العمومية

وأوضح طاهر أن المجلس الحالي وافق على التعيين حفاظاً على استقرار كيان الأهلي، وحتى لا يتعرض النادي لأي خلل إداري أو فراغ تنظيمي. وأكد طاهر أن أعضاء فرع الشيخ زايد لا بد أن يشاركوا

في الجمعية العمومية بموجب حكم قضائي، وبناء على خطاب الجمعية العمومية الذي طالب النادي بإشراك أعضاء الشيخ زايد في الجمعية العمومية. وقال رئيس الأهلي إن اكتمال نصاب الجمعية العمومية

وأوضح طاهر أن المجلس الحالي وافق على التعيين حفاظاً على استقرار كيان الأهلي، وحتى لا يتعرض النادي لأي خلل إداري أو فراغ تنظيمي. وأكد طاهر أن أعضاء فرع الشيخ زايد لا بد أن يشاركوا

في الجمعية العمومية بموجب حكم قضائي، وبناء على خطاب الجمعية العمومية الذي طالب النادي بإشراك أعضاء الشيخ زايد في الجمعية العمومية. وقال رئيس الأهلي إن اكتمال نصاب الجمعية العمومية

وأوضح طاهر أن المجلس الحالي وافق على التعيين حفاظاً على استقرار كيان الأهلي، وحتى لا يتعرض النادي لأي خلل إداري أو فراغ تنظيمي. وأكد طاهر أن أعضاء فرع الشيخ زايد لا بد أن يشاركوا

في الجمعية العمومية بموجب حكم قضائي، وبناء على خطاب الجمعية العمومية الذي طالب النادي بإشراك أعضاء الشيخ زايد في الجمعية العمومية. وقال رئيس الأهلي إن اكتمال نصاب الجمعية العمومية

وأوضح طاهر أن المجلس الحالي وافق على التعيين حفاظاً على استقرار كيان الأهلي، وحتى لا يتعرض النادي لأي خلل إداري أو فراغ تنظيمي. وأكد طاهر أن أعضاء فرع الشيخ زايد لا بد أن يشاركوا

في اختبار لجهوية الفريقين قبل أسبوع من انطلاق الدوري الإنجليزي تشيلسي وأرسنال يستعرضان القوة في مباراة درع المجتمع



أرسنال يتطلع لبداية قوية هذا الموسم (أ.ف.ب)



تشيلسي يسعى لحصد أول لقب في الموسم الحالي (إ.ب.أ)

وأضاف فينغر: «لن أفصح عن الكثير فيما يتعلق بسانتيني، لكن الشيء الوحيد الذي أستطيع أن أقوله لكم إنه في كامل تركيزه وإن قراري واضح: بكل بساطة سيبقى وسيحترم ذلك».

وقال فينغر: «إنه (سانتيني) بحال جيد كما يبدو لكم في التدريبات. لقد حصل على راحة كافية، لكنه بحاجة إلى العمل أكثر لاستعادة اللياقة، فمجرد حدوث ذلك، فإنه يشكل عنصراً حاسماً للمباريات»، وأضاف: «نحرص في الوقت نفسه على عدم المخاطرة بللاعب عائد أخيراً، ومن المهم بالنسبة لنا استعادة لياقته بالكامل، وتهيئة الظروف المناسبة قبل الدفع به من جديد في الاختبارات الصعبة».

ولم يعلن كونتي حتى الآن عن تشكيلته الأساسية المرجحة، بينما توقع فينغر ظهور تشيلسي بالقوة التي شهدتها الموسم الماضي. وقال فينغر: «يمكنني قول إن تشيلسي حافظ على 95 في المائة من قوام الفريق... لقد أضاف أيضاً باكاويكو الذي يعد لاعباً قوياً للغاية، ويستخلص الكرة ببراعة، ويبدو قريباً من ماتيتش، قد يرضى أقل لكنه مؤثر بشكل كبير، ولا شك طرفي للاستعداد جيداً قبل الدوري، وتلك النواحي سيكون لها تأثير على مستوى المباراة». ومن المحتمل أن يبقى سانتيني على مقاعد البدلاء، لأنه استأنف تدريباته مع الفريق الثلاثاء، بسبب تأخر عضلته الصفيحة لمشاركته مع منتخب بلاده في كأس القارات بروسيا، كما أنه لا يزال يستعيد لياقته بعد التعافي من الإنفلونزا، وسط تكهنات مستمرة حول رغبته في ترك النادي اللندني. ويبدو أن الأمور باتت مستقرة فيما يتعلق بمستقبل سانتيني مع أرسنال، بعد أن صرح فينغر بأن اللاعب التشيلي سيظل ضمن صفوف الفريق حتى العام الأخير في عقده الحالي.

لكازيت من ليون، وذلك ضمن مسعاه لتعويض الموسم المخيب الذي عاشه فريقه وفسله في الحصول على مركز مؤهل إلى دوري الإبطال. سجل لكازيت هدفه الأول على ملعب أرسنال في مباراة ودية الأحد (2-1)، ولكنه تعرض إلى إصابة أكد فينغر أنها ليست خطيرة، وسيشكل لكازيت ثلاثياً هجومياً قوياً إلى جانب التشيلي الكسيس سانتيني والألماني مسعود أوزيل، لكن فينغر أشار إلى أن المهاجم الفرنسي الجديد بحاجة إلى الوقت للتأقلم مع الفريق.

وقال فينغر: «في بعض الأحيان يستغرق الأمر بضعة أشهر، وأحياناً يستغرق وقتاً قليلاً جداً». وتابع: «الشيء الوحيد الذي يجب أن أقوله عن لكازيت هو أنه يتأقلم بسرعة أسبوعاً بعد أسبوع، ولكن اعتقد أنه يحتاج إلى شهر أو شهرين». وعن مواجهة اليوم قال فينغر: «إنها تمثل فرصة جيدة بالنسبة لنا كي نكرر الأداء، الذي قدمناه في نهائي كأس الاتحاد الإنجليزي (أمام تشيلسي)».

وأضاف: «بالطبع سيتنافس كل من الفريقين على اللقب الأول في الموسم بكل قوة وحماس، كما سيسعى كل فريق للاستعداد جيداً قبل الدوري، وتلك النواحي سيكون لها تأثير على مستوى المباراة». ومن المحتمل أن يبقى سانتيني على مقاعد البدلاء، لأنه استأنف تدريباته مع الفريق الثلاثاء، بسبب تأخر عضلته الصفيحة لمشاركته مع منتخب بلاده في كأس القارات بروسيا، كما أنه لا يزال يستعيد لياقته بعد التعافي من الإنفلونزا، وسط تكهنات مستمرة حول رغبته في ترك النادي اللندني. ويبدو أن الأمور باتت مستقرة فيما يتعلق بمستقبل سانتيني مع أرسنال، بعد أن صرح فينغر بأن اللاعب التشيلي سيظل ضمن صفوف الفريق حتى العام الأخير في عقده الحالي.

ستاندارد: «نحن بحاجة إلى الاستعداد جيداً، وإدراك ما كان قد حدث بعد آخر تتويج سابق لنا»، وأضاف: «لا يزال الفريق يضم لاعبين عاشوا تلك التجربة هنا، لقد شاهدوا ما حدث ولا يرغبون في تكراره».

في المقابل، بعدما قرر تمديد مشواره الذي بدأ مع أرسنال قبل 21 عاماً، نجح المدرب الفرنسي أرسين فينغر في إقناع إدارة النادي اللندني بتخطيم رقمه القياسي وانسحاق 60 مليون يورو من أجل ضم المهاجم السدولي الفرنسي الكسندر

المركز العاشر في الموسم التالي لتتويجه باللقب في 2014 - 2015. وقال غاري كاهيل، قائد فريق تشيلسي، في تصريحات لصحيفة «إيفينغ

ويستبي كونيكي إلى تفادي المصير الذي واجهه المدير الفني البرتغالي جوزيه مورينيو من قبل مع تشيلسي، عندما أحرز

روديجر من روما الإيطالي والحارس الأرجنتيني ويلي كايابيرو من مانشستر سيتي. وجاء التعاقد مع مورانا بعدما خسر تشيلسي معركة مع مانشستر يونايتد الذي أضطر لدفع 84,70 مليون يورو من أجل ضم مهاجم إيفرتون الدولي البلجيكي روميلو لوكاكو. وسيخلف مورانا مواطنه لاديفغو كوستا الذي أبلغه كونيكي في نهاية الموسم الماضي أنه لن يعتمد عليه في تشكيلته.

وأكد كونيكي أنه يجري محادثات يومية مع مسؤولي النادي من أجل تعزيز صفوف الفريق بلاعبين جدد استعداداً للموسم، وذكرت وسائل الإعلام البريطانية أن تشيلسي مهتم بلاعب وسط منتخب إنجلترا ونادي أرسنال اليكس أوكسلايد - تشامبرلين، والدولي الآخر روس باركلي مدافع إيفرتون. وأشترك كونيكي مهاجمه الإسباني الجديد في المباراتين الوديتين أمام بايرن ميونخ الألماني (2 - 0) وانترميال الإيطالي (1 - 2).

تذكر أن تشيلسي تغلب على أرسنال قبل نحو أسبوعين - 3 صفر في مباراة ودية أيضاً في الصين، ويفتقد تشيلسي نجمه البلجيكي إيدن هازارد الذي خضع مطلع يونيو (حزيران) إلى جراحة لمعالجة كسر في الكاحل الأيمن، ستعبده عن الملاعب ثلاثة أشهر.

وذكرت تقارير صحافية عدة أن هازارد من ضمن اللاعبين الذين يرغب برشلونة الإسباني في التعاقد معهم لتعويض رحيل البرازيلي نيمار إلى باريس سان جيرمان الفرنسي في صفقة قياسية بلغت 222 مليون يورو.

لكن كونيكي رد بالقول: «هناك شائعات، إيدن سعيد جداً للبقاء معنا وبدء الموسم الجديد»، مضيفاً: «نحن بصدد محاولة شراء لاعبين، وليس بيعهم». ولن يشارك باكاويكو بسبب إصابة في الركبة،

لندن، «الشرق الأوسط»
تحتج الأنتظار اليوم إلى ملعب ويمبلي في لندن الذي يحتضن مباراة درع المجتمع الإنجليزي لكرة القدم، بين تشيلسي وأرسنال بطلي الدوري والكأس، في اختبار لجهوية الفريقين، قبل أسبوع من انطلاق الدوري الممتاز.

وتوج تشيلسي في الموسم الماضي بطلاً للدوري الممتاز للمرة السادسة في تاريخه في الموسم الأول له بإشراف مدربه الإيطالي أنطونيو كونتي. وأحرز أرسنال لقب الكأس للمرة الثالثة عشرة (رقم قياسي) بفوزه في النهائي على تشيلسي بالذات 2 - 1، منقذاً موسمه بعد فشله في احتلال مركز مؤهل إلى دوري أبطال أوروبا للمرة الأولى منذ نحو 20 عاماً.

يبدأ تشيلسي حملة الدفاع عن لقبه بطلاً للدوري باستقبال بيرنلي على ملعبه ستامفورد بريدج في 12 من الشهر الحالي، ويفتح أرسنال مشواره في 11 منه ضد ليستر سيتي. وعزز الفريقان صفوفهما استعداداً للموسم الجديد، ففضلًا عن البطولات المحلية، يخوض تشيلسي غمار دوري أبطال أوروبا، وفي حين يشارك أرسنال في الدوري الأوروبي (يوروبا ليغ)، وفي ظل الصفقات الخيالية التي تبرمها الأندية الأوروبية العريقة، لا سيما في إنجلترا، كانت للفريقين حصة من التعاقدات وإن أعلن كونتي احتمال ضم لاعب أو اثنين أيضاً قبل إقفال باب الانتقالات الصيفية في نهاية الشهر الحالي.

أنفق تشيلسي حتى الآن نحو 140 مليون يورو بضمه مهاجم ريال مدريد والمنتخب الإسباني الفارو موراتا لمدة 5 سنوات، في صفقة قدرت بـ 80 مليون يورو، كما ضم لاعب وسط موناكو بطل الدوري الفرنسي الدولي تيمومي باكاويكو لمدة خمسة مواسم، والمدافع الألماني أنطونيو

لندن، «الشرق الأوسط»
تذكر أن تشيلسي تغلب على أرسنال قبل نحو أسبوعين - 3 صفر في مباراة ودية أيضاً في الصين، ويفتقد تشيلسي نجمه البلجيكي إيدن هازارد الذي خضع مطلع يونيو (حزيران) إلى جراحة لمعالجة كسر في الكاحل الأيمن، ستعبده عن الملاعب ثلاثة أشهر.

وذكرت تقارير صحافية عدة أن هازارد من ضمن اللاعبين الذين يرغب برشلونة الإسباني في التعاقد معهم لتعويض رحيل البرازيلي نيمار إلى باريس سان جيرمان الفرنسي في صفقة قياسية بلغت 222 مليون يورو.

لكن كونيكي رد بالقول: «هناك شائعات، إيدن سعيد جداً للبقاء معنا وبدء الموسم الجديد»، مضيفاً: «نحن بصدد محاولة شراء لاعبين، وليس بيعهم». ولن يشارك باكاويكو بسبب إصابة في الركبة،

خرج عن صمته وكشف سبب رحيل النجم البرازيلي إلى باريس سان جيرمان والد نيمار: برشلونة خسر دعمي برفض دفع مكافأة تمديد عقد نجلي



نيمار ووالده (الشرق الأوسط)

قيمة الصفقة عن مصلحة الضرائب، وسواجه قريباً قضية جديدة بتهمة الاحتيال والفساد وسيحاكم فيها نيمار الابن ونيمار الأب.

وعما إذا كان نيمار رحل ليصبح الأفضل، أجاب والده «أن يكون الأفضل لا، برشلونة لديه بطله (ميسي) ونجلي بحترمه، تخيل أن العالم أجمع يقول إن علياً أن يكون بديلاً له (ميسي)، لم يكن الأمر عادلاً بالنسبة لهما». وتابع: «سيكون من الصعب على نيمار الفوز بالكرة الذهبية مع باريس، ابني في خطر لأن التفكير في أن سان جيرمان لديه ضمانات الفوز بالكرة الذهبية، جنون، كان هذا سيكون أسهل في برشلونة». ووقع نيمار على عقد يربطه بالنادي الفرنسي حتى صيف 2022 بعدما دفع سان جيرمان قيمة الشرط الجزائي في عقده مع برشلونة، البالغة 222 مليون يورو.

إلى نصيحة أصدقائه والأشخاص من حوله، وأراد مواجهة هذا التحدي. اعتقد أنه كان شجاعاً جداً، وله الحق في اتخاذ هذا القرار».

وكان نيمار قال قبيل وصوله إلى باريس الجمعة متوجهاً إلى والده «أبيها الوالد، أتفهم واحترم رايك، لكني اتخذت قراري، كل ما أطلبه منك هو مساندة كما فعلت دائماً». ويعتبر والد نيمار من أقرب المقربين لابنه، وهو الذي بشره على مسيرته ويفاوض على عقوده وقد أصبح مشهوراً أيضاً حتى أنه ظهر في إعلان إلى جانب نيمار.

وأحدث انتقال نيمار إلى برشلونة عام 2013 تقلبات قضائية وضريبية، حيث أعلن النادي الكتالوني في حينه أن قيمة الصفقة بلغت 57 مليون يورو، ثم أعيد تقديرها بنحو 88 مليون يورو من قبل القضاء الإسباني. وأدين برشلونة بتهمة إخفاء قسم من

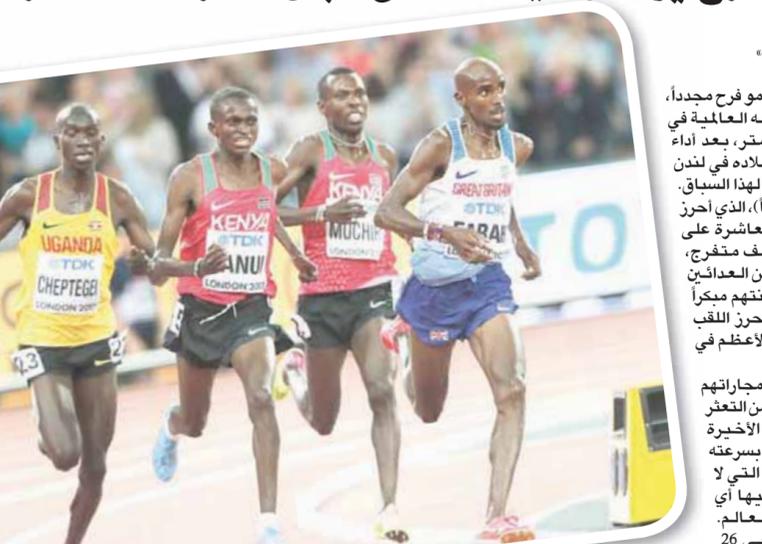
مديره، «الشرق الأوسط»
أكد والد نيمار ووكيل أعماله، أن برشلونة الإسباني خسر دعمه للاحتفاظ بنجله في صفوفه عندما رفض دفع مكافأة تمديد العقد بينهما. وكان برشلونة مدد في 2016 عقد نيمار حتى 2021، وانضم المهاجم الدولي البرازيلي نيمار إلى باريس سان جيرمان الخميس في صفقة قياسية بلغت 222 مليون يورو (264 مليون دولار)، وأكد أنه اتخذ قراره خلافاً لنصيحة والده.

وتشير التقديرات إلى أن نيمار سيقتاضي راتباً سنوياً في سان جيرمان قدره 30 مليون يورو. ووجد برشلونة مكافأة تمديد عقد نيمار البالغة 26 مليون يورو بعد قرار اللاعب بالرحيل، وأعلن المتحدث باسم النادي الإسباني الجمعة، أن الأخير لن يدفع هذه المكافأة. وقال والد نيمار لإذاعة «كادينو كوب»، أمس «في تلك اللحظة، فقد برشلونة دعمي عندما رفض ذلك (دفع المكافأة)». وتابع: «حتى تلك اللحظة كنت في جهة برشلونة وأحاول إقناع نيمار بالبقاء، لكن بعد هذا الموقف من مجلس الإدارة لم أعد قادراً أن أكون إلى جانبهم؛ لأن العقد صريح وواضح».

وكان المتحدث باسم برشلونة خوسيب فيفس، أكد الجمعة، أن برشلونة كان أودع المبلغ لدى كاتب العدل لدفعه إلى نيمار في الأول من الشهر المقبل في حال بقاءه في صفوفه، لكنه استرد المبلغ «لأن اللاعب لم ينفذ عقده». وكان نفوذ والد نيمار على مسيرة نجله موضع انتقاد من قبل وسائل الإعلام في الأعوام الأخيرة التي أمضاها في إسبانيا. ودفع برشلونة أيضاً 40 مليون يورو لشركة يملكها والدا اللاعب بعد انضمامه من سانتوس البرازيلي إلى برشلونة عام 2013.

لكن والد نيمار أصر على أن نجله اتخذ قراراً «شجاعاً» بقوله «القرار كان قراره. كان في المكان الذي حلم به. استمع

أكد أن الفوز بالذهبية في بطولة العالم لم يكن سهلاً على الإطلاق فرح يواصل هيمنته على سباق عشرة آلاف متر



لندن، «الشرق الأوسط»

تألق البريطاني مو فرح مجدداً، وحصد ثالث ألقابه العالمية في سباق عشرة آلاف متر، بعد أداء رائع أمام جماهير بلاده في لندن ليؤكد أنه أعظم عداء لهذا السباق. وأحبط فرح (34 عاماً)، الذي أحرز الميدالية الذهبية العاشرة على التوالي أمام 55 ألف متفرج، جهود مجموعة من العدائين الأفارقة فرفضوا هيمنتهم مكرراً في بداية السباق ليحرز لل لقب ويضع نفسه بين الأعظم في تاريخ الرياضة.

واستمر فرح في مجاراتهم ونجا في مناسبتين من التعثر والسقوط في اللغة الأخيرة المخيرة قبل أن يركض بسرعه القصوى المجهودة، التي لا يستطيع أن يضاهيها أي رياضي آخر في العالم. وأنهى السباق في 26 دقيقة و51،49 ثانية مسجلاً أسرع زمن في العالم هذا العام فيما بدأ أصعب انتصاراته الرائعة ليواصل ستة أعوام متتالية دون خسارة في البطولة الكبرى. وحل الأوغندي غوشوا شيبينغي ثانياً بزمن بلغ 26 دقيقة و49،94 ثانية بينما جاء الكيني بول تانوي ثالثاً مسجلاً 26 دقيقة و50،60 ثانية.

وكانت هذه أفضل بداية لفرح في آخر بطولة عالم يشارك فيها قبل أن يركز جهوده على سباقات الماراثون. وقال فرح وهو يحمل أطفاله على المضمار عقب الانتصار: «يا لها من طريقة مثالية أنهي بها مسيرتي في لندن. الانتصار مميز للغاية. كان الأمر مذهلاً. كان يجب التركيز وتأثير عاطفياً بعض الشيء في البداية. لم يكن سباقاً سهلاً. بذلت قصاري جهدي وكان سباقاً طويلاً». وأضاف: «أردت خداع المنافسين. مع اقتراب

السباق من النهاية. اتضح قوة المنافسة وعرفت أنه سيكون صعباً للغاية. ثققي في سرعتي وخبرتي السابقة في هذه المواقف حسمت النتيجة».

وبعد سجل طويل مع العدائين الكيني والأوغندي حتى منتصف السباق، وكاد فرح نفسه مضطراً لإظهار شراسة أكبر حتى زاد من سرعتة في اللغة الأخيرة وحسم السباق. وكاد فرح يتعثّر ويسقط مرتين بعد جرس اللغة الأخيرة وذلك أثناء سعيه لتصدر السباق. كانت المرة الأولى عندما احتك مع تانوي وفي الثانية بدأ العداء الكيني ذاته دفعه بذراعه ليقتد فرح نوازته لكنه نجح في الثبات.

ويأمل فرح أن يستعيد سريعاً سابق تألقه مع استعداده للمشاركة في تصفيات سباق خمسة آلاف متر

يوم الأربعاء المقبل. وإذا ما نجح في التماثل لنهائي السباق الذي سيقام السبت المقبل فسيحصل على فرصة للفوز بسباق خمسة وعشرة آلاف متر في بطولة العالم للمرة الثالثة على التوالي.

من جهة أخرى، يتوقع أن يشهد سباق 100 منافسة حامية بين الجاميكية إيلين طومسون بطلة الأولمبياد والهولندية دافني شيربزن حاملة اللقب العالمي في 200م، اليوم في اليوم الثالث من بطولة العالم لألعاب القوى المقامة في لندن حتى 13 من الشهر الحالي. وتوزع 6 ذهبيات في المراتون لدى الرجال والسيدات، و100م والقفز بالزانة والسباعية للسيدات، ورمي الكرة الحديدية للرجال. وقررت طومسون التفرغ لسباق 100م بسبب الإرهاق الذي تعرضت له

فرح يتقدم العدائين بسباق عشرة آلاف متر (إ.ب.أ)

تعاقد الفريق الكاتالوني مع مهاجم من طينة النجم البرازيلي سيكون صعبا برشلونة بخزينة متخمة يبحث عن بديل لنيمار

تندن، بين مكابير

يواجه نادي برشلونة الإسباني المتخمة حساباته بمبلغ 222 مليون يورو، تحديا لإيجاد بديل لنجمه البرازيلي نيمار المنتقل إلى باريس سان جيرمان الفرنسي في صفقة تاريخية. وتجد إدارة النادي الكاتالوني نفسها أمام ضرورة التحرك بسرعة، إذ إن سوق الانتقالات الصيفية تفتقر بنهاية الشهر الجاري، إلا أنه لا يزال في إمكانه الاعتماد على عدد من أكثر اللاعبين موهبة في العالم، بقيادة لاعبين أمثال الأرجنتيني ليونيل ميسي والأوروغواياني لويس سواريز. وسيعاني برشلونة من غياب نيمار على أرض الملعب، إلا أن انتقال نجمه إلى بطولة أدنى مستوى يعد أيضا ضربة قوية لهيبة برشلونة وتذكيرا بمايم اعتقدوا أنها ولت. غالبا ما عانى النادي الكاتالوني للاحتفاظ بنجمه، لا سيما أمام العروض المغرية لريال مدريد. وعبر لويس ميا والدنماركي مايكل لادروب، والأكثر شهرة البرتغالي لويس فيغو، من «ضفة إلى أخرى» في كرة القدم الإسبانية، أي من برشلونة إلى غريمه الأكبر ريال. لم تتجاوز صفقة انتقال النجم البرازيلي نيمار من برشلونة الإسباني لباريس سان جيرمان الفرنسي حاجز الـ100 مليون جنيه إسترليني لأول مرة في تاريخ كرة القدم فحسب، لكنها وصلت لضعف هذا المبلغ تقريبا. وبعدها انتعشت خزينة النادي الكاتالوني بهذا المبلغ الكبير أصبحت أسهل طريقة لإسعاد الجماهير وتعويضها عن خسارة لاعب بهذا الحجم هي استثمار هذه الأموال في التعاقد مع لاعبين بارزين من ذوي الأسماء والإمكانات الكبيرة في عالم السحرة المستديرة. وتشير هنا إلى سبعة لاعبين يمكن لبرشلونة التعاقد مع أي منهم - ولاعب آخر - تعاقد النادي معه بالفعل - من أجل تعويض نيمار.



ما زال ليفربول يرفض بيع كوتينيو («الشرق الأوسط»)



ديبالا تالاق أمام برشلونة في دوري الأبطال («الشرق الأوسط»)

متطلبات اللعب على الجناح الأيسر، على الأقل في الوقت الحالي.

أنطوان غريزمان (أتلتيكو مدريد)

لم يتمكن نادي أتلتيكو مدريد الإسباني، بسبب العقوبة المفروضة عليه بالحرم من التعاقدات حتى يناير 2018، من التعاقد مع الكسندر غريزمان هو الحل المثالي، لكن في أكبر صفقة في تاريخ النادي، لكن ربما يكون ذلك قد ساعد أتلتيكو مدريد على الاحتفاظ بأنطوان غريزمان لموسم آخر. وسجل غريزمان 16 هدفا في الدوري الإسباني الموسم الماضي، مقارنة بـ22 هدفا في كل موسم من الموسمين السابقين، لكنه يأتي في المركز الثاني في الدوري الإسباني من حيث تسجيل الأهداف من خارج منطقة الجزاء بـ10 أهداف، ولا يتفوق عليه سوى ميسي الذي أحرز 15 هدفا. وتكمن المشكلة أيضا في أن غريزمان يفضل اللعب في مركز الجناح الأيمن والدخول إلى عمق الملعب والتسديد على المرمى بقدمه اليسرى، وهو نفس الدور الذي يؤديه ميسي أيضا. وعلاوة على ذلك، يمتلك غريزمان ميزة أخرى، وهي القدرة على اللعب في مركز رأس الحربة الصريح، وهو الدور الذي يلعبه الآن الأوروغواياني لويس سواريز والذي سجل 29 هدفا الموسم الماضي ومن الصعب للغاية أن يفكر برشلونة في الاعتماد على مهاجم آخر في الخط الأمامي، حتى وإن كان سواريز سيكمل عامه



غريزمان متاح للبيع بعد ستة أشهر («الشرق الأوسط»)

الذي يجيد اللعب بكلتا قدميه، بفضل اللعب كجناح أيمن وتكمن نقطة قوته في تسلل الكرة إلى الجانب الأيمن قبل أن يتجه إلى داخل الملعب. ومع وصول ميسي لعامه الثلاثين الآن، بات يتعين على برشلونة أن يفكر من الآن وليس فيما بعد في إيجاد بديل للاعب الأرجنتيني، الذي يمكنه دائما اللعب في عمق الملعب وترك مساحة لديمبلي للعب على الجناح الأيمن. وبدلا من ذلك، يزال ديمبلي في العشرين من عمره، وهو ما يعني أنه قادر على التطور واستيعاب

هز شياك العلامق الكاتالوني مرتين في غضون 22 دقيقة فقط وقاد يوفنتوس للتأهل للدور نصف النهائي للبطولة الأوقى في القارة العجوز بثلاثة أهداف دون رد في مجموع مباراتي الذهاب والعودة. هذا الأداء القوي دفع برشلونة للتفكير بقوة في التعاقد مع اللاعب ومحاولة ضمه للفريق ليغيب إلى جوار مواطنه ليونيل ميسي، ربما قبل انطلاق كأس العالم المقبلة في روسيا.

ويعتقد نجم برشلونة السابق داني الفيش، الذي انتقل إلى باريس سان جيرمان الشهر الماضي، أن ديبالا يجب أن يرحل عن يوفنتوس حتى يتطور مستواه بصورة أكبر، قائلا: «لقد تحدثنا عدة مرات، وأخبرته ذات يوم، لا أدري متى، بأنه سيتعين عليه الرحيل عن يوفنتوس من أجل أن يتطور مستواه بصورة أكبر». ولكي يتنجح ديبالا مع برشلونة، يجب على النادي الإسباني أن يغير شكل الفريق، لأن ديبالا يفضل اللعب في الناحية اليمنى، التي يلعب بها ميسي، وليس الناحية اليسرى التي كان يلعب بها نيمار. وبالتالي، قد يضطر المدير الفني لبرشلونة إرنيسكو فالغيردي إلى تغيير طريقة اللعب إلى 4 - 2 - 1 التي كان يعتمد عليها عندما كان يقود أتلتيك بلباو الموسم الماضي، على أن يلعب ديبالا في مركز صانع الألعاب خلف لويس سواريز.

باولو ديبالا (يوفنتوس)

رغم أن الموسم الماضي لم يكن هو الأفضل للنجم الأرجنتيني الشاب باولو ديبالا - حيث سجل 11 هدفا فقط وصنع سبعة أهداف أخرى في الدوري الإيطالي الممتاز الموسم الماضي - فقد أدرك برشلونة خطورة اللاعب عندما التقى برشلونة ويوفنتوس في دور الثمانية لدوري أبطال أوروبا الموسم الماضي، حيث نجح المهاجم الأرجنتيني في

لبرشلونة سوف يثير غضب جمهور الغريم التقليدي ريال مدريد الذي كان يلعب له دي ماريا من قبل.

إدين هازارد (تشيلسي)

رغم أن التقارير تشير منذ فترة طويلة إلى اهتمام ريال مدريد بالحصول على خدمات هازارد من نادي تشيلسي، قد يكون اللاعب البلجيكي هو البديل الأمثل لنيمار في «كامب نو». صحيح أن اللاعب سيغيب عن الملاعب حتى شهر سبتمبر (أيلول) القادم على الأقل بسبب الإصابة، لكنه يملك القدرات والفنيات التي تؤهله للتألق في صفوف برشلونة. ربما كان يستحق هازارد أن يحصل على جائزة أفضل لاعب في الدوري الإنجليزي الموسم الماضي للمرة الثانية، حيث سجل 16 هدفا - وهو أعلى معدل له منذ انضمامه لتشيلسي - كما جاء في المركز الأول بين كل لاعب الدوري الإنجليزي الممتاز من حيث المراتب الناجحة والحصول على الركلات الحرة وصناعة الأهداف من اللعب المفتوح. وربما يكون هازارد هو البديل الأمثل لنيمار في برشلونة، لأنه يفضل اللعب في مركز الجناح الأيسر والدفن إلى عمق الملعب بقدمه اليمنى، بنفس الطريقة التي كان يلعب بها نيمار، وهو ما يعني أن فالغيردي لن يغير أي شيء في طريقة اللعب وسيضع هازارد مكان نيمار.

كيليان مبابي (موناكو)

انطلق اللاعب الفرنسي الشاب كيليان مبابي بسرعة الصاروخ، وجاء في المركز الأول بين كل لاعبي الدوريات الخمس الكبرى في أوروبا من حيث الاشتراك المباشر في الأهداف بـ23 هدفا، أحرز من بينها 15 هدفا وصنع 8 أهداف أخرى.

ويشبه مبابي إلى حد كبير النجم الفرنسي تيري هنري، الذي لعب لبرشلونة أيضا، ويفضل اللعب جهة اليسار والدخول إلى عمق الملعب لتشكيل خطورة كبيرة على مرمى الفرق المنافسة، وهو ما يجعله بديلا مثاليا لنيمار في برشلونة. ويبدو مبابي خيارا متكاملا لبرشلونة، لأنه قادر على سد الفراغ الذي سيتركه نيمار، كما أنه قادر على أن يكون بديلا أيضا لسواريز في الخط الأمامي على المدى الطويل. لقد اعتقد ريال مدريد أنه حسم صفقة ضم مبابي مقابل 161 مليون جنيه إسترليني، لكن يبدو لبرشلونة الآن أكثر قدرة على إتمام هذه الصفقة.

أنجيل دي ماريا (باريس سان جيرمان)

يعني تعاقد باريس سان جيرمان مع أنجيل دي ماريا صنع اللعب في الدوري الفرنسي الممتاز الموسم الماضي، وهو ما يعني أنه سيكون مفيدا للغاية لسواريز في حال انتقاله لبرشلونة. وعلاوة على ذلك، سبق ميسي في صفوف المنتخب الأرجنتيني في كأس العالم، بالإضافة إلى أن انتقال اللاعب جبرارد دولوفيو (برشلونة) تعاقد برشلونة مع ثلاثة لاعبين في فترة الانتقالات الصيفية الحالية، حيث حول النادي عقد إعارته البرازيلي البالغ من العمر 21 عاما مارلون سانتوس إلى عقد دائم، ثم تعاقد مع الظهير الأيمن لبنفيكا البرتغالي نيلسون سيميدو مقابل 26 مليون جنيه إسترليني، قبل أن يفعل البند الموجود في عقد جبرارد دولوفيو ويعيد لصفوف الفريق مرة أخرى. وفاد دولوفيو، الذي كان يلعب في صفوف إيفرتون الإنجليزي، المنتخب الإسباني في بطولة كأس الأمم الأوروبية تحت 21 عاما خلال الصيف الجاري في بولندا، وواصل تقديم نفس الأداء الذي قدمه في ميلان الإيطالي الموسم الماضي. وكان دولوفيو هو أبرز لاعبي ميلان في النصف الثاني من الموسم الماضي، وجاء في المركز الثالث بين جميع لاعبي الدوري الإيطالي الممتاز من حيث المراتب الناجحة خلال العام الميلادي الماضي بـ49 مرادة، خلف فيليببي أندرسون (63 مرادة) وباولو ديبالا (50 مرادة). ولم يتفوق عليه سوى لاعب واحد فقط من حيث التمريرات الحاسمة من اللعب المفتوح وهو البلجيكي راجا ناينغولان بـ41 تمريرة، مقابل 40 تمريرة لدولوفيو - رغم أن إحرز أربعة أهداف وصناعة ثلاثة أهداف أخرى في 17 مباراة بعد حصوله منفاضة للاعب بهذه الإمكانيات الكبيرة. قد يفكر برشلونة في الدفع بدولوفيو بديلا لنيمار، خاصة أنه أحد الناشئين الذين تم تصعيدهم من قطاع الناشئين بالنادي، لكن المشكلة تكمن في أنه يفضل اللعب في مركز ميسي وربما لا يملك الاسم الكبير الذي يعرض الجماهير عن رحيل لاعب بحجم نيمار.



هازارد... البديل الأمثل لنيمار («الشرق الأوسط»)

دي ماريا وميسي لعبا معاً في المنتخب الأرجنتيني («الشرق الأوسط»)

يوميات الشرق

مع سميرة سعيد وبوكورا انقسم الجمهور بين الغناء العربي والفرنسي المهرجانات اللبنانية الرئيسية في حفلاتها الأخيرة



الفنانة سميرة سعيد تؤدي إحدى أغانيها في مهرجانات بعلبك الدولية



المغني م. بوكورا في «مهرجانات جبيل»

بيروت، الشرق الأوسط،

حفلات كبيران شهدهما لبنان، مساء أول من أمس، في إطار مهرجاناته الرئيسية التي بدأت تشرف على نهاية برامجهما؛ إذ انقسم الجمهور بين مئال للأغنية العربية توجه إلى قلعة بعلبك التاريخية للقاء «الديفا» المغربية سميرة سعيد، في واحدة من حفلاتها القليلة التي تحييها وبعد غياب طويل عن لبنان، وهناك بدأت الحفلة متأخرة بسبب الأزدحام وتعذر وصول الجمهور. فيما ذهب جمهور آخر أصغر سناً، فرتكفوناً هذه المرة باتجاه بيبيلوس للقاء المغني الشهير م. بوكورا في «مهرجانات جبيل» الذي حط في لبنان ضمن جولة تحمل اسم «صاي واي»، وهو عنوان اليوم الذي حصد «اسطوانة بلاتينية» بعد 10 أيام على صدوره في يونيو (حزيران) 2016. الحفلة التي غنى فيها بوكورا بعض أغنياته والكثير من الأغنيات الكبيرة لفرانسوا، ورحل شاباً صغيراً عن عمر لم يتجاوز 39 عاماً، هي خاتمة هذا الموسم في بيبيلوس على طريقة كلود فرانسوا وراقصاته كان الحفل مع لمسات حديثة من مؤثرات وشرائط وإضاءة، استمتع آلاف الحضور بأشهر الأغنيات التي يحفظونها ويريدونها، مثل «الكسندري الكسندرا»، «بليغندا»، «ست أنيه لا»، «وصحبة فرقة موسيقية موصلة من 3 عازفين على الغيتار، ودرامز، وعازفي بوق، وأورغ، و6 راقصات أشعلن المسرح، ورقص بوكورا... وأضاء آلاف الحاضرين هواتفهم، وردودا معه: «فجأة لا تبقى غير الأغنية»، «غيتت (صورة لك»، «غيتت للمرة الأولى في تلك السنة»، وقدم م. بوكورا،

تحقق، بعدما راودني طوال عمري، فأشكر لجنة مهرجانات بعلبك الدولية على استضافتي، وإتاحة الفرصة لمشاركتي التي تشكل إضافة لرصدي الفني». ومما قالته في هذا الحفل إن أول بلد عربي سافرت إليه وكان عمرها 8 سنوات هو لبنان. وأضافت: «ولي ذكريات رائعة في هذا المكان، وإنني أحب ناسه وطبيعته، وإن شاء الله يرجع لبنان كما كان، وأفضل مما كان».

مع حفلاتي م. بوكورا وسميرة سعيد، تكون «مهرجانات بيبيلوس» قد اختتمت موسمها لهذه السنة، فيما يتبقى حفل واحد لـ «مهرجانات بعلبك» تحييه فرقة الروك الأميركية المعروفة «توتو» يوم 15 من الجاري، بينما تنهي «مهرجانات بيت الدين» موسمها لهذا الصيف بحفلة أخيرة ستكون للفنانة ماجدة الرومي يوم 12 من الشهر الحالي.

الاجتماعي لبروفاتها التحضيرية في مصر، فقد تمزنت على أغنية الفرنسية الشهيرة الفنانة آيدت بياف «جو نو رورغيت ريان» وقدمتها في بعلبك، وتعبيراً منها عن حبها للبنان الذي عبرت عنه أثناء الحفل، وتقديراً للرحابنة وفيروز غنت «عندي ثقة فيك» على طريقته. وتحية للفنانين الكبيرين الراحلين عبد الحليم حافظ وبلبلغ حمدي غنت «بنلف» و«مطلمعا»: «بنلف، والسنين بنلف، والم بيريد، وجراح بنلف، حبيبي».

سميرة سعيد كررت أغنياتها الشهيرة «هوا هوا» 4 مرات تحت طلب الجمهور، وقدمت إلى جانب آخر من قديمها «يا عم عيش»، «يا لطف»، «ع النبال»، «بشتقلك ساعات»، «بالسلامة»، «اه حبك يا حبيبي»، «ساعة عصاري»، و«ختمت بإحدى أجمل أغانيها وأكثرها شعبية ورومانسية» «ال جاني بعد يومين».

يتوقف بوكورا، شديد التواضع، عن شكر جمهوره لوفائه له وإهتمامه بأعماله، وقال، إنه «لن الصعب على الفنان أن يستمر مع كل الثقافات التي تحدث في العالم، وإنه هو نفسه لا يعرف كيف صمد هذه السنين، وبقي قادراً على مجاراة كل هذه التغيرات».

أسمية بوكورا في بيبيلوس كانت مختلفة تماماً في روحها ومضمونها وذاتقة حاضريها عن تلك التي كانت تجري في بعلبك في الوقت نفسه، وإذا كان بوكورا أعاد أغنية «الكسندري، الكسندرا» لكلود فرانسوا مرة ثانية وهو يودع جمهوره، فإن

الذي أحدثت أغنياته صدى كبيراً في فرنسا منذ بداياته الفنية، عرضاً اجتمعت له الأغنية إلى جانب الرقص والاستعراض. وقال لمحبيه الذين لم يتوقفوا عن الصراخ وهم يرونه يرقص على المسرح إنه يشكرهم، وهو يقارب على الاحتفال بـ 14 سنة من دخوله عالم الغناء، وإنها المرة الأولى التي يزور فيها لبنان، لكن نبضهم كان يصله وهو فرنسا، وهو سعيد أن يراهم يحفظون أغنياته ويعرفونها، لم

الفنانة سميرة سعيد في مهرجانات بعلبك الدولية

«بلومبيرغ» تكشف تصدير «آبل» نسخة جديدة من ساعتها الذكية

يتبعن أن تكون «آبل ووتش»، متصلة بهاتف «آيفون»، كي ترسل رسائل وتتعرف على الاتجاهات من الخرائط وتشغيل الموسيقى، كما جاء في وكالة رويترز. كما أفادت «بلومبيرغ» بأن «إنتل كورب» ستزود الساعة الجديدة برقائق «إل تي إي». وأضافت التقرير أن «آبل» تجري بالفعل محادثات مع شركات في الولايات المتحدة وأوروبا لتزويدها بالنسخة الخلوية من «آبل ووتش». فيما رفضت «إنتل» التعليق في حين لم ترد «آبل» على طلب التعليق.

كبدليل للأنظمة المتاحة الخاصة بالخدمات الصوتية والإنترنت التي تقدمها شركات منافسة هواتف «4G» في طريقها إلى الهند... مجاناً

يشير بعض المحللين إلى أن نحو نصف مستخدمي الهواتف في الهند لديهم هواتف ذكية، في حين لدى النصف الآخر هواتف بالاتصال، وإرسال رسائل نصية، واستخدام متصفح الإنترنت، لكن قدرتها في تثبيت التطبيقات محدودة. ويضيف باناثاك: «اللعبه حالياً هي جذب مستخدمي هذا النوع من الهواتف الذين يريدون استخدام هواتف ذكية. وقد جذبت (جيو) بالفعل أكثر من مائة مليون مستخدم. وسوف يصلون على مائة مليون مستخدم إضافيين من مستخدمي الهواتف ذات الإمكانيات المحدودة».

دراسة: تناول الدهون المشبعة يزيد الإصابة بسرطان الرئة

أضافت: «تشير نتائجنا على الأخص، إلى أن زيادة تناول الدهون غير المشبعة المتعددة مع الإقلال من تناول الدهون المشبعة، خاصة بين المدخنين أو المقلعين عن التدخين حديثاً، ربما لا يساعد في منع أمراض القلب والأوعية فحسب ولكن سوتوصي الجمعية الأميركية للقلب، باتباع حمية غذائية لتفادي ارتفاع ضغط الدم أو حماية البحر المتوسط للمساعدة في الوقاية من أمراض القلب والأوعية الدموية، حسبما ذكرت وكالة «رويترز». ويركز كلا النظامين الغذائيين على الطهي بالزيوت النباتية والدهون غير المشبعة وتناول المكسرات والفواكه قليلة الدسم والحبوب الكاملة والأسماك والدواجن والحد من تناول اللحوم الحمراء والسكر والملح.

نيودلهي، فيدي دوشي

في خطوة للسيطرة على سوق الهواتف الذكية في الهند، وإزاحة المنافسين الأجنبي عن المشهد، أعلن موكيش أمباني، أثرى أثرياء الهند والملياردير صاحب «ريلينس إندياستريز» أخيراً، أنه سوف يبدأ طرح هواتف محمولة مجانية. وتأتي تلك الهواتف المحمولة ضمن خطة تتعلق بـ «جيو» شبكة الهواتف المحمولة «ريلينس» التي دشنت في الهند عام 2016، كبديل زهيد للأنظمة المتاحة الخاصة بالخدمات الصوتية والإنترنت على الهواتف المحمولة التي تقدمها شركات منافسة، للحصول على هاتف «جيو»، سيتعين على المستخدمين دفع مبلغ مالي مقدماً، وقدره 23 دولاراً، يمكن استرداده بعد ثلاث سنوات.

دراسة: تناول الدهون المشبعة يزيد الإصابة بسرطان الرئة

أضافت: «تشير نتائجنا على الأخص، إلى أن زيادة تناول الدهون غير المشبعة المتعددة مع الإقلال من تناول الدهون المشبعة، خاصة بين المدخنين أو المقلعين عن التدخين حديثاً، ربما لا يساعد في منع أمراض القلب والأوعية فحسب ولكن سوتوصي الجمعية الأميركية للقلب، باتباع حمية غذائية لتفادي ارتفاع ضغط الدم أو حماية البحر المتوسط للمساعدة في الوقاية من أمراض القلب والأوعية الدموية، حسبما ذكرت وكالة «رويترز». ويركز كلا النظامين الغذائيين على الطهي بالزيوت النباتية والدهون غير المشبعة وتناول المكسرات والفواكه قليلة الدسم والحبوب الكاملة والأسماك والدواجن والحد من تناول اللحوم الحمراء والسكر والملح.

رجل يسير بقرب ملصق إعلاني لشبكة «ريلينس جيو» للهواتف المحمولة في نيودلهي

فيما يوضح جين قائلاً إنه عوضاً عن سرقة العملاء من المنافسين، يمكن لشبكة «جيو» توسيع نطاق قاعدة العملاء المحتملين لشركات الهواتف الذكية. ويتابع بأن التذبذب والحركة في الاقتصاد يعني وجود مساحة تكفي للجميع. ويكمل: «لا يمكن للهواتف حالياً تصور أن تمر عليهم دقيقة في حياتهم من دون الهواتف المحمولة. ما تفعله تلك العلامات التجارية الصينية، وشبكة (جيو) هو توسيع نطاق السوق من أجلنا. منهم سيبدأون بهواتف (جيو) زهيدة الثمن، وفي النهاية سيتحولون باتجاه هواتف تدمتج بمزيد من الخصائص والإمكانيات». وكان فيكاس كاتيار (بائع خبز بالقرب من دلهي) من الذين انتقلوا إلى الاشتراك في شبكة «جيو» خلال العام الماضي. وبعد شهر من تدشين الشبكة، تخلص من هاتفه القديم في سوق «نوكيا» من أجل الحصول على هاتف «آيفون» جديد من الجيل الرابع. ويقول: «في المساء أدير أعمالاً باستخدام الهاتف المحمول. أبيع كتباً على الإنترنت من خلال موقع (آمازون). لهذا يمثل الهاتف المحمول أهمية كبيرة بالنسبة لي». ويكرر، بينما يتجه بعيداً عن مجال بيع الخبز، في شراء هاتف «جيو» حين يطرح في وقت لاحق من العام الحالي. ويقول: «إنه مجاني، فلم لا؟». * خدمة «إنتلجن بوست» خاص بـ «الشرق الأوسط».

رجل يسير بقرب ملصق إعلاني لشبكة «ريلينس جيو» للهواتف المحمولة في نيودلهي

الولايات المتحدة الأميركية وأوروبا والصين أسواقاً يركز فيها العملاء على الارتقاء بمستوى هواتفهم أكثر تطوراً كل عدة سنوات. على الجانب الآخر، لا يزال هناك في الهند أشخاص يستخدمون الهواتف الذكية للمرة الأولى في حياتهم. تعد هذه فرصة كبيرة لكل الشركات العاملة في هذا المجال من أجل تحقيق نمو والتعايش في الوقت ذاته». وأضاف قائلاً إن النمو سيستمر على الأرجح لمدة أربع أو خمس سنوات على الأقل. بالنسبة لشركة «آبل»، التي تواجه صعوبة في العثور على موطئ قدم لها في سوق الهواتف الذكية هنا، يمثل هاتف «آيفون» (عليه تخفيض كبير، فسعره 435 دولاراً مقارنة بسعر النسخة في الهند البالغ 802 دولاراً)، سلعة صعب الترويج لها في الوقت الذي تقدم الشركات المنافسة أسعاراً منخفضة. بعد محاولة متحفظة لبيع هواتف رخيصة في الهند، وهو عرض رفضته الحكومة الهندية، ستبدأ شركة «آبل» تجميع

في خطوة للسيطرة على سوق الهواتف الذكية في الهند، وإزاحة المنافسين الأجنبي عن المشهد، أعلن موكيش أمباني، أثرى أثرياء الهند والملياردير صاحب «ريلينس إندياستريز» أخيراً، أنه سوف يبدأ طرح هواتف محمولة مجانية.

تأتي تلك الهواتف المحمولة ضمن خطة تتعلق بـ «جيو» شبكة الهواتف المحمولة «ريلينس» التي دشنت في الهند عام 2016، كبديل زهيد للأنظمة المتاحة الخاصة بالخدمات الصوتية والإنترنت على الهواتف المحمولة التي تقدمها شركات منافسة، للحصول على هاتف «جيو»، سيتعين على المستخدمين دفع مبلغ مالي مقدماً، وقدره 23 دولاراً، يمكن استرداده بعد ثلاث سنوات. قد يبدو تقديم هواتف محمولة «مجانياً» طريقة مكلفة لجذب المشترين، لكن فرص النجاح كبيرة جداً. وشجعت الأجهزة رخيصة الثمن وذات الاشتراكات المنخفضة، إلى جانب البنية التحتية الأفضل، من أبراج إشارات هواتف محمولة، وكهرباء في القرى النائية، استخدام الهواتف المحمولة في الهند طوال العقدين الماضيين. ومع ازدياد الاشتراكات الأسلاكية عن المليار بعدما كانت 1,89 مليون في عام 2000، تلوح في الأفق منافسة بين شركات الاتصالات ومصنعي الهواتف الذكية على كل جزء من حصة السوق في البلاد. وفي ذلك، قال تارون باناثاك، محلل التكنولوجيا في مركز «كاوتر بوينت سيرش» للأبحاث: «منذ 20 عاماً، كانت لا تزال أكثر الأعمال والمشروعات مجرد أفكار مدونة على الورق. لم تكن السجلات تحفظ بعد على الإنترنت، حتى منذ 10 أعوام، كانت الاتصالات الأساسية تجري عبر الفاكس والبريد. لقد انتقلنا من الآن إلى (واتساب) والرسائل الفورية. لقد دخل كثيرون من الهنود العصر الرقمي عبر بوابة الهواتف الذكية». جوهر هذا التحول هو عدد السكان الكبير في الهند الذين



رجل يسير بقرب ملصق إعلاني لشبكة «ريلينس جيو» للهواتف المحمولة في نيودلهي



إنهام كجيه

مروحة في الجبانية

أجد في بعض الكتب التي يؤلفها الأبناء عن أبائهم لقطات أكثر دلالة من تلك المذكرات الرسمية التي يسجلها الآباء أنفسهم. ومن الأمثلة «صورة أبي» للمعمار العراقي رفعة الجادرجي، و«أبي ذلك الحركي» للصحافية الجزائرية الأصل دليلة كرشوش، وبمستوى مختلف «غرفة بي» للمكاتب اللبنانية عبده، وبهذا الشغف قرأت كتاب نصير مسكوني، مهندس طيران وعميد في الجيش العراقي تربي تربية أدبية ثرية في مجلس والده المؤرخ والمحقق يوسف مسكوني. مجلس كان صورة للمجتمع البغدادي في الألفة والمدنية والتسامح والإبداع.

الكتاب مطبوع في ملبورن بأستراليا، إحدى محطات الهجرات العراقية. ومن يتابعه يشعر بأن صاحبه كان، منذ طفولته، أذنن تصغيان وذاكرة تحفظ مثل شريط التسجيل، مئات الحكايات والقصائد والمواقف والمحاكات الأدبية والسياسية والطرائف والصور التي تشكل لوحة بيعة المجتمع يتعدد. كلها مكتوبة بقلم لم يمارس على نفسه أي رقابة، يرسم صوراً لقامات قابلها في بيت الأسرة، من أمثال العلامة مصطفى جواد، واللغوي الأب أنستاس الكرمل، والمؤرخ سالم الألويسي، والشاعر حافظ جميل، والطبيب النفسي حسين كمال، والأديب المتعدد المواهب مير بصري.

يروي نصير مسكوني أن مصطفى جواد حمل إعجاباً لا يضاهاى لثوماس أدبسون، العالم الأميركي الذي اخترع المصباح الكهربائي. وكان يتندر بالقول أن أدبسون، لو أراد أن يدعي النبوة، لوجد من يتبعه. من يفهم نعمة الكهرباء أكثر من عاشق للمطالعة؟ وعلى ذكر الكهرباء أكثر من على العراقيين، ينقل المؤلف أن القوات الإنجليزية، حين غادرت قاعدة الجبانية العسكرية بعد إعلان الجمهورية، تركت مروحة سقفيه من النوع القديم الذي يعمل بالتحليل، في مخزن صغير مع كراكيب لا قيمة لها. ويبدو أن الذي أقل الغرفة نسي إطفاء المروحة. كان ذلك في سنة 1958. بعد مرور 32 عاماً، أراد بعض العمال الاستفادة من المخزن وكسروا القفل فوجدوا بأن المروحة ما زالت تدور!

معرفة أن مصطفى جواد كان المعلم الخاص للملك فيصل الثاني. وحدث أن أخذ الملك أستاذه في زيارة لسويسرا وعاه للخروج إلى الجبال لكي يعلمه رياضة التزلج على الثلج، وكانت النتيجة كسر ساقي كل منهما. نقرأ أيضاً أن جواداً كان مولعاً بالسينما إلى حد كبير. وجررت العادة أن يحجز عدد من العائلات البغدادية مقصورة في مقدمة الطابق العلوي، لجلسوس السيدات والبنات بمعدل عن بقية المتفرجين، وكان أصحاب دور السينما، مثل إسكندر إسطفان صاحب سينما «الخيام» ورحمن صاحب «روكسي» يحتفظون بمقصورة احتياطية للعائلات الصديقة، عند الحاجة. هل كان العلامة الشهير، صاحب برنامج «قل ولا تقل»، يجلس في المقصورة الخاصة أم في المقاعد الأربعة خلفها؟

سافر مصطفى جواد، سنة 1934، إلى باريس للدراسة. وتمكن بمساعدة المستشرق لويس ماسينيون من الحصول على قبول في «السوربون». ومن هناك كان يتواصل مع صديق صباه يوسف مسكوني. وظلت السيدة كولومبا، زوجة مسكوني، تحتفظ بالأوراق، قصاصات مختلفة ورسائل تبادلها زوجها مع الكرمللي. وبعد رحيلها، أهدى أبناءها تلك المراسلات الثمينة إلى دار المخطوطات العراقية. ولم تكن زوجة مسكوني رفيقته وشريكته في ولعه الأدبي فحسب، بل المرأة التي تحملت أعباء مجلسه الثقافي وضيوئه الكثر على مدى عقود. يقول ابنها أنها أخذت، ذات يوم، صورة لدى المصور جان، صاحب استوديو «بابل»، وتعهدها هذا بتأطيرها. غير أن الإطارات المتوفرة لديه كانت أصغر من حجم الصورة. ودفعت الحادثة بزواجها يوسف مسكوني إلى ارتجال بيت جاء فيه: «ليس في الدنيا إطار يحتويك يا كولومبا غير قلبي...».

وللحديث بقية...

ضمن مشروع ضخم بتكلفة 600 مليون جنيه بالتعاون مع اليونيسكو مشروع إحياء القاهرة التاريخية يدخل مرحلته الثالثة



عقارات وسط القاهرة تنفض عنها غبار الزمن (الشرق الأوسط)

الموقع حسب الآلية المتفق عليها من خلال إنشاء إطار مؤسسي يدعو إلى التطوير المستمر وتعميق التنسيق بين المؤسسات والهيئات المنوطة بالتعاون في شأن ذلك، بالإضافة إلى إنشاء قاعدة بيانات للتراث العمراني لكل منطقة يتم تطويرها، والتوعية الأثرية العامة للشعب المصري ووضع معايير محددة يلتزم بها في كيفية التعامل مع ذلك التراث. وقد شملت تطوير أهم مناطق القاهرة، وهي ميامي شارعي قصر النيل والألفي وميدان عرابي الذي أصبح فضاء للتخزه، وشمل التطوير أعمال التشجير والإنارة والرصف التي تمتد حتى ميدان عابدين، وتبلغ تكلفة مراحل المشروع 600 مليون جنيه مصري.

الصلة بالطابع العمراني الأمر الذي سيشكله في جذب السكان الأصليين للعودة للمنطقة ودفع عمليات التنمية المجتمعية». وأشار إلى ضرورة وضع البرامج والخطط اللازمة للحصول على الدعم المالي والعلمي (المحلي والعالمي) وعمليات التمويل والاستثمار، بالإضافة إلى وضع معايير محددة للتعامل مع التراث العمراني. وقد شملت تطوير أهم مناطق القاهرة، وهي ميامي شارعي قصر النيل والألفي وميدان عرابي الذي أصبح فضاء للتخزه، وشمل التطوير أعمال التشجير والإنارة والرصف التي تمتد حتى ميدان عابدين، وتبلغ تكلفة مراحل المشروع 600 مليون جنيه مصري.

وعلمياً ومراعاة الحفاظ على النسيج العمراني والتوازن البيئي لمناطق الأحياء القديمة، وأكد عبد العزيز أن هذه المرحلة تأتي ضماناً لاستمرار المشروع خلال الأعوام المقبلة بصورة مرحلية ومرتبطة لتنمية مناطق القاهرة التاريخية بوصفها أحياء عمرانية وليس فقط ميامي أثرية، بالإضافة إلى الالتزام بإطار زمني يعطي نتائج إيجابية طوال فترة العام الواحد وهي الفترة المتوقعة للمشروع. واستطرد قائلاً إن «من أهم المحاور التي يهدف إليها المشروع هو وضع برامج اقتصادية، تعمل على خلق فرص استثمارية، وفرص عمل لأفراد المجتمع وتنشيط الحرف اليدوية والصناعات الصغيرة ذات

الاولى والثانية التي تم الانتهاء منها في نوفمبر (تشرين الثاني) 2014 بالتعاون مع منظمة اليونيسكو. وتضم منطقة القاهرة الخديوية ثروة من المبانى التاريخية يبلغ عددها 421 بناية داخل مساحة لا تقل عن 700 فدان، ومن أشهر العقارات التي تعكس جمال القاهرة وماضيها عبر أكثر من 150 سنة: عمارة الإيويوبيا، وعمارة يعقوبيان، وعمارة تريستا، وعمارة بناجا، وعمارة النادي الإنجليزي سابقاً، وعمارة جروبي، ومبنى سينما راديو، وعمارة أسكيورازيوني، والعمارة البلجيكية أمام قصر عابدين، كما توجد فنادق تحمل تاريخاً عريقاً، هي: شبرد وريتر كارلتون وكزومبوليتان.

القاهرة، داليا عاصم
بعد أن فضحت ميامي القاهرة التاريخية والخديوية غبار الزمن عنها استعادت ألحانها وبريقها بوصفها تحفاً معمارية، تزينها النقوش الذهبية والتيجان البارزة والأضواء الجذابة، ولافتات تحمل تاريخ أهم مبانئها. وتستمر جهود التطوير وإنعاش قلب العاصمة المصرية التي عادت كما كانت في عصرها الذهبي بمبانئها العريقة ذات الطرز المعمارية الماثرة بفنون عصر النهضة والمهورة بأيدي معماريين إيطاليين وفرنسيين. وأعلنت وزارة الآثار المصرية بدء أعمال المرحلة الثالثة من مشروع تنمية وإحياء القاهرة التاريخية، وذلك استكمالاً لأعمال المرحلتين

«غوغل» تتحدى «سنايشات» «غوغل» تتحدى «سنايشات»

الفنان عبد الرحمن محمد أصاب جمهور قرطاج بسهام عشق عربية

تونس، المنجي السعيداني
قدم الفنان السعودي عبد الرحمن محمد تصوراً موسيقياً جديداً أسره جمهور مهرجان قرطاج الدولي في دورته 53، وتمكن خلال أول اعتلاء له لركب هذا المهرجان من تسويق شخصية فنية مختلفة عن السائد من خلال مصالحة الشعر الغزلي العربي مع الموسيقى العصرية من دون أن يؤثر ذلك على أذان المتفرجين. وغصت مسرحيات مهرجان قرطاج بالمفردات الذين كانوا على اطلاع على تجربة الفنان عبد الرحمن محمد، واغتنموا هذه المناسبة لاكتشاف فنان التجريب ورائد الأغنية البديلة التي تعتمد على الآلات والحان غربية ولأنها تنهل من التراث العربي الأصلي. وخلال السهرة، عرض الفنان السعودي على الساهرين الباحثين عن الغناء العربي الفصح، قصيدة «أصاب عشق»، فأصاب الحاضرين



عبد الرحمن محمد

بسهام عشق عربي صميم، وأطلعهم على مكانم القصيدة العربية من دون أن يحسوا بصعوبة استيعابها، مقارنة مع الموسيقى الاستهلاكية الحالية، ووقفوا في المقابل على مساحة عشق واسعة تمنحها لهم القصيدة العربية القديمة. واعتمد عبد الرحمن على صوته الشجي ليخاطب الوجدان، ولتغلغل موسيقاه ذات الألحان العميقة في أعماق الروح وترحل بها إلى عوالم حاملة. واعتمد عبد الرحمن محمد على فرقة تونسية مبدعة تضم خمسة عازفين على الآلات القيثارة والباريتي والكلارينات، وتمكنت

تجربة شقية. وتميزت تقنية «ديسكفر» التابعة لـ«سنايشات» بأنها تدمج المقاطع المصورة مع النصوص والصور؛ مما يسمح للمستخدمين بالوصول إلى موضوع جديد، أو إعلان بللمسة إصبع. وكانت «غوغل» أول من أورد نياً تطوير «غوغل» لتقنية «ستامب»، أول من أمس، نقلاً عن مصادر مطلعة. وقالت «غوغل» في بيان (ليس لدينا ما نعلنه في الوقت الحالي، لكننا ننتقل إلى أن نطلعكم على المزيد قريباً). ويستدعي اسم ستامب إلى الزمن لحد منتجات «غوغل» الموجودة بالفعل وهو صفحات الجوال المسرعة أو «أم» التي تسمح بتحميل أسرع للقصص الإخبارية على الإنترنت. ولدى «فيسبوك» منتج منافس هو «إنستانت آر تيكلز».

سودوكو

2				9				
9	6	4		3				
		5						6
				2				3
		6						9
5			9					1
			4		7			5
7				6				4
8								2

الحل السابق

7	4	9	5	6	1	3	8	2
1	2	5	8	9	3	7	4	6
3	6	8	7	4	9	1	5	6
2	5	7	4	3	9	8	6	1
4	8	1	2	7	6	5	9	3
9	3	6	1	8	5	2	7	4
5	7	4	3	1	8	6	2	9
8	9	3	6	4	2	1	5	7
6	1	2	9	5	7	4	3	8

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل بمجموعها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

الحالة الجوية: «الشرق الأوسط» يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صباحاً والأدنى مساءً

السعودية ومنطقة الخليج

تسقط الأمطار المتفرقة وتهب العواصف الرعدية على أقصى جنوب غربي السعودية وغرب اليمن، فيما يستمر الطقس جافاً وحاراً في باقي أنحاء الجزيرة العربية.

سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

يسود طقس معتدل على فترات في العراق وسوريا مع سطوع شديد للشمس، مع ارتفاع في درجات الحرارة في المنطقة، باستثناء الشريط الساحلي للبحر المتوسط.

أوروبا

تتسبب منطقة ضغط جوي منخفض فوق أيرلندا واسكتلندا في سقوط أمطار خفيفة، وتتسبب منطقة اضطرابات فوق النرويج والسويد وفنلندا في سقوط الأمطار. وتتساقط الأمطار في فترة ما بعد الظهر وهبوب عواصف رعدية، وتتكون منطقة ضغط جوي مرتفع فوق أغلب مناطق جنوب فرنسا وإسبانيا.

أميركا الشمالية

تتسبب جبهة جوية باردة فوق وادي أوهايو والشمال الشرقي للبلاد في سقوط أمطار متفرقة وهبوب عواصف رعدية، وتتسبب جبهة جوية فوق ساحل الخليج في تساقط الأمطار وهبوب العواصف الرعدية. وتستقر منطقة ضغط جوي مرتفع فوق السواحل الشمالية، مما يوفر الظروف للطقس الجاف مع سطوع للشمس.

السينما اللبنانية منتعشة على جانبيها الفني والتجاري

لوس أنجليس، محمد رضا

بينما لا يزال البعض يتساءل عما إذا كانت هناك سينما لبنانية فعلاً، متجاهلين أن الواقع المنموس يؤكد وجودها كما أكدته في مراحل مختلفة من قبل، يسعى البعض الآخر إلى البحث عن هويتها، وعمّا إذا كان من الممكن اعتبار الفيلم اللبناني حالة أكثر منه تعبيراً عن سينما واقعية. وعمّا إذا كانت السينما اللبنانية تستطيع مواصلة مسيرتها الأخيرة بالثبات والقوة نفسها.

في غضون ذلك، وخلال الأعوام العشرة الأخيرة الماضية، لم تتوقف هذه السينما عن تقديم نماذجها من الأفلام التي تنقسم، كما في كل دول العالم، إلى أفلام فنية تقصد الخروج إلى المهرجانات واستحواذ ما تستطيع من جوائز، وأخرى تطرح نفسها في أسواق الأفلام اللبنانية، أساساً، وفي المحيط العربي إجمالاً إذا ما أتت لها ذلك.

«كومييرشل»

الحكاية ما زالت كما هي منذ عقود طويلة: الفيلم اللبناني، ليكون لبنانياً بالفعل، عليه أن يحتوي على موضوع لبناني القصة والأحداث واللهاجة والممثلين والإخراج. هذا ينطبق على الأفلام الفنية كما على تلك التجارية، لكن في حين أن تلك الفنية تعرف أن سوقها المحلي يصغر ويكبر حسب قوة المضمون وأهمية فعل الترويج الذاتي، فإن الأفلام التجارية لديها أزمة أكبر من المتوقع لأن عروضها العربية خارج لبنان نادرة، ومحلياً يبلغ المشاهد اللبناني والمقيم من الرشد بحيث تتجاوز الرغبة في التشجيع العاطفي للسينما كما يؤكد المنتج جمال سنان، صاحب «إيغل فيلمز»، واحدة من أقوى شركات التوزيع للأفلام في العالم العربي، والشركة التي أنتجت في الأعوام الثلاث الأخيرة أكثر مما أنتجته باقي الشركات الأخرى العاملة في لبنان من مسلسلات وأفلام سينمائية، مضيافاً: «الجمهور اللبناني يريد الخامة الجيدة والمناسبة والمتميزة. لا بد للفيلم المنتج محلياً أن يمتدح عن الأفلام الأخرى وعلى نحو شامل من أ إلى ي»، ويحدد أكثر: «عندما ننوي إنتاج فيلم نقوم بعملنا على نحو مدروس. كل شيء من الورق إلى الشاشة عليه أن يتفتح باستوى الجودة. لا يستطيع المنتج اليوم تحقيق أفلامه من دون تامين النوعية الفنية والإنتاجية الصحيحة».

جمال سنان، في نظر بعض المنتجين الآخرين في السوق اللبناني، أصبح عنوان السينما اللبنانية الجديدة. «السوق كله له»، كما يقول أحدهم. لذلك ربما يجدون في التعاون مع جهات

من فيلم طوني جعيتاني «اختفاء غويا»

الطبيعي أن يسأله البعض عن سبب عدم رغبته في تحقيق أفلام تنتمي إلى الصنف الآخر من السينما. «تلقي الكثير من الأسئلة في هذا الشأن، لكنني لا أحبذ إنتاج أفلام فنية أو أفلام المهرجانات. أنا منتج أنتمي إلى صناعة الفيلم المطلوب جماهيرياً، ويضيف بصراحة: «بدي أعمال أفلام كومييرشل». حين أسأله ما المانع في أن يكون الفيلم «كومييرشل» وفي الوقت نفسه جيداً يجب: «لا مانع على الإطلاق. لكن المسألة ليست سهلة. الجمع بين العناصر الجماهيرية والعناصر الفنية بمعنى Art film عمل صعب. وإذا ما وجدت النص الصحيح لذلك، لم لا؟»

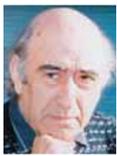
إلى فينيسيا

إنه ليس موقف جمال سنان الوحيد. منذ عمق التجربة اللبنانية في الإنتاج، ومعظم المنتجين فضلوا التعامل مع الفيلم التجاري لأن المبررة المدفوعة تستطيع أن تعدد بليترتين في المقابل في الفيلم الجماهيري. الفيلم الفني قد يكلف (أحياناً) أقل، لكن ليرته قد لا تعود وإن عادت فعلى شكل جوائز ونياشين وشهادات تقدير لم تقنع منتجي السينما في لبنان بالإقدام عليها. الفيلم التجاري اللبناني فيما سبق كان محدود التطلعات والمستمثرين. هذا جعل المستثمرين في الستينات وما بعدها يجدون في التعاون مع جهات



المخرج فيليب عرقنتجي خلال تصوير «اسمعي»

المقبل. الفيلم الروائي الطويل الوحيد الذي يحمل اسم مخرج عربي، علماً بأن الإنتاج بالكاد لبناني كون تمويله الأول جاء من شركتي «روج إنترناشيونال» و«تيساليت بروكشنز» الفرنسيتين. هذه الأخيرة يراسها ويديرها المنتج والمخرج الجزائري الأصل رشيد بوشارب. من شاهد الفيلم، مثل كولين نوفل، رئيسة مهرجان بيروت السينمائي الدولي، أعرب عن إعجابها الكبير. تقول لنا السيدة نوفل: «لم أر شخصياً фильماً جيداً كهذا بين كل الانتاجات التي شاهدتها وأنا شاهدت الكثير. فيلم رائع إلى حد مذهل ويستحق التوجه إلى الأوسكار أكثر من شهرين



خالد القطني

بالإضافة إلى الموسيقى وصوت الذكريات التي جمعتها كفيلا بشغافها.

صوب صناعة كاملة

في المصمّر الفني ذاته أنهى المخرج اللبناني طوني جعيتاني فيلماً ذا بصريات غير مسبوقه وطرح بصياغة فنية رائعة عنوانه «اختفاء غويا»، ويمزج فيه بين أحداث ثروى وبين وقائع تسجل. بالتالي لا هو فيلم روائي بالكامل ولا فيلم تسجيلي بالكامل ولا حتى عمل بين الاثنين. جهد المخرج المبدول بصياغة هذا الفيلم يتجاوز ذلك بطلاقة.

إلى جانب ما سبق، ومنذ أواخر السنة الماضية وحتى الآن، عرفت السينما اللبنانية أعمالاً أخرى من النوعية الفنية بأساليب مختلفة. «مخدومين» لماهر أبي سمرا، «ميل يا عزيز» لإليان الراهب، «يا عمري» لهادي زكّك، «ربيع» لغاتشي بولغورجيان من بين أخرى.

في الوقت ذاته، لم تتوقف حركة الإنتاج الجماهيري التوجه خلال الأشهر الأخيرة من العام الماضي وحتى اليوم، فنشهدنا «يللا» عقبالكن شباب» لشادي حنا و«سكس وعنتري» لعلماد الرفاعي و«مرجياً في لبنان» لسيف الشيخ نجيب و«بينغو» و«السيدة الثانية». هذان الفيلمان الأخيران هما لجمال سنان الذي تقدم على منافسيه في أكثر من مجال عمل. فهو يمول عدداً من الأفلام المصرية كل سنة (من بينها هذا العام «حلاوة الدنيا» مع هند صبري وحنان مطاوع ونوشكا)، وعدد كبير من الأعمال التلفزيونية. كذلك يتوجه خليجياً وفي نيته تقديم ما هو جديد في مضمار الأعمال التلفزيونية.

الغاية ليست التوسع بقدر السعي لخلق الصناعات المطلوبة لتقدم الحركة السينمائية والتلفزيونية. والتوفيق حالفنا في هذا السعي على الرغم من المنافسة الشديدة. بعد الثورة المصرية استغلت المسلسلات التركية الفجوة التي تركها غياب المسلسل المصري ودخلت التلفزيونات العربية بقوة. غابت، كانت، من عام 2014 وحتى الآن هي أن أنتج أفلاماً ومسلسلات على مستوى لا تستطيع المسلسلات التركية منافستها فيه». على الرغم من ذلك، فإن موقفه من السينما ذات التوجه الفني أن يتغير في المستقبل القريب: «تريد أولاً تقوية هذه الصناعة. لقد انطلقنا بها، لكنها تحتاج لدعم وتحتاج لأن تقف بقوة على قدميها أولاً قبل أن نبدأ التفكير في تحقيق أفلام متخصصة. الأولوية الآن هي للأفلام التي تجد الرواج عند جمهور كبير».

نتنغ أم نتن؟

السياسي البريطاني أنطوني نتنغ من أصدقاء العرب الذين تمسكوا بمحبتهم هذه. كنت أراه في مبنى مؤسسة كابو فاحيه فكان يرد علي بالتحية مع شيء من القلق والحيرة. فقد لقي من العراقيين في عهد عبد الكريم قاسم الكثير من العنت والإساءة. كان من محبته للعرب أن حاول في عهد ناصر وقاسم أن يصلح ما أفسدته الحرب الباردة بين الزعيمين، وبين بغداد والقاهرة. كان العراق يلف في محور السوفييات ومصر في ملف العالم الغربي. ما أن وطأت قدماه أرض العراق حتى انطلق فاضل المهدي في محكمة الشعب، أو سركس المهدي كما وصفه أحمد سعيد في إذاعة صوت العرب، في السخريه منه بالسخرية الهجائي على اسمه؛ بدلاً من نتنغ راح يسميه «نتن»، وفي سياق آخر نتنغ. وهكذا أخذ ينظر للعراقيين في تلك الأيام بشيء من التساؤل والشكوك.

ظل أنطوني نتنغ ملتزماً بصورة خاصة بصداقته مع جمال عبد الناصر ومصر. وكان لوقفه هذا جذوره في أيام العدوان الثلاثي. كان وزيراً في حكومة أنطوني إيدن وعارض الهجوم على مصر وقدم استقالته من الحكومة. كان السياسي البريطاني الذي مثل بريطانيا في التفاوض مع مصر ثم توقيع المعاهدة التي أسفرت عن انسحاب الإنجليز من مصر. ويظهر أن عبد الناصر قد ترك انطباعاً قويا فيه جعله يكتب كتاباً عن الزعيم المصري. والكتاب حاشد بالترافق. وجد أن الحبر قد جف في قلمه عند توقعه على المعاهدة. فقد له عبد الناصر قلمه ليستعمله في التوقيع. فعل ذلك ولكنه نسي ووضع قلم الزعيم المصري في جيبه بدلاً من إعادته لصاحبه. قال له عبد الناصر: أرجوك أعد لي القلم. أنتم أيها الإنجليز أخذتم الكثير منا. يعني عاون تأخذ قلمي أيضاً!

وكانت مناسبة طريفة عبرت عن طرفة بريد أن دوره في ذلك، فتح له الباب للدخول في علاقة طويلة وطيدة مع العالم العربي. وربما أدى ذلك إلى أقوله من مسرح السياسة البريطانية تجاه العالم العربي. فلم يرجع أنطوني نتنغ للحكم. يظهر وكان العالم العربي قد حرق ورقته. وكان في ذلك واحداً من كثير من السياسة البريطاني والغربيين الذين تعاطفوا مع العرب وحرقوا أوراقهم. كان منهم بيتر مانسفيلد الذي استقال هو الآخر من حكومة أنطوني إيدن بسبب العدوان الثلاثي. كريستوفر ميهيو ضحية أخرى لتعلقه بالعالم العربي وقضية فلسطين. ديفيد ميلر ضحية أخرى اختنقت من عالم السياسة كليا بسبب تحديه لسياسة إسرائيل. الصحافي الكبير مايكل آدمز، مؤسس منظمة كابو، اختفى من عالم الصحافة والسياسة البريطانية لدوره في مناصرة القضية الفلسطينية. منهم كذلك ديفيد أكنز. كثيرون مدوا يدهم للقضايا العربية واحترقت بهم. كلما سمعت عن سياسي غربي يناصر الجانب العربي مسكت أنفاسي وقلت هذا واحد آخر سيحترق.

مواقيت الصلاة

البلد	الشرق	الظهر	العصر	الغرب	العشاء
مكة المكرمة	05:55	12:27	03:47	06:58	08:28
المدينة المنورة	05:52	12:28	03:54	07:03	08:33
القدس	05:58	12:46	04:26	07:33	08:58
الرياض	05:23	12:00	03:27	06:35	08:05
القاهرة	05:16	12:01	03:38	06:45	08:11
الخرطوم	06:32	12:56	04:06	07:19	08:33
الرباط	05:09	12:42	03:17	06:17	07:52
تونس	05:28	12:26	04:13	07:22	08:54
الكويت	05:11	11:55	03:30	06:37	08:07
أبوظبي	05:53	12:29	03:55	07:04	08:34
المنامة	05:40	11:44	03:14	06:22	07:52
الدوحة	05:39	11:40	03:08	06:17	07:47
مسقط	05:37	12:12	03:37	06:46	08:16
بيروت	05:53	12:44	04:28	07:35	09:02
صنعاء	05:46	12:10	03:20	06:32	08:02
عمان	03:22	11:43	03:23	06:30	08:00
بغداد	05:18	12:09	03:51	06:58	08:25
اسطنبول	06:04	01:11	05:04	08:15	09:57
نيقوسيا	04:25	12:53	04:38	07:46	09:15
أثينا	06:32	01:31	05:21	08:30	10:04
لندن	05:31	12:07	05:13	08:41	11:05
باريس	06:30	01:57	06:00	09:22	11:31
نيس	06:30	01:37	05:34	08:48	11:07
روما	06:08	01:46	05:11	08:23	10:37
بروكسل	06:16	01:49	05:14	09:21	11:41
مدريد	07:16	02:21	06:14	09:24	11:04
جنيف	06:22	01:42	05:42	08:59	11:06
فيينا	05:36	01:01	05:03	08:24	10:29
برلين	05:33	01:13	05:33	08:50	11:16
فرانكفورت	05:55	01:24	05:28	08:52	11:05
استوكهولم	04:44	01:12	05:30	09:36	11:35
كوبنهاغن	05:24	01:16	05:27	09:06	11:25
امستردام	06:08	01:47	05:54	09:24	11:50
نيويورك	04:32	01:02	04:55	08:06	09:33
واشنطن	06:13	01:14	05:05	08:14	09:38
لوس أنجليس	06:08	12:59	04:43	07:50	09:06

كلمات دقاطمة

الدكتور جمال العربي، وزير الصحة الكويتي، افتتح جسر الكباري الصحي الكويتي في واشنطن، بحضور سفير الكويت لدى الولايات المتحدة، الشيخ سالم الصباح. وقال الوزير إنه يحرص شخصياً على الاهتمام بالتخفيف من معاناة المرضى الكويتيين الموجودين في الولايات المتحدة، من خلال مواكبة عملية تقديم أفضل وأحدث الخدمات الصحية والعلاجية لهم.

• جميل بن محمد علي حميدان، وزير العمل والتنمية الاجتماعية البحريني، بحث خلال لقائه مع سفير جمهورية الهند في المنامة، الوك كومار سينها، سبل تعزيز العلاقات الثنائية القائمة بين الدولتين في مختلف المجالات، وخصوصاً ما يتعلق منها بالشان العمالي والحماية الاجتماعية. وأثنى حميدان على الدور الذي تقوم به العمالة الهندية العاملة في البحرين، منوهاً بإسهاماتها في نهضة البحرين الحديثة.

• محمد كبرياء، وزير العمل اللبناني، بحث مع أمين سر حركة «فتح» في شمال لبنان، محمد فياض، أوضاع اللاجئين الفلسطينيين في مخيمي نهر البارد والبدراوي، وضمن كبرياء تضيحات الشعب الفلسطيني المدافع عن المقدسات الإسلامية في القدس، ووعده بمتابعة أي شكوى تتعلق برخص العمل في المؤسسات الدولية في لبنان التي ترفض توظيف الفلسطينيين لاعتبارهم «جانب».

• عبد الله سيف النعيمي، سفير الإمارات لدى كوريا الجنوبية، شارك في فعالية «يوم المرضى الأجانب» التي أقامها مستشفى جامعة كوريا فرع أنام، والتي تستقبل عدداً من المرضى الإماراتيين الذين يتلقون العلاج بالمستشفى وتنفذ أحوالهم وتلقى ملاحظاتهم حول الخدمة والعلاج بالمستشفى.

• محمد هيري شريف الدين، القنصل العام للجمهورية الإندونيسية لدى السعودية، أقامته السفارة المصرية في كمبالا، وذلك بمناسبة الذكرى الـ 65 لثورة 23 يوليو (تموز). وأشاد الوزير بالدور الذي يلعبه رجال الاستثمار المصريون في بلاده، مشيراً إلى العلاقات التجارية القوية بين البلدين وندوره في تعزيز العلاقات بينهما.

• الدكتور مشعل بن فهم السلمي، رئيس البرلمان العربي، أشاد بتوقيع مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية اتفاقية مع منظمة الصحة العالمية بمبلغ 33 مليوناً و700 ألف دولار، وأخرى مع «اليونيسيف» بمبلغ 33 مليون دولار لمكافحة وباء الكوليرا في اليمن. وثنى السلمي جهود السعودية في رفع المعاناة عن الشعب اليمني جراء هذا الوباء القاتل والنهوض بالوضع الصحي.

• حلمي النمنم، وزير الثقافة المصري، شهد حفل ختام مؤتمر «دور الشباب في الإصلاح الثقافي... مصر بشبابها أقوى» بحفاوة الأقدار. أكد الوزير أنه على استعداده لتكرار المؤتمر لخلق نوع من الترابط والتعاون والاستثمارية، مشيراً إلى أن «هذا الجيل الذي قام بثورتنا بنابر الثقافات والأديان، الذي توفي عن عمر يناهز 88 عاماً. ووصفت فنقل مصر، الراحل الدكتور السمان، بأنه رمز من رموز مصر الدولية التي عملت من أجل السلام وإعلاء قيم التسامح والحوار.

• محمد نيهان، سفير دولة فلسطين لدى صربيا، عميد السلك الدبلوماسي العربي والأجنبي، زار الشاعر والإعلامي صباح سعيد الزبيدي، رئيس الجالية العراقية في صربيا، الذي يترقد حالياً في أحد مستشفيات بلغراد إثر تدهور حالته الصحية، وقد أطلع على سير معالجته.

• كاهيندا أوتويفري، وزير العدل والشؤون الدستورية في أوغندا، حضر الاحتفالية التي

الفرص الاستثمارية.

• سببيل دي كارتنيه، سفيرة بلجيكا في القاهرة، زارت مركز الطفل للحضارة والإبداع «متحف الطفل» بمصر الجديدة، أحد المراكز التكنولوجية بجمعية مصر الجديدة، وأشادت بالدور التنويري والتوعوي الذي يقوم به المتحف في نشر الثقافة والعلوم مختلف الطبقات والفئات العمرية بالمجتمع المصري، معربة عن تقديرها للقائمين على المتحف وجهودهم في تحقيق رسالته وأهدافه.

• سيريناد جميل، قنصل عام مصر بباريس، نعت الدكتور علي السمان، مستشار شيخ الأزهر الأسبق، ورئيس الاتحاد الدولي لحوار الثقافات والأديان، الذي توفي عن عمر يناهز 88 عاماً. ووصفت فنقل مصر، الراحل الدكتور السمان، بأنه رمز من رموز مصر الدولية التي عملت من أجل السلام وإعلاء قيم التسامح والحوار.

• محمد نيهان، سفير دولة فلسطين لدى صربيا، عميد السلك الدبلوماسي العربي والأجنبي، زار الشاعر والإعلامي صباح سعيد الزبيدي، رئيس الجالية العراقية في صربيا، الذي يترقد حالياً في أحد مستشفيات بلغراد إثر تدهور حالته الصحية، وقد أطلع على سير معالجته.

• كاهيندا أوتويفري، وزير العدل والشؤون الدستورية في أوغندا، حضر الاحتفالية التي

أخبار

- عاصمة تشيلي.
- مدينة فرنسية للتعريف.
- بالخليج «معموسة» ضد سرطان.
- سفي كالن حي.
- هدية وعطية «معموسة» ضد بوبو الأبناء.
- حلل زفاف - فيلسوف فرنسي.
- أخذ ذات اليمين - حرف جر «معموسة» - متشابهان.
- علم - علم مذكر «معموسة».
- صوت الامم - حرف نصب.

الزمن السابق

- مطريرة مغربية مصرية
- مدينة عراقية - افساء «معموسة»
- في القلم «معموسة» - من الألفاظ
- مضيق يفصل خليج العقبة عن البحر الأحمر - آلة موسيقية



مستقل السديري

متقف الأمراء وأمير المثقفين

تشرفت عندما أهداني الأمير خالد الفيصل كتابه: «إن لم فمّن؟! الواقِع أن أول ما لفت نظري هو العنوان الفريد، الذي يبعث على التساؤل والتفكير.

والكتاب ليس مذكرات ولا قصة حياة أو تجربة أو دعوة أو عبرة، لكنه كلها مجتمعة.

بدأت منذ ولادته بمكة، وتنقلت في مراحل الدراسة إلى أن تخرج من جامعة «أكسفورد»، ويورد سؤالاً طرحه عليه أستاذ الفلسفة هناك قائلاً: ما أهم ما يجب على الدولة؟، ويقول خالد: خشيت أن أقول «الأمّن» فيقول: انتم العرب متسلطون، فقلت «الغذاء»، فظنر لي مبتسماً وقال: لا، إنه الأمن.

وأول عمله كان في رعاية الشباب، وهو الذي أطلق فكرة «بطولة الخليج»، وكان ذلك أول تعاون خليجي تحول فيما بعد إلى عمل سياسي، تمثل في «مجلس التعاون»، ثم عمل في إمارة عسير، وكان أول من طرح فكرة السياحة، لهذا أنشئت كلية لها، وأنشئ مشروع مراكز النمو، ومشروع الطرق السريعة، والكهرباء، وكادت تجهض السياحة حركة «الفكر الضال».

وأورد بيتين من الشعر يقول فيهما:

عوى الذئب يا ساري عوى ذبيها حذرا

يرد الظلم عواه لضلوع صباح

ترى الليل قماري وعقب القمر غدرا

ومن طرازه مسراه ذهب له سلاح

وبعدما انتقل أميراً لمنطقة مكة المكرمة، ويقول: حدد لي الأهالي مطالبهم في حل ثلاث مشاكل: بحيرة المسك، رمي النفايات، انقطاع الكهرباء والماء.

فاجبتهم مماًزحاً: هل هذا يعني إذا تمت أتوكل على الله وأرحل؟! غير أنه أنجز في عهده على سبيل المثال لا الحصر: جامعة الملك عبد الله للعلوم، ميناء الملك عبد الله الاقتصادي، مطار الملك عبد العزيز، قطار الحرمين، وأخيراً وليس آخراً توسعة مكة حتى شواطئ البحر، والطائف الجديدة.

وفي سنة واحدة انتقل وزيراً للتعليم، ومن أعظم بصماته أو طموحاته، هو تركيزه على المشاريع التالية:

الاعتماد على الأسلوب الحديث للتعليم، بناء مدارس حديثة، ابتعاث خمسة وعشرين ألف معلم في دورات تدريبية في البلاد المتطورة، الانتباه للمناهج لتتوافق مع النقلة الحديثة.

واليك هذه الكلمات التي خطها براعه وتستحق أن تكتب بماء الذهب، حيث يقول: يجب علينا اليوم أن نطرح نهجاً جديداً في كل يوم، فقد تغير العالم، وتغيرت أساليب الفكر والحياة، هناك فكر جديد، وتحول جديد، وعالم جديد، وصناعة جديدة، وحضارة جديدة، وسياسات جديدة، إما أن نساير الربح والآن فالخلف مصرينا.

هناك كلام كثير من الممكن أن يقال عن هذا الكتاب الشامل، لكن دعوني أن اختم بهذه الأبيات لخالد:

الساعة خمسة وعشرين

لا تحسب الوقت بدرى

من لا يسابق زمانه

يقعد الأيام تجري

يا داله ما تنته

الساعة خمسة وعشرين



الخاطف لوكاس باول هيربا

الشرطة تنشر مسلحين وتنصب الكمائن

قردة المكاك تهجم على قري إندونيسية و«تسرق» الطعام

جاكرتا - لندن: «الشرق الأوسط» ستستخدم شراكا خداعية أيضاً لإعادة البعض الآخر إلى الغابة. وقال أندي: «ما دامت لا تززع القرويين فلن نطلق النار عليها». وأضاف أن الدوريات ينفذها قرويون ومسؤولون محليون مدعومون من الشرطة والجند وأفراد من رابطة الصيد. وقال نشطاء معنيون بحماية الحيوانات إن تدمير المواطن الطبيعية في الغابات تدفع القروء للاشتباك مع البشر وقال قائد الشرطة أريس أندي: «بدأت القروء في المجيء إلى هنا قبل شهرين... وبعد أن أطلقنا الرصاص على أحدها لم تات البقية. لكنها الآن عادت من جديد». وأضاف أن القوة المكلفة بالقيام بدوريات في المنطقة ستطلق النار على القروء إن اقتضت الحاجة إلا أنها نجحاً مؤقتاً.

وأفادت الشرطة الإيطالية بأن المحققين البريطانيين والبولنديين كانوا يعملون معهم عن كثب في التحقيق. وتعتقد الشرطة أن الخاطف استخدم جواز سفر بولندياً مزيفاً، تحت اسم دانيل زوادا، في مايو (أيار) 2017. وأستخدمه للحصول على رقم ملف ضريبي شرعي واستاجر عقارين في إيطاليا. أما السيارة التي استخدمها في عملية الخطف فقد جرى شراؤها في بولندا في يوليو.

عنها لأنها أم لطفل. وحسبما ذكر تقرير الشرطة الإيطالية، فقد قال الخاطف لها: «أنت أم لطفل عمره سنتان وقوانيننا تستبعد الأمهات». أثناء التحقيقات، ضبطت الشرطة هاتف الرجل، ووجدت فيه صوراً للعارضة، التي حاول عرضها للبيع، كما تحققت من جهاز الكمبيوتر الخاص به. وبدأت وكالة تطبيق القانون الأوروبية، «يوروبول» تحقيقاتها للكشف عن منظمة «الموت الأسود».

مئولة أمام المحكمة يوم الجمعة المقبل. وقالت صحيفة «كوريير ديلاسيرا» الإيطالية السبقة في كشف قصة الخطف المثيرة أمس، لتؤكد فيما بعد شرطة ميلان تفاصيل الخبر بعد اتصال أجرته صحيفة «تلغراف» البريطانية معها في مزاد علني عبر شبكة الإنترنت. وقد أظهر تحليل بريده الإلكتروني أنه ينتمي إلى منظمة تسمى «الموت الأسود». وبعد إطلاق سراحها، طالب الخاطف بـ50 ألف يورو، وهددت العارضة بالقتل في حال ابلت.

مستورد من بلجيكا وهولندا

بيض ملوث في أوروبا... وألمانيا تدعو لكشف ملابسات القضية

برلين، «الشرق الأوسط» دعت ألمانيا البلجيكيين والهولنديين إلى الكشف عن ملابسات تلوث البيض الذي وصفته بأنه عمل «إجرامي» بمبيدات حشرية، واستدعى سحب كميات هائلة من البيض من مراكز البيع في أوروبا. وقال وزير الزراعة الألماني كريستيان شميت في مقابلة مع صحيفة «بيلد» نشرت ليل الجمعة - السبت: «تسبب أدهم بشكل واضح وبنيّة إجرامية في تلوث البيض بمادة محظورة». وأضاف: «انتظر من السلطات المختصة كشف ملابسات (هذا الملف بسرعة وبدقة، خصوصاً بلجيكا وهولندا اللزمتين بذلك في هذه الحالة».

بيض ملوث في أوروبا... وألمانيا تدعو لكشف ملابسات القضية

مستورد من بلجيكا وهولندا

بشركة متخصصة بالقضاء على الفاش أو قمل الدجاج، استخدمت مادة الفبرونيل المحظور استخدامها في معالجة الحيوانات التي تتابع في متاجر المواد الغذائية. وضد البيض الملوث بها. وكانت ألمانيا الأكثر تضرراً؛ فقد قدرت وزارة الزراعة كمية البيض التي صدرت إليها «بثلاثة ملايين بيضة ملوثة على الأقل». وأعلنت شركات كبرى للمبيعات مثل «ريفي» و«الدي» منذ الخميس سحب هذه السلعة من رفوف البيع. لكن وزارة الزراعة الألمانية أوضحت أن الإنذار الأول صدر في الواقع عن بلجيكا في 20 يوليو (تموز)، لكن برلين لم تبلغ بالامر إلا الأسبوع الماضي من قبل السلطات الهولندية. ومع ذلك، رأى الوزير الألماني أن «نظام الإنذار الأوروبي الذي يحمي المستهلكين (...) كان فاعلاً». وتقول منظمة الصحة العالمية: إن الفبرونيل مادة «متوسط السمية» إذا تناولها الإنسان بكميات كبيرة. وتؤكد السلطات الصحية في دول عدة، أن خطر تأثير ذلك على الصحة ضئيل، لكن الخبراء يبدون أكثر حذراً. وأعلنت أكبر سلسلتين للمنتاجر في سويسرا «كوب» و«ميجروس»، أنهما ستسحبان البيض الذي تم استيراده، من



الغارديان الرياضي | برشلونة بخزينة متخمة يبحث عن بديل لنيمار



بعد ربع قرن على سقوط الشيوعية، ونصف قرن على وفاة بدر شاكر السياب، قررت «دار الجمل» المعروفة في ألمانيا، نشر مجموعة مقالات للشاعر صدرت العام 1959 في صحيفة «الحرية» البغدادية، تحت عنوان «كنت شيوعياً». ما المناسبة؟ ربما يقال إن المراحل التاريخية لا تخضع للمناسبات. وبدر شاكر السياب شاعر كبير. وبالنسبة إلى هو شاعر رائع وحزين مثل موال بغدادي. إذن، ما المانع؟ أيضاً، بالنسبة إلى المانع هو سمعة بدر ومكانته. فما يسميه الناشر («اعترافات») وكان الشاعر ارتكب جريمة عقابها الاعتراف، هي في الحقيقة مجموعة مقالات سطحية، تعبر عن مرحلة مراهقة فكرية سطحية، وتتحدث عن مرحلة شخصية لا أهمية لها لأحد: لا لسيرة بدر، ولا لتاريخ الحزب الشيوعي، ولا لتاريخ العراق.

الناجح الوحيد أنها تصور شاعر العراق مراهقاً سياسياً يخوض معركة، فاتها الزمن، لكي يبرر انضمامه وخروجه من الحزب الشيوعي. «اعترافات» كتبت بلغة غير لغة بدر، وتعابير غير تعابيره، وسقطت لا تليق به. مثلاً، يتجنب بدر الأسماء العلم عندما يكون الحديث عن شيوعيين مجهولين. ثم فجأة، يسمى عبد الوهاب البياتي لكي يهاجمه بمفردات درجت طويلاً تلك المرحلة بين الأيديولوجيين العرب. وتعرف أن البياتي كان شديد الحدة هو أيضاً، وكان يكره الجميع، وخصوصاً الشعراء، لكن عندما يحمل فاسه عليهم، كان يفضل المجالس الشفهية على التدوين الذي لا يمكن إحاؤه.

يتبرأ بدر من حزب ينتهمه بالصهيونية والعداء للقمومية العربية. وهي التهم الأكثر سهولة وشيوعاً عند الأيديولوجيين وتلامذتهم. لكن تحويل النقد إلى حملة طويلة من ثلاثين حلقة، ترغم السياب على البحث عن تفاصيل لا معنى ولا أهمية لها، ومن ثم الغرق فيها. ومن صفحة إلى أخرى، يقل الإعجاب ويزداد التعجب: هل يا ترى كاتب هذه السطور وصاحب هذه الكلمات هو «المالك الحزين» المرغرف فوق دجلة والفرات، وحامل أحران والوان جيكر؟

كل من مارس الكتابة، شعر أو نثرًا، له نتاج، يفضل نسيانه. لأن كل شاعر أو كاتب، مثل كل إنسان، له مراحل ضعف. وعندما يصيب الشاعر في حجم السياب، ماذا تفيد في عطائه مجموعة مقالات انتهت عصرها وزمنها ولهجتها ولغتها وتعابيرها؟

بصراحة، أنا حزين من أجل بدر. كانت صورته عندي أنه ولد هو يغرف الشعر من الفرات، ويلون أحرانه (الكثيرة) بمطر العراق. ولا تعني لي «اعترافاته» الحزبية شيئاً. فقد كانت حياته وشعره أعمق بكثير من خلفاته مع «الرفاق» السابقين، وخصوصاً أرقى من لغتها.